الإسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

١٣٠

بسم الله الرحمن الرحيم

(١٣٠)
الاسلاميون والعنف
١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ١٣٠

السياحة والعنف

٨ ابريل١٩٩٣-٢٢يونيو١٩٩٣

الجزء الثالث

اعداد
المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
العنوان: ٤ش٩ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

*المحكمة العسكرية عرضت على المتهمين شريطى فيديو
محمود النوبى الاهرام ٩٣/٠٤/٠٨# ٣٩٨

*بيليه فى القاهرة : لم اشعر باى ارهاب فى مصر وادعو الجميع لزيارتها
سلامة مجاهد المصور ٩٣/٠٤/٠٩# ٣٩٩

*فاتورة الارهاب ٤ مليارات فى الـ ٦ اشهر الاخيرة
اشرف الجداوى المصور ٩٣/٠٤/٠٩# ٤٠٢

*فى قضية تنظيم ضرب السياحة : الحكم .. اخر ابريل اول أوئل مايو
سليمان عبد العظيم المصور ٩٣/٠٤/٠٩# ٤٠٥

*مصدر امنى : لم تتعرض اى باخرة سياحية لاطلاق النار
المساء ٩٣/٠٤/٠٩# ٤٠٧

*خطوط فاصلة
سمير رجب الجمهورية ٩٣/٠٤/٠٩# ٤٠٨

*مخطط ضرب السياحة من الخارج
فايقة عبدة الاهرام ٩٣/٠٤/١٠# ٤٠٩

*النيابة توجه نداء عالميا تندد فيه بالارهاب
الاهرام المسائى ٩٣/٠٤/١٠# ٤١٠

*لا نحاسب المتهمين على افكارهم ولكن على جرائمهم
جمال عبدالرحيم الجمهورية ٩٣/٠٤/١١# ٤١١

*نناشد المحكمة توقيع اقصى العقوبة على المتهمين
محمود النوبى الاهرام ٩٣/٠٤/١١# ٤١٤

*نيابة امن الدولة اجرت معاينه تصويرية لانفجار اتوبيس مدينة نصر
نجوى عبد العزيز الوفد ٩٣/٠٤/١٢# ٤١٥

*إحباط محاولة لنسف اتوبيسين سياحيين بالقلعة
احمد راضى الوفد ٩٣/٠٤/١٢# ٤١٦

*يدافع عن ضرب السياحة ويحلم بـ "العصر الشمولى"
مايو ٩٣/٠٤/١٢# ٤١٧

*إيران تحرم السياحة داخل مصر وتبيحها لنفسها
شريف العبد الاهرام ٩٣/٠٤/١٢# ٤١٩

*الدفاع يبدا مرافعته فى قضية ضرب السياحة
محمود النوبى الاهرام ٩٣/٠٤/١٤# ٤٢١

*المحكمة ترفض تأجيل قضية أعداء السياحة
على الصفتى الجمهورية ٩٣/٠٤/١٤# ٤٢٢

*تنظيم ضرب السياحة يضم خلايا بالغة التعقيد والسرية
نجوى عبد العزيز الوفد ٩٣/٠٤/١٤# ٤٢٣

*مواطن شجاع : امسك ارهابيا حاول تفجير اتوبيس سياحى
اخرساعة ٩٣/٠٤/١٤# ٤٢٤

*صورة صداقة عن مصر حلم كل شعوب العالم
جلال دويدار الاخبار #٩٣/٠٤/١٥ ٤٢٦

*الخميس القادم الحم فى قضية ضرب السياحة
الاهرام #٩٣/٠٤/١٦ ٤٢٧

*كارثة اقتصادية جديدة : الشلل اصاب الصناعات اليدوية فى قاهرة المعز
محمد عبدالنبى الوفد #٩٣/٠٤/١٦ ٤٢٨

*العنف يهدد صناعة السياحة
العالم اليوم #٩٣/٠٤/١٦ ٤٣٢

*رد من وزير السياحة
فؤاد سلطان اخبار اليوم #٩٣/٠٤/١٧ ٤٣٣

*السياحة والارهاب والتدى المطلوب
سلطان ابوعلى اخبار اليوم #٩٣/٠٤/١٧ ٤٣٥

*الارهاب والسياحة والاشاعات
سعيد عبد الكريم الخطابى الوفد #٩٣/٠٤/١٧ ٤٣٧

*مليار دولار تكاليف المواجهة الامنية وحدها
الشرق الاوسط #٩٣/٠٤/١٧ ٤٣٨

*ضربة جديدة للسياحة ... لصالح اسرائيل
الوفد #٩٣/٠٤/٢٠ ٤٤١

*سألوهم : تحبو تشربوا ايه ؟
الاهرام #٩٣/٠٤/٢٠ ٤٤٢

*الحكم على ٧ بالاعدام و ٣ بالمؤبد و١٣ بالاشغال و٩ بالسجن وبراءة ١٧
الاهرام #٩٣/٠٤/٢٣ ٤٤٤

*الارهابيون سعوا لتخريب الاقتصاد القومى لزعزعة استقرار البلاد
محمد عياد الاهرام #٩٣/٠٤/٢٣ ٤٤٥

*الحملات الاعلامية الظالمة وراء تدهور السياحة
الوفد #٩٣/٠٤/٢٣ ٤٤٨

*القطاع السياحى فى مصر خسر ٣٥٠ مليون دولار
الحياة #٩٣/٠٤/٢٣ ٤٤٩

*الجماعات المتطرفة تقود حملة عالمية ضد السياحة فى مصر
اشرف راضى العالم اليوم #٩٣/٠٤/٢٤ ٤٥٠

*جهاد الخازن
جهاد الخازن الوسط #٩٣/٠٤/٢٦ ٤٥٢

*تزايد معدلات الحركة السياحية الالمانية الى ٣ ملايين ليلة سياحية
على خميس الوفد #٩٣/٠٤/٢٧ ٤٥٤

*خطر الحرب وشر الارهاب
الاهرام المسائى #٩٣/٠٤/٢٨ ٤٥٥

*قوة كبيرة وراء الحملة الاعلامية ضد مصر
سهير عبدالستار الجمهورية ٩٣/٠٤/٢٩# ٤٥٧

*عائدات مصر السياحية انخفضت ٤٠ فى المئة بسبب الارهارب
الحياة ٩٣/٠٤/٢٩# ٤٥٨

*٣,٥ مليار دولار دخلنا من السياحة سنويا
بهيجة نجاتى الاخبار ٩٣/٠٤/٢٩# ٤٥٩

*المخربون والمتآمرون
الجمهورية ٩٣/٠٥/٠٢# ٤٦٠

*الخارجية الأمريكية تؤكد تزايد أعمال الارهاب فى مصر
على موسى الوفد ٩٣/٠٥/٠٢# ٤٦١

*الهجمة الارهاربية .. وخلط الاوراق
بكشيك دوشانبة المساء ٩٣/٠٥/٠٢# ٤٦٢

*مصر: المتهمون فى قضية ضرب السياحة لم يقدموا تظلمات الى رئيس الجمهورية
الحياة ٩٣/٠٥/٠٧# ٤٦٤

*القاهرة : خسائر القطاع السياحي بليون دولار خلال السنة الجارية
الحياة ٩٣/٠٥/١١# ٤٦٥

*الكلام الفارغ والسياحة فى مصر
حافظ محمود الجمهورية ٩٣/٠٥/١٠# ٤٦٦

*مليار دولار خسائر السياحة فى مصر العام الحالى
العالم اليوم ٩٣/٠٥/١١# ٤٦٨

*مصر : انخفاض بنسبة ١٧,٥ فى المئه فى عدد السياح
عبد الحكيم الاسوانى الحياة ٩٣/٠٥/١١# ٤٦٩

*المتهمون شكلوا جماعة سرية للقتل والتدمير والتخريب ونسف الاستقرار
الاخبار ٩٣/٠٥/١٢# ٤٧٠

*الفرق الأجنبية تساهم فى تدعيم وتنشيط السياحة
حامد ابراهيم الجمهورية ٩٣/٠٥/١٢# ٤٧١

*المتهمون شكلو تنظيما سريا باسم "الجماعة الاسلامية" فى قنا
ياسر رزق الاخبار ٩٣/٠٥/١٢# ٤٧٣

*كيف نفذ المتهمون حوادث التفجير الاربعة ؟ قنبلة فى كاميرا لضرب هرم خفرع
فاروق الشاذلى الاخبار ٩٣/٠٥/١٢# ٤٧٨

*لا تطرف فى الاسلام ولا ارهاب ولا عصبية
اخبار الحوادث ٩٣/٠٥/١٣# ٤٨١

*لم نركب سيارات مصفحة
محمد بغدادى صباح الخير ٩٣/٠٥/١٣# ٤٨٣

*وزير السياحة المصرى يرد على الارهاب فى معرض جنيف
محمد قنديل العالم اليوم ٩٣/٠٥/١٣# ٤٨٧

*١,٤ % فقط تراجعا فى السياح الا مريكيين لمصر
العالم اليوم #٩٣/٠٥/١٤ ٤٨٩

*ليس صحيحا أن السياحة فى مصر لم تتأثر بالعمليات الا رهابية
تاج الدين عبد الحق الشرق الا وسط #٩٣/٠٥/١٤ ٤٩٠

*اغتيال السياحة بالرصاص .. واشياء اخرى
جورجيت صادق وطنى #٩٣/٠٥/١٦ ٤٩٢

*مصر بدأت التحرك للحصول على نصيب من " الكعكة " السياحية
محمد الحناوى الا هرام #٩٣/٠٥/٢١ ٤٩٥

*السياحة العربية تمثل ٣٤ % من حجم السياحة الوافدة
الا هرام #٩٣/٠٥/٢١ ٤٩٨

*انقذوا شركات السياحة من الا فلاس
انطوان سيدهم وطنى #٩٣/٠٥/٢٢ ٤٩٩

*السياحة الدولية ستعود لمصر بمعدلا تها الطبيعية
مصطفى البدوى الا هرام #٩٣/٠٥/٢٣ ٥٠٢

*فتوى اماراتية تحرم قتل السياح
الطليعة #٩٣/٠٥/٢٤ ٥٠٣

*تراجع السياحة العربية إلى مصر بنسبة ٢٢% وزيادة تدفق الا ستثمارات العربية
نسرين الجندى العالم اليوم #٩٣/٠٥/٢٤ ٥٠٤

*السائق اخطأ بدخولة منطقة محظورة تابعة لقوات حرس الحدود
محمد عبدالبارى الا هرام المسائى #٩٣/٠٥/٢٦ ٥٠٥

*طائرة خاصة نقلت ٥ سائحين إلى القاهرة
الا هرام #٩٣/٠٥/٢٦ ٥٠٧

*٢٧٩ مليار دولا ر انفقها السياح عام ٩٢
الا هرام #٩٣/٠٥/٢٧ ٥٠٨

*انخفاض عدد السياح السعوديين الى القاهرة بنسبة ٢٠ فى المئة
عمر ادريس الحياة #٩٣/٠٥/٢٨ ٥٠٩

*انخفاض معدل السياح بنسبة ٨٠ فى المائة
المصور #٩٣/٠٥/٢٨ ٥١١

*طارد الا رهارب الا جانب فهرب العرب
عبدالستار الطويلة العالم اليوم #٩٣/٠٥/٣٠ ٥١٢

*قضية ضرب السياحة
الحياة #٩٣/٠٥/٣٠ ٥١٥

*السياحة تتراجع
شهيرة الرافعى الا هرام الا قتصادى #٩٣/٠٥/٣١ ٥١٦

*تطوير قوانين المنشآت وتيسير اجراءات الا من
مصطفى البدوى الا هرام #٩٣/٠٥/٣١ ٥١٧

*نشاط اعلامى فى الدول المصدرة للسياحة
محمود معوض الاهرام #٩٣/٠٦/٠٢ ٥١٨

*لكل ذى عينين
المساء #٩٣/٠٦/٠٢ ٥١٩

*تحسين صورة مصر
جلال دويدار الاخبار #٩٣/٠٦/٠٣ ٥٢٠

*عن السياحةوالارهاب .. والكيل بمكيالين
محفوظ عزام الشعب #٩٣/٠٦/٠٤ ٥٢١

*مقتل مصريين واصابة ٥ سياح
الشرق الاوسط #٩٣/٠٦/٠٩ ٥٢٣

*السائحون البريطانيون يطمئنون عائلاتهم فى لندن بالتليفون
الاهرام #٩٣/٠٦/٠٩ ٥٢٥

*السياح اكملوا جولتهم بزيارة الاهرامات
الاهرام #٩٣/٠٦/٠٩ ٥٢٦

*حادث نفق الهرم حلقة جديدة فى مسلسل الارهاب الاسود
محمد عبدالبارى الاهرام المسائى #٩٣/٠٦/٠٩ ٥٢٧

*انتصرت الحياة رغم انف الارهاب
الاهرام المسائى #٩٣/٠٦/٠٩ ٥٣٠

*المرشدة حاولت اخفاء جريمة الارهابيين عن اعين السياح فارتشقت فى جسدها مسامير
الاخبار #٩٣/٠٦/٠٩ ٥٣٢

*نجت سيارة السياح وتحطمت المرسيدس
محمد منازع الجمهورية #٩٣/٠٦/٠٩ ٥٣٥

*حادث ارهابى جديد فى نفق الهرم دراجة ملغمة تنفجر فى السيارات والمارة
الوفد #٩٣/٠٦/٠٩ ٥٤١

*الارهابيون يواصلون قتل الابرياء
ثروت شلبى الاهالى #٩٣/٠٦/٠٩ ٥٤٣

*الارهابيون فقدو اعصابهم ونحن قادرون على ردعهم
الاهرام المسائى #٩٣/٠٦/٠٩ ٥٤٤

*القاهرة : قتيل و ١٤ جريحا فى هجوم على باص يقل سياحا بريطانيين
الحياة #٩٣/٠٦/٠٩ ٥٤٥

*الارهاب مستمر
اسامة هيكل الوفد #٩٣/٠٦/١٠ ٥٤٧

*تغير مسار التحقيقات بعد شهادة إحدى المصابات
محمد دوح الوفد #٩٣/٠٦/١٠ ٥٥١٠

*جريمة جديدة لا عدائ الحياة تسجل تفاصيل حادث نفق الهرم
جمال الشناوى اخبار الحوادث #٩٣/٠٦/١٠ ٥٥٢

نهاية الفهرس

■ فى قضية ضرب السياحة والاقتصاد :

المحكمة العسكرية عرضت على المتهمين شريطى فيديو يسجلان بيان المتهم هشام عبدالظاهر بمسئولية الجماعة عن الاغتيالات السياسية

كتب ـ محمود النوبى :

فى جلسة مثيرة بالهايكستب واجهت المحكمة العسكرية العليا المتهمين بعرض شريطى فيديو قدمتهما النيابة العسكرية العليا ضمن ادلة الاتهام تضمنا البيان الذى القاه المتهم هشام عبدالظاهر فى جلسة المحكمة الاولى وجاء فيه اعتراف الجماعة الاسلامية وزعيمها الدكتور عمر عبدالرحمن باغتيال السادات والدكتور رفعت المحجوب والدكتور فرج فودة ومحاولة اغتيال زكى بدر وضرب السياحة والاقتصاد القومى لتحقيق اهداف الجماعة الاسلامية فى تطبيق شرع الله .

وناقشت المحكمة ضابط امن الدولة الذى سجل الشريطين ودفع المحامون ببطلان التسجيل وطالبوا باستبعاد الشريطين من ادلة الاتهام وقررت المحكمة التاجيل للسبت القادم .

فى بداية الجلسة ردد المتهمون داخل قفص الاتهام هتافات اسلامية وقال رئيس المحكمة ان المتهم فرحات عبدالرازق تخلف عن حضور الجلسة بسبب مرضه وقرر محاكمته غيابيا . وقال المتهم مصطفى سيد اننا نعيش ماساة داخل السجن ، وان زميلنا المتهم فرحات عبدالرازق سقط مريضا لاصابته بقرحة فى المعدة وهو الآن بين الحياة والموت بمستشفى السجن والمتهم رضوان التونى يعانى من السل داخل قفص الاتهام الآن . وامرت المحكمة بادخال الطبيب إلى المتهم الذى قام بعلاجه .

وقال رئيس المحكمة اللواء محمد وجدى الليثى : إذا كنتم تعانون من وجودكم هنا فلسنا فى عجلة فى استمرار حبسكم . ولكن المحكمة فى عجلة فى ابراء ساحتكم وقد امرت الا يبرح شاهد الاثبات قاعة المحكمة إلا بعد سؤاله ومناقشة الدفاع له وكل ذلك يحتاج وقتا .

والقرار الذى تصدره المحكمة تمليه علينا ضمائرنا وقد الفنا ذلك قرابة الثلاثين عاما وما يصدر من حكم فهو من ضمير القاضى وان كافة اجهزة القوات المسلحة لا تسمح من قريب او بعيد بالتدخل فى القضايا التى تنظرها . والمحكمة تحضر الدليل لتناقشه بينكم وفى حضوركم والمحكمة مجندة لهذا الغرض ، والاجراءات التى تتم داخل قاعة هذه المحكمة نبتغى بها وجه الله ولن نزيد .

وقرر شاهد الاثبات الرائد عبدالهادى نجم انه حضر الجلسة الاولى لمحاكمة المتهمين وقبل انعقاد الجلسة بنصف ساعة القى احد المتهمين بيانا على مندوبى وكالات الانباء والصحفيين تضمن اعتراف الجماعة الاسلامية بمحاولات الاغتيالات وضرب السياحة وناقش رئيس المحكمة الشاهد عمن كلفه بتسجيل شريطى الفيديو فقال : انه اعتبر ذلك من صميم عمله كمامور ضبط قضائى . ثم ناقش العقيد نجم الدين البطران ممثل النيابة العسكرية الشاهد عن سبب وجوده يوم ٩ مارس الماضى فى المحكمة وعما إذا كان شاهد المتهم هشام عبدالظاهر وهو يتلو البيان فانكر الشاهد رؤيته للمتهم هشام عبدالظاهر فذكر انه حصل على الشريطين من احد مصادره واكد رئيس المحكمة بعد مناقشة حادة مع احد المحامين ان ما تجريه المحكمة انما هو استعراض لادلة الضبط فى الدعوة ولابد ان تطرحه المحكمة للبحث والتنفيذ حيث ان النيابة العسكرية قدمته كدليل ضمن احراز القضية فعقب المقدم عمر ناصف ممثل النيابة العسكرية قائلا ان طلبات الدفاع الجديدة هى مناورة لتعطيل الفصل فى الدعوى .

وبعد مشاهدة المحكمة والدفاع لشريطى الفيديو طلب الدفاع استبعاد الشريطين وقال رئيس المحكمة ان القضية حفلت بالعديد من الادلة وهذا شأن اى دليل يطرح فى هذه الدعوة والمحكمة تقيمه .

● بيليه فى القاهرة :-

لم أشعر بأى إرهاب فى مصر وأدعو الجميع لزيارتها

● الفريـــق المصـــــرى بـــــه وجـوه جديـدة ولديـه مـدرب جيد

على الرغم من تأثير أحداث التطرف الدينى على تدفق حركة السياحة الخارجية نتيجة لتضخيم آلة الإعلام الأجنبى لهذه الأحداث سواء كان ذلك عن قصد أو بدون قصد .. كان حرص بيليه أعظم لاعب كرة قدم أنجبته البشرية على أن تكون مصر « واحة الأمان » هى المحطة الثانية لرحلته عبر العالم كمتحدث باسم « الماستركارد » باعتبارها الممول لكأس العالم المقبلة بالولايات المتحدة الأمريكية ١٩٩٤ .. الدافع الذى حرك بيليه وجعله يقبل توقيع عقد مع هذه الهيئة لهذا الغرض ـ كما كشفت عن ذلك وقائع المقابلة الصحفيـة التى أجرتهـا « المصـور الرياضى » معه عقب اللقاء الصحفى الذى عقده بفندق سميراميس بعد ظهر « أمس » الثلاثاء .. يتمثل فى أن بيليه عندما لعب لفريق كوزموس الأمريكى فى السبعينات .. قال أنه يأمل فى أن تقام كأس العالم فى الولايات المتحدة . وهو الأمر الذى أثار سخرية بعضهم إذ كيف تقام كأس العالم لكرة القدم فى بلد ليس فيه كرة قدم .. وجرت الأيام واثبتت أن ماكنت أحلم به .. أصبح ممكنا بل وأصبح أمراً واقعاً بالفعل ومن ثم فسعادتى بهذا الأمر لاتقدر ولايمكن

سلامة مجــــــاهد

إلا أن أساعد بهذا الارتباط بكل ما أملك فى الاستعدادات لهذه البطولة .

● فى البداية أجاب بيليه على سؤال « للمصور » : لماذا مصر محطة ثانية فى برنامجه رغم ماكتبه بعض الصحف عن الأوضاع الأمنية فى مصر ؟ . قال : فى البداية دعنى أعبر عن سعادتى لوجودى فى القاهرة مرة أخرى بعد مازرتها سابقا مرتين كانت إحداهما مع سانتوس . ودعنى أقول له أننى قرأت ما تكتبه هذه الصحف التى تقصد لكن مثل هذه المشكلات تحدث فى جميع أنحاء العالم وليست مقصورة على مصـر . وأنا بعد أن زرت مصـر واستمتعت بشعبها الذى يحبنى وأشعر لديه بقبول عظيم فى كل مكان أذهب إليه فالشعب هنا محب جدا وأنا أشكـر « الماستر كارد » لأنها أتاحت لى زيارة القاهرة وانتهز هذه الفرصة لأدعو السياح فى جميع أنحاء العالم بأن يجيئوا إلى مصر والا تؤثر عليهم مثل هذه الكتابات فلم أشعر قط بأى من أنواع الإرهاب فى مصر وأدعو الجميع إلى المجىء .

وقال في رده على سؤال بشأن تشابه طريقة اللعب بين الفريق المصرى والبرازيلى وفقا لمشاهدته لكاس العالم السابقة . قال بيليه : اعتقد ان هذه حقيقة فطريقة اللعب هى تعبير عن الشعب وهناك تشابه بين حياة الشعبين المصرى والبرازيلى ساعد على ذلك اننا جئنا إلى هنا فى وقت مبكر شاهدنا الجميع بما فيهم الاطفال الذين احبوا طريقة لعبنا وورثوها .

وقد شاهدت الفريق المصرى فى كاس العالم وكنت اعلق على هذه المباريات والفريق لم تكن تعوزه سوى الخبرة لان الذى اثر على النتيجة امام انجلترا هو عنصر الرهبة الذى ادى إلى عدم التركيز والفريق المصرى يحتاج إلى الاحتكاك اكثر مع فرق من امريكا الجنوبية لاكتساب الخبرة ، والخبرة التى اقصد تنتج عن الاحتكاك بمدارس مختلفة لان روسيا وهو فريق قوى فى قارته عادة ما ينكشف فى امريكا .

وردا على سؤال بشأن الكرة المصرية قال بيليه : إن لديه فكرة بان الفريق المصرى سوف يحسم موقفه يوم ١٥ الجارى فى ليون مع زيمبابوى وان الفريق لديه وجوه جديدة ولديه ايضا مدرب مؤهل وجيد . وقال : إنه يستطيع ان يجزم فى امور كثيرة بشأن الفريق المصرى شرط ان يحسم لقاء زيمبابوى ..

وعن رأيه فى قرار الاتحاد الدولى بإعادة المباراة قال بيليه فى إجابة دبلوماسية : إنه قرا الخبر فى الصحف التى ذكرته دون ان تذكر اسباب القرار ومن ثم وفى إجابته على سؤال بشأن محافظته على صحته ولياقته البدنية رغم اعتزاله قال : انا طوال حياتى اسعى للعب والتدريب وعندما اعتزلت اللعب لم اعتزل التدريب حتى خلال رحلاتى امارس التنس إلى جانب ذلك فانا اتبع نظاما غذائيا اساسيا يعتمد بالدرجة الاولى على الخضراوات والاسماك لانها لاتساعد على السمنة وزيادة الوزن .

وعن اسم بيليه كيف اطلق عليه وهل صحيح انه رفضه فى البداية قال : اطلق الصغار على وانا فى المدرسة اسم بيليه

● أرشح ألمانيا والبرازيل لنهائى كأس العالم ١٩٩٤

وكنت اتشاجر معهم بسبب ذلك واقول لهم ان اسمي اديسون وبسبب ذلك طرد لمدة يومين من المدرسة ولما ذهب والده سأله عن السبب فقال له إن اسمي اديسون . لم اكن وقتها اعرف معنى اسم بيليه . ولكنني الآن اعرف انه اسمي . وهو هدية من الله . فقد ساعد كثيرا على شهرتي وقد وضعوه في بحوث ومراجع الاسماء دون اى مرجع ديني ولا قومي لانه اسم سهل ..

وعن تنظيم امريكا لكاس العالم المقبلة قال : إن كل الشواهد تدل على ان التنظيم سوف يكون رائعا لخبرة امريكا التنظيمية وتقدمها التكنولوجي والعلمي ..

واضاف بيليه ردا على سؤال بشأن المنافسة المتوقعة في كاس العالم المقبلة قائلا : عادة ماتكون كاس العالم فرصة للمقارنة بين الفرق او غيرها ومنذ فترة هناك ٣ او ٤ فرق تحاول على الظهور في هذه المنافسة باستمرار وهي المانيا وايطاليا والبرازيل والارجنتين لكن الامر لايخلو من مفاجأة مثلما حدث في كاس اوربا الماضية عندما فازت بها الدنمارك وفيما يتعلق بكاس العالم المقبلة فمن الواضح حتى الآن ان المانيا تملك افضل فريق منظم جيدا رغم خسارتها امام الدنمارك . وسوف يكون هناك ايضا الفريق البرازيلي وانا اؤكد ان المانيا والبرازيل سوف يلعبان المباراة النهائية . وسوف يفوز منهما الفريق الذى يعيش ظروفا افضل خلال وقت هذا النهائي . وانا اؤكد على ان البرازيل سوف يكون فريقاً قوياً بدليل انه لعب حتى الآن ١٠ مباريات لم يخسر منها سوى مباراة واحدة ويدربهم زاجالوا كمساعد لبريرا الخبير بكيفية تكوين لاعب ويصلح من عيوبه .

وبالنسبة للمقارنة بين اللاعبين في كاس العالم السابقة فإنها جاءت على غير المتوقع وعلى كل كان ماتيوس احسن اللاعبين وحاليا ارى ان لاعب هولندا ريكارد سوف يكون احسن لاعب لانه احتفظ بمستواه ثابتا طوال ٣ سنوات مضت .

وعن المقارنة بينه وبين فان باستن ومارادونا قال بيليه : إن فان باستن لاعب هداف صنعته فقط إحراز الاهداف . اما مارادونا فهو لاعب وسط يخدم اللاعبين الآخرين اما بيليه فهو يجمع بين الاثنين .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر :
التاريخ : ٩

فاتورة الارهاب

٤ مليارات جنيه فى الـ ٦ أشهر الأخيرة

٣ر٥ مليار جنيه خسائر السياحة

●● الأمر المؤكد ان الارهاب بات يلفظ انفاسه الاخيرة الآن وان اجهزة الامن اوشكت ان تقضى على اخر فلول هذه الظاهرة ، وما الاحداث الأخيرة الا اخر حشرجات الارهابيين ودليل ياسهم وعجزهم .. وهذه الاحداث لن تضيف لهم اى قوة ولن يكون لها اى مدى استراتيجي ، ولكنها فقط تحدث بعض الازعاج العام الذى لا يلبث ان يزول ويمضى ، وقوة مصر دائما انها تستطيع تجاوز تلك المنحنيات والانعطافات الصغيرة لتظل فى طريقها متقدمة .

وحتى تكون الأمور واضحة وليعلم الجميع ان مصر فى ظروفها الحالية لا تحتمل عبث هؤلاء الصغار ، فاننا نقدم هنا فاتورة الارهاب التى نتحملها وندفعها جميعا من ارزاقنا واقواتنا وايضا دماء بعض ابنائنا .

والمؤكد انه ليس المقصود بالارهاب اشخاصا بذواتهم وانما مصر كلها التى راى اعداؤها انها لاول مرة تشترى القمح نقدا هذا العام وتستضيف مؤتمر «الاسكا» فى سبتمبر الماضى ، راى هؤلاء الصغار ان المارد المصرى بدا ينطلق فحاولوا عرقلته واختاروا بعض الاوغاد لذلك .. ولكنها مصر من ارادها بسوء قصم الله ظهره .

وتلك تفاصيل الخسارة الفادحة التى سببتها الطلقات الطائشة والمجنونة لاقتصاد مصر. والتى بلغت فى الستة اشهر الاخيرة وحتى الان ٤ مليارات دولار ●●

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : المصور
التاريخ : ٩ - ابريل ١٩٩٣

كتب : اشرف الجداوى

يشير دفتر احوال السياحة المصرية بالارقام الى ان بداية تراجع اعداد السياح وتوالى الالغاءات الجدى بدا من يناير حتى الشهر الماضى الذى يمثل نصف الموسم السياحى الذى بدا فى اكتوبر .. ورغم حوداث العنف التى شهدها النصف الاول من الموسم بداية من حادث ديروط الا ان الارقام ظلت على معدلاتها لم تتراجع سوى بنسبة ٥٠٪ من المتوقع .

فى نصف الموسم الماضى من اكتوبر الى ديسمبر ارتفعت اعداد السياح الى ٧٤٦ الف سائح بزيادة حوالى ٥٪ عن الفترة نفسها لعام ٩١ . وزادت الليالى السياحية ايضا بمقدار ٩٪ وكان المستهدف ١٥٪ اى ان العجز اقتصر على ٦٪ فقط .

وبالتالى لم تتجاوز خسائرنا فى النصف الاول اكثر من مليار جنيه تقريبا من الموسم من يناير حتى مارس فقد تراجعت الارقام بنسبة ٣٥٪ تقريبا قياسا بالموسم السابق . نقصت الاعداد بنسبة ٥٠٪ وتشير الارقام يناير حتى مارس الى ان اعداد السياح نقصت النصف ٥٠٪ فى المائة اذ بلغ فى اجماله تقريبا ٥٠٠ الف سائح فقط اقل مما هو متوقع وحوالى ٢٠٠ الف سائح وبنسبة نقص بلغت حوالى ٣٥٪ من جملة الحركة نفسها ولم يتحقق اكثر من ٣,٥ مليون ليلة سياحية هذا العام تعد وكانت ٦ ملايين ليلة فى الفترة نفسها من العام الماضى .

فاذا تمت ترجمة هذه الارقام الى دخل سياحى فان الخسائر بسبب الالغاءات المتوالية بلغت تقريبا ٢,٥ مليار جنيه اى تقريبا.. مليار دولار .

وصناعة السياحة المصرية سلسلة من الحلقات المكملة بعضها بعضا اذا انكسرت حلقة منها انفرط عقد باقى الحلقات اذا بها تضم اكثر من ٧٠٠ شركة سياحة تلك الشركات لا يقل حجم موظفيها عن ٦ الاف عامل وموظف يتقاضون ما لا يقل عن ٣ ملايين جنيه بخلاف تكاليف الخدمات من تليفون الى فاكس دولى وتلكسات والمكاتب الخارجية فى مختلف دول العالم والتى تكبدها مصاريف شهريا لا تقل عن ١٠ ملايين دولار.. تأثرت الشركات الكبرى المستقبلة للسياح من الخارج نتيجة لهذه الالغاءات المتكررة من جراء التهويل من اعمال الارهاب وبدات بعض هذه الشركات بالفعل فى منح موظفيها نصف الراتب نتيجة لخسائرها .

اما عن الفنادق والقرى السياحية والمراكب العائمة والتى تبلغ قرابة الـ ٧٥٠ منشاة ويبلغ عدد غرفها قرابة الـ ٥٦ الف غرفة بطول مصر وعرضها فيبب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٩ - ابريل ١٩٩٣

الكساد في احشائها وباتت نسبة للاشغال في فنادق الخمس نجوم بالقاهرة .
مثلا تتراوح ما بين الـ ٥٠٪ و ٦٠٪ يوميا ، اما بالنسبة لمتوسطها الشهري فقد تراجع في عز الموسم الى ٦٠٪ بعد ان كان لا يقل باى حال من الاحوال عن ٨٠ في المائة في السنوات السابقة .

٢٥٠ جنيها خسارة المواطن

يؤكد فوزي عبد المقصود رئيس القطاع التجاري بشركة مصر للسياحة ان الخسائر ليست مقصورة على الـ٦ او ٧ ملايين مواطن الذين يتكسبون منها في شتى مجالاتها المختلفة بدءا من سائق التاكسي والجمال وانتهاء بصاحب شركة السياحة والفندق . اذ ان الخسارة هي لكل مواطن مصري في مصر .. لان السياحة تؤثر في باقي الانشطة الاخرى للدولة .. على العكس فالسياحة لا تتاثر كثيرا بما يحدث في الانشطة الاخرى ولو تراجعت في فترة ما .. ومن ثم فان تناول فاتورة الارهاب يجب ان يأخذ المشكلة بعمقها وليست مجرد تستطيع لها وحصرها في قطاع السياحة .

ويضيف من هذا المنطلق فان السياحة المصرية اذا كانت تحقق ٤ مليارات دولار من جملة الدخل القومي للبلاد فان فقد هذه المليارات يعود بالكساد على كل مواطن .

ويعترف مرسي الجابري رئيس غرفة العاديات والمحال السياحية بالخسارة التي لحقت هذا القطاع ويبلغ ٣٠٠٠ محل على مستوى الجمهورية بسبب احداث الارهاب وهي لا تقل عن ٤٠٪ من الدخل العام السياحي لهذا الموسم فاذا كانت خسارتنا حتى الآن بسبب الاحداث حوالى ٣,٥ مليار جنيه ، فان خسارتنا كمحال لبيع العاديات والسلع السياحية تقدر بحوالى ٩٠ مليون جنيه .

ويضيف رئيس الغرفة لدينا ١٥ الف عامل يتكسبون من هذه المحال وهناك من يدفع فاتورة الارهاب مضاعفة وهم اصحاب الورش والمصانع الصغيرة العاملة في مجال صناعات خان الخليلي والجلود والنقاش وهم قرابة الـ ١٥٠ الف حرفي قطعت بهم اسباب الرزق وعائلاتهم بما لا يقل عن ٦٠٠ الف مواطن .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : المصور
التاريخ : ٩ / ٤ / ١٩٩٣

فى قضية تنظيم ضرب السياحة : الحكم .. اخر ابريل أو أوائل مايو ؟

كتب : سليمان عبدالعظيم

من المنتظر وفقا لمجريات الامور التى تتم فى الجلسات اليومية ان تنتهى المحكمة العسكرية العليا بهايكستب خلال العشرة ايام القادمة من الاستماع إلى اقوال جميع شهود الاثبات والنفى فى قضية التنظيم الارهابى لضرب السياحة والاقتصاد القومى المتهم فيها ٤٩ متهما مازال سبعة منهم هاربين حتى هذه اللحظة .

وعلمت ان هيئة المحكمة برئاسة اللواء محمد وجدى الليثى وعضوية العميد سيد حامد والعقيد محمد شامل رمزى وممثلى النيابة العسكرية العقيد محمد نجم الدين البطران والمقدم عمر ناصف كانت قد درست اوراق وملفات هذه القضية دراسة دقيقة متانية .. وان هيئة المحكمة ليست منشغلة سوى بهذه القضية .. وان المحكمة بعد ان تنتهى من سماع اقوال جميع شهود الاثبات والنفى سوف تحدد موعد اول جلسة لسماع مرافعات هيئة الدفاع ثم تحجز جلسة بعد ذلك للنطق بالحكم ، ومن المنتظر وفق مصادر وثيقة ان تتم هذه الجلسة قبل نهاية ابريل الجارى او بدايات مايو القادم .

وقد شهد هذا الاسبوع عقد ثلاث جلسات يومية متتالية ايام الاحد والاثنين وامس الثلاثاء استمعت فيها هيئة المحكمة برئاسة اللواء محمد وجدى الليثى إلى اقوال شهود الاثبات الذين بلغ عددهم اكثر من ١٩ شاهدا حتى مثول المصور للطبع شارك فى استجوابهم هيئة المحكمة والنيابة العسكرية وهيئة الدفاع المنتدبة والموكلة عن المهتمين وبعض المتهمين الذين طلبوا من هيئة المحكمة ان تسمح لهم باستجواب شهود الاثبات .

وفى هذه الجلسات ألتى استغرقت ٧ ساعات فى الجلسة الاولى و٨ ساعات فى الثانية ركز بعض اعضاء هيئة الدفاع ومن ابرزهم سيف مطاوعوعبدالكريم خليل المحاميان جهودهما على توجيه الاسئلة لشهود الاثبات فى محاولة من جانبهم لابراز تناقض روايات بعض شهود الاثبات لصالح موكليهم .

ويبدو من ملاحظة خط سير المحاكمة ومن خلال جلسة يوم الاثنين الماضى التى حدثت فيها ازمة بين المحامين المنتدبين المتهمين الذين يتمسكون بشدة بهيئة الدفاع الموكلة عنهم ، الامر الذى اعتبره المحامون المنتدبون تعريضاً من جانب المهتمين بهم ، اعلن بعضهم بعدها انسحابهم من القضية .. ويبدو ان هذه الازمة التى مرت بخير بعد المناشدة الحكيمة لرئيس المحكمة لهيئة الدفاع بالتحلى بسعة

الصدر .. لن تكون الاخيرة حيث من المنتظر ان تشهد الجلسات القادمة مفاجآت وازمات جديدة .

ومن الملاحظ ان جلسات هذا الاسبوع شهدت تركيز هيئة الدفاع المنتدبة ـ التى قررت الاستمرار فى الدفاع عن المتهمين بعد مناشدة رئيس المحكمة لها ـ على توجيه تساؤلات فنية وقانونية واجرائية لشهود الاثبات خاصة بعض شهود الاثبات من ضباط مباحث امن الدولة وضباط الشرطة فى محاولة منهم للتشكيك فى جدية وقانونية الاجراءات التى قاموا بها عند القبض على المتهمين وفى استصدار اذون النيابة بضبطهم ويبدو ان مناورات هيئة الدفاع فى الشق الاجرائى ربما تسفر عنها مفاجآت جديدة سيما بعد ان قرر بعض المتهمين وشهود الاثبات انهم تعرضوا لوقائع تعذيب اثبتتها هيئة المحكمة فى محاضر الجلسات بناء على طلبهم .

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٩ / ٤ / ٢٠١٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصدر أمني :

لم تتعرض.. أي باخرة سياحية لاطلاق النار

نفى مصدر امني مسئول بوزارة الداخلية ما اذاعته وكالة الانباء الكويتية عن تعرض احدى البواخر السياحية النيلية لاطلاق النار عليها اثناء مرورها عند قرية دير القصير مركز القوصية بمحافظة اسيوط فى طريقها من القاهرة الى اسوان وعليها بعض السياح الاجانب والمصريين .

اكد المصدر الامنى ان هذا الخبر لا اساس له من الصحة جملة وتفصيلا .

اوضح ان الامر لايعدو عن كونه قيام بعض الافراد باطلاق الرصاص كعادة اهل الصعيد فى احد الافراح بالمنطقة فى توقيت تصادف مع مرور الباخرة بالمنطقة

واكد انه لم تطلق اية اعيرة نارية تجاه الباخرة .

المدروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : ....
التاريخ : ....

خطوط فاصلة

بعد حادث الاعتداء على السياح فى مدينة ميامى بولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية .. أصدرت الشرطة واتحادات شركات السياحة نصائح للمواطنين والسياح .. تنصحهم بشىء اساسى .. هو انهم عندما يجدون شخصا يتعرض للعدوان .. لا يتطوعون لانقاذه .. بل يذهبون إلى أقرب تليفون لابلاغ الشرطة .. حتى لا تصبح الجريمة ـ كما يقولون ـ جريمتين !!

فى نفس الوقت تحركت أجهزة قياس الرأى العام بسرعة وسألت الأمريكيين وعدداً كبيراً من السياح الألمان والبريطانيين سؤالاً محدداً :

● هل تنوون تغيير برامجكم مستقبلا والتوقف عن زيارة فلوريدا ؟؟

وجاءت معظم الاجابات بالنفى .. بل إن كثيرين أسهبوا فى الاجابة قائلين : لن نتوقف لا عن زيارة فلوريدا .. ولا غيرها سواء داخل أمريكا أو « خارجها » .. بل واجبنا عدم إتاحة الفرصة لمجموعة من السفاحين أو اللصوص لتغيير مسار الحياة .

● ● ●

فى الغرب عموما .. هناك مبدأ متعارف عليه .. ولا يخجلون منه : « نفسى اولا وبعد ذلك الآخرون !! » .. وجهاز الأمن هو الوحيد المسئول عن حماية البشر .. أما أن يتقدم واحد ويفض مشاجرة مثلا .. فذلك ضرب من ضروب المستحيلات .

● ● ●

هذا هو الفرق بيننا وبينهم .. فنحن أناس اشتهرنا على مدى التاريخ الطويل بالشهامة و« الجدعنة » .. ولعل ذلك السبب فى أننا جميعا نقف وقفة رجل واحد فى مواجهة الارهاب .. بعكس الحال عندهم حيث اعتبرت السلطات الأمريكية أن اغتيال ستة سياح دفعة واحدة حدث عرضى طارىء ينبغى عبوره بسرعة .. وهنا تجدر الاشارة إلى أن مجموع السياح الذين لقوا حتفهم من جراء الحوادث الاجرامية عندنا .. لا يزيد ـ كما أعتقد ـ على ثلاثة .

● ● ●

لقد أكدت مصر مرارا وتكرارا أن الارهاب اصبح ظاهرة عالمية لا ينفرد به بلد دون آخر .. أعلنت ذلك وهى على بينة كاملة بما يجرى خارج حدودها .

لقد صارت الدنيا بالفعل كرة صغيرة .. وهى مطالبة بدفع ثمن تطورها .. وزمان كان « الحرامى » يكتفى بسرقة دجاجة .. أما اليوم فعينه على ملايين الجنيهات !!

□ فى ندوة بكلية السياحة بالاسكندرية:

مخطط ضرب السياحة موجه من الخارج

الاسكندرية - من فايقة عبده:

اكد اللواء محمد تعلب مدير شرطة السياحة ان النسيج الوطنى للشعب المصرى شديد الصلابة والتماسك ولن تؤثر فيه الاحداث الارهابية. وقال ان الارهاب اخطا خطا استراتيجيا للتعرض المباشر لمصلحة ....

المواطنين وارزاقهم. واضاف فى الندوة التى اقامتها كلية السياحة والفنادق بالاسكندرية حول تاثير الارهاب على السياحة واشرف عليها الدكتور ياسين الصادق نائب رئيس الجامعة وعميد الكلية وحضرها عدد من المعنيين بهذا المجال ان الاحداث قليلة اذا ما قورنت بما يحدث فى العالم واتسمت بطابعين مميزين اولهما انها استهدفت قطاع السياحة والثانى ان التعامل الاعلامى مع هذه الاحداث داخليا او خارجيا وقع فى بعض الأخطاء، حيث اتسم اعلامنا بالمبالغة والتجسيم واتسم الاعلام الخارجى بالاستنفار والتحفيز مشيرا الى ان اختلاف الفرضية أحدث سوء فهم فهمه وقال اننا لا نستطيع ان نغفل دور المنافسة فى سوق السياحة العالمية وتضخيم الاحداث لسحب السوق السياحية من مصر وتوجيهه اليها وكان لذلك تاثير اكبر من واقع الاحداث فقد عملت أسواق السياحة العالمية علي تسويق الامن فى مصر نتيجة هذه الأحداث بدلا من تسويق الطبيعة وكان ذلك ضربة قوية للسياحة بمصر.

المصدر : الأهرام المسائي
التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٣

في قضية ضرب السياحة:

النيابة توجه نداء عالميا تندد فيه بالارهاب وتؤكد أن المتهمين استهدفوا ضرب الاقتصاد الوطني

وجهت أمس النيابة العسكرية نداء للعالم أجمع تندد فيه بالارهاب واكدت فيه ان شعب مصر [illegible] بالسائحين على ارض النيل [illegible] القاهرة وقال العميد على [illegible] نائب المدعي العام العسكري ان اعداء السياحة استهدفوا ضرب الاقتصاد القومي للبلاد مشيرا الى ان هدف المتهمين هو عدم ازدهار البلاد.

جاء ذلك خلال مرافعة النيابة العسكرية أمام المحكمة العسكرية العليا التى عقدت جلستها امس لمحاكمة المتهمين بضرب السياحة والاقتصاد القومي.

في بداية الجلسة طلب اعضاء هيئة الدفاع تاجيل سماع مرافعة النيابة مؤكدين عدم استعدادهم [illegible] المحكمة على [illegible] [illegible]

وضابط بمباحث امن الدولة، وفى الساعة الواحدة الا الربع بدأت النيابة مرافعتها حيث استهلتها بآيات من القرآن الكريم واحاديث نبوية أكدت في المرافعة ان الاسلام لا يعرف العنف وان المتهمين تستروا تحت عباءة الاسلام واتخذوه ستارا يوارى نشاطهم ولبسوا اقنعة وقالت النيابة في مرافعتها ان المتهمين اشاعوا الذعر فقتلوا ودمروا وخرجوا على الشرعية باسم الاسلام ثم استعرض نائب المدعي العام العسكري الاتفاق الجنائي بين المتهمين وعرض كيفية امتلاكهم كميات من الاسلحة والذخائر والمفرقعات واستخدامها في عملياتهم الاجرامية. واستعرض تاريخ كل واقعة وما أسفرت عنه. وفى نهاية الجلسة قرر رئيس المحكمة تاجيل نظر القضية الى جلسة ١٣/٤ القادم لسماع مرافعة الدفاع في القضية.

[illegible] الجلسة محكمة الهايكستب مرئاسة اللواء محمد [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٣

ممثل النيابة فى قضية اعداء السياحة :

لا نحاسب المتهمين على افكارهم ولكن على جرائمهم

قتلوا ودمروا وضربوا السياحة باسم الاسلام

تابع الجلسة

جمال عبد الرحيم

طالبت النيابة العسكرية العليا امس بتوقيع اقصى العقوبة على المتهمين فى قضية اعداء السياحة المتهم فيها ٤٩ متطرفا (بينهم ٥ هاربين) بتخريب الاقتصاد القومى ومحاولة قلب نظام الحكم.

اكدت النيابة فى مرافعاتها ان جميع المتهمين ينضمون الى تنظيم غير مشروع يراسه د. عمر عبد الرحمن ويديره من الخارج ويهدف الى قلب نظام الحكم وقيام الخلافة الاسلامية وانهم يمثلون مدرسة للجريمة وان الدين الاسلامي برىء منهم

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٣

عقدت الجلسه برئاسة اللواء محمد وجدى الليثى وعضوية العميد حامد سيد محمود والعقيد شامل رمزى وممثل الادعاء العميد على بيبرس والعقيد طلال نجم الدين والمقدم عمر نصر وامانة سر المساعد عيد عبد العزيز

بدات الجلسة فى الساعة الحادية عشرة و ١٥ دقيقة صباحا استمعت المحكمة الى ٩ شهود نفى قدمهم الدفاع وقرروا انهم شاهدوا المتهمين اثناء وقوع حوادث الاعتداء على الاتوبيسات السياحية والقاء العبوات الناسفة على المنشات السياحية

وعقب انتهاء سماع شهود النفى سالت المحكمة النيابة العسكرية عن امكانية المرافعة فى الجلسة وقررت النيابة انها جاهزة

بدا العميد على بيبرس ممثل الادعاء ونائب المدعى العام العسكرى مرافعته بقوله يقولون اسلامنا يقولون اسلامكم يقولون اسلامهم الاسلام ليس ملكا لاحد والاسلام ليس حكرا على احد والاسلام ليس وقفا على احد جماعات وجماعات هنا وهناك نصبوا شراك حروبهم قالوا ولاصدقوا

وقال ممثل الادعاء لاوالف لا الامر يحتاج منا وقفة فالى متى يسيطر الاخطبوط فان ارض الله ليست ملكا لاحد :- جماعات وجماعات لبسوا اقنعة الاسلام وتستروا خلف الدين واشاعوا الرعب وقتلوا باسم الاسلام ودمروا باسم الاسلام وخرجوا على الشرعية باسم الاسلام والاسلام من هذا وذاك برىء وليعلم العالم اجمع ان الاسلام لايمت للارهاب بصله

واستطرد ممثل الادعاء قائلا جماعات وجماعات يقولون انهم مسلمون ولكن اين هم من قول رسول الله المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

حرية العقيدة مكفولة

يقولون انهم دعاة فاين هم من قول الله تعالى « ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى احسن »

يقولون انهم ينادون بشرع الله فهل شرع الله القتل والتدمير لاخوانهم فى الانسانية اذ حق عليهم قوله تعالى « ياايها الذين امنوا لم تقولوا مالا تفعلون »

وقال قبل ان يتصور البعض اننا نتحدث فى الاسلام او نتجادل فى امور دينية وحتى لايختلط الامر نوكد ان الاسلام ارفع قدرا واعلي رفعه من ان نخوض فيه او يخلق ساحة فى المعارك . حتى لايتصور البعض اننا جئنا نساجل الجماعات فيما لهم من معتقدات

واضاف ان حرية العقيدة وليس التطرف مكفولة للجميع وان كافة الاديان السماوية تمارس عقيدتها وحرية الراى مكفولة للجميع وليس للارهاب الفكرى دلالة القول

وقال ممثل الادعاء ليعلم المتهمون اننا لانبحث فيما اعتنقوه او فيما يفكرون فيه او فيما يطالبون به وان هذه الموضوعات خارج القضية وان النيابة العسكرية تعرض القضية الجنائية فقط، دون اية اشياء دينية واننا نعرض القضية فى اطار واضح ومحدد طبقا للشرع والقانون

وقال القانون يوقع العقاب لمن تسول له نفسه ان يقوم بأى شىء واننا نقدم المتهمين للمحاكمة لقيامهم بجرائم محددة وطبقا لقانون العقوبات العام وليس طبقا للقانون العسكرى وان محاكمتهم امام القضاء العسكرى هو اجراء فقط

واضافت ان المتهمين ارتكبوا عدة تهم منها الانضمام لجماعة اسلامية لا تسلك اى طريق شرعى على ارض مصر ، والاتفاق الجنائى وارتكاب الجرائم والترويج لاهداف الجماعة والتهديد والشروع بقتل السياح وتخريب المنشات السياحية وحيازة واحراز اسلحة وذخائر ومفرقعات بدون ترخيص

وقال ممثل الادعاء ان عدد القضايا التى ارتكبها الجناة وصلت الى ٢٧ قضية وتم جمعها فى قضية واحدة وليس هناك استغراب فى ذلك لأن كافة الجرائم جاءت بمخطط تنظيمى خطط له بهدف واحد ومحدد

واستطرد العميد على بيبرس ان موضوع القضية ان جماعة تطلق على نفسها « الجماعة الاسلامية » تهدف الى اقامة الخلافة الاسلامية كهدف عام والوصول اليه للوصول الى نظام الحكم الشرعى وانهم اعدوا مخططا فى عدة اتجاهات وتؤدى جميعا الى تحقيق اهداف التنظيم لاشاعة عدم الاستقرار

كما عمدوا الي احداث اضطرابات اجنبية والاضرار بالاقتصاد القومى بضرب السياح والمنشات وينشأ عن ذلك تحرك اعلامى فى الداخل والخارج واصدار منشورات وبيانات يعلنون فيها مسئوليتهم عن ارتكاب تلك الحوادث وتحذر الدول الاجنبية من ارسال الافواج السياحية لمصر

وقال ممثل الادعاء ان التكليفات صدرت من قنا وسوهاج باعتبارهما من اكثر المحافظات سياحة مما يؤكد ان العمليات منظمة تماما وان الجناة ارتكبوا حوالى ١٢ حادثة فى اقل من ٦ اشهر وكانت القضايا متقاربة فى المواعيد

وسرد ممثل الادعاء جرائم

المتهمين

- في اول مايو ٩٢ تعدى على سيارة نقل سياحي بالاقصر
- في ٢٤ يونيو القادم بعض العبوات الناسفة على بعد الصوت والضوء
- في ١٤ يوليو التعدى على الافواج السياحية بالاقصر
- في ١٥ يوليو القاء عبوات متفجرة على اتوبيس سياحي
- في ٢٨ يوليو القاء عبوات على باخرة سياحية .
- في ١٣ اغسطس التعدى على اتوبيس سياحي بنجع حمادى .
- في ٢١ اغسطس التعدى على اتوبيس سياحي بالاقصر
- في ٢٤ اغسطس القاء عبوات متفجرة على اتوبيس سياحي
- في اول إكتوبر القاء عبوات ناسفة على احد المراكب السياحية
- في ٢١ أكتوبر اطلاق اعيرة نارية على اتوبيس سياحي بديروط
- في ١ نوفمبر اعداد كمين مسلح لاتوبيس سياحي
- في ١٢ نوفمبر اطلاق اعيرة نارية على اتوبيس سياحي

وقال ممثل الادعاء ان هذه الواقعات تؤكد ان هذا تصميم واضح على ضرب السياحة واضاف ان المتهم هشام عبدالظاهر خرج من السجن واخذ تكليفات بضرب السياحة وانه اعترف بذلك قبل بداية الجلسة الاولى وهدد باستمرار العمليات الارهابية واعترف بقتل الرئيس الراحل السادات ورفعت المحجوب وفرج فوده .

واضاف ممثل الادعاء ان بعض المتهمين اعترفوا بالتنظيم وارتكاب الجرائم وان المتهم بسطاوى عبدالحميد اعترف بالاشتراك مع ٤ من زملائه باطلاق الرصاص على الاتوبيس السياحي بقنا .

وقال انه يرد على دفوع الدفاع بشأن عدم اختصاص المحكمة العسكرية بنظر الدعوى انه لا حديث في هذا الموضوع بعد حكم المحكمة الدستورية اخيرا

واختتم ممثل الادعاء مرافعته موجها كلامه الى المتهمين . لقد تناسيتم انكم ارتكبتم ابشع الجرائم .. ونناشدكم .. اتقوا الله .. ووجه كلامه الى المحكمة قائلا .. مصر كلها والعالم اجمع ينتظر حكمكم العادل والشعب يطالبكم بالامن والامان والاستقرار

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٣

النيابة العسكرية بدأت مرافعتها فى قضية ضرب السياحة والاقتصاد :

تناشد المحكمة توقيع اقصى العقوبة على المتهمين

كتب ـ محمود النوبى:

ناشدت النيابة العسكرية فى مرافعتها امس المحكمة العسكرية العليا ان توقع على المتهمين بضرب السياحة اقصى عقوبة ممكنة لانهم ارتكبوا ابشع جرائم الارهاب كما ان شعب مصر يطالب بالامن والامان وقالت النيابة : ان اعضاء الجماعات لبسوا اقنعة الاسلام وانهم تستروا خلف الدين واشاعوا الذعر بين الناس فقتلوا ودمروا وخربوا باسم الاسلام وهو منهم براء وليعلم العالم اجمع ان الاسلام لايمت للارهاب بصلة ولن يكون التطرف يوما صورة الاسلام .

فى بداية الجلسة استمعت المحكمة الى تسعة شهود نفى عن المتهمين بالاضافة الى سائق اتوبيس سياحى تعرض لاطلاق النار باسنا وضابط بمباحث امن الدولة . ترافع العميد على بيبرس نائب المدعى العام العسكرى فقال : انهم يقولون اسلامنا : يقولون اسلامكم واسلامهم . والاسلام فوق الجميع الاسلام ليس حكرا على أحد . وليس وقفا على احدى الجماعات .

يقولون انهم مسلمون .. اين هم من قول رسولنا الكريم : المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ويقولون انهم دعاة . اذن اين هم من قول الحق تعالى : ادعو الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى احسن . يقولون انهم ينادون بشرع الله فهل شرع الله قتل اخواننا فى الاسلام ؟ .

ونعلن للعالم اجمع ان حرية العقيدة مكفولة للجميع وليس التطرف كما ان حرية الفكر مكفولة للجميع وليس الارهاب وهناك حقيقة يجب ان يعلمها المتهمون تماما ، اننا لانبحث فيما اعتنقته الجماعة الاسلامية او فيما تفكر فيه فهذه الامور خارج قرار الاتهام .

ثم اضاف نائب المدعى العسكرى : اننا نعرض هذه القضية فى اطار واضح ومحدد وطبقا للقانون الجنائى المصرى ، وليعلم المتهمون اننا لانقدمهم لهذه المحكمة لكونهم مسلمين او يطالبون بشرع الله .. معاذ الله ، ولكن نقدمهم لمحاكمتهم على جرائم محددة وطبقا لمواد الاتهام الواردة فى قرار الاتهام .

واستعرض ممثل النيابة قرار الاتهام ، حيث تناول جريمة الانضمام التى اسست على خلاف احكام القانون ولم تتخذ اى قانون شرعي لوجودها . وجريمة الاتفاق الجنائى وجريمة الترويج لاهداف الجماعة الاسلامية والشروع فى قتل العديد من السياح وحيازة واحراز اسلحة بيضاء وذخائر واسلحة نارية ومفرقعات بدون ترخيص، وعددها ٢٧ قضية .

واكد ممثل النيابة ان هذه مدرسة منظمة للجريمة همين بارتكاب حوادث ضرب السياحة.

عقدت المحكمة جلستها لمدة ٧ ساعات برئاسة اللواء محمد وجدى الليثى وعضوية العميد حامد سيد حسن والعقيد شامل رمزى بامانة سر مساعد اول عيد عبدالعزيز .

المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الوفد
التاريخ : ١٠٢ / ١٢ / ٢٠٠١

نيابة امن الدولة اجرت معاينة تصويرية لانفجار اتوبيس مدينة نصر
إخلاء سبيل مصابين والتحفظ على الثالث داخل المستشفى

كتبت - نجوى عبدالعزيز :

انتقلت امس نيابة امن الدولة العليا الى جراج مدينة نصر واجرى محمد حلمي قنديل رئيس النيابة معاينة تصويرية للقنبلة التي عثر عليها سائق اتوبيس ٦٩. وتبين وجود جركني بنزين «ومنبه» وتم فحص الاتوبيس وتبين من المعاينة وجود انفجار في منتصف الاتوبيس الامامي. كما انتقلت النيابة الى مستشفى هيئة النقل العام لسؤال الكمساري جمعة علي والذي لم يتم سؤاله لسوء حالته، وكانت النيابة قد استمعت امس باشراف المستشارين عبدالمجيد محمود ومحسن مبروك المحامي العام للنيابة الى اقوال شهود الحادث قرر عبدالمنعم دسوقي سائق الاتوبيس رقم ٨٤١٤ خط ٦٩ المتجه من الحي العاشر مرورا بصلاح سالم وشارع الطيران وميدان العتبة حيث اكد انه في العاشرة من مساء امس الاول عثر هو وكمساري الاتوبيس فوزي حسان، وكمساري اتوبيس اخر على قنبلة داخل جلباب بلدي «رجالي» وموضوعة داخل حقيبة بلاستيكية سوداء : اثناء محاولتهم العودة بفوج ركاب مشجعي «الكورة» باستاد القاهرة. وكشفت التحقيقات ان المصابين تقاعسوا عن الابلاغ وقاموا بانزال الركاب وذهبوا بالقنبلة الى جراج مدينة نصر وقاموا باللعب فيها حتى فصلوا السلك الموصل من القنبلة وجراكن البنزين ولم يبلغوا رجال الامن الا بعد انفجارها بـ ٦ ساعات. قررت النيابة اخلاء سبيل المصابين والتحفظ على المصاب داخل المستشفى لحين استكمال علاجه. كما كلفت رجال المباحث بجمع التحريات بمعرفة مدى تورط المصابين في الحادث وإلقاء القبض على المتهمين كما ورد تقرير خبراء المعمل الجنائي بان المادة التي بداخل القنبلة هي مادة «تي. ان. تي» وتواصل النيابة التحقيق.

إحباط محاولة لنسف أتوبيسين سياحيين بالقلعة

سقوط أحد الإرهابيين أثناء وضع العبوة الناسفة

كتب ـ أحمد راضى:

تمكن مراقب أمن من قوة شركة أمن خاصة من ضبط إرهابى أثناء قيامه بوضع عبوة ناسفة أسفل أتوبيس سياحى بالقلعة. تم تسليم الإرهابى إلى مباحث أمن الدولة. وكان مراقب أمن الشركة قد شاهد إرهابيا بشارع الرافعى يضع عبوة ناسفة أسفل أحد الأتوبيسات التابعة لشركة مصر للسياحة. وكان أتوبيسان سياحيان يقلان سائحين ألمان وفرنسيين وتوقفا أمام أحد البازارات لرغبة السياح فى شراء بعض التذكارات. فقام أحد الإرهابيين بوضع عبوة ناسفة عقب نزول السياح وضبطه مراقب أمن الشركة ـ وأخطرت نيابة أمن الدولة بالتحقيق وبفحص العبوة الناسفة، تبين أنها عبارة عن ٣ زجاجات مملوءة بالبنزين والتنر والبارود. وقد استقبل اللواء محمد ثعلب مساعد وزير الداخلية لشرطة السياحة مراقب أمن الشركة محمد حرب محمد وكافأه على جهوده فى ضبط الإرهابى.

دوريات أمنية لتفتيش اتوبيسات النقل العام

كتب ـ محمد خليفة:

قرر المهندس يوسف محمود رئيس هيئة النقل العام بالقاهرة تعيين وحدات أمنية لتفتيش جميع السيارات القادمة من ورديات العمل إلى جراجات الهيئة. يهدف القرار إلى تأمين الاتوبيسات وسلامتها وعدم وجود أى عبوات ناسفة.

المجاهد الصغير فى مستنقع الإرهاب :

يدافع عن ضرب السياحة ويحلم بـ «العصر الشمولى» !!

● تورط حزب العمل فى مساندة الارهاب بدرجة كبيرة ويحاول الآن ان يبرر هذا التورط بشكل او بآخر ليحفظ ماء الوجه .

● ويقول مفكرهم المجاهد الاصغر عادل حسين : ان النظام الحالى يمنع تغيير الحزب الحاكم عبر الانتخابات العامه إذا رأى الناس ذلك .. هذا النظام يضع حزب العمل فى مأزق شديد امام من يدعون للعنف ويمارسونه باعتباره الطريق الوحيد الممكن للاصلاح .

التعليق

● مازال حزب العمل غارقا حتى اذنيه فى مستنقع الارهاب وعندما فضحت الجماهير ممارساته السوداء لم يعد امامه سوى تبرير هذه الممارسات باى شكل من الاشكال .

● والمجاهد الاصغر عادل حسين هو مهندس التحالف بين حزب العمل والمتطرفين وهو الذى قاد محاولات اثارة الجماهير واستدرار عطفهم مع المتطرفين وهو الذى حاول « تنظير » عمليات الارهاب ضد السياحة وايجاد مبرر شرعى لها .

● ولذلك يحاول الآن الاستمرار فى نفس الموقف مع ايجاد اى مبرر لتجميل القناع الذى يتخفى ورائه .

● ان عادل حسين يصف النظام الحالى يمنع تغيير الحزب الحاكم إذا رأى الناس ذلك .

ونحن نسال ما هى مواصفات النظام الشمولى ؟ .. أنه النظام الذى يعتمد سياسيا على التنظيم السياسى الواحد مثل الاتحاد الاشتراكى العربى واقتصاديا على انفراد الدولة بكافة الانشطة الاقتصادية والتخطيط المركزى .

● والواقع يقول ان لدينا نظام سياسى ديمقراطى يعتمد على التعددية الحزبية حيث يضم الآن ١٢ حزبا هى الحزب الوطنى الديمقراطى ، التجمع التقدمى الوحدوى ، العمل ، الوفد ، الاحرار ، الخضر ، مصر الفتاة ، الشعب الديمقراطى ، مصر العربى ، الاتحادى الديمقراطى ، الامة والحزب العربى الديمقراطى الناصرى .

وتقوم هذه الاحزاب بانشطتها المختلفة بمنتهى الحرية فلديها مقراتها التى تعقد بها المؤتمرات والندوات والاجتماعات وتصدر صحفها الخاصة وتنشر ما تريد بها دون رقيب او حسيب .

ولدينا مجالس محلية لمراقبة الادارة المحلية بجميع المستويات الادارية من القرية الى المحافظة يتم تشكيلها بالانتخاب الحر المباشر .

ولدينا مجلس شعب يقوم بواجبه التشريعى والرقابى كاملا وتمثل فيه المعارضة والمستقلين عبر انتخابات حرة مباشرة .

● ولا يوجد حكر لاى حزب على مقدرات العمل السياسى إلا بارادة الجماهير .. فالحزب الوطنى هو الحزب الحاكم الآن لان جماهير الشعب اعطته اغلبية كاسحة خلال الانتخابات البرلمانية فاكدت ثقتها فيه بعد ان اثبت بالفعل فى كل المواقف انه جدير بهذه الثقة وبعد ان نجح فى ان يكون له كوادر جماهيرية وسياسية على كافة المستويات وبعد ان بلغ حجم عضويته رقم قياسى لم يصل اليه اى حزب مصرى على الإطلاق .

وإذا كان حزب العمل يعتقد انه حزب جماهيرى ويمتلك اغلبيته فى الشارع السياسى فلماذا لم يخض الانتخابات البرلمانية الاخيرة ليرينا حجم جماهيريته .

ان كل الانتخابات البرلمانية التى خاضها حزب العمل طوال السنوات الماضية اوضحت حجمه الحقيقى فاقصى نسبة اصوات حصل عليها لم تتعد ٧ ٪ من اصوات الناخبين .. فاين اذن الجماهير الكاسحة .. لقد فشل ابراهيم شكرى نفسه عدة مرات فى دخول البرلمان ولم يدخله فى احدى المرات إلا بالتعيين ..

● ان اى حزب فى مصر يستطيع ان يصبح الحزب الحاكم إذا حاز على ثقة الجماهير وحصل على الاغلبية فى اى انتخابات برلمانية خاصة ان هذه الانتخابات تجرى فى جو من الحيدة الكاملة وتخضع لاشراف قضائى كامل ؟

لكن بعض الاحزاب مثل حزب العمل لا تريد ان تعترف بالفشل .. ولذلك تحاول ان تجد اى مبرر لعدم جماهيريتها .. فتارة تهتم الحكومة بتزوير الانتخابات وتارة تدعى ان الجماهير مقيدة وغير قادرة على التعبير بحريتها عن رايها .. وتارة تتهم القوانين الموجودة بانها تعطل انطلاقها .. وكلها مبررات واهية .

● بقى الحديث عن الجبهة المطلوبة ضد الارهاب سواء كانت جبهة داخلية او دولية .. فعندما طالبت معظم الاحزاب والنقابات والشخصيات العامة بجبهة وطنية ضد الارهاب ثار حزب العمل واتهم الحكومة بانها وراء هذه الدعوة وانها تريد جبهة لمساندة سياساتها .. واتضح ان ذلك غير صحيح وان الجبهة المطلوبة هى جبهة لكل القوى الوطنية للوقوف ضد الارهاب بكافة صوره واشكاله لان هذا الارهاب لا يفرق بين مصرى واخر .. ولابد ان نتصدى له جميعا .

● اما الجبهة الدولية ضد الارهاب فليس لها علاقة بالاسلام وانما هى جبهة ضد الانظمة والدول التى تتدخل فى شئون غيرها من الدول وتحاول تصدير العنف والارهاب اليها .

● انّ محاولات عادل حسين ربط هذه الجبهة بالعداء للاسلام هى محاولة فاشلة تسيىء الى ديننا الاسلامى الحنيف الذى لا يعرف العنف والارهاب والتطرف والذى يؤكد دائما ان كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه .

□ مناقشات موسعة في مجلس الشورى حول الارهاب :

إيران تحرم السياحة داخل مصر وتبيحها لنفسها

واصل مجلس الشورى في جلسته التي عقدها امس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي مناقشاته حول الارهاب..

اشار الاعضاء إلى ان إيران تحرم السياحة داخل مصر بينما تحللها وتبيحها لديها وهدفها من ذلك معروف..

أكد الاعضاء ضرورة مشاركة الأزهر بصورة اعمق والتوسع في تخريج الدعاة بحيث لايترك اى منبر دون داع قادر على توصيل مفاهيم الدين الصحيحة.

تابع الجلسة:

شريف العبد

كان اول المتحدثين العضو محمد زكي مالك. وقال يجب أن نسأل انفسنا لماذا الآن هذا الارهاب، الاجابة في نظري أن مصر الآن تسترد موقعها العالمي وموقعها ايضا وسط الدول العربية وتسير بخطى ثابتة في طريق الاصلاح الاقتصادي..

معروف ان إيران والسودان وراء هذا التخريب ولانريد أن نعدد افضال مصر على السودان، وكم سودانيا الآن يعيش بيننا؟.. اما إيران فالعجيب انها تتحدث عن ان السياحة حرام ووكالات الانباء تقول ان دخل إيران من السياحة زاد ٥٠ في المائة.. معنى ذلك ان السياحة عندهم حلال وعندنا حرام..

وارى ضرورة ان يعمل ضابط الشرطة من الآن فصاعدا في بلده وهذا يعطيه مزيدا من الثقة حيث يواجه عمليات الارهاب وهو وسط اهله واقاربه وهذا يعطيه دفعة لممارسة مهامه على نحو افضل..

اعترض بشدة

وهنا عقب على الفور اللواء زكي بدر قائلا إنني اعترض بشدة على اقتراح ان يعمل ضابط الشرطة في بلده وقيل ويقال أن زامر الحي لايطرب وكل نبي في وطنه مهان. واذا عمل المدرس أو الطبيب في موطنه فلعله يزيد من خدمة بلدياته حياء.. اما ضابط الشرطة فلو طبقنا عليه ذلك فكيف سيواجه الأشقياء ويضبط تجار المخدرات ويتصدى لمن يعتدون على السياحة حينئذ سيتحرج هذا الضابط من ان يقوم بهذا الواجب لانه سيضع أسرته محل تعد من هؤلاء الأشقياء والخطرين فلا جدال أن اسرته لها مصالح في بلدهم فإن كان والد الضابط فلاحا فلديه بهائم تقتل ولديه أرض تتلف محاصيلها وهناك محاذير أخرى عديدة جميعها تجعل من الافضل ان يعمل ضابط الشرطة خارج نطاق بلده..

وقال جمال المهدى: ان إيران تعتبر الدولة الاولى في العالم الآن التي تصدر الارهاب وعلى قادة إيران أن يعلموا أن شعب مصر يقف خلف قيادته..

الارهابيون في مصر هم محترفون باعوا مبادئهم ومصريتهم بمقابل مدفوع الثمن، الغريب اننا نرى من هم يكتفون بالمشاهدة ازاء هذه العمليات الارهابية دون ابداء راى أو حتى دون شجب..

وقال كامل الضبع: إن العمليات الارهابية مدسوسة وتطورت إلى تخريب واضح لكل شيء، والهدف هو الهدم لكل بناء وتنمية.. والعلاج يكمن في اعادة الولاء والانتماء إلى ابنائنا وهذا يتأتى بوجود القدوة الحسنة في القيادات..

إنني آسف لعرض فيلم مثل «الارهاب والكباب» هذا الفيلم الذي يمثل استهتارا واستهانة برجال الامن واستخفافا بكل من حولنا، فهل هذا هو الزاد الذي نقدمه لشبابنا؟!

وقالت أمينة رزق: الفن الآن أغلبه هابط لأنه يقدم كترفيه دون أن يكون له هدف او مضمون..

الاصل ان يكون للفن رسالة، ومن قبل كنا نقدم أنواعا من الفنون تعيد ابناء عاقين إلى طريق الصواب..

المفروض أن الكاتب يكون له الدور الرئيسي لأن الفنان يؤدي في المقام الأول والعبرة دائما بالنص الجيد..

وقال احمد خضير: اريد ان انبه أن هناك من يقوم بجمع الصبية الآن لغرس الارهاب منذ الصغر في نفوسهم وهو امر خطير للغاية..

وقال مراد السبطاسي: ارى ضرورة سرعة الفصل في قضايا الارهاب ولاتظل معلقة هكذا لفترات طويلة.. كما يتعين اجراء مسح شامل لحصر الأسلحة التي اتسع استخدامها في الريف المصرى..

وقال صبرى الشبراوى: إن مايحدث من عمليات التخريب يحتم علينا أن نعدل عن سياسة ردود الافعال التي نسير عليها ولاننتظر الحدث ثم نتحرك بعد وقوعه.. ومواجهة الارهاب برفع مستوى معيشة المواطن وهذا لن يتأتى إلا باعادة بناء كافة مؤسسات الدولة بحيث يفوق انتاج كل منها استهلاكه..

وقال محمد عبد الشافي: إن الارهاب الآن يقتل الأبرياء وهو عمل لايوافق عليه اى عاقل.. وقد ابتليت مصر بعديد من الظواهر المحيرة.. هل هي مصدرة إلينا من الخارج ام من تفاعل عوامل داخلية ابتداء بظاهرة الادمان ثم الفتنة الطائفية

ثم التطرف والقنابل فى ميدان التحرير ثم الاغماء الجماعى للبنات دون الوصول لاسباب ومبررات علمية حتى الآن؟! ماهذا كله :هل هو من تخطيط دول اجنبية تغرى الضعاف فى الداخل بالتنفيذ؟ لابد ان يكون من هم وراء هذا الذى يجرى..

انبه فقط إلى انه قد يلقى القبض على أبرياء ويزج بهم فى السجون على انهم ارهابيون ثم يتحولون تلقائيا إلى ارهابيين حقيقيين ليضيفوا إلى ارقامهم ارقاما جديدة واسترجع هنا ماحدث فى قضية الشيخ الذهبى.

وعقب الوزير عادل عز قائلا: اننا قمنا بدراسة مشروعات صغيرة لاتحتاج سوى لرعوس عمل مخدودة يبدا تنفيذها قريبا.. اليس هذا يمثل فرص عمل للشباب ومعالجة لمشكلة البطالة؟

وعقب الوزير احمد سلامة على كلمة محمد عبد الشافى فقال: ماعلاقة الاغماء الجماعى لنقحمه فى الارهاب ومادور إسرائيل مثلا فى البترول المصرى والتاثير على موارده.. وكيف نشكك فى مصداقية الاعلام المصرى؟.. ارجو من الزميل عبد الشافى ان يكف عن اطلاق هذه الغرائب.. وكان ذلك رد الوزير على كلمة عضو مجلس الشورى.

ويواصل المجلس اجتماعاته صباح اليوم

الدفاع يبدأ مرافعته فى قضية ضرب السياحة ويستنكر كافة حوادث التطرف والارهاب

كتب ـ محمود النوبى:

بدأ الدفاع امس مرافعته فى قضية ضرب السياحة التى تنظرها المحكمة العسكرية بالهايكستيب حيث دفع ببطلان محاضر الضبط، والتحقيقات، وبطلان اقوال ضباط مباحث امن الدولة، وطالب ببراءة المتهمين من تهمتى الانضمام للجماعة الاسلامية، والاتفاق الجنائى لضرب السياحة.

عقدت المحكمة جلستها برئاسة اللواء محمد وجدى الليثى، وعضوية العميد حامد سيد حسن، والعقيد شامل رمزى بحضور العقيد طلال نجم الدين البطران بامانة سر مساعد اول عيد عبدالعزيز.

وفى بداية الجلسة حدثت مشادة كلامية بين الدفاع الموكل عن المتهمين، والدفاع المنتدب احتجاجا علي بدء سماع المرافعة قبل حصولهم على الوقت الكافى للاطلاع على اوراق القضية، وتدخل اللواء محمد وجدى الليثى رئيس المحكمة قائلا: ان هذه الجلسة مخصصة للمرافعة فاذا كان الدفاع جاهزا فليترافع، وقال ممثل النيابة العسكرية ان المحكمة مكنت الدفاع من الاطلاع، وان طلب التاجيل هو لتعطيل اجراءات المحاكمة، وقرر الدفاع المنتدب عن المتهمين استنكاره لكافة حوادث الارهاب، والعنف، والتطرف قائلا: ان مايحدث الان رد فعل للمواجهة الامنية، واشار الدفاع الى ان هؤلاء المتهمين خلف القضبان هم الحمائم فاين الصقور، وتساءل ايضا اين هم قادة التنظيم؟ خاصة وان التحقيقات انتهت الى ان الدكتور عمر عبدالرحمن هو قائد التنظيم فلماذا لم يرد اسمه فى قائمة قرار الاتهام وكيف نفسر هذا التناقض؟

ودفع الدفاع المنتدب بعدم انطباق مواد التجريم الواردة فى قانون الارهاب على الوقائع المنسوبة للمتهمين، وان المنشورات المضبوطة ماهى الا لسلبيات موجودة فى المجتمع.

وقال الدفاع: اذا كان بسطاوى ابوالمجد قد تلقى ٥٠ جنيها للاعتداء على اتوبيس السياحة فى قنا، فهو لايكون عضوا فى تنظيم، ولكنه مرتزقه.

المصدر : ......ورية......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....

المحكمة ترفض تأجيل قضية أعداء السياحة

مشادة بين الدفاع الموكل والمنتدب

كتب- على الصفتى:

رفضت المحكمة العسكرية العليا امس طلب الدفاع الموكل بتاجيل نظر قضية اعداء السياحة المتهم فيها ٤٩ متطرفا بينهم ٥ هاربين. قال العقيد طلال البطران ممثل النيابة ان الدفاع يريد تعطيل اجراءات القضية

عقدت المحكمة جلستها امس برئاسة اللواء وجدى الليثى وعضوية العميد حامد حسن والعقيد شامل رمزى وامانة سر المساعد اول عبدالعزيز. استمرت الجلسة ٥ ساعات.

حدثت مشادة بين الدفاع الموكل والدفاع المنتدب. قال احد ممثلى الدفاع الموكل ان نقابة المحامين لاتعلم شيئا عن انتداب هيئة دفاع ورد الدفاع المنتدب بأن نقيب محامى القاهرة هو الذى انتدب هيئة الدفاع.

طالب الدفاع ببطلان اعترافات المتهمين لحدوثها نتيجة تعذيب واكد ان المتهمين الموجودين بالقفص ما هم الا حمائم اما الصقور فهم عمر عبدالرحمن وطلعت ياسين همام وامثالهما

وقال الدفاع ان حيازة بندقية لايعنى استخدامها وان التهم المنسوبة للمتهمين من تشكيل جماعة سرية والاتفاق الجنائى باطلة

وكان الدفاع الموكل الذى انسحب من الجلسة الرابعة قد طلب التأجيل استعدادا للمرافعة. الا ان المحكمة رفضت قائلة ليس معقولا ان ينسحب الدفاع الموكل وقتما يريد ويطلب ايضا ما يريد

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٢

التحقيقات مع ارهابى القلعة تكشف :

تنظيم ضرب السياحة يضم خلايا بالغة التعقيد والسرية

المتطرف المقبوض عليه لم يرشد عن باقي أفراد التنظيم

كتبت ـ نجوى عبد العزيز:

كشفت امس التحقيقات التى تجريها نيابة أمن الدولة العليا مع الارهابى اشرف سعد ابراهيم (٢٢ سنة)، عن وجود تنظيم إرهابى جديد لضرب السياحة فى مصر، وقررت النيابة حبسه ٣٠ يوما على ذمة التحقيقات، ووجهت اليه عدة اتهامات من بينها الانضمام الى تنظيم سرى مناهض لإرتكاب اعمال تخريبية داخل البلاد، وتخريب الاقتصاد القومى، وحيازة اسلحة ومواد متفجرة وحارقة لاستخدامها فى الاعمال التخريبية.

وكانت التحقيقات التى يجريها عادل فياض رئيس النيابة باشراف المستشارين عبد المجيد محمود المشرف العام على النيابات ومحسن مبروك المحامي العام قد كشفت من خلال اعترافات المتهم الذى يعمل «خراطا» فى امبابة انه ضمن تنظيم جديد يتبع الشكل العنقودى، وانهم كونوا التنظيم عقب القاء القبض على زعيم جمهورية امبابة محمد عبد المجيد منذ ثلاثة شهور. وأن التنظيم يضم ٣٠ إرهابيا واتفقوا على نقل نشاطهم الاجرامى من امبابة بعد الملاحقات الامنية لهم، إلى المناطق التى تكتظ بالسائحين الأجانب، وتم اختيار مناطق العتبة والحسين والقلعة وميدان التحرير.

واضاف المتهم فى اعترافاته انه حضر للتربص باول اتوبيس فوج سياحى يحضر الى ميدان الرفاعى بالقلعة واعطى عضوى تنظيم الجهاد المتواجدين معه ، إشارة بوضع العبوة الناسفة عقب نزول الالمان والفرنسيين. ولم يرشد الإرهابى عن باقى افراد التنظيم.

كما استمعت النيابة لأقوال محمد حرب مسئول الأمن بالشركة السياحية الذى القى القبض على الارهابى، والذى أدلى باوصاف الارهابيين الهاربين مؤكدا ارتداء المتهمين الثلاثة بنطلونات جينز وقمصان فاتحة اللون.

وتقوم حاليا وزارة الداخلية، بوضع رسوم كروكية للإرهابيين الهاربين لتوزيعها على الأقسام لوضع خطة محكمة للقبض على اعضاء التنظيم الجديد.

مواطن شجاع : أمسك إرهابيا حاول تفجير أوتوبيس سياحى

● هكذا بدا التفاعل الايجابى من قبل المواطنين تجاه الاعمال الارهابية الطائشة التى تهدف اولا وقبل كل شىء امن مصر من الداخل واحداث بلبلة بين جموع المواطنين ونشر الرعب والخوف فى ربوع مصر الامنة .

الاعمال الارهابية الاخيرة كما يصفها احد خبراء الارهاب بانها محاولة جادة من قبل الارهابيين لاثبات الوجود على الساحة بعد ان فشلوا فى التغلغل بين المصريين فى المشرق والمغرب على ارض مصر الامنة .

بالامس القريب استطاع فكهانى بسيط ان يمسك بإرهابى قتل جندى حراسة فى محطة الزهراء بمترو الانفاق .. واليوم قصة جديدة لبطولة المصرى الشجاع .. المواطن محمد حرب الذى يعمل موظف امن بإحدى شركات الحراسة الخاصة .. حيث يعمل فى بازار للمنتجات السياحية بميدان القلعة وتحديدا امام مسجد الرفاعى .

وقفت عربتان للافواج السياحية امام البازار فى ميدان الرفاعى فى منتصف النهار .. نزل السائحون الى داخل البازار ليشتروا تذكارات من مصر .. وفى نفس اللحظة لاحظ المواطن محمد حرب من كثرة ما يسمع ويشاهد عن المحاولات الارهابية الفاشلة لضرب الاتوبيسات السياحية فى مختلف الاماكن داخل مصر الامنة .

قال المواطن محمد حرب لآخر ساعة : كنت اقف فى نوبة الحراسة امام محل البازار المكلف بحراسته وبعد ان توقف الاتوبيسين امام المحل بالميدان شاهدت شخصا يحوم حول الاتوبيسان وفى يده كيس من البلاستيك .. ارتبت فى امره .. وعلى الجانب الاخر شاهدت شخصين آخرين يتحدثان معه احسست بان هناك شيئا ما وراء هؤلاء الاشخاص نتيجة تصرفات مريبة .

ويضيف المواطن الشجاع محمد حرب : تاكدت من سوء نية الاشخاص الثلاثة عندما بدأ احدهم يدور حول الاتوبيس وفجاة انحنى اسفل الاتوبيس من الناحية الخلفية وترك الحقيبة التى كان يحملها فى يده وحاول ان يغادر المكان .

وفجاة ـ والكلام للمواطن الشجاع محمد حرب ـ شاهدنى الارهابى ففر هاربا ولكنى صرخت بقوة « امسك حرامى ».. وهنا اسرع الجميع من اهل الحى ـ فحى القلعة حى شعبى وسكانه لهم تقاليد وعادات اصيلة ـ ساعدونى جميعا فى الامساك بالارهابى الجبان الذى كان ينوى ترويع الآمنين .. واشترك اهل الحى فى ضرب الارهابى الجبان وسرعان ما حضر رجال الأمن وامسكوا بالارهابى .

● قلت للمواطن محمد حرب : الم تخش رصاص الارهاب لحظة مطاردتك للارهابى ؟

ـــ قال : ان الارهابيين خونة .. ما يفعلونه ويؤدونه من اعمال ضد مصر وضد مصلحة الشعب المصرى الآمن الطيب .. انهم يريدون قطع الارزاق للعاملين فى المجال السياحى .. فلم يدخل الخوف الى قلبى ولو للحظة واحدة عندما راقبت الارهابى الجبان وكنت على استعداد ان اضحى بحياتى ونسيت اولادى السبعة وزوجتى .. لحظة مطاردة الارهابى الخائن لمصر الآمنة .

ويقول المواطن محمد حرب بشجاعة وحب وخوف على مصر الآمنة : لحظة ان استغثت باهل الحى .. الناس الطيبين اسعفونى فى لحظة جريئة واوسعوا الارهابى الجبان ضربا خوفا على مصر وحرصا منهم على امن مصر .. وان ما حدث يعد ضربة فى وجه الارهاب الخائن لمصر الآمنة

لكن وعلى الجانب الآخر بدا الارهاب يؤدى العابا بهلوانية طائشة بين لحظة واخرى كمحاولة جديدة لاثبات الوجود على الساحة المصرية ولزعزعة واجهاد جهاز الامن ولضرب الاستقرار الذى تتمتع به مصر الآمنة .

ويؤكد احد خبراء الارهاب ان توسيع دائرة الاعمال الارهابية فى قلب القاهرة الكبرى هو محاولات طائشة من قبل الارهابيين بعد ان نجحت اجهزة الامن فى فرض سيطرتها واحكام قبضتها على الحلقات الارهابية ومحاولة جدية من قبل رجال الامن والداخلية للحفاظ على صورة مصر الآمنة .

ومازالت الايام تثبت المحاولات اليائسة للجماعات الارهابية فى مصر .. ففى مساء الاحد الماضى إكتشف المواطنون قنبلة إسفل كوبرى السيدة عائشة لم تنفجر بعد وهرع اليها رجال المفرقعات واستطاعوا ابطال مفعولها قبل ان تنفجر .

واخيرا وهذا الاسبوع ايضا انفجرت عبوة ناسفة تركها مجهول إسفل مقعد داخل اتوبيس رقم ٦٩ عقب دخوله موقف اتوبيسات « فتح » بالحى العاشر بمدينة نصر وتم نقل المصابين الى مستشفى هيئة النقل العام حيث اجريت لهم الاسعافات الاولية .

وقد اسفر الحادث عن إصابة فوزى حسان ابو سريع محصل الاتوبيس وسائقه عبدالمنعم دسوقى .. وتبين من المعاينة المبدئية ان الجركنين سعة كل منهما ٤ لترات من مادة بترولية موصلة بالاسلاك و« تايمر » ولم يسفر الانفجار عن إصابة احد من رواد الموقف او العاملين سوى المحصل والسائق بسبب عبث احدهما فى التايمر .

وهكذا تكررت الاعمال الارهابية الخائنة فى الاونة الاخيرة وان دلت على شىء فإنما تدل على التخبط الذى وصل اليه حال الارهابيين .. وانهم بالفعل ظهروا على حقيقتهم فبداوا بإصابة المواطن المصرى البسيط .. انهم يريدون ان يهزوا استقرار مصر الآمنة .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاخبار

التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٣

رسالة

بقلم : جلال دويدار

صورة صادقة عن مصر حلم كل شعوب العالم

كل شعوب العالم تتعاطف مع مصر صاحبة اقدم حضارة فى العالم والممتدة عبر القرون الى عمق التاريخ الانسانى على مدى سبعة الاف سنة .

ان امل كل مواطن فى الشرق او الغرب يعيش على كوكب الارض ان يزور مصر ويشاهد معالمها وآثارها التى قرأ عنها فى الكتب المدرسية منذ سنوات طفولته .

إنه يحلم بمشاهدة اهرامات الجيزة والمعابد والمقابر الفرعونية المنتشرة فى مدن وقرى الصعيد ويتطلع إلى رحلة فى النيل المقدس تجعله يعيش مع الاساطير والقصص القديمة . إنها بالنسبة له سياحة ثقافية قرأ ويقرأ عن مقوماتها لسنوات طويلة .

وليس أدل على هذه الحقيقة من اننا نرى فى مواقعنا السياحية ضيوفنا من السياح يحملون فى أيديهم الكتب التى تحكى تاريخ الآثار المصرية .. يطابقون ما جاء فيها على الواقع الذى يشاهدونه بأعينهم وتعبيرات وجوههم تعبر عن الاعجاب والانبهار اللا محدود .

لهذا فانه ليس غريبا أن تشعر الملايين من شعوب العالم بالغضب لهذا الفكر والسلوك الارهابى الذى يستهدف حرمانهم من تحقيق هذا الحلم الجميل .

● ● ●

وخلال رحلة الرئيس مبارك الى المانيا وبريطانيا وامريكا كانت هناك اهداف مباشرة سياسية واقتصادية واهداف غير مباشرة تتعلق ببعث الاطمئنان فى النفوس المتعطشة لزيارة مصر . لقد وصلت الرسالة بالفعل بأن مصر بخير وأنه ليس هناك خطر على ضيوفها من السياح الذين هم فى حماية الشعب المصرى كله .. الشعب الذى عرف بالكرم والسماحة والشهامة والخلق الكريم .. وهى صفات تعتبر من ركائز الدين الاسلامى الذى يحاول البعض تشويهه بجرائم الارهاب .

وخلال فترة الـ ٢٤ ساعة التى قضاها الرئيس مبارك فى العاصمة الالمانية بون للقاء كبار المسئولين الالمان وعلى راسهم المستشار كول نشرت احدى الصحف الالمانية مقالا لاحد كتابها تناول فيه رحلة الاحلام الى مصر .

قال انه تنقل بين ربوعها الرائعة على مدى اسبوعين وانه لم يلحظ اى اثر لما ينشر عن الارهاب . أشار الى انه امضى اسبوعا فى رحلة نيلية بين اسوان والاقصر وثلاثة ايام فى القاهرة وثلاثة ايام فى شرم الشيخ بجنوب سيناء ولم يشعر فى اى لحظة باى اخطار . وقال انه ولزيادة التأكد والطمأنينة كان يقوم مع زملاء الرحلة فى المساء بالتسلل الى اسواق القاهرة والاقصر واسوان وانهم شاركوا اولاد البلد المصريين تدخين الشيشة وزاروا بعض الورش اليدوية وتحدثوا مع عمالها البسطاء الذين استقبلوهم بود بالغ وسعادة طاغية وكرم فاق كل الحدود . وقال الكاتب انه التقى خلال جولته مع كثير من الايطاليين والفرنسيين والامريكيين فى مجموعات وانهم عبروا له عن سعادتهم الغامرة بزيارة مصر .

● ● ●

وقال الكاتب الالمانى ان السياسيين المصريين وكل افراد الشعب المصرى ادانوا الهجوم على السياحة على اساس انه يستهدف مصلحة الشعب بجميع فئاته . وتحدث عن الجهد الذى يقوم به مبارك من اجل الترويج للسياحة باعتبارها من اهم مصادر الدخل القومى وزيارته لاسوان ولقائه بالسياح ومصافحتهم وسؤالهم عن انطباعاتهم وكيف أنهم عبروا له عن شعورهم بالسعادة والأمان فى مصر .

ولقد اثار انتباه الكاتب هذا الترحيب العفوى الجميل الذى استقبل به مع رفاق الرحلة فى منطقة الاهرامات من الفتيات المصريات الصغيرات القادمات من الاسماعيلية اللاتى كن فى رحلة مع مدرستهن للمنطقة الاثرية . اصررن على التقاط الصور معهم لوضعها فى فصلهم الدراسى بالمدرسة الابتدائية ضمن الصور الخاصة برحلتهم .

● ● ●

هذه صورة مصر الحقيقية كما رسمها احد الكتاب الالمان الذين جنحوا الى الصدق والامانة فيما يكتبون عن مصر دون مبالغة او تهويل . ان مثل هذه المقالات الايجابية سوف تساعد ولا شك على ان تستعيد السياحة المصرية عافيتها حفاظا على لقمة عيش شريفة يحصل عليها الملايين من ابناء مصر ..

(وللحديث بقية)..

الخميس القادم الحكم في قضية ضرب السياحة

بعد جلسة استغرقت ٦ ساعات بالهايكستب أمس قررت المحكمة العسكرية العليا حجز قضية التنظيم الارهابي لضرب السياحة والاقتصاد القومي، للنطق بالحكم يوم الخميس القادم. وكانت المحكمة برئاسة اللواء محمد وجدي الليثي وعضوية العميد حامد سيد حسن والعقيد محمد شامل رمزي بحضور العقيد نجم الدين البطران والمقدم عمر ناصف ممثلي النيابة العسكرية . قد استمعت الى مرافعات الدفاع الموكل، والمنتدب عن المتهمين. كما استمعت الى مرافعات بعض المتهمين عن انفسهم من داخل القفص وانكروا التهم المنسوبة اليهم.



كارثة اقتصادية جديدة

الشلل أصاب الصناعات اليدوية فى قاهرة المعز

كارثة اقتصادية جديدة، حلت بالخسارة على فئة واسعة من الحرفيين والعاملين فى المناطق السياحية والاثرية.

الكارثة اصابت الالاف فى ارزاقهم، وطاردت السياح من الاقبال على صناعاتهم الجميلة. التى كان يقبل عليها السياح بشغف، كهدايا تذكارية يحملونها معهم من مصر الى ذويهم فى كل البلاد الدنيا. لقد تسببت الاعمال الارهابية الاخيرة فى تجسيد هذه الكارثة، ودفعت اصحاب الورش والمحلات والبازارات للاستغناء عن عمالهم، او اغلاقها تماما. فى كل من نزلة السمان والحرانية والخيامية والمناطق الأثرية وهى أهم معالم القاهرة القديمة، والتى كان يحرص السياح الاجانب على زيارتها كما أن الكساد حل ايضا على اصحاب البواخر السياحية العائمة فى النيل. فاضطروا للرسو على الشواطئ فى انتظار ان تتحسن الظروف.

الخسارة فادحة على الجميع. وأكثر من ٩٥٪ من السياح الاجانب قد الغوا حجوزاتهم لزيارة المعالم الاثرية فى مصر. ففقدنا بذلك مئات الملايين من العملات الصعبة، كما اغلقت مئات الورش والبيوت بسبب افعال غير مسئولة تطارد نتائجها المصريين وغير المصريين!

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ :

الإرهاب ضرب أسواق خان الخليلي والخيامية ومنطقة الهرم

[illegible] الان فى مناطق قاهرة المعز الاثرية.

وكاد اصحاب الصناعات الحرفية الصغيرة ان يتوقفوا عن العمل بسبب عزوف السياح عن الحضور لشراء الهدايا التذكارية من مناطق الخيامية وخان الخليلى والحرانية ونزلة السمان وغيرها من المناطق التى يبرع سكانها فى اتقان صناعاتهم اليدوية مما كان يغرى السياح بالاقبال عليها وشرائها بالعملات

تحقيق : محمد عبدالنبى
تصوير : طارق الحلبى

الصعبة والمحلية. كل هذه الصناعات ضاعت هباء بعد الاحداث الاخيرة. وضاقت الارزاق بالناس هناك. البعض اغلق ورشته او استغنى عن العمال والصبية المهرة وطال الانتظار امام الابواب المغلقة حتى يعود السياح لهذه المناطق من جديد.. فهذه الصناعات ترتبط ارتباطا وثيقا بالحركة السياحية، فتنتعش مع انتعاشها. وتتوقف اذا ما حلت كارثة بالسياحة.. ولقد كانت الاخيرة تلك التى ضربت هؤلاء فى مقتل ولم يعد الاب يجد ما يسد به رمق اسرته. الصبى يجد ما يقدمه من بضعة جنيهات لامه العاجزة او المريضة.. انها حقا مأساة اصابت هؤلاء.. التقت بهم «الوفد» هناك فماذا كان الحال؟.. وماذا قال هؤلاء؟!

كساد ليس له مثيل

الخيامية كما نعلم منطقة اثرية من اهم معالم القاهرة القديمة يفوح منها عبق التاريخ ويبرع سكانها فى فن التطريز اليدوى الاسلامى والفرعونى الذى يقبل عليه السياح بشغف. هذه المنطقة تعانى الان من حالة كساد ليس لها مثيل. لايوجد بها سوى ورشة او اثنتان فقط. تعملان فى ظل هذه الظروف ويدير كل واحدة منها عامل واحد او عاملان على الاكثر وباقى المحلات والورش الملاصقة تكاد تخلو من العمال، والبائعون يجلسون بلاعمل كما اختفى الازدحام الذى كان علامة مميزة لهذه المنطقة القديمة وللاسف لم نجد سوى سائح وسائحة فى كل المنطقة تحاصرهما محاولات مستميتة من اصحاب المحلات والبائعين لبيع قطعة صغيرة تسد رمق العيال فى الايام القادمة .

وعلامات المأساة يحددها عم محمود السيد بقوله: إن نتيجة ما حدث لمصر أن عم الخراب والدمار والكساد علينا جميعا فالسياح الاجانب اختفوا منذ عمليات انفجار القنابل التى حدثت فى القاهرة لدرجة انه لم يحضر سائح واحد اليوم حتى اضطرت الى الاستغناء عن معظم عمالى. فلا أستطيع أن أتحمل رواتبهم فى هذه الظروف فماذا افعل والخراب حل بنا بعد ضرب السياحة؟ واصبحت لا استطيع ان افى بالتزاماتى.

ويتدخل فى الحديث متولى بدوى فيقول: نعم ماذا نفعل والمهنة الوحيدة التى ورثناها فى الحياة تصاب فى مقتل؟ السائح كان يحضر للمنطقة فيجد فيها راحته وامنه ويسعد باثارنا وفنوننا اما الان فاحجم معظم السياح عن الحضور للمنطقة خوفا من ان يصاب فى انفجار قنبلة مثلا، ولهذا فلا بد ان تتحرك كافة اجهزة الدولة لاحباط اى محاولات غير مسئولة. من شانها اصابتنا وتطفيش السياح.

شلل تام

وفى الحرانية التى كان يعيش كل اهلها على السياحة توقفت فيها الحياة او كادت فكثير من المحلات التى كانت تتعامل مع السياح اغلقت ابوابها واصيبت حركة البيع والشراء بالشلل التام وغاب السياح الذين كانوا يتنافسون فى شراء منتجات القرية. واضطرت العديد من المصانع الى العمل بنصف طاقتها كما قامت عشرات الورش بالاستغناء عن معظم عمالها او اعطائهم اجازات اجبارية، ولذلك يقول اسماعيل عبد المنعم صاحب مصنع انه كان يعمل بكل طاقته

منذ عدة اشهر حتى يستطيع ان يفى بالطلبات التى كانت تنهال عليه خصوصا فى المواسم السياحية.. اما هذه الايام فيمضى معظم الوقت بلا عمل خاصة وان عمله مرتبط بحركة السياحة وعدد السياح المتواجدين فى مصر فهو ليس مرتبطا بعمليات لتصدير المنتجات المصنعة وانما كان كل اعتماده على السائح الذى كان يحضر لمعرضه. هذا السائح وغيره

لم يعد يحضر منذ بدء عمليات الارهاب التى حلت بالخراب على رؤوسهم جميعا.

ويضيف: ان احد السياح قال له: إن معظم اصدقائه اضطروا لإلغاء حجوزاتهم وقرروا عدم الحضور الى مصر بسبب الارهاب وفضلوا قضاء اجازاتهم فى اى دولة اخرى ثم ينفعل ويقسم بالله ان الوجبة الرئيسية التى يتناولها منذ شهور هو واسرته هى الفول والطعمية الشهور الماضية فلمصلحة من هذا الكساد الذى نحن فيه ومن المستفيد الحقيقى من انقطاع هذا الرزق عنا.

مأساة قرية

لم تختلف الصورة كثيرا فى الهرم ونزلة السمان تلك المنطقة التى ارتبطت اصلا بالسياحة فى جميع اوجه حياتها. وارتبطت السياحة بها ولا يعرف اهلها سوى هذه المهنة باعتبارها بابا للرزق.. فقبل الحوادث الاخيرة كان مئات السياح الاجانب يجوبون المنطقة يوميا والان للاسف لا تتعدى اعدادهم اصابع اليد الواحدة، مما اضطر بعض الاهالى الى بيع اثاث منازلهم للوفاء بالتزاماتهم او اغلاق محلاتهم لتقليل المصروفات المنزلية. ونفقات الخيول والجمال فى ظل ارتفاع الاسعار الذى لايرحم احدا.

والتقت «الوفد» بنجم محمد الشافعى وهو احد الخيالة بالمنطقة وعائل لأسرة مكونة من ١١ فردا فتحدث بمرارة وقال: فى نهاية النهار كنا نرزق من السياح وكانت الافواج السياحية لا تنقطع والعمل يبدأ منذ شروق الشمس حتى غروبها اما الان فنحن نظل ننتظر قدوم السياح دون فائدة. فنضطر للاستدانة من الغير. فنطعم الخيول ولا نطعم انفسنا ولا اعرف ماذا افعل فى الايام القادمة ان ظل الحال هكذا؟ لان هذه المهنة ورثناها عن ابائنا ولاعمل لنا سواها.

ويشير محمود الشاعر صاحب بازار المنطقة الى انه اضطر الى

الاستغناء عن عماله لانه عجز عن دفع رواتبهم فبعد ان كان يحضر الى محله يوميا اكثر من عشرة افواج سياحية اصبح الاسبوع يمر دون ان يدخله سائح واحد وهو يبحث عن مصدر رزق اخر لانه يتوقع استمرار حالة الكساد فى سوق السياحة فترة طويلة قادمة ويتمنى ان تنتهى حوادث الارهاب، وعمل تخطيط اعلامى جيد حتى تنتعش الحركة السياحية من جديد.

سياحة البواخر .. نامت

وبخلاف تلك المناطق فلقد اصاب الارهاب صناعة اخرى فى مقتل بعد ان ازدهرت خلال السنوات الاخيرة وهى السياحة بالبواخر العائمة التى كانت تعمل بشكل متواصل ما بين الاقصر واسوان وكانت رحلاتها مسبقة الحجز لاشهر قادمة. اما الان فان اغلبيتها يرسو بلا عمل ومن يعمل منها يحمل اقل من عشر طاقتها كما يؤكد محمود ابراهيم مدير احدى البواخر والذى يقول ان شركته كانت متعاقدة على عدد كبير من الافواج السياحية. من ايطاليا وبعض الدول الاوروبية الاخرى وللاسف فان اكثر من ٩٥٪ من هذه المحجوزات قد الغيت بسبب حوادث الارهاب الاخيرة وقد ادى هذا الحال الى استغناء شركته وشركات اخرى عن مئات العمال لعجزها عن دفع رواتبهم كما انها تضطر احيانا الى العمل بعشر طاقتها لضمان الاستقرار فى السوق السياحى وطوال الشهر الماضى لم تقم الباخرة سوى رحلة واحدة حملت فيها مجموعة من السياح المصريين اما الاجانب فقد احجموا عنها منذ عمليات الارهاب التى حلت الخراب على رؤوسنا جميعا.

The Guardian INTERNATIONAL

«الجارديان» البريطانية

العنف يهدد صناعة السياحة

عام ١٩٩٢ سيدخل فى سجل التاريخ باعتباره نقطة سوداء فى مجال «صناعة» السياحة، فمنذ أن نظمت شركة «توماس كوك» اول رحلة سياحية لمنطقة الشرق الاوسط عام ١٨٦٦، لم تتهدد السياحة بمثل هذه الموجة العنيفة التي تشهدها اليوم من الاضطرابات واعمال القتل ذات الابعاد الجنائية والسياسية الامر الذى من شانه ان يؤثر علي حركة السياحة بل ويغير من طبيعتها بعد ان ازدهرت فى العالم مؤخرا لتتحول إلى صناعة ضخمة وحديثة تصب المليارات من العملة الصعبة فى خزائن العديد من الدول.

وفى الاسبوعين الاخيرين أغلقت الحكومة الاسرائيلية الضفة الغربية التى تعد الاماكن المقدسة فيها مزارا ومقصدا للسياحة الدينية التي تنظمها شركة «توماس كوك» بالذات، وهذا سيترك اثارا مدمرة على ماتبقى من صناعة السياحة فى هذه المناطق. وفى مصر - التي تعد المقصد الثانى فى الشرق الاوسط - اعتادت «توماس كوك» أن تنظم رحلاتها إليه - تعرض السياح لهجمات متعددة من المتطرفين، كما تعرض السياح فى امريكا الشمالية وكينيا للقتل على يد عصابات اجرامية. ويذكر ان ١٩٩٣ هو العام الذى تحولت فيه «توماس كوك» إلى الملكية الالمانية، وهذه علامة على التركيز والتدويل المتزايد لصناعة تدور حولها مناقسة شديدة، وليس العنف وحده هو الذى يهدد صناعة السياحة بل هناك ايضا التلوث البيئى الذى تعانى منه دول عديدة.

ويشير الخبراء إلى أنه كان من المفترض ان تصبح السياحة بنهاية هذا القرن اكبر مصدر للدخل القومى فى العالم، وبما انها اصبحت قطاعا اقتصاديا حيويا فبالتالى تصبح القطاع الاول المستهدف للضرب من جانب قوى المعارضة السياسية.

المحروسة
المصدر : أخبار اليوم
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٩٣

رد من وزير السياحة

...... ابراهيم سعدة :

تحية طيبة وبعد

اود ان اشير الى مقالكم بعدد اخبار اليوم الصادر بتاريخ ١٩٩٣/٤/١٠ تحت عنوان « التحدى المطلوب والابتكار المفقود » واود فى البداية ان انوه ان ما جاء بالمقال يعتبر تجنيا صارخا على ما يقوم به المسئولون فى قطاع السياحة لادارة هذه الازمة .. وهو على حد قولكم التحدى الحقيقى لقدراتى فى مواجهة ازمتين سابقتين كانت محل اشادة وتقدير من هيئة السياحة الدولية التابعة لهيئة الامم المتحدة حيث اثرت بفاعلية على استعادة الحركة باسرع وقت وبمعدلات فاقت كل تصور ..

ان لغة الارقام والاحصائيات لا تكذب ابدا .. والتى تحققت فى أعقاب كل ازمة .. ولكن هذه الازمة تحتاج الى معالجة خاصة لذا رايت ان اضع امامكم بعض الحقائق الموضوعية المتعلقة بالموقف السياحى الحالى فى مصر فى ضوء الاحداث التى شهدتها البلاد مؤخرا ..

اولا : بداية ان ادارة اية ازمة هى محاولة تحديد طبيعة وملامح الازمة المطلوب مواجهتها ، وقد تتفقون معى فى ان ما تواجهه السياحة فى مصر حاليا هو ناتج ازمة وليس هو الازمة الحقيقية ، ومن ثم فإن معالجة ناتج الازمة يرتبط اساسا بمعالجة الازمة نفسها .. وكل نجاح فى معالجتها ينعكس بالضرورة على معالجة اثارها .. وفى تقديرنا ان محاولة التعامل مع ناتج الازمة دون التعامل الناجح معها هى نفسها ، لايحقق الهدف المحدد ..

ثانيا : لقد وصفتم الازمة الحقيقية التى تواجهها مصر كلها ، وليس قطاع السياحة وحده ، بانها الهجمة الارهابية البشعة التى تتعرض لها بلادنا بأيدى جماعات اجرامية لايمكن ان ينتسب اعضاؤها الى الشعب المصرى من بعيد او قريب .. وهو تحديد سليم ودقيق لحقيقة الازمة .. إلا انها تتعارض فى نفس الوقت مع ما ورد فى المقال من ان احجام السياح عن زيارة بلادنا جاء نتيجة « للحوادث التافهة التى ارتكبها الارهابيون من أعداء السياحة » والتى استغلتها بعض اجهزة الاعلام الغربية وقامت بالتضخيم فى ابعادها .. لغرض فى نفس يعقوب ..

ثالثا : ان الجزء الاخير من الجملة السابقة يمثل احد الملامح الرئيسية للازمة التى نواجهها جميعا ، ونحن نتفق تماما فى الراى معكم على ان تضخيم ابعاد حوادث العنف فى مصر ترتب عليه هو الآخر اثار بالغة السلبية على السياحة .. إذ ان كل ما كتب حاول التشكيك فى استقرار مصر سياسيا واقتصاديا والزعم بأن ما يحدث هو ناتج لتذمر عام من بعض الاوضاع .. الى اخر ما تعلمونه ولابد انكم تابعتموه بحكم موقعكم وخبرتكم الاعلامية ..

رابعا : لم يقتصر التاثير السلبى لما نشره الاعلام حول ما يحدث فى مصر على قطاع الاعمال السياحى فى الخارج الذى بدأ يبدى ترددا متزايدا فى تنظيم رحلات لمصر وانما امتد الى افراد الجمهور الذين يكونون قوام الطلب السياحى نتيجة لقيام بعض الحكومات باتخاذ اجراء وقائى لاخلاء نفسها من المسئولية فاصدرت تحذير السفر المشار اليه فى مقالكم ..

عبدالسلام داود
يعتذر عن عدم الكتابة
هذا الاسبوع

وفى ضوء هذه الاعتبارات الثلاثة كان تحرك قطاع السياحة المصرى فى حدود ولايته وبالتنسيق مع أجهزة الدولة المعنية :

أ ـ كانت كل جولاتنا كمسئولين حكوميين وكقطاع اعمال تستهدف التاثير على التردد من جانب قطاع الاعمال السياحى فى الخارج ، واستطيع ان اؤكد .. من منطلق مهنى .. انه تحقق النجاح فى هذا ، وهو نجاح يتزايد بتزايد تحسن الموقف الامنى ..

ب ـ اننا بالتعاون مع قطاع الاعمال فى الخارج والداخل .. ندير حملة علاقات عامة لصالح تحسين صورة مصر كدولة عن طريق استضافة رجال الاعلام ليروا بأنفسهم على الطبيعة ان هناك مبالغة هائلة فيما ينشر ..

وقد تولى كبار المسئولين فى الدولة على راسهم السيد رئيس الجمهورية بنفسه ، وكبار المسئولين بالقطاع لقاء الاعلاميين والتحاور معهم وبدأت اشارات تفيد هدوء المعالجة الاعلامية ولكنها كانت تتلاشى مع أى حادث مهما كان بسيطا .. وكما هو واضح فقد كان هدفنا المهنى هو تنشيط الطلب على مصر عن طريق ذكر الحقائق ..

ج ـ بالنسبة للتحذيرات الصادرة من حكومات الدول الغربية فان على وزارة الخارجية المصرية وسفاراتنا فى الخارج بالذات فى الدول المعنية ان تبذل الجهد لالغاء هذه التحذيرات او التخفيف من لهجتها .. وللعلم فان اشدها لهجة تلك الصادرة من بون .. المانيا يوم ١٩٩٣/٢/٣١ ..

خامسا : ان المواجهة الاعلانية لما ينشر فى الخارج والتى تمثل قوام الجزء الاخير من مقالكم كانت تتطلب وجود مناخ مناسب يسمح بأن يتقبل المتلقى مانريد توصيله اليه كرسالة اعلامية توضح الحقائق ولاتهون مما حدث ولاتهول فيه ، وقد توافقوننى الراى فى ان اى حملة مدفوعة فى ظل ذلك السيل من التهويل والتضخيم ماكان يحقق المطلوب منها لتناقضها بصورة صارخة مع ما يتم بثه فى مختلف وسائل الاعلام ، خاصة انه لا يمكن الاعلان عن الامن والامان

المصدر : أخبار اليوم
التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٩٣

وانما الاعلان يكون دائما عن منتج ما مطلوب تسويقه ..

سادسا : إن احدا لم يشكك في القدرات المصرية ، اما الاستعانة بشركة اجنبية فقد كان احد ادواتنا لمواجهة ما اسميتموه بحق « إن موقف الاعلام الغربي مما يحدث في مصر يؤكد وجود مخطط لضرب السياحة في بلادنا .. الخ .. » ولو اننا لم نستعن بمثل هذه الشركة وهي ذات خبرة في مواجهة الازمات لما تيسر لنا النفاذ الى وسائل الاعلام الاجنبية ، وفي تصوري ان هذا الجهد كان من المفروض ان تقوم به وسائل الاعلام المختلفة بما في ذلك الصحافة المصرية والقائمون عليها من حيث الاتصال والحوار مع اقرانهم في الخارج وهو الامر الذي لم يحدث إلى الآن ويمثل مدى سعة الهوة في العلاقة مع الصحافة العالمية ..

سابعا : إن ما دفعني لهذا الايضاح هو اشارتكم الى موقفكم من قضية سان ستيفانو وهو يعني وقوفكم مع الحق ومن هنا رايت ان اقدم لكم بعض الحقائق . ويسعدني اى حوار معكم في هذا الخصوص وبحضور من ترونه من المتخصصين في العمل السياحي والاعلامي حتى يتحقق المستهدف دون دعاية او تشويش يسيء الى الصالح العام في وقت مطلوب فيه توحيد الجهد امام هذه الهجمة الشرسة التي يتعرض لها قطاع السياحة ..

ثامنا : للعلم فان جملة الاعتمادات المالية التي تحصل عليها وزارة السياحة من الخزانة لمواجهة مصروفات ١٦ مكتبا سياحيا في الخارج شاملة المصروفات الادارية من ايجار ومرتبات وتكلفة المرافق .. وكذا مطبوعات الدعاية والاعلان لايتجاوز ثلاثة ملايين دولار امريكي .. ولولا مساندة قطاع الاعمال ما كان في الامكان تغطية الحد الادنى اللازم لمواجهة المتطلبات الاساسية ..

واخيرا « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » ..

فؤاد سلطان

السياحة والارهاب والتحدى المطلوب

... ابراهيم سعدة
تحية طيبة وبعد

اطلعت على مقالكم العميق بعنوان: « التحدى المطلوب والابتكار المفقود »

ولاشك ان اهتمامكم بالموضوع نابع من الحرص على المصلحة الوطنية ، وعلى تقدم وازدهار مصر وتحسين الاحوال المعيشية لابنائها .

ولاجدال فى ان ماحل بالسياحة بمصر يعتبر كارثة بكل المقاييس على الاقتصاد القومى ككل وعلى قطاع السياحة على وجه الخصوص .



بقلم : دكتور
سلطان أبوعلى

ومواجهة هذه الكارثة تحتاج الى تضافر كافة الجهود المخلصة ، وعلى الرغم من النشاط الذى يبذل فى هذا الصدد سواء من المسئولين عن السياحة او غيرهم ، فإن هذا لايمنع من أن يدلو كل صاحب راى او فكر بما يراه للاسهام فى اقلال الخسائر او الاسراع بالخروج من هذه الكارثة ، وكى يكون تناولنا للموضوع صحيحا ليس من الضرورى ان نتخذ موقف المدافع او موقف المضاد لوزير السياحة ، بل ان رائدنا وهدفنا فى ذلك هو تحقيق المصلحة الوطنية.

ولعلها من الصحى أن نتذكر هنا ان جهود رجال السياحة فى عام ١٩٨٦ عقب احداث الأمن المركزى ، قد افلحت فى اعادة الثقة لمصرنا كبلد سياحى يتمتع بالامن والامان وذلك فى وقت قياسى لم يكن يتوقعه الكثير . غير ان الاحداث المؤسفة الجارية الآن تختلف عما حدث فى الماضى من عدة وجوه لعل أهمها :

اولا : ان الهدف المباشر للاحداث الجارية موجه ضد السائحين فى المقام الاول فى حين ان احداث الأمن المركزى على سبيل المثال كانت عامة ، ومن ناحية اخرى فإن الإرهاب الذى يجرى فى اماكن اخرى من العالم ولا يحدث نفس الآثار التى لحقت بمصر كتلك التى تحدث فى انجلترا مثلا ، راجع الي عدم تركيزها على السائحين ولكن موجهة للنظام ككل ، وهذه خصوصية فى الحالة المصرية تقتضى معالجة متميزة.

ثانيا : أن الاحداث الحالية اصبحت - من أسف - ذات طبيعة متكررة .. فهى ليست حادثة فردية سرعان ما يخبو اثرها فى اذهان وكالات السياحة والسياح ، بل ما أن يكاد يختفى مفعول احدها حتى تحدث اخرى مما يرسخ فى الاذهان ضرورة الابتعاد عن المغامرة والمخاطرة.

واتفق معكم فى ان هناك تحديا كبيرا يواجه مصر وليس السياحة ، ومن الغبن ان يترك التعامل معها فى ايدى من يعملون فى السياحة وذلك ليس لانهم عاجزون او غير مبالين عن معالجتها ولكن لان علاج احجام السياح عن زيارة بلادنا بالقدر الكافى الآن يحتاج الى حزمة من الاعمال والمواجهات التى تقضى على جذور ظاهرة الارهاب . وهذه مسئولية جميع اجهزة الدولة كل فيما يخصه ، ونوجز عناصر هذه الحزمة فيما يلى :

١- على الجانب الاقتصادى يجب أن تتوزع ثمار الاصلاح الاقتصادى على اوسع نطاق حتى تستفيد منه فئات الشعب بأكمله وأقاليمه المختلفة من شمالها الى جنوبها حتى يشيع الشعور بالعدالة الاجتماعية والاقتصادية فى المجتمع.

٢- ان التعددية الحزبية ومناخ الديمقراطية المتوافر فى مصر غير موجود فى عديد من الدول المحيطة ، إلا اننا نحتاج الى المزيد من المشاركة السياسية والتواجد الفعلى للاحزاب فى الشارع المصرى ، بحيث ننمى اسلوب الحوار بدلا من الصراع ، وان الخلاف فى الرأى لايؤدى الى الاقتتال او الارهاب.

٣- ان المعالجة الامنية لقضية الارهاب ضرورية ولكن لاتكفى لوحدها . كما لاينبغى ان تخلق ثأرا بين الشعب والشرطة خاصة فى الصعيد ويجب ان نبنى مزيدا من جسور الثقة بين الشعب والبوليس من اجل احباط محاولات التخريب.

٤- يوجد شعور بعدم المحاسبة وانتشار الفساد فى مختلف مرافق الحياة .. وربما كان هذا حقيقيا ام مبالغ فيه ، الا انه يؤدى فى جميع الاحوال الى عدم الالتزام والانضباط . واعتقد ان هذا يستلزم وضع نقطة نظام فى المجتمع بحيث نقضى على الفساد او ذيوع الحديث عنه ، بالرغم من انه اصبح ظاهرة عالمية . ويكفى لذلك ان ينظر المرء الى مايجرى فى ايطاليا او اليابان . هذا الامر يتطلب مساءلة المخطىء والحزم مع المنحرف.

٥- ان النظام التعليمى قد اصابه خلل خطير فى مسألة السلوك ، ولانتحدث عن جانب العلم والمعرفة ، ذلك الخلل هو الافتقار الى التربية السليمة وخاصة عدم احترام الصغير للكبير او التلميذ للمدرس ، ومن ثم استباح الشباب كافة التصرفات دون استحياء ، وهذا يشير الى ضرورة اعادة هيكلة النظام التعليمى بما يعيد السلوك القويم الى التلاميذ.

تلك هى اهم الظواهر الداخلية التى تحتاج الى علاجات سريعة واخرى طويلة الاجل ، كما ان هناك اسبابا خارجية ماكانت تنتج اثارها

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٩٣

فى ظل غياب العوامل الداخلية السابق الاشارة اليها . وغنى عن القول ان علاج هذه الاسباب الداخلية والخارجية هى مسئولية المجتمع باكمله وليس السياحة وحدها . ومـا من شك ان مااقترحتمـوه من آراء خاصة بالحملات الاعلانية والاعداد لها مفيد للغاية ويجب ان يستفيد منه المسئولون فى قطاع السياحة من اجل القضاء على هذه الكارثة الخطيرة.

الإرهــاب والسـياحة والإشـاعات

فى كل دول العالم السياحية حوادث وجرائم تحدث باستمرار ولا يأمن أى أجنبى فيها على حياته وماله وعرضه واذا قارنا مايحدث للأجانب فى تلك الدول «وهى دول راقية» من اعتداءات وسطو وسرقة وما يحدث فى مصر لوجدنا الفرق شاسعا. فعندما يدخل السائح الى أى من تلك الدول المشهورة بالسياحة ينصحونه فى المطار بالا يحمل معه الا القليل من النقود ليعطيه للذى قد يتعرض له من اللصوص فى وسط الطريق وفى وسط النهار وأن لايفتح الباب لأى طارق وان لايسير فى طريق مظلم بعد ساعة معينة فلا تستطيع أى سيدة السير فى الطريق ومعها حقيبة يدها الا وهى مرعوبة خشية أن يخطفها منها أحد اللصوص المحترفين وما أكثرهم فحوادث السطو والسرقة بالاكراه لاتحصى ولا تعد فى أغلب العواصم الأوروبية والأمريكية .ومع ذلك لم نسمع أن السياحة فى أى من تلك الدول تأثرت بسبب تلك الأعمال الاجرامية وعندما تقول هذا تجد من يرد عليك «ولكن الفرق هو أن هنا السياح الأجانب هم المستهدفون» وهذه مغالطة لأنه فى الحقيقة استقرار الحكومة هو المستهدف وليس السياح بالذات واضيف أن السائح هنا يتجول فى أى مكان ومعه آلاف من الدولارات ولا أحد يتعرض له وإذا حدثت تكون نادرة وغالبا يقبض على مرتكب الجريمة.

والسؤال الآن هل تأثرت حقا السياحة فى مصر نتيجة لحوادث الارهاب؟ ان احصائية وزارة السياحة لاتدل على ذلك بل العكس. فالسياحة تأثرت فقط على حسب الاحصائيات فى يناير وفبراير سنة ١٩٩١ نتيجة لأزمة الخليج وتوقع الحرب. فلماذا إذن هذا الانزعاج وهذا الارتباك وهذا الخوف المبالغ فيه فعدة طلقات وفرقعات هنا وهناك لايمكن أن تعوق السياحة فى بلد يتمتع بكل المقومات الجغرافية والمناخية والتاريخية والثقافية بل والأمنية واعتدال اسعاره بالنسبة للأفواج السياحية أما السياحة الفردية فهذا موضوع آخر سأتعرض له فيما بعد.

فهل من الممكن أن تكون صورة مصر والارهاب فى الاعلام الخارجى هى انعكاس لما نصوره نحن ولا سيما الذين يعملون فى السياحة وما يروجونه من اشاعات كاذبة نحن مصدرها؟ فهل يوجد طابور خامس يروج الاشاعات أم أن هذه طبيعتنا؟ فيحدث أكثر من مائة زلزال كل عام فى انحاء العالم ولما حدث عندنا زلزال ضعيف نسبيا مكثنا شهورا لاحديث لنا غير الزلزال مما احدث زلزالا فى نفوس الناس واشاعات وتنبؤات لاحصر لها. ان احد عيوبنا القاتلة هو التهويل والمبالغة وعدم مجابهة الواقع بطريقة واقعية بلا تهويل ولا تهوين حتى نحد من الأضرار الناتجة لأى حادث طارىء.

مثل آخر ظاهرة الاغماء لبعض الطالبات فى احدى المدارس تناولته وسائل الاعلام وكتبت صفحات وتحقيقات عن أسباب تلك الظاهرة العجيبة ولم نجد له تفسيرا علميا. فانتشرت الاشاعات غير المعقولة فى حين أن اللجنة الطبية «والتى لم يكن هناك أى داع لتكوينها» هو أن العملية هستيرية ولا يمكن أن تكون الا كذلك ولكن عندما تداوله الاعلام والاشاعات بهذا الحجم انتشرت الظاهرة وانتقلت الى مدارس أخرى فى كل المحافظات لتزيد البلبلة والخوف ونسينا الدراسة وقرب الامتحانات وغالب الظن أن الظاهرة أصلها قرب الأمتحانات.

وإذا رجعنا إلى السياحة كان يجب علينا الالتفات الى الأسباب الحقيقية التى تعوق السياحة مادمنا نؤمن بأن دخل السياحة مهم للاقتصاد القومى بدلا من ضياع الوقت فى الاشاعات وتحميل الارهاب اكثر مما يستحق فهنالك الكثير يمكن عمله من أجل اجتذاب مزيد من السياح هنالك تبسيط الاجراءات وعدم اشعار السائح بأنه أجنبى على طول الخط فيجب المساواة بينه وبين المواطن فى أسعار الانتقال الداخلى والايواء فى الفنادق فكيف يمكن أن يدفع السائح أضعاف مايدفعه المواطن فى الانتقال بالطائرات الداخلية، هذا مايخص السائح الذى يأتى بمفرده وهم قليلون جدا وأما الذين يأتون كأفواج سياحية فهؤلاء يدفعون أقل مايدفعه المواطن. فلماذا إذن تلك القوانين التى تسىء الى سمعة مصر مع اننا لانربح منها الا القليل وتظهر مصر كأنها تستغل الأجانب.

فمصر الآن أصبحت دولة مفتوحة وتوحدت قيمة العملة فلماذا تلك القيود وتلك القوانين التى وضعت عندما كانت مصر مغلقة وبوليسية فيجب اعادة النظر فى كل تلك القوانين اذا اردنا للسياحة أن تزدهر أما مايجب عمله لتنشيط السياحة فهذا أتركه للمختصين وما أكثرهم فى مصر وعلى كل الذين يعملون فى ميدان السياحة من قطاع خاص وعام أن ينسوا الارهاب والاشاعات ويلتفتوا الى الأسباب الحقيقية التى تعوق السياحة وعلى الحكومة أن تضع فى اعتبارها أن العرض أكثر من الطلب فهنالك آلاف من الغرف بنيت فى المدة الأخيرة واشغالها جميعا يحتاج الى وقت.

سعيد عبدالكريم الخطابى

المصدر : الشرق الاوسط
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ / ابريل ١٩٩٨

جردة حساب ثقيلة لسنة عنف في مصر

مليار دولار تكاليف المواجهة الأمنية وحدها و5 ملايين عاطل عن العمل في القطاع السياحي

القاهرة : «الشرق الاوسط»

بات على الحكومة المصرية ان تتحمل نفقات فاتورة المواجهة الامنيه مع الجماعات المتطرفة التي تجاوزت مليار دولار عن عام واحد فقط حسبما ذكرت الداخلية المصرية في آخر تقاريرها بالاضافة الى الخسائر التي تعرضت لها الحركة السياحية في مصر.

واتخذت المواجهة بين الاجهزة الامنية المصرية والجماعات المتطرفة ابعادا خطيرة انعكست في سيطرة حالة من التوتر القت بدورها ظلالا كثيفة على الاوضاع الاقتصادية.

فحسبما ذكرت الداخلية المصرية في اخر تقاريرها فان فاتورة اكثر من عام بقليل، من المواجهات الدامية بين الجهات الامنية والجماعات المتطرفة تجاوزت المليار دولار، وان مصر شهدت خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) 1992 وحتى منتصف مارس (اذار) الماضي 98 حادث عنف منها 17 حادثا ضد السياح اسفرت عن وفاة 5، منهم 3 اجانب ومصريان واصابة 48، منهم 27 اجنبيا و21 مصرياً.

وكشف التقرير ان حملات المداهمة التي شنتها الاجهزة الامنية على اوكار المتطرفين في امبابة وعين شمس وصنبو وابو تيج والفيوم بلغت 350 حملة بتكلفة تجاوزت 200 مليون جنيه، اسفرت عن الاعتداء على 38 من رجال الشرطة استشهد منهم 27 ضابطا وجنديا قامت الوزارة بتسوية التعويضات المستحقة لذويهم وبلغت 3 ملايين جنيه و375 الف جنيه، فيما اصيب 35 ضابطا وجنديا بجراح.

ترسانة سلاح

وقال التقرير ان الجهات الامنية تمكنت خلال هجومها على اوكار المتطرفين في كل المحافظات المصرية من ضبط 1075 قطعة سلاح آلي ونصف آلي و145 طبنجة و353 مفجرا و125 قنبلة دفاعية و45 هجومية و8 قنابل مضادة للدبابات و53 قنبلة يدوية، و30 قنبلة مسيلة للدموع بالاضافة الى 40 جهازا لاسلكيا و20 جوالا مملوءا بحوالي 8 آلاف و553 من الطلقات المتنوعة ويقدر ثمن هذه الاسلحة المتنوعة بحوالي 150 مليون جنيه علاوة على كميات اخرى من الاسلحة البيضاء والجنازير والمسامير والسنج والمواد الكيماوية المستخدمة في صناعة المفرقعات.

وحسب تقرير وزارة الداخلية فإن تهافت الجماعات المتطرفة على شراء الاسلحة وتخزينها رفع اسعار السلاح بصورة جنونية في مصر خلال الفترة الماضية حيث قفز سعر الرشاش الخفيف من 2500 جنيه الى 5000 جنيه والبندقية الآلية من 3500 الى 5500 جنيه فيما بلغ سعر البندقية النصف آلية 3 آلاف جنيه.

مصادر التمويل

وقال مصدر امني مسؤول ان تمويل الجماعات الارهابية المتطرفة بالاسلحة والمواد المتفجرة لا يخرج عن ثلاثة مصادر: اولها التمويل الخارجي حيث بات واضحا ان ايران ترصد في ميزانيتها السنوية نصف مليار دولار لدعم الحركات المتطرفة فى العالم، مشيرا الى ان نصيب مصر من هذه الميزانية بلغ 70 مليون دولار سنوياً.

اما المصدر الثاني فيتمثل في المطاريد والمجرمين الهاربين في بطون الجبال بين محافظتي اسيوط والمنيا لا سيما انه تم خلال حملات المداهمة التي شنتها الاجهزة الامنية على الاسلحة غير المرخصة في محافظات جنوب الصعيد ضبط 18 الف قطعة سلاح غير مرخصة فيما يتجاوز عدد الاسلحة المرخصة في تلك المحافظات 45 الف قطعة ما بين بنادق آلية ونصف آلية من الطرازات الهندية والالمانية والروسية القديمة وكذا الطبنجات والرشاشات الخفيفة.

ويشير المصدر الى انه بالافكار المشوشة التي تؤمن بها الجماعات المتطرفة تتمكن بعض العناصر من شراء الاسلحة من الاهالي تحت دعاو مختلفة لاسيما ان اهالي الصعيد خاصة ابناء محافظة اسيوط يحرصون على حمل السلاح باعتباره برهانا على القوة والهيبة والثراء.

ويضيف: ان تحريات وزارة الداخلية واعترافات المقبوض عليهم اثبتت ان حقول الالغام القديمة في الصحراء الغربية المصرية بالقرب من منطقة العلمين بالاسكندرية وكذا بعض مناطق سيناء والسويس هي احد المصادر الرئيسية التي تعتمد عليها تلك الجماعات في الحصول على المتفجرات بمساعدة البدو الذين يتمتعون بخبرة عالية وبمعرفة كل معالم وتضاريس الصحراء المصرية.

وقال المصدر ان الحقائب السوداء التي يستخدمها المتطرفون في عملياتهم الارهابية تبلغ تكلفة الحقيبة الواحدة منها

(10 الاف جنيه) نظرا لارتفاع سعر المادة المتفجرة المستخدمة فيها واسمها العلمي «انتراي نيتروتلونين» وهي مادة كيماوية شديدة الانفجار تستخدم في المحاجر لتقطيع الاحجار وتفتيتها والجهة الوحيدة المخولة بتصنيعها في مصر هي مصنع «ابو زعبل» للصناعات الحربية والكيماوية، مشيرا الى ان المناطق الحدودية مع السودان تعد منفذا خطيرا لتهريب الاسلحة الى تلك الجماعات.

الاستعدادات الأمنية

وكشف المصدر الامني عن ان المعدات والاجهزة التامينية المتطورة التي تم استيرادها لمواجهة الجماعات المتطرفة تجاوزت تكاليفها 150 مليون جنيه وان رفع حالة الاستعداد الى الدرجة القصوى بين افراد الشرطة في بعض المحافظات يكلف الدولة يوميا اكثر من نصف مليون جنيه موضحا ان الترتيبات الامنية التي اتخذتها الوزارة لتامين المنشات الحيوية وفرض رقابة صارمة على الطرق والممرات الجبلية التي يتسرب منها السلاح والجناة وكذا الرقابة الشديدة على حقول الالغام المبعثرة في الصحراء والعاملين بالمحاجر تجاوزت تكاليفها 10 ملايين جنيه.

ووفقا لاعترافات احد قيادات الجماعات المتطرفة في السجون المصرية فانه كان يتقاضى خلال فترة تدريبه العسكري في افغانستان 300 دولار شهريا وانه انخرط في صفوف المجاهدين وتلقى تدريباته على يد عناصر تمكنت من الهرب الى هناك عقب اغتيال السادات امثال ايمن الظواهري ومحمد الاسلامبولي شقيق خالد الاسلامبولي قاتل السادات وانه تمكن من التسلل الى مصر عبر الحدود السودانية بهدف القيام بعمليات ضد السياح في القاهرة واسوان والاقصر ولجا الى العيش في احد الاحياء الشعبية «امبابة» للاحتماء بكثافته البشرية وكانت وسيلة التغطية محلا تجاريا افتتحه مشيرا الى ان بعض عناصر التنظيم التابع له احترفت سرقة محلات الذهب للاسهام في التمويل الخارجي وتمكنت من سرقة ما قيمته نصف مليون جنيه.

التمويل الخارجي

وكشف عن ان التمويل الرئيسي للعمليات كان ياتي من الخارج على بعض الحسابات الشخصية التي جرى فتحها في بعض البنوك الاستثمارية باسماء الزوجات والابناء وان العملية التي تم القبض عليه خلال تنفيذها بلغت تكاليفها 100 الف دولار. وتمكنت الجماعات المتطرفة حسبما قال مصدر امني من جمع 15 مليون جنيه لاستخدامها في عملياتها تحت شعار التبرعات للمعاونة في بناء المساجد.

وبعيدا عن الجانب الامني تتصدر السياحة قائمة المجالات التي لحقها اذى بالغ من جراء المواجهات الدامية المدمرة بين الجماعات المتطرفة واجهزة الامن، فبينما توقعت الاوساط السياحية ارتفاع عوائد السياحة بنسبة 35% بعد الموسم الناجح الماضي انخفضت تلك العائدات التي بلغت 3 مليارات دولار في العام الماضي بنسبة 50% علاوة على الخسائر غير المباشرة وابرزها بطالة ما لا يقل عن 5 ملايين عامل في مجال السياحة بخسارة تتراوح بين 100 مليون دولار و300 مليون دولار. فقد اشارت احدث التقارير التي اعدتها الهيئة المصرية للتنشيط السياحي الى انخفاض مجموع السائحين في الربع الاول من العام الحالي بنسبة 35% عما كان عليه في نفس الفترة من العام الماضي. كذلك انخفضت الليالي السياحية بنسبة 26.1% حيث بلغت 5 ملايين و428 الف ليلة مقابل 7 ملايين و340 ليلة في العام الماضي.

واوضح التقرير انخفاض اعداد السياح الامريكيين والانجليز والالمان بصورة واضحة حتى أن معظم المنشات السياحية في الغردقة اوقفت نشاطاتها، علاوة على اغلاق ما لا يقل عن 120 بازارا سياحيا كانت تعتمد في تسويق مبيعاتها على السياحة الالمانية في مدينة الغردقة.

وكشف التقرير عن تدهور اعداد السياح العرب الذين يمثلون 40% من اجمالي السياح القادمين الى مصر بنسبة 37% فيما انخفضت لياليهم السياحية بنسبة 45% فيما لم يزد النقص في عدد السائحين من مجموعة دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية عن 10% وكان النقص في لياليهم السياحية 15.8% وامام هذه الانخفاضات اضطرت وزارة السياحة المصرية حديثا الى ابرام اتفاق مع احدى الشركات الدولية في العلاقات العامة والمتخصصة في الترويج والتسويق السياحي لاصلاح ما افسدته الجماعات المتطرفة وتعديل الصورة الذهنية لدى السائح الغربي لاسيما في امريكا وانجلترا والمانيا وفرنسا واسبانيا وايطاليا عن الاوضاع الامنية داخل مصر وذلك بتكلفة مبدئية بلغت 20 مليون جنيه.

ولم يقتصر حصاد العنف المرير على مجال السياحة بل تجاوزه الى الاستثمارات التي كانت قد بدات تنتعش في ظل الاصلاحات الهيكلية للاقتصاد المصري بتحرير التجارة الداخلية وسعر الصرف والفائدة. ففي ظل الاوضاع الحالية احجم اغلب المستثمرين عن الاقتراض من البنوك والدخول في مشاريع استثمارية جديدة مما ادى الى انخفاض سعر الفائدة على الجنيه المصري بنسبة 4% نتيجة لكثرة السيولة في البنوك مما حدا بالحكومة المصرية الى الاسراع في عمليات بيع المؤسسات العامة للقطاع الخاص على امل ان يقترض الكثيرون من البنوك لشراء الاسهم المفترض ان تكون اعلى فائدة من البنوك وذلك خوفا من الاتجاه الى الدولار وزيادة نسبة التضخم التي نجحت الحكومة في خفضها من 20% في عام 1991 الى 9.7% العام الماضي.

إلى ذلك تراجعت نسب الاستثمارات العربية والاجنبية عن معدلاتها في الفترة الاخيرة. فحسب تقرير لمجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية خلال مؤتمر رجال الاعمال المصريين - السعوديين الاول في اكتوبر الماضي اعلن 116 مستثمرا ورجل اعمال سعوديا عن رغبتهم في الاستثمار باجمالي استثمارات قدرت بحوالي 330 مليون دولار.

الا ان واقع تقارير الهيئة المصرية العامة للاستثمار يشير الى تنفيذ 30% من هذه المشروعات، فيما لم يتم اتخاذ اجراءات معينة حيال باقي المشروعات لاسباب كثيرة ابرزها الانتظار لمعرفة النتيجة النهائية للصراع الدائر بين الجهات الامنية والجماعات الارهابية المتطرفة التي تتعمد ضرب الاقتصاد المصري.

الأضرار الاقتصادية

ورصد الاتحاد المصري للغرف التجارية في احد تقاريره الاوضاع في الاسواق المصرية، مشيرا الى انها تمر بحالة كساد حادة نتيجة تدهور القدرة الشرائية لدى المستهلك الذي يفضل الاحتفاظ باموال تحسبا لاية ظروف طارئة في ظل موجة العنف التي تشنها الجماعات المتطرفة في جميع الاتجاهات دون تفرقة.

وقال التقرير ان الاقبال على السلع الكهربائية المعمرة انخفض بنسبة 50% فيما تباينت نسب الانخفاض في السلع الاخرى حيث بلغت 30% في الاثاث و33% في النجف والادوات الكهربائية و15% في الملابس الجاهزة و23% في الاحذية. وامام موجة الغلاء التي سيطرت على بعض السلع الاساسية كالسكر واللحوم والقمح والارز لجات الحكومة المصرية الى طرح كميات كبيرة من تلك السلع لخفض اسعارها التي تضاعفت نتيجة للتهافت على شرائها وتخزينها فطرحت 20 الف طن سكر و12 الف راس من العجول و500 الف طن قمح و40 الف طن ارز. واوضح تقرير الغرف التجارية ان حظر التجوال الذي فرضته الجهات الامنية لتصفية العناصر الارهابية والقضاء على اوكارها تسبب في انخفاض القدرة الشرائية بنسبة 75% في اسواق محافظة اسيوط التي شهدت اسوا مواجهات بين الامن والارهاب.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٩٣

ضربة جديدة للسياحة .. لصالح اسرائيل

«مهد الارهاب» ... برنامج تليفزيوني امريكي حول مصر أرض الحضارات تتحول الى «وطن الجريمة» فى رحلة مذيع امريكى !!

نيويورك - وكالات الانباء: تعتزم شبكة التليفزيون الامريكية «A.B.C» بث برنامج يشوه صورة مصر، بزعم انتشار الاعمال الارهابية بها، يحمل البرنامج اسم «مهد الارهاب» ، ويصور مصر على انها «موطن الجريمة» يدعو البرنامج المشاهدين الى عدم الذهاب الى مصر ، من خلال رحلة قام بها المذيع الامريكى جون جونسون الى مصر، وركز البرنامج على المشاهد المنفرة، التى تؤدى للاساءة الى مصر وصورتها السياحية، احتج الدكتور محمد مهدى رئيس المجلس القومي للشئون الاسلامية فى نيويورك، على اذاعة اعلان البرنامج المغرض، اشارت رسالة الاحتجاج الى ان مصر، بشهادة جميع المؤرخين هى مهد للحضارات الانسانية، كما اشارت الى ان الاعلان عن البرنامج، يعتبر تحريضا للمشاهدين على كراهية مصر والعرب والمسلمين، ويمثل «ترويجا» للتحيز والتعصب . طالبت رسالة الاحتجاج، بوقف اذاعة الاعلان والبرنامج. وكانت شبكات التليفزيون الامريكية، قد اذاعت خلال الفترة الماضية، عشرات الاعلانات والبرامج عن رقى السياحة وجودتها فى اسرائيل، ركزت الاعلانات على جمال المناظر الطبيعية فى فلسطين المحتلة، وتجاهلت تماماً، احداث الانتفاضة الفلسطينية.

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢-٢ ابريل ١٩٩٣

سألوهم : تحبوا تشربوا أيه؟!



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بسبب ضرب الارهاب لانجح مواسمنا السياحية، وخسارتنا مالايقل عن مليار دولار.. حتى الان - اصبح لدينا حساسية خاصة تجاه كل ماليمت للارهاب بصلة الى درجة ان عددا كبيرا من المصريين اصبحوا يسيئون الظن بحبايبنا، الامريكان، الذين يقيم لديهم - معززا مكرما - فقيه الارهاب عمر عبد الرحمن الذى دخل الولايات المتحدة بتاشيرتين غلط، واحدة غلط من سفارتهم فى الخرطوم، وواحدة غلط من سفارتهم فى القاهرة، وطبعا كلنا عارفين او ايه الامريكان ناس طيبين وعلى نياتهم، وممكن اى واحد يستهبلهم وياخذ تاشيرة دخول بالغلط لبلدهم كده بكل بساطة لانهم فاتحينها ع البحرى!!!

ولعل الذى اكد للمصريين ان سوء الظن الذى هو من حسن الفطن فى محله مانشرته مؤخرا جريدة نيويورك «تايمز» الامريكية من ان المصادر الامريكية اعترفت - رغم نفى سفارتهم بالقاهرة - بانها كانت على اتصال بالجماعات الاسلامية فى مصر، وقال مراسل الصحيفة الامريكية بالقاهرة - وهو طبعا امريكى -: ان مسئولين بالسفارة الامريكية بالقاهرة كانوا يجتمعون بقادة الجماعات الاسلامية منذ عام ١٩٩١، واضاف المراسل الامريكى ان اثنين على الاقل من هؤلاء القادة اشتركا فى لقاءات اخرى جرت فى القاهرة مع دبلوماسيين اخرين من سفارات الغرب بعلم سفاراتهم!!

وقد اثار مانشرته صحيفة «نيويورك تايمز» عصبية بعض المصريين الذين تساءلوا: كيف تسمح اجهزة الامن بهذا الاختراق الاجنبى، وكيف لم تحتج الخارجية المصرية على هذه اللقاءات المشبوهة باعتبارها خروجا عن قواعد واصول العمل الدبلوماسى.. وازاى.. وازاى!!

وانا - من موقع العقلانية - اختلف كثيرا مع هؤلاء الاصدقاء المصريين، فالامور لايصح ان تؤخذ بهذه الحدة ولاهذا الغضب حيث علمت - بالتحرى الدقيق - من مصادرى الخاصة ان كل ماتم من لقاءات بين الدبلوماسيين الامريكيين وغيرهم من الدبلوماسيين الغربيين فى القاهرة وقادة الارهاب كلها تمت فى اطار حسن الجوار وحسن النية وليس فيها مايسىء الى مصر او الامن المصرى، نفس هذه المصادر الغربية اكدت لى بما لا يدع مجالا للشك ان كل ما حدث خلال تلك اللقاءات المتعددة طوال عام ١٩٩١ لم تزد على كونها زيارات مجاملة من قادة الارهاب الى اصدقائهم الدبلوماسيين من عالم الغرب لان الاثنين - الارهابيين والدبلوماسيين - كانوا تلامذة سوا على تختة واحدة فى مدرسة «بنبا قادن» الاعدادية المشتركة وان ماجرى خلال هذه الاجتماعات لم يزد حرفا عن الحوار التالى:

○ سأل الدبلوماسيون الارهابيين سؤالا محددا وواضحا: البهوات يحبوا يشربوا ايه!!

○ رد الارهابيون فى ود شديد: والله مالو لزوم، احنا لسه جايين من ع القهوة!

○ واصر الدبلوماسيون على الضيافة: موس ممكن ابدا ياخبيبى، لازم تسربتوا خاجه!

○ فرد الارهابيون: اذا كان ولابد، يبقى قهوة ع الريحة وشيشة عجمى ياخواجة!

ادى كل الحكاية، وده كل الحوار اللى دار بين الاثنين، ومن ثم لاداعى لاساءة الظن باصدقائنا الامريكان!!

م. ك

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٣ ابريل ١٩٩٣

أحكام المحكمة العسكرية العليا فى قضية ضرب السياحة

الحكم على ٧ بالإعدام و٣ بالمؤبد و١٣ بالأشغال و٩ بالسجن وبراءة ١٧

المحكمة: التنظيم الارهابى سعى لتخريب الاقتصاد القومى واسلامية مصر ليست محلا للمزايدة

اصدرت امس المحكمة العسكرية العليا احكامها فى قضية التنظيم الارهابى المتهم بضرب السياحة والاقتصاد القومى قضت المحكمة باعدام ٧ متهمين هم: بسطاوى عبد الحميد ابو المجد (١٩ سنة طالب بمدرسة قنا الثانوية الصناعية) وسعيد امين ابو المجد (٢٣ سنة سائق) واشرف سعيد عبدربه (٢٢ سنة طالب بالمعهد الفنى بقنا) ودراوى محمد ابراهيم عبدالمطلب (١٩ سنة بدون عمل) وأحمد عبدالرحيم رضوان (٢٠ سنة تاجر خضار) وعبدالهادى الصغير طايع (٢٠ سنة دبلوم معهد تجاري) وعبدالحميد الزمقان على (٢٥ سنة نقاش) وقد صدر الحكم بجميع آراء

هيئة المحكمة.

كما قضى الحكم بالاشغال الشاقة المؤبدة لـ ٣ متهمين هم: بدرى مخلوف حسين عبدالكريم (٣٣ سنة محام) وعبدالعاطى عباس جريو (مزارع ٢٦ سنة) وصابر حمزة أحمد (٢٦ سنة طالب)كما قضت المحكمة بمعاقبة ٨ متهمين بالاشغال الشاقة ١٥ سنة وهم: حمدناه قاسم العبد (٢٦ سنة بائع) وصلاح سعيد عبد ربه (٢٢ سنة هارب) ومنصور الالفى احمد مرزوق (٢١ سنة طالب) وياسر محمد منصور الصانق (٢٨ سنة بدون عمل) ونصر الدين السيد عبدالعزيز طه (٢٢ سنة صياد) ومحمد عبدالكريم محمد (٣١ سنة مزارع) وناجح عبدالحميد حسن (٢٥ سنة مدرس) وهشام عبدالظاهر (٣٤ سنة مهندس).

وعاقبت المحكمة ٣ متهمين بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات وهم: حسين سيد على السيد (٢٤ سنة طالب بمعهد المطرية) محمد عز الدين طه محمد (٢٠ سنة دبلوم صنايع) وعبدالسلام قناوى عبدالعال (١٩ سنة صياد). وبالاشغال الشاقة ٧ سنوات لمتهمين هما: صلاح رمضان سعيد حسن، وهاشم على محمد على خليفة (٢٦ سنة طالب بكلية الحقوق). وبالسجن ١٠ سنوات للمتهمين محمود كامل محمود حسين (١٧ سنة طالب) وناصر سيد محمود سالم «١٦ سنة طالب». وبالسجن لمدة ٥ سنوات لثلاثة متهمين هم فرحات عبدالرازق محمد و سمير محمد الخضرى مهدى (٢٩ سنة موظف بالبريد). ومحمود محمد مدنى (هارب). وبالحبس ٣ سنوات مع الشغل والنفاذ وغرامة ١٠٠٠ جنيه لمتهمين هما: احمد عبدالنبى عبده حجى (١٦ سنة سباك) ومصطفى عبدالسلام أمين (١٧ سنة طالب). وبالحبس سنتين مع الشغل والنفاذ وغرامة ١٠٠٠ جنيه لكل من: احمد محمد سيف حجاج (٢٤ سنة نقاش)، وابو الفتيان محمد محمد عمر (٢٠ سنة دبلوم معلمين).

وقضت المحكمة ببراءة ١٧ متهما هم: رضوان التونى ابراهيم ومصطفى السيد حسانين واحمد كامل محمد وإحمد اسماعيل أحمد الشيخ واسامة فوزى سيد حسين وعبدالبر عبدالعزيز طه وجابر قناوى وجمال محمود وعادل عبدالامام شحاتة وعلى راضى محمد (هارب). وحمادة اسماعيل بدوي، ومحمد ابو الحجاج ابو الفضل. وسعد حسن هارون وحسن مكاوى حسين مكاوى وفوزى مصطفى على واحمد مصطفى المغربى واشرف عبدالحميد عزالدين.

قالت المحكمة ان التنظيم الارهابى سعى من خلال الجريمة لتخريب الاقتصاد القومى لزعزعة الاستقرار فى البلاد وان القضية ليست قضية فكر واسلامية مصر ليست محلا للمزايدة.

واعلن رئيس المحكمة ان من حق المتهمين ـ طبقا للقانون الطعن فى الاحكام خلال ١٥ يوما من تاريخ الحكم، وينظر فى الطعن اما بالقبول او بالرفض واذا ما رفض الطعن صار الحكم نهائيا واجب النفاذ.

[التفاصيل ص ٦]

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإرهابيون سعوا لتخريب الاقتصاد القومى لزعزعة إستقرار البلاد

إتخاذ الاسلام ستاراً الدعاوى باطلة لن ينطلى على أحد ومصر الأسلامية قادرة على دحر الباطل

بعد إعلان الأحكام فى قضية السياحة

أصدرت أمس المحكمة العسكرية العليا برئاسة اللواء محمد وجدى الليثى، وعضوية العميد سيد حامد، والعقيد محمد شامل رمزى بحضور ممثلى النيابة العسكرية العقيد محمد نجم الدين البطران، والمقدم عمر ناصف بأمانة سر عيد عبد العزيز أحكامها فى قضية التنظيم الارهابى فى [illegible] بداية الجلسة، وقبل النطق بالحكم أعلن رئيس المحكمة:

أن القضية التى نحن بصدد الفصل فيها اليوم هى فى جوهرها تنظيم ارهابى سعى من خلال الجريمة، والقتل، والتدمير لتخريب الاقتصاد القومى، وتقويض دعائمه، واركانه لزعزعة الاستقرار بالبلاد، وكان ذلك وراء هذا الاستنكار الذى ابداه الدفاع على اختلاف اتجاهاته، ومشاربه لارتكاب تلك الجرائم، مبديا شجبه الكامل لمرتكبيها، ومستنكرا ان يكون مدافعا عمن يعلم اتيانه لأى من جرائمها، وملتقيا فى ذلك مع النيابة العسكرية فى المطالبة بتوقيع أشد العقوبات على مرتكبيها.

المحروسة

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

واضاف اللواء وجدى الليثى ان المحكمة فى ذلك الاطار لتؤكد ماسبق لها ترديده من ان القضية ليست قضية فكر، او رأى، فحرية العقيدة، وممارسة شعائرها مكفولة للجميع على أوسع نطاق، واختلاف الآراء، والتعبير عنها من خلال الصحافة القومية، والحزبية قائم، ولامحال لنكرانه، اما اتخاذ الاسلام ستارا لدعاوى باطلة، ظاهرها فيه الرحمة، وباطنة من قبله العذاب، فذلك مالم يعد جائزا، او ممكنا، ان ينطلى على احد فاسلامية مصر ليست محلا للمزايدة، فمصر الاسلامية ستظل الى الابد رافعة راياتها، قادرة ابدا على دحر الباطل وسحق مروجيه.

وقال: انه بالنسبة للدفوع التى تقدم بها الدفاع اثناء نظر الدعوى، فقد قررت المحكمة ضمها للموضوع، والاستمرار فى نظر الدعوى بحسبان ان القاضى الجنائى هو قاضى الموضوع.

وتجد المحكمة من الملائم المبادرة بالرد على مابداه الدفاع من دفوع اجرائية مع ترك ماعداها لموقعها عند استعراض ادلة الدعوى، وتفنيدها، وتقييم كل دليل منها، وسرد مؤداه، ووجهة الاستدلال به. فعن الدفع ببطلان قرار رئيس الجمهورية باحالة الدعوى الى القضاء العسكرى لعدم دستورية المادة السادسة من قانون الاحكام العسكرية، فقد سبق للمحكمة العليا «قبل انشاء المحكمة الدستورية العليا» ان تصدت لذلك الموضوع، واستقر قضاة تلك المحكمة فى حكميها الصادرين فى الدعوى «١٢» لسنة ٥، ورقم «١» لسنة ٧ دستورية بجلستها المنعقدة فى ٧٦/١١/٦ على ان اصلاحيات رئيس الجمهورية فى احالة اى من الجرائم التى يعاقب عليها قانون العقوبات او اى قانون آخر الى القضاء العسكرى، تجد سندها الصحيح فى القانون، والدستور، الامر الذى جعل المحكمة تطرح ذلك الدفع، ولاترى محلا للتعويل عليه، هذا من جهة، ومن ناحية اخرى فقد تصدت المحكمة الدستورية العليا لتفسير نص المادة «٦» من ق ١ ع رقم «٢٥» لسنة ٦٦، والمعدلة بالقرار بقانون رقم «٥» لسنة ٧٠ فيما تنص عليه من ان لرئيس الجمهورية متى اعلنت حالة الطوارئ ان يحيل الى القضاء العسكرى ايا من الجرائم المنصوص عليها فى قانون العقوبات او اى قانون آخر. وقالت المحكمة الدستورية العليا ان «الاختصاص بالاحالة المخول لرئيس الجمهورية وفقا لنص الفقرة الثانية

تابع الجلسة:

محمد عياد

محمود النوبى

تصوير - سامى بشرى

محل التفسير ينصرف الى اى جريمة ورد النص عليها فى قانون العقوبات او فى قانون آخر. وفيما يتعلق بوقائع تلك الدعوى، وماارتكبه هؤلاء المتهمون من جرائم روعت المجتمع واهدرت طمانينته، وافزعت مواطنيه، والتى تبدو احداثها واضحة جلية تلقى بظلالها الكئيبة على كل بقعة دنستها يد الغدر وروتها دماء الابرياء من المواطنين الشرفاء، فقد حفلت الاوراق بالعديد من الادلة القولية، والفنية، ووفرة من مضبوطات الاسلحة، والذخائر، والمفرقعات، والاسلحة البيضاء، بالاضافة الى المطبوعات، والمصنفات التى تحمل منهج زعمائهم، وقيادتهم، الى غير ذلك من الادلة، والقرائن التى تقطع بجلاء بثبوت ارتكاب المتهمين لواقعات التهم المسندة لمن ادين منهم. واكد رئيس المحكمة ان المحكمة فى استعراضها لادلة تلك الدعوى، ووقائعها قد استخلصت قيام بعض من هؤلاء المتهمين باتيان واقعات الاتهام المسندة الى كل منهم، فاخذتهم بافعالهم وماقام بشانها من ادلة يقينية لها ياتيها الباطل من بين يديها، ولا من خلفها، مستلهمة فى ذلك قوله سبحانه وتعالى «وماظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون» صدق الله العظيم، وقد راعت المحكمة فى هذا الشان درجة جرم كل منهم، واعملت النصوص العقابية لردع الشر فى نفوس اولئك الذين اغمدوا خناجرهم غدرا فى قلب وطنهم، وظهور مواطنيهم بلا تمييز.

واخيرا، فان المحكمة لتود ابراز ان الشرعية الاجرائية كانت سياجا مقدسا لكل ما انتهجته، سواء فيما اجرته بمجلس القضاء او ما اعملته فى شان واقعات الدعوى وادلتها، والقرائن التى استخلصتها او عولت عليها فيما انتهت اليه من البراءة، او الادانة، فما استخلصته المحكمة من ادلة، جاءت مطابقة لصحيح القانون، ولها اصلها الثابت بالاوراق سواء فى ذلك الادلة القولية، او الفنية، كما ان ماعولت عليه المحكمة من اعترافات جاءت متسقة مع ماديات الدعوى، وعناصرها. او بعبارة محكمة النقض ان تلك الاعترافات جاءت نصا فى الواقعة مستوعبة لوقائعها، وتفصيلاتها. وعقب النطق بالحكم، ورفع الجلسة عقد اللواء محمد وجدى الليثى رئيس المحكمة مؤتمرا صحفيا داخل غرفة المداولة قال فيه: ردا على اسئلة الصحفيين، ومندوبى، وكالات الانباء المصرية، والعربية والعالمية.

ان المحكمة اتاحت لجميع المتهمين، ولمحاميهم الموكلين، والمنتدبين على مدى جلسات المحاكمة سماع شهود الاثبات، ومناقشتهم مناقشة وافية فى جميع أدلة الثبوت، وحرصت على تجلية جميع مواقف المتهمين، واستخلاص ادلة الادانة، والثبوت حيث ادانت من توافرت فى حقه الادانة، وبرات المتهمين الذين شكت المحكمة فى اسناد الاتهامات اليهم فالشك دائما يفسر لمصلحة المتهم.

وقال رئيس المحكمة: ان هناك من ضمن المتهمين احداثا صغار السن تم اعمال نصوص قانون العقوبات الجنائية الخاصة بالاحداث على الرغم من انهم كانوا يستحقون عقوبات اشد تصل الى ١٥ سنة.

وحول سؤال عن سرعة الاجراءات التى تمت فى هذه المحكمة قال رئيس المحكمة: ليس هناك قاض يصدر حكما لايكون مطابقا للحقيقة، والاحكام تكون نابعة من ضمير القاضى، وهذه

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٢ / ٤ / ١٩٩٣

القضية استمرت لمدة ٤٥ يوما، وهى مدة كافية لقراءة جميع اوراقها، وقد مكثت المحكمة بعين فاحصة، ومدققة ليل نهار فى قراءة اوراقها، واضاف انه كان من الممكن ان تستمر هذه الاجراءات لمدد اخرى قد تربو على السنة الا ان المحكمة حرصت على تجلية مواقف المتهمين حتى لايستمر سجن البرئ منهم أكثر من اللازم.

وحول سؤال عن تنفيذ حكم الاعدام فى المتهمين الذين صدرت ضدهم احكام بالاعدام، وعما اذا ماكانت هذه الاحكام ستنفذ عسكريا ام مدنيا قال رئيس المحكمة: لاينفذ حكم الاعدام الا بعد اجراءات حددها القانون فمن حق المتهم ان يطعن عليه خلال ١٥ يوما من تاريخ الحكم حيث يجرى بحث الطعن، وينظر فيه اما بالقبول او الرفض، واذا ثبتت الادانة تطالب النيابة فورا بتنفيذ الاعدام، وباعتبارهم مدنيين سيكون تنفيذ الحكم فى السجون المدنية.

واكد رئيس المحكمة العسكرية اللواء محمد وجدى الليثى ان هذا الحكم ليس حكما سياسيا بل حكما قضائيا مرتبط بالوقائع، والاحداث التى حدثت على أرض مصر، وهزت استقرار أمنها، وروعت المواطنين الآمنين وراح ضحيتها ابرياء.

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٣

الحمــلات الإعلامية الظالمــة وراء تدهور السياحة فى مصر

دبى ـ أ. ش . أ: ارجع فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى انخفاض نسبة السياحة العربية والاجنبية الى مصر للحملة الظالمة والمغرضة التى تشنها وسائل الاعلام وبعض الجهات. اكد سلطان قصور وسائل الرد على الاعلام المغرض الذى دأب على تضخيم حوادث العنف الاخيرة فى مصر والتى لم تتجاوز خمسة حوادث ضد السياح خلال ستة اشهر. اعلن الوزير ان الرقم ضئيل مقارنة بعدد السياح الذين زاروا مصر خلال الربع الاول من العام الحالى. واضاف وزير السياحة فى مؤتمر صحفى بدبى ان نسبة الانخفاض فى السياح العرب بلغت ٢٢٪ والسياح الاوروبيين من ١٠ الى ١٥٪ ومن بريطانيا وحدها بنسبة ١٨٪.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الحياة
التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٣

القطاع السياحي في مصر خسر ٣٥٠ مليون دولار

■ دبي - «الحياة» - اكد السيد فؤاد سلطان وزير السياحة المصري ان حكومة بلاده ماضية قدماً في تطوير القطاع السياحي وجذب الاستثمارات اليه لدعم الاقتصاد الوطني على رغم محاولات العبث بهذا القطاع عبر التعرض لبعض الافواج السياحية الاجنبية.

وقال ان عائدات السياحة كبيرة جداً وضرورية لانعاش الاقتصاد وكونها توفر ٣٠ في المئة من العملات الاجنبية و١٠ في المئة من الناتج المحلي، اذ تقدر بنحو ٣,٥ بليون دولار سنوياً، مشيراً الى ان القطاع السياحي المصري خسر خلال الاشهر الستة الماضية قرابة ٣٥٠ مليون دولار بسبب «العمليات المسلحة» المذكورة بما يعادل ٢٠ في المئة من العائدات المالية خلال الفترة المذكورة.

وحمل وزير السياحة المصري خلال مؤتمر صحافي عقده في دبي التي يزورها حالياً على هامش معرض «الشرق الاوسط للقرى السياحية» الذي تشارك فيه ٤٨ شركة سياحية مصرية، وسائل الاعلام الغربي مسؤولية جزئية لما يصيب القطاع السياحي المصري حالياً وقال «انها ضخمت الامور بشكل كبير وكانت سلبية في معظم ما كتبته عن السياحة في مصر خلال الفترة الماضية بسبب خمسة حوادث فقط تعرض لها السياح من المتطرفين خلال ستة اشهر كاملة في الوقت الذي تقع فيه عشرات الحوادث الارهابية يومياً في انحاء مختلفة من العالم».

وقال سلطان: «ان وزارة السياحة تعاقدت اخيراً مع شركة علاقات عامة بريطانية للتعامل مع وسائل الاعلام الغربية واظهار الصورة الحقيقية لما يحصل في مصر»، وشدد على ان الشركة لا تهدف الى تجميل صورة مصر السياحية في الخارج انما «لاعطاء الحقائق كاملة».

وشدد على ان «المشكلة التي نواجهها ليست في تسويق مصر كواجهة سياحية لانها اصبحت معروفة من خلال ٣,٢ مليون سائح يزورونها سنوياً، ولكن في الصورة المغلوطة التي نقلها الاعلام الغربي عن حقيقة ما يحدث في مصر ومن هنا جاء تعاقدنا مع شركة علاقات عامة دولية للتاكيد ان «مصر آمنة».

وشن الوزير المصري هجوماً شديداً على المتطرفين الاسلاميين وقال: «ان لا علاقة للاسلام بهم ووصفهم بانهم «مجرمون» يهدفون الى تدمير الاقتصاد المصري من خلال ضرب القطاع السياحي الذي نجح على مدار السنوات الماضية في اظهار اهميته للاقتصاد الوطني».

المحروسة
المصدر : العالم اليوم
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٤ ابريل ١٩٩٣

الجماعات المتطرفة تقود حملة عالمية ضد السياحة فى مصر

الطريقة التى تناولت بها وسائل الاعلام فى الغرب الحوادث التى تعرضت لها السياحة فى مصر دفعت البعض الى الاعتقاد بأن هذه الاعتداءات كشفت عن وجود اتجاه لدى القوى العالمية المحركة او التى تتحكم فى حركة السياحة الدولية للتاثير على حجم السياحة التى تتدفق على مصر بهدف الحد منها واعادة توجيهها الى بلدان اخرى. واذا كان هناك اتفاق بين الجميع عن مسئولية الجماعات المتطرفة فى مصر عن تلك الحوادث التى تهدف الى التاثير على واحد من القطاعات الرئيسية التى تعتمد عليها الحكومة، فان الاختلاف قد برز عند محاولة تفسير الحملة الاعلامية ألتي ظهرت فى العديد من الصحف العالمية والتى استهدفت ايجادحالة من الاستنفار والترهيب لدى السائح الاجنبى الذى يخطط للقيام برحلات الى مصر. هذه الحملة ربما يكون مسئولا عنها الاجنحة الخارجية للجماعات المتطرفة حيث اشير الى ان المنتمين الى هذه الجماعات يتحركون بنشاط فى العواصم الاوروبية والغربية ويحذرون شركات السياحة مباشرة، اوعبر وسائل الاعلام من ان السياحة فى مصر سوف تتعرض لمزيد من الهجمات، وان هناك خطورة على حياة السائحين الذين يتوجهون لمصر.

ويرى أولئك ان تاثير هذه الحملات الاعلامية على السياحة فى مصر، كان لها الاثر الاكبر والذى فاق بدرجة كبيرة الاثر الذى احدثته الهجمات التى قامت بها الجماعة الاسلامية فقد وقع اول حادث ضد السياحة فى مصر فى صيف عام ١٩٩٢، وكان اول حادث يقع ويصاب فيه سائحون قد حدث فى اكتوبر الماضى، ومع هذا فإن بيانات واحصاءات وزارة السياحة تشير الى ان تراجع اعداد السياح وبدء الالغاءات الجدية لرحلات السياحة قد حدث فى شهر يناير ١٩٩٣. فموسم السياحة الحالى الذى بدأ في شهر اكتوبر واستمر حتى شهر مارس، لم يشهد تراجعا كبيرا فى نصفه الاول «من اكتوبر وحتى ديسمبر» فمقارنة بعام ١٩٩١، فان الارقام تشير الى ان عدد السياح خلال هذه الفترة من عام ١٩٩٢ قد زاد بنسبة ٥٪ وارتفع العدد الى ٧٤٦ الف سائح بينما زادت الليالى السياحية بمقدار ٩٪ واقتصر العجز فقط على ٦٪ حيث كان من المستهدف ان تزيد بنسبة ١٥٪ ولم تتجاوز خسائر قطاع السياحة فى هذه الفترة أكثر من مليار جنيه مصرى «٣٠٠ مليون دولار تقريبا». بينما تشير الارقام خلال النصف الثانى من الموسم والذى امتد من شهر يناير وحتى شهر مارس إلى انخفاض عدد السياح الى النصف، وقل بمقدار ٣٥٪ مما كان متوقعا، كما انخفض عدد الليالى السياحية مقارنة بعددها فى الفترة نفسها من العام الماضى من ٦ ملايين ليلةالى ٣,٥ مليون ليلة. وبلغت الخسائر حوالى ٣,٥ مليون جنيه مصرى اى حوالى مليار دولار. هذه الارقام دفعت البعض الى افتراض ان السبب وراء هذا الانخفاض فى حجم السياح الذين تدفقوا على مصر انما يعود بالاساس الى الحملة الاعلامية التى أطلقتها القوى العالمية المتحكمة فى صناعة السياحة، اومايسميه البعض «كارتل السياحة العالمى» هذه الحملة قد بدأت خلال مؤتمر الاستا «الجمعية الامريكية لوكلاء السياحة ASTA» والذى انعقد فى مصر خلال الفترة من ٢١ الى ٢٦ سبتمبر ١٩٩٢، حيث تردد انه تم توزيع جرائد تضمنت مقالات سعت الى تشويه سمعة مصر السياحية، وقد واتت الفرصة لهذا القوى بالاعتداءات التى وقعت ضد السياحة وراح ضحيتها نفر من السياح الاجانب ولكن ما السبب فى هذه الحملة التى تشنها تلك القوى ضد السياحة فى مصر؟

يختلف القائلون بان وراء الحملة التى تتعرض لها مصر فى الاعلام العالمى بغرض تشويه سمعتها كدولة سياحية. فهناك من يرى ان الحملة تخدم اهداف قوى دولية تتآمر على مصر وتسعى الى تشديد الحصار الاقتصادى الدولى المفروض عليها واحكامه بحرمانها من واحد من المصادر الرئيسية لدخلها القومي، ولما تحصل عليه من عملات صعبة تحتاج اليها لتحسين مركزها المالى داخليا وعالميا. ورغم التشابه بين هدف تلك القوى الخارجية المتآمرة على مصر، وفق هذا الرأى، وبين هدف الجماعات

أشرف راضى

المتطرفة التي قامت بالاعتداءات على السياحة بهدف ضربها، إلا أنه لايتصور ان الطرفين يعملان من خلال التنسيق المباشر فيما بينها، فقد اشار التقرير الصادر عن مجلس الشورى حول مكافحة الارهاب، الى ان وجود قوى ودول معينة تهدف الى الاضرار بالمصالح العليا لمصر تستفيد من هذه الاعتداءات وماتخلفه من ضجة لتحقيق اهدافها. «تقرير لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومى عن موضوع مكافحة الارهاب، ١٩٩٣، مجلس الشورى - دور الانعقاد العادى الثالث عشر، ص ١٧»

ومن ناحية اخرى يرى البعض الاخر ان الامر لايتعلق بوجود اى مؤامرة دولية تستهدف مصر، وتسعى من خلال ضرب السياحة الاضرار بمصالحها العليا ومركزها الاقتصادى اوالمالى داخليا وعالميا، ويرون ان الدافع وراء هذا الموقف من قبل «كارتل السياحة الدولى» انما ينحصر فى الاعتبارات الاقتصادية المتعلقة بالربح والخسارة اساسا يضاف الى ذلك رغبة الكارتل فى انعاش اقتصاديات دول بعينها من خلال توجيه اعداد متزايدة من السياح اليها، ويشير اولئك الى دولتين اوروبيتين شهدتا تراجعا فى اعداد السياح الذين يقصدونهما هما: ايطاليا واليونان.

ربما يكون من المفيد مناقشة الرأيين بقدر أكبر من التفصيل لمعرفة الدافع وراء الطريقة التى عالجت بها وكالات الاعلام العالمية احداث الاعتداء على السياحة فى مصر.

وفيما يتعلق بمقولة «المؤامرة الدولية» التى تتعرض لها مصر، هذه المقولة تشير الى وجود قوى دولية تسعى للاضرار بالمصالح العليا للدولة المصرية. ومن وجهة نظر الحكومة المصرية فإن هذه القوى تتمثل في دولتين هما ايران والسودان والحركات المتطرفة فى المنطقة ومن وجهة النظر غير الرسمية وشبه الرسمية تبرز اسرائيل باعتبارها القوة الوحيدة صاحبة المصلحة فى الاضرار بمصر ومصالحها. وكما هو واضح فإنه يصعب تصور وجود تنسيق فيما بين الاطراف الاربعة المتهمة بالتآمر على مصر ومصالحها.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : العالم اليوم
التاريخ : ٢٤ [illegible] ١٩٩٣

كما ان التاثير على وسائل الاعلام العالمية هو امر دون قدرة ايران اوالسودان فالدولتان تتعرضان بدرجة اواخرى لحملة معادية فى وسائل الاعلام الغربية لاسباب مختلفة، ولوكان لهما نفوذ لكانتا استطاعتا تخفيف حدة الحملة على الاقل. تبقى اسرائيل باعتبارها الدولة القادرة على النفاذ الى وسائل الاعلام العالمية والتاثير عليها، ولكن اذا تم التسليم بان لاسرائيل مصلحة فى الاضرار بمصالح مصر، الا يتسبب الاضرار بقطاع السياحة بالذات فى الاضرار بقطاع السياحة فى اسرائيل، لاسيما وان هناك تقارير عديدة تشير الى الارتباط بين الدولتين فى مجال السياحة سواء كان هذا ناتجا عن وجود تنسيق للتسويق السياحى المشترك بين الدولتين، ام كان بسبب القرب الجغرافى وميل السائح الغربى الى زيارة اسرائيل فى اطار رحلته الى مصر؟ ان هذه الحالة من الارتباط تعنى أنه على كل سائح لن ياتى الى مصر فإن اسرائيل تخسر فى المقابل سائحا كان من المتوقع ان يزورها كما ان محاولة التركيز على مناخ عدم الاستقرار وتسويقه للحد من تدفق السياح يمكن ان ينعكس سلبا على اسرائيل والتى تعيش منذ زمن فى حالة امنية متدهورة بسبب الانتفاضة.

وفيما يخص مقولة ان هناك اعتبارات اقتصادية تمثل الدافع الرئيسى لموقف الكارتل، فإن هناك تساؤلات تثور حول مدى اهمية مايتدفق الى مصر من سياح مقارنة بحجم صناعة السياحة على مستوى العالم؟ وما اذا كان نصيب مصر من هذه الصناعة ضئيلا جدا، فما هو المبرر الاقتصادى للوقوف وراء مثل هذه الحملة؟

بالرغم من ان قطاع السياحة يشكل واحدا من اكبر اربعة مصادر لدخل مصر من النقد الاجنبى، ورغم ان هذه الصناعة توفر ـ حسب تقرير للبنك الدولى صدر اوائل عام ١٩٩٣ ـ نحو ١٣٢ الف فرصة عمل متنوعة للشباب، إلا ان نصيب مصر من حجم هذه الصناعة على مستوى العالم ضئيل جدا. وطبقا لبيانات المنظمة العالمية للسياحة والتى تتبع منظمة الامم المتحدة للتجارة والتنمية فقد بلغ عدد السياح خلال عام ١٩٩٢ حوالى ٤٧٦ مليون سائح انفقوا نحو ٢٨٠ مليار دولار واتجه ٣٠٠ مليون سائح منهم الى الدول الاوروبية ولم يتجه لمنطقة الشرق الاوسط سوى٢٤ مليون سائح من بينهم ستة ملايين سائح زاروا البلدان العربية وزار مصر حوالى ٢,٥ مليون سائح فقط انفقوا ١٣٢٢ مليون دولار، اى ان نصيب مصر من حجم السياحة العالمى بلغ ٠,٦٪ فقط، وحصلت على ٠,٤٪ من حجم الاموال التى انفقها السياح، وذلك خلال عام ١٩٩٢ وهو العام الذى شهد نموا فى حركة السياحة على مستوى العالم، وفى مصر مقارنة بعام ١٩٩١ ومن غير المتوقع ان تكون مصر منطقة جذب بالنسبة لاسواق السياحة البازغة فى منطقة الشرق الاقصى، فلم يزر مصر خلال عام ١٩٩٢ سوى ٥٢ الف سائح يابانى من ١١ مليون سائح وتعد اوروبا والمانيا بصفة خاصة، والولايات المتحدة المصادر الرئيسية للسياح الذين يفدون الى مصر.

ورغم محدودية حصة مصر من السياحة العالمية، كانت هناك توقعات بان تشهد صناعة السياحة فى مصر نموا خلال السنوات القليلة القادمة. فقد حصلت الحكومة المصرية على قرض ميسر من البنك الدولى قيمته ١٣٠ مليون دولار لدعم مشروعات السياحة وتحسين اداء صناعة السياحة بشكل عام. كما شهدت الصناعة توسعات لاسيما فى مجال السياحة الترفيهية على الشواطىء المصرية على البحر الاحمر وجنوب سيناء. كما نجحت مصر فى عقد مؤتمر الاستا ASTA تحت شعار «السياحة الطريق الى السلام» فى القاهرة خلال الفترة من ٢١ ـ ٢٦ سبتمبر ١٩٩٢، وهو المؤتمر الثانى والستون للمنظمة الامريكية العالمية. وقد فازت مصر بعقد هذا المؤتمر على منافسيها الاربعة وهى: اسرائيل واسبانيا والمكسيك والهند. فقد حاولت هذه الدول ان تفوز بعقد المؤتمر الذى يعد اكبر تجمع سياحى دولى يضم اهم المسيطرين على حركة السياحة الدولية ورجال الاعلام السياحى فى العالم. كما ظهرت مصر لاول مرة فى تقرير تصدره صحيفة امريكية متخصصة فى سياحة الحوافز، وحصلت مصر على مركزين مقابل مركز واحد للنمسا يسبقها اليهما ايطاليا والمانيا وحصلت كل منهما على اربعة مراكز. ويكشف ذلك عن ان لدى مصر امكانيات كبيرة لتطور صناعة السياحة لديها الأمر الذى من شانه ان يؤثر على مراكز بلدان اخرى تبدى اهتماما بصناعة السياحة، او أنه من المتوقع ان يزداد اهتمامها بتلك الصناعة المتطورة والتى تنمو بسرعة لاهمية ذلك من حيث رغبة هذه الدول فى حل مشكلاتها الاقتصادية.

المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

جهاد الخازن

وصلت امراة المانية اسمها بربارة ميلر - جنسن الى ميامي في الثاني من نيسان (ابريل) الجاري، ومعها امها وطفلان لها، فلم تمض ساعة حتى كانت قتيلة في الشارع، فقد صدمت سيارة سيارتها المستاجرة، وقفز من السيارة الصادمة مجرمان ضرباها وامها امام الطفلين، ثم قادا سيارتهما على جسدها وهي ملقاة في الطريق.

واعتقل البوليس شابين اسودين بعد ذلك وجه اليهما تهمة قتل السائحة الالمانية.

ولم تكن بربارة اول من يُقتل من السياح في فلوريدا هذا العام، فمنذ كانون الاول (ديسمبر) الماضي قتل خمسة سياح آخرون في شوارع جنوب الولاية.

في آذار (مارس) قُتل السائح الالماني يورغ شيل عندما تدخل لمنع لص من سرقة حقيبة يد زوجته. وفي الشهر نفسه قتل سائح الماني آخر هو كارل فيلهم شميت وابنه كريستوفر.

وفي كانون الثاني (يناير) قُتل السائح الكندي رالف باسيرو وهو يقود سيارته الكاديلاك الجديدة. وشهد الشهر نفسه قتل سائح انكليزي خارج فندق اورلاندو. كما قُتل سائح الماني آخر هو رودي رولوت في كانون الاول (ديسمبر) امام خطيبته.

وتعرض السياح في فلوريدا الى ١,١٦٥ حادث سرقة مع العنف في منطقة ميامي وحدها سنة ١٩٨٩. وارتفع العدد الى ٢,٦١٦ السنة الماضية.

ومع ذلك لا يزال السياح يقبلون على ولاية حجمها ٣٩ الف ميل مربع وتضم ١٣ مليون نسمة، ويقدر دخل الولاية السنوي من السياحة بحوالى ٣٠ بليون دولار.

ومقارنة بسيطة مع بلد نعرفه، فمصر تبلغ مساحتها ٣٨٥ الف ميل مربع وتضم حوالى ٦٠ مليون نسمة، وهي تقدم الى السياح طقساً بلا عواصف او اعاصير، وشواطىء بلا تلوث، وتاريخاً عمره الوف السنين. ويقدر دخل مصر من السياحة بثلاثة بلايين دولار في السنة، او عُشر دخل فلوريدا، وهي تخسر منه الآن ما يقدر بين ٧٠٠ مليون وبليون دولار بسبب خوف السياح من زيارة مصر بعد موجة الاعمال الارهابية الاخيرة.

ونعترف بان مصر شهدت اعمالاً ارهابية ارتكبها مجانين حاقدون على العالم، ولكن هل تُقاس هذه العمليات شيئاً بما يحدث في فلوريدا؟

لم يُقتل في مصر على ما نذكر سوى سائحة بريطانية، ووقع عدد قليل من الجرحى على مدى سنة. اما

فلوريدا فشهدت ستة حوادث قتل والوف الاعتداءات على السياح.
والمنطق يقول ان مصر ما كان يجب ان تتأثر بالحوادث هذه، فهي لا تقاس شيئاً مع حجمها وما تقدم، وان فلوريدا كان يجب ان تفلس بعد امتناع السياح عن زيارتها خوفاً.

والمسؤول الوحيد عن ذلك هو الاعلام والذين يوجهونه، فجريمة واحدة في مصر تصوّر وكأنها خطر على السياح المتمدنين في بلاد همجية، والهمجية في فلوريدا تُعامل على انها الشذوذ وسط قاعدة «التمدن» الغربي.

وكنت ساقول ان القائمين على الاعلام الغربي يجب ان يحكّموا ضمائرهم وينصفوا مصر، حتى اذا لم يشاؤوا ان يفضحوا فلوريدا. غير ان المسالة ليست ضمائر، او صحافة، وانما سياسة.

واكتب للمرة الثالثة او الرابعة منذ حوادث مصر (وفلوريدا) ان مصر حسني مبارك تحوّلت من طرف مساعد في مفاوضات السلام الى شريك فاعل ضاغط يدعم الحق العربي ويشد ازر المفاوضين العرب، ولم تنته المفاوضات بعد الا إن الضغط على الحكومة المصرية بدأ.

وكانت سورية، في اواخر السبعينات رفضت اتفاقات كامب دايفيد فتعرّضت الى انفجارات أولَ يوم، والى اغتيالات، ثاني يوم.

ومثل آخر، فالكويت بلد صغير اغناه الله بثروة جيولوجية عن السياحة. ولاحظنا والكويت تسترد دورها العربي الطليعي بعد ان تجاوزت كارثة الاحتلال ونفقات التحرير ان الكويتيين يتعرّضون لارهاب من نوع مختلف هو وضع الخادمات الفلبينيات والسريلانكيات وغيرهن. ونسرع فندين دون تحفظ كل من اساء الى خادمة او اعتدى عليها او ضربها او حرمها حقها ونقول انه يستحق عقاباً رادعاً. ولكن لماذا تقوم هذه المشكلة الآن؟ الكويتيون عندهم خادمات منذ اصبح عندهم نفط ولم يحدث ان سمعنا عن قضية لهن في السابق، فلماذا يصبحن قضية الآن؟ وهل يُعقل أن الشعب الكويتي الذي لم نسمع انه اساء الى الخادمات من قبل تغيّر حتى اصبح لا عمل له سوى الاعتداء على الخادمات؟

التفسير الاقرب الى الواقع هو ان الكويت عادت تنتهج سياسة مستقلة فجاء من يهزّ العصا في وجهها (الرد الأمثل ليس الانكار، بل حرمان اعداء الكويت الى سلاح يُستخدم ضدها فيُعاقب من يعتدي على خادمة عقابا يردعه وغيره وتُصان سمعة الكويت).

والنقطة الايجابية الوحيدة وسط هذا الارهاب الاعلامي والسياسي، وهو ارهاب يهون معه انفجار في باص او مقهى، انه دليل قاطع على ان الحكومة المصرية تنتهج سياسة وطنية فاعلة، وان الكويت عادت او تكاد الى مقدم الصف العربي، وان سورية، وربما تونس، اثبتت ان درهم وقاية خير من قنطار علاج.

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٣

سرور يؤكد أن الارهاب مرحلة عابرة فى تاريخ مصر

تزايد معدلات الحركة السياحية الالمانية لمصر الى ٣ ملايين ليلة سياحية فى الشهور الأخيرة

بون ـ على خميس :

اكد الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ، ان الارهاب فى مصر. مرحلة عابرة ، واوضح ان ما تتمتع به مصر من امان واستقرار لن يؤثر فيه ما يحدث الآن من بعض الفئات غير المسئولة من اعمال ارهابية .

وقال الدكتور سرور فى مباحثاته مع نائب رئيس برلمان ولاية راينلاند فالتد بجمهورية المانيا . رغم كل ما تثبته ابواق الدعاية المعادية لمسيرة الشعب المصرى من بلبلة ، فان مصر ستظل بلد الامان والاستقرار والبوابة الشرقية للتجارة الدولية ، ومجالا واسعا للاستثمار الحرفى جميع المجالات . دلل رئيس مجلس الشعب المصرى على ذلك ، بان العمليات الارهابية الاخيرة لم تؤثر على الثقة التى تتمتع بها مصر لدى الخبراء السياحيين بالمانيا . وتزايد معدلات الحركة السياحية الالمانية لمصر لتصل فى الشهور الاخيرة الى ثلاثة ملايين ليلة سياحية ، وهو ما يمثل ٢٤٪ من مجمل السياحة الاجنبية فى مصر .

واضاف الدكتور فتحى سرور بان الشعبين المصرى والعربى يتطلعان الى دور المانى داخل هيئة الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية الى جانب الشرعية الدولية وحق الشعوب فى تقرير مصيرها ، وازاحة الاحتلال عن الاراضى العربية . واشاد رئيس مجلس الشعب المصرى بموقف المانيا ازاء المذابح واعمال التطهير العرقى الوحشية التى ترتكبها قوات الصرب ضد مواطنى البوسنة والهرسك المسلمين . وارسال قوات المانية ـ لاول مرة منذ حرب ١٩٤٩ ـ خارج نطاق حلف الاطلسى للمشاركة فى عمليات فرض حظر جوى فوق مدينة «سربرنيتشيا» تطبيقا لقرار مجلس الامن باعتبارها منطقة آمنة ، انقاذا لسكانها من حرب الابادة البربرية ضدهم . اعرب رئيس مجلس الشعب المصرى عن ارتياحه لمشاركة قوات المانية ضمن قوات الامم المتحدة لاحلال السلام على ارض الصومال ، وايصال المعونات الانسانية لمواطنيها المنكوبين . وبالنسبة لمحادثات السلام فى الشرق الاوسط ،

الأهرام المسائى

خطر الحرب وشر الارهاب

نحن نرجو من كل قلوبنا ان يدرك جيراننا فى المنطقة سواء من الاشقاء او غير الاشقاء ان المصالح العليا لاى شعب او امة ليست موضوع مساومة خصوصا اذا كانت هذه المصالح مصالح عادلة لاتبغى الضرر لجار ولاتسعى الى التوسع على حساب احد او الهيمنة على مقدرات الاخرين .. ونحن نرجو من كل قلوبنا ان يؤمن هؤلاء الجيران معنا بانه لامجال للهزل فى موقع الجد وان من يمد يده الينا ليضرب مصالحنا لن نترك هذه اليد تعود سليمة لان مصائر الشعوب لابد ان تؤخذ بغاية الحرص والحذر .

وقد كان الرئيس مبارك محقا كل الحق وهو يعلن فى كلمته بمناسبة العيد الحادى عشر لتحرير سيناء وهى الكلمة التى القاها فى طابا يوم السبت الماضى ان شر الارهاب ليس اقل خطرا من شرور الحرب والاقتتال وانه من حق اى دولة ان ترد العدوان والارهاب الى اصحابه .

لقد اختارت مصر طريق السلام لانها ادركت من التجربة ان الدمار وتبديد الموارد الذى تحدثه الحرب لايمكن ان تتحمله قدرات اى شعب على نحو مستمر وراحت القيادة المصرية تسعى جاهدة من اجل حشد الموارد وتوظيفها للتنمية الاقتصادية وتحقيق التقدم الاقتصادى والاجتماعى ووضع الشعب على بدايات طريق الرفاهية .. فبعد خمس حروب خاضتها مصر مع اسرائيل خلال ربع قرن تقريبا ودفعت فيها مليارات الدولارات من قوت ابناء شعبها رأت مصر ان الحرب لن تحسم هذا الصراع وانه لامفر امامنا وامام اسرائيل من التعايش السلمى وتوجيه كل تلك الموارد المهدرة الى طريق التنمية .. وقد استطاعت مصر ان تحقق خطوات هامة وواسعة على هذا الطريق .. طريق البناء والتقدم والرخاء .

وبينما مصر منخرطة فى طريقها تدعو للسلام وتكافح من اجله .. وتدعم البناء والتنمية فوجئت بمن يحاول استقطاب قطاع مضلل من شبابها ويحولهم الى سلوك طريق الارهاب وقد ساء هؤلاء المتامرين ان يروا مصر تنجح فى حصار مشاكلها وتقطع خطوات واسعة على طريق حل هذه المشاكل .. وانتقوا قطاع السياحة واوهموا هذا الشباب السذاج ان السياحة حرام وقد اختاروا قطاع السياحة بالذات لانه قطاع حساس يسهل ضربه عن طريق تخويف السياح بشن بعض الغارات الارهابية ضدهم اثناء زيارتهم للمواقع السياحية فى مصر .. واختاروه لسبب اخر هو انه كان قد بدا يزدهر ويدر على مصر دخلا كبيرا كان مقدرا له ان يصل هذا العام الى نحو اربعة مليارات دولار اى نحو ١٣ مليار جنيه مصرى .. فراوا ان ضرب هذا القطاع بالذات يمكن ان يسبب الايلام لمصر ويزيد من صعوبة مشاكلها الاقتصادية ويجعلها تنكفىء على نفسها وتتخلى عن دورها الرائد فى المنطقة .. ولابد من الاعتراف بانهم حققوا نجاحا جزئيا فى هذا المجال حيث انخفضت حركة السياحة بالفعل الى النصف وخسرت مصر فى هذه العملية عدة مليارات من الجنيهات واثر هذا ايضا على فرص العمل فزادت ازمة البطالة .. ولعل هذا هو الذى دفع الرئيس مبارك الى المقارنة بين شر الارهاب وشر الحرب .. فالارهاب مثل الحرب يهدر الموارد ويبددها .. ولذلك فان تصدير الارهاب وهو لعبة اصبحت مكشوفة تماما هو بمثابة قرار غير مباشر باعلان حالة الحرب ضد مصر .

المصدر : الأهرام المسائي
التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٣

ونحن ندرك ان مصر ليست وحيدة امام هذا الشر الارهابي .. بل ان الارهاب اصبح ظاهرة منتشرة عالميا في اماكن كثيرة تكاد لاتنجو منه دولة ذات قيمة .. فامريكا تعاني ايضا من الارهاب سواء في الداخل او ضد مصالحها في الخارج .. وبريطانيا تعاني ايضا من الارهاب الذي تمثله عمليات التخريب التي تقوم بها عصابات الجيش الجمهوري الايرلندي . ولعله ليس بعيدا ذلك الانفجار الذي وقع مساء السبت الماضي في قلب حي المال بلندن وادى الى خسائر مباشرة بلغت مليار جنيه استرليني اى نحو خمسة مليارات جنيه مصري في ضربة واحدة .لذلك يمكن القول ان الارهاب هو الصورة الجديدة لشن الحرب ضد اى دولة ومحاولة زعزعة استقرارها وضرب مصالحها .. فالارهاب بعملياته الطائشة يسبب خسائر ما يحدثه من دمار مادى مباشر . ويمكن ان يضرب قطاع السياحة ويخيف راس المال فيهرب .. انه باختصار حرب خبيثة ضد مصالح الشعب والدولة .. ولذلك فنحن مع الرئيس مبارك في قوله ان شر الارهاب لايقل عن خطر الحرب بل ان الامعان فيه يمكن ان يفجر الحرب المباشرة بين الدول اذا هي احست ان مصالحها اصبحت مهددة بخطر جسيم لذلك قلنا منذ البداية اننا نرجو من كل قلوبنا ان يدرك جيراننا في المنطقة ان المصالح العليا للشعوب ليست موضوعا للمساومة .. وهانحن ندق ناقوس الخطر فهل يسمعون ؟!.

المحـــــــرر

فؤاد سلطان فى مؤتمر مقومات التنمية السياحية

قوة كبيرة وراء الحملة الاعلامية ضد مصر

كتبت – سهير عبدالستار

افتتح فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى المؤتمر العلمى السنوى العاشر لجامعة المنصورة والذى يتناول قضية «مقومات التنمية السياحية فى مصر» بكلمة قال فيها ان الارهاب اثر على الحركة السياحية فى مصر بنسبة ١١٪ فى الشهور الثلاثة «يناير – فبراير – مارس» ونقصت الليالى السياحية ٣٠٪ عن نفس الفترة

وقال ان المواطن الاوروبى وجد نفسه امام تناقض غريب رسمه الاعلام الاجنبى بشكل فج فقد عرف المواطن الاوروبى مصر بصورة مضيئة فهى قوة دافعة للسلام فى المنطقة ورأى هذه الصورة من دورها فى ازمة الخليج ثم فجأة خرجت وسائل الاعلام الاوربية فى حملة مكثفة ترسم لمصر صورة لدولة من دول العالم الثالث تعانى من ضائقة اقتصادية وسياسية وانها على شفا الانهيار وانها وقعت فريسة للتيار المتشدد الذى ينتاب المنطقة من الجزائر حتى ايران

وانا اجزم ان قوة كبيرة وضعت كل امكانياتها وراء هذه الحملة لتضرب الدخل السياحى أو القوة الدافعة لصحوة التنمية الاقتصادية التى شهدتها مصر فى السنوات القليلة الماضية

واضاف وزير السياحة ان اعضاء منظمة الاستا «شركات السياحة الامريكية» الذين زاروا مصر فى مؤتمرهم فى سبتمبر الماضى وكان عددهم ٥٥٠٠ عضو وصل لكل منهم منشور فى جميع ولايات امريكا وعلى عناوينهم الخاصة يحذرهم من المجىء لمصر أو تنظيم رحلات اليها !! ولاشك ان المواطن الاوربى تأثر بهذه الحملة وحدث هذا الانخفاض فى نفس الوقت الذى تصدر فيه منظمة السياحة العالمية تقريرها السنوى الذى يؤكد ان مصر بها اقل نسبة للجريمة فى العالم ونفس الحقيقة اكدها الانتربول الذى حدد النسبة بما لايزيد على ١٪ وكذلك منظمة الامم المتحدة .

وتحدث الوزير عن اسلوب مواجهة تلك الحملة لانقاذ حركة السياحة ومنها المواجهة عن طريق شركة دعاية اجنبية أو دعوة الاعلاميين ليروا بأنفسهم – ومع ذلك فمازالت الحملة مستمرة .

وتحدث فؤاد سلطان فى كلمته عن التنمية السياحية فى مصر والتى وصل معدلها فى العام الماضى إلى ١٧٪ وقال انها سارت في اتجاهين : رفع كفاءة البنية الاساسية وزيادة الطاقة الفندقية والترويج والتسويق لتلك الطاقة

وقال اننا نمنح المستثمر كافة التسهيلات بحيث نخطط المشروع ونمده بالبنية الاساسية وذلك من خلال قرض البنك الدولى «١٣٠ مليون دولار» ثم نترك له من المنشأة بالكهرباء والصرف الصحى

ويناقش المؤتمر الذى يعقد للمرة الثانية عن السياحة ضمن ١٠ مؤتمرات علمية اقامتها جامعة المنصورة ١٥ بحثا عن مقومات التنمية السياحية فى مصر

سياحة علاجية فى المنصورة

وصرح الدكتور محمد عمارة رئيس جامعة المنصورة ورئيس المؤتمر للجمهورية بأن الجامعة قد انتهت من تخطيط مشروع ضخم للسياحة العلاجية يشمل المراكز الطبية المتخصصة ومن اهمها مركز زراعة الكلى والمسالك البولية ومركز جراحة الجهاز الهضمي ومركز طب وجراحة العيون وان السياحة العلاجية ستكون من خلال مراكز تخصصية تم انشاؤها واتخذت طابعا خاصا داخل المستشفيات الجامعية . هذا بالاضافة إلى انشاء مركز البيئة وخدمة المجتمع الذى يضم قاعة للمؤتمرات ومتحفا لحفريات الاقليم ومكتبة مركزية لبنك المعلومات ودارا للضيافة تصلح لمؤتمرات السياحة العلاجية وغيرها .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الحياة
التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٣

وزير الاقتصاد والتجارة المصري في لندن:

عائدات مصر السياحية انخفضت ٤٠ في المئة بسبب الارهاب

□ لندن - من وليد الكردي:

■ قال وزير الاقتصاد والتجارة المصري الدكتور يسري مصطفى ان المفاوضات بين مصر والبنك الدولي تسير بصورة ايجابية وانها ستسفر عن تنفيذ مرحلة جديدة من الاصلاح الاقتصادي، مما سيؤدي الى اسقاط ١٥ في المئة ثانية من ديون مصر الخارجية المستحقة لنادي باريس والبالغة قيمتها ٢٠ بليون دولار.

وذكر الوزير المصري في مؤتمر صحافي عقده في مبنى السفارة المصرية في لندن امس، ما حققته مصر من خلال برنامج اصلاحها الاقتصادي من فائض في ميزانها الجاري خلال السنتين الأخيرتين، إلا انه شدد على أن هذا التحسن غير مستقر نظراً لعدم ثبات العوامل التي تغذي الميزان الجاري مثل السياحة ودخل قناة السويس وتحويلات المصريين في الخارج. وقال الوزير ان الارهاب في مصر أدى الى انخفاض العائدات السياحية بنسبة ٤٠ في المئة منذ شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. اما بالنسبة للاستثمار الخارجي فإن الفترة كانت قصيرة لمعرفة ما إذا كان هذا القطاع قد تأثر سلباً أم لا. وقلل الوزير مصطفى من اهمية الارهاب الحاصل ضد السياح الاجانب خصوصاً ان ثلاثة اشخاص فقط قتلوا من اصل ثلاثة ملايين سائح يزورون مصر سنوياً.

وعن التخصيص في مصر ذكر الدكتور مصطفى انه يهدف الى رفع القدرة الانتاجية والمالية لشركات القطاعين الخاص والعام من خلال قانون المصارف الجديد الذي سمح بإنشاء بورصات خاصة وقوّى دور الرقابة على سوق رأس المال من ناحية المعلومات، من دون التدخل المباشر في السوق. وأضاف ان عائد الاستثمار معفى حالياً من الضرائب. وتحاول الدولة رفع مستوى البنية التحتية الا ان المشكلة الرئيسية التي تواجهها عملية التخصيص في مصر هي قلة رأس المال. وتحاول الحكومة جاهدة ان تعالج مشكلة البطالة جذرياً كما ان هناك اجراءات للتخفيف من اثر الاصلاحات الاقتصادية على ذوي الدخل المحدود عن طريق رفع الاجور وانشاء الصندوق الاجتماعي الذي يهدف الى إيجاد فرص عمل جديدة بالاضافة الى اعادة تدريب العمال الذين قد يفقدون عملهم بسبب ذلك. وأضاف ان للقطاع الخاص في مصر دوراً متزايد الأهمية منذ تبني سياسة الإنفتاح في العام ١٩٧٤ اذ ارتفعت نسبة الاستثمار الخاص من تسعة في المئة عام ١٩٧٤ الى ٤٩ في المئة حالياً، كما ارتفعت نسبة الاستثمار في الناتج المحلي من ٢٣ في المئة عام ١٩٧٤ الى ٥٨ في المئة خلال العام الجاري، كما ان ثلثي العمالة المصرية تعمل في القطاع الخاص.

ورداً على سؤال حول العلاقة الاقتصادية بين مصر وبريطانيا اجاب الوزير بان مصر تحاول التخفيف من العجز التجاري القائم بين البلدين لصالح بريطانيا والذي يتزايد مع مرور الزمن. وهي ترغب برفع صادراتها غير التقليدية وعلى راسها المنتجات الزراعية الى بريطانيا. واوضح ان حجم التجارة بين بريطانيا ومصر بلغ عام ١٩٨٩ ٥٠٩ ملايين جنيه استرليني (٢١٣ مليون جنيه استرليني صادرات من مصر و٢٩٦ مليون جنيه استرليني واردات من بريطانيا) وبلغ حجم التجارة ٢٦٢ مليون جنيه استرليني في النصف الأول من العام ١٩٩١ وارتفع العجز التجاري الى ١٢٠ مليون جنيه استرليني.

فؤاد سلطان فى مؤتمر تطوير السياحة :

٣,٥ مليار دولار دخلنا من السياحة سنويا

الارهاب أكد وعى المواطن بأهمية السياحة

كتبت بهيجة نجاتى
وفرج ابوالعز :


فؤاد سلطان


احمد زكى عبدالحميد


د . وجيه شندى

يتحدثون امام المؤتمر

اعلن فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران امس ان سياسة الحكومة تهدف الى رفع نصيب مصر من السياحة العالمية ، وان المؤشرات تؤكد ان قطاع السياحة سيكون القطاع رقم ١ فى الانشطة الاقتصادية ، بالتركيز على تنويع المنتج السياحى بعدما اكدت حوادث الارهاب الاخيرة وعى المواطن المصرى باهمية السياحة .

واضاف امام المؤتمر السنوى العاشر بكلية تجارة المنصورة حول المعوقات السياحية ، ان مصر انفقت خلال ١٥ سنة مضت حوالى ١١٠ مليار جنيه لتطوير خدمات البنية الاساسية ، التى لعبت دورا فى تنشيط الاستثمار السياحى .. مما حقق طفرة سياحية ..

اشار الى ان عدد السياح زاد الى ٣,٢ مليون سائح عام ٩٢ مقابل ١,٢ مليون سائح عام ٨٦ ، وان احداث الارهاب قد اثرت على هذه الطفرة بنسبة ١٣٪ من حيث عدد السياح و ٣٠٪ من الليالى السياحية .

كما اشار الى ارتفاع اجمالى الليالى السياحية الى ٢٢ مليون ليلة مقابل ٨ ملايين ليلة ، وزيادة المتوسط من ٥,٨ ليلة الى ٨,٢ ليلة ، مما حقق دخلا قوميا قدره ٣,٥ مليار دولار مقابل ٧٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٦ م .

واكد ان الحكومة نجحت فى تكوين الثقة مع القطاع الخاص مما اثر على نسبة الحركة السياحية فى مصر الى ٣٩٪ من حركة السياحة المتجهة الى دول البحر الابيض المتوسط .. وارتفاع رحلات الطيران العارض من ٢٠٠ رحلة فقط الى ٣ آلاف رحلة عام ٩٣ .

واعلن وزير السياحة والطيران عن طرح اسهم بعض المشروعات السياحية للجمهور من خلال بورصة الاوراق المالية وكذلك بيع بعض المشروعات السياحية لشركات القطاع الخاص او المجموعات الخاصة لرفع كفاءة الفندق بما يتناسب مع موقعه .

من ناحية اخرى ، اكد د . محمد عمارة رئيس جامعة المنصورة ضرورة قيام الجامعات بدور فعال فى قضايا الوطن وايجاد الحلول لاجتياز اية ازمات والحفاظ على قطاع السياحة .

وقال د . ابراهيم مهدى عميد تجارة المنصورة ان هناك ١٥ بحثا يناقشها المؤتمر لقضايا تنمية السياحة فى مصر .

ويواصل المؤتمر جلساته خلال اليوم ويعقد ندوة حول التنمية السياحية يتحدث فيها د . وجيه شندى ود . صلاح عبدالوهاب وجلال دويدار رئيس تحرير الأخبار ورئيس جمعية الكتاب السياحيين واحمد زكى عبدالحميد رئيس الاتحاد المصرى للغرف السياحية .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٣

المجرمون والمتآمرون

لا أكاد أصدق أن مصر واحة الأمن والأمان يخرج من رحمها من يروع الامنين ويقتل السائح الضيف الذى حل بأرضنا ليخلد للراحة والاستمتاع بشواطئنا الجميلة ، وشمسنا الدافئة

ونيلنا الخالد وليستنشق أريج الحضارة ، وعبق التاريخ ، ويرى معابدنا وآثارنا الشاهدة على عظمتنا وريادتنا .. على سبقنا وتفردنا وابتكارنا ..

انهم يحاولون ان يوقفوا صحوة مصر. مصر التى خطت خطوات واسعة وسريعة على الطريق الصحيح وتخطت السنوات العجاف .. ونفذت بنجاح سياسة الاصلاح الاقتصادى والاخذ

بنظام الاقتصاد الحر ، وجذبت الاستثمارات .. واستعادت ثقلها على المستويين العربى والدولى .. فاستعادت الجامعة العربية وترأسها

مصرى .. وأبت الامم المتحدة إن يتبوأ مقعد الرئاسة فيها غير المصرى .. وما هى من اكبر الدول التى ترعى السلام فى المنطقة وتحرص عليه ..

ان هناك دولا تتربص بنا .. دولا اتخذت الاسلام شعارا فشوهته بافعالها .. وها هو الاسلام فى صحف العالم واذاعاتها مقترن بالارهاب والتطرف ..

وللاسف لم يعد هذا اسلام افراد او حتى جماعات ولكنه اسلام دول والاسلام من افعالهم براء !.. فايران باسادة تتربص بالخليج وتطمع فى خيراته

وبسط نفوذها فى المنطقة ، وسيطرتها ، والخوف ما تخافه ايران هو مصر .. وثقل مصر .. ودور

مصر .. تريد ان تشغلنا عن المنطقة .. تريد لمصر ان تصم اذنيها ، وتغمض عينيها .

ولكن رغم كل هذا فمصر ماضيه

على الطريق الصحيح وستضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه النيل من أمنها واستقرارها ونهضتها .. وانطلاقتها .

مجدى محمود جعفر

مدرس مصرى بالكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٣

الخارجية الأمريكية تؤكد تزايد أعمال الارهاب فى مصر

السائحون الأجانب تحولوا إلى أهداف للجماعات الارهابية

واشنطن ـ توماس جورجيسيان ووكالات الانباء:

اكدت وزارة الخارجية الامريكية امس تزايد اعمال الارهاب فى مصر خلال ١٩٩٢. كما أكد تقرير الوزارة حول الارهاب، ان السائحين الاجانب تحولوا الى اهداف للاعمال الارهابية، اعتبارا من «مايو» ١٩٩٢. اشار التقرير الى عدم تعرض للمصالح الامريكية او السائحين الامريكيين فى مصر لاعمال ارهابية. كما اشار التقرير الى تورط الجماعة الاسلامية فى معظم الهجمات الارهابية. وأكد التقرير سعى المسئولين الامريكيين لضمان مغادرة الشيخ عمر عبد الرحمن مفتى تنظيم الجهاد الولايات المتحدة، التى يعيش فيها منذ ١٩٩٠، اتهم التقرير السودان باقامة علاقات غامضة مع مجموعات ارهابية.

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....

التاريخ : ... مايو ١٩٩...

الهجمة الإرهابية.. وخلط الأوراق..!!

الذين يحملون الازمة الاقتصادية هذا الافراز الدموى مسرفون فى ظنهم ، والذين يحاولون تفسير ظاهرة العنف والارهاب فى مصر بأنها ترجع فى المقام الاول الى الازمة الاقتصادية ، أختلف معهم خاصة فى مجتمع متدين كمجتمعنا لايمكن أن تكون فيه الحاجة الى المال او حتي الطعام دافعا أساسيا لاطلاق الرصاص ومخاصمة المجتمع كله .

إنني أفهم أن يؤدى تدهور المستوى الاقتصادى وسط الغلاء الشديد واشتعال التطلعات بوحى من بعض مظاهر الاسراف والترف المحيطة الى ازدياد انواع معينة من الجرائم مثل السرقات والاحتيال والغش أما إطلاق الرصاص لاغتيال شخصيات بعينها أو ضرب مجالات الاقتصاد المزدهرة مثل السياحة فهذه جريمة سياسية بكل المعانى ، الامر الذى يعنى أن القلة القائمة بها مدفوعة بحوافز مادية وشخصية معينة تعين عليها طبيعتهم الاجرامية وان هناك بالضرورة من يقوم بتجنيدهم وتعبئتهم واعدادهم لاداء هذه المهمة المشينة التى ينفر منها أصحاب الحس الوطنى والمشاعر الانسانية .

كشفت هذه الجرائم أنها تستهدف - تحديدا - سلسلة من التصفيات الجسدية على سبيل الارهاب والتخويف والايهام بالقوة ، وضرب الاقتصاد الوطنى والضغط لاحداث حالة من الاضطراب والفزع تجعل البلاد نهبا للقلق والفوضى أو عرضه لانقضاض قوى اخرى ، أو إعتراض المسيرة ، وهو هدف عدوانى ، لابد أن تصيب شظاياه كل واحد منا . والا فماذا يعنى حرمان مصر من مورد سياحى كبير كان فى حال من الازدهار لم يسبق له مثيل الا أن يكون ضرب الاقتصاد ، ووضع الامن المصرى فى موقف حرج . وإذا كان الباعث الاول ، كما يرى البعض هو سوء الاحوال الاقتصادية ، فهل يمكن أن يكون ضرب السياحة وخراب مواردها الحل أم أن ذلك يزيد الازمة تعقيدا .

إن الارهاب الدامى الذى نشط فى مصر من منطلق اغتيال شخصيات معينة وضرب قطاعات مختارة فى الاقتصاد القومى لا يمكن أن يكون فى المقام الاول ، وليد أزمة اقتصادية عابرة ، نعانى منها كما يعانى غيرنا ، الا أن الجميع يعترفون أننا قطعنا شوطا لابأس به فى سبيل الخروج منها .

الازمة الاقتصادية تطحن أفرادا كثيرين فى الدول الرأسمالية المتقدمة أكثر مما تطحن أمثالهم فى دول العالم الثالث .. لان الفقر فى مجتمع الاغنياء أشد إيلاما والاحساس بالفجوة بين الممكن والمراد أكبر وروح التمرد أقوى ، ولقد وصلت هذه المشكلات فى العالم الاغنى الى حد أن يبحث الفقير هناك عن طعامه فى صفائح القمامة ، ويلتمس مسكنا فى محطات مترو الانفاق أو فى زوايا الارصفة حتى أنه لم يعد غريبا ان تجد مواطنا أمريكيا أو اوروبيا يسير فى الشارع ، يستجدى المارة وقد وضع على صدره لافته كتب عليها «بلا مأوى» .

وأخطر ماتستهدفه الهجمة الارهابية هو خلط الاوراق والاسماء والمسميات وتشتيت الرؤية وتشويه الصورة وضرب الاسلام ومسخ المسلمين وتمزيقهم من الداخل ورسم صورة قبيحة لهم فى الخارج ويجب أن يحرص الاعلام العربى والمصرى بصفة خاصة الا ينزلق فى هذا الفخ أو ينساق فى نسبه مايجري الى مايسمى ظلما بالجماعات الاسلامية بحكم مظاهر الجلباب الابيض واللحية المطلقة وترديد بعض آيات الذكر الحكيم والاحاديث النبوية ، فهو حق يريدون به باطلا وستارا زائفا لابد أن نكشفه ، وهم فئة مدسوسة علينا لابد أن نطهر المجتمع منها لان وجه الاسلام دائما سمح مشرق مسالم يرعى خدمة المجتمع ويحقن دماء أهله ومصر بلا منازع هى قلب العالم الاسلامى ومركز إشعاعه .

وقد كشفت هذه الشرذمة بما إرتكبته من جرائم وآثام فى حق الدين والوطن وأبنائه دورها اللعين فى ضرب الدين والوطن ولم تعد خصومتهم مع السلطة وانما مع الشعب كله لان الاهداف التى يضربونها عزيزة علينا جميعا فهى أملنا ومصدر قوتنا وأمننا فى يومنا وغدنا

إن هناك الان فرصة متاحة للتعبير عن الرأى الاخر كانت غائبة لسنوات طويلة ومساحة حرة فى الاذاعة والتليفزيون اتسعت أو ضاقت وصحف معارضة متخصصة فى نقد الحكومة وسياستها واعضائها دون هوادة وباسراف يتجاوز حدود الحقيقة فى كثير من الاحيان ، ومع ذلك لم تصادر صحيفة ، ولاضاق أحد برأى مخالف ، وهناك منبر للرأى الاخر فى كل صحيفة قومية .

وفى كل هذا رد بليغ على المخربين

المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٣



بقلم:
محمود شكرى

ومزاعم سادتهم ، إنهم مجرد ألعوبة خطرة فى يد من يحركونهم ويعبثون بمصائرهم ، ولكن شررا من هذا يلحق بالوطن ويصيب المواطنين ، ويريق بعضا من الدماء البريئة ويثير شيئا من الانزعاج ولكنه لايلبث أن يزول ويبقى الانتماء العام للوطن هو الاقوى وهو الابقى وهو الاقدس .

لقد مارست هذه الحفنة اراقة الدماء بدءا من اغتيال الرئيس السادات الذى ترك بصماته واضحة فى مسيرة الوطنية المصرية وانتهاء بالمحاولة الفاشلة لاغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام مرورا باغتيال الدكتور رفعت المحجوب وجرائم كثيرة مماثلة ضد المواطنين والسياح الاجانب ورجال الشرطة فلا توقفت المسيرة ولا فزعت مصر ولا اهتزت اركان النظام .

مصر: المتهمون في قضية ضرب السياحة لم يقدموا تظلمات الى رئيس الجمهورية

■ القاهرة - «الحياة» - انتهت امس المهلة القانونية التي خولها قانون الاحكام العسكرية للتظلم من الاحكام الصادرة من المحكمة العسكرية العليا في مصر في قضية «ضرب السياحة». وكانت الاحكام التي صدرت يوم ٢٢ نيسان (ابريل) الماضي تضمنت اعدام ٧ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» وبراءة ١٧ آخرين والسجن لمدد تتراوح ما بين الاشغال الشاقة المؤبدة والحبس لمدة عامين لـ ٢٤ متهماً.

وقالت مصادر في هيئة الدفاع عن المتهمين لـ «الحياة» ان المحامين عقدوا اجتماعاً لدراسة الاحكام وانتهوا الى عدم تقديم تظلم لرئيس الجمهورية واللجوء الى رفع دعوى قضائية امام محكمة استئناف القاهرة للاعتراض على الاحكام ورفع دعوى قضائية اخرى امام محكمة القضاء الاداري.

المصدر : الحياة
التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نائب مدير أمن أسيوط يؤكد قرب اعتقال مرتكبي حوادث القوصية

القاهرة: خسائر القطاع السياحي بليون دولار خلال السنة الجارية

□ القاهرة، أسيوط - «الحياة»:

■ اعلن نائب مدير امن اسيوط اللواء احمد المرشدي ان اجهزة الامن تعرف الآن مرتكبي ثلاثة حوادث اعتداء على رجال الشرطة وقعت اول من امس الاحد في اسيوط حيث قتل ضابط وشرطي واصيب ثالث بجروح بالغة. وواصلت قوات الامن جهودها لاعتقال الجناة وفرضت اجراءات امنية مشددة على مدينة القوصية والقرى التابعة لها. واعلنت وزارة السياحة ان خسائر قطاع السياحة بلغت بليون دولار خلال السنة الجارية.

واوضح اللواء المرشدي في تصريح لـ «الحياة» ان التحريات اثبتت ان عدد الجناة في الحوادث الثلاثة سبعة ينتمون الى الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في مدينتي القوصية وديروط وانهم شاركوا في عملية اغتيال مساعد الشرطة كامل حسين بركات داخل محطة قطارات بني قره في اسيوط الشهر الماضي.

واشار الى ان اعتقال المتطرفين السبعة بات وشيكا بعدما تعرفت اجهزة الامن الى شخصياتهم وقال «ان الهجمات التي شنتها هذه القلة على رجال الامن لن تدفعنا الى فرض اجراءات غير عادية يمكن ان يتضرر منها الاهالي».

الى ذلك استمع المستشار محروس محمد المحامي العام لنيابات شمال اسيوط الى اقوال الرقيب فتحي ناجي احمد الذي تعرض لاطلاق نار اثناء توليه حراسة كنيسة الزرابي، فقال انه فوجئ بشخصين يطلقان النار عليه، وانه توجه الى داخل الكنيسة بعدما اصيب بطلقات عدة، مشيرا الى انه لا يعرف الجناة وانه لم يتمكن من استخدام سلاحه في الدفاع عن نفسه بعدما شلت المفاجأة تفكيره.

واستمعت النيابة لاقوال بعض شهود حادث اغتيال الملازم اول يحيى احمد عبدالمالك الذي هاجمه ملثمون لدى خروجه من منزله في القوصية. واجمع الشهود على ان الجناة ثلاثة اشخاص كمنوا للمجني عليه امام منزله واطلقوا عليه النار من بنادق آلية كانوا يخفونها داخل حقائب جلدية.

واضاف الشهود ان سائق سيارة الضابط كان قرب مكان الجريمة الى جانب اثنين من جنود الحراسة ولكن الثلاثة فشلوا في ملاحقة الجناة الذين ساروا على اقدامهم في شارع الجلاء، اكبر شوارع القوصية وعلى مسافة نحو ١٥٠ مترا من مخفر الشرطة وهم يرددون الهتافات المعادية للنظام إضافة الى ترديدهم «انتقمنا.. انتقمنا»، وذلك قبل ان يفروا الى الحقول المجاورة لمنطقة الحادث.

وكشفت تحقيقات النيابة ان متطرفين اخرين اطلقا النار على الرقيب اول رمضان عبد الفهيم فيما كان يحرس كنيسة الكاثوليك في القوصية فقتلاه وسرقا سلاحه، وان ذلك حدث فيما كان متطرفان اخران يطلقان النار على الرقيب اول فتحي ناجي اثناء حراسته لكنيسة الزرابي.

وشارك نحو ١٠ الاف شخص مساء اول من امس الاحد في تشييع جثمان الملازم اول يحيى احمد في قرية بني عمران التابعة لمدينة دير مواس وردد المشيعون هتافات تندد بممارسات الجماعات المتطرفة وتقدم الجنازة اللواء محمد العوضي نائب مدير امن المنيا نائبا عن رئيس الجمهورية.

قال والد القتيل السيد احمد عبدالمالك الذي يعمل محاميا لـ «الحياة» انه كان يمارس عمله في محكمة ملوي عندما سمع بنبأ مقتل ابنه يحيى مشيرا الى انه كان يستعد لاعلان خطوبته نهاية الشهر الجاري. واضاف ان ابنه تخرج عام ١٩٩٠ في كلية الشرطة وعمل في مركز القوصية الذي يبعد عن قرية بني عمران ٢٥ كيلومترا فقط.

واستنكر يوسف القاص عضو مجلس الشورى امين الحزب الوطني عن مدينة ديرمواس ممارسات الجماعات المتطرفة وقال لـ «الحياة» ان جرائم هذه الجماعات تزيد المواطنين اصرارا على التصدي لها ولافكارها.

وانتقلت «الحياة» الى قرية جرف سرحان التابعة لمدينة ديروط مسقط رأس القتيل الثاني الشرطي رمضان عبدالفهيم حيث قالت زوجته عايدة عبدالحليم ان عبدالفهيم كان يعول اسرة من ١٠ افراد في حين ان عمر اكبر ابنائه لا يزيد على ١٤ عاما واصغرهم في الثامنة. واضافت ان «الارهابيين تسببوا في تشرد اسرتها، وضياع مستقبل اولادها».

الى ذلك قال وزير السياحة والطيران المدني المصري السيد فؤاد سلطان امام ندوة عقدت مساء اول من امس في نادي هليوبوليس في القاهرة ان خسائر قطاع السياحة في مصر بلغت بليون دولار خلال هذا العام بسبب هجمات الجماعات المتطرفة على المنشآت السياحية والسياح. واضاف ان ضحايا هذه الهجمات من الاجانب لم يتجاوز عددهم ٥ اشخاص منذ بدأت عمليات مهاجمة السياح العام الماضي ومع ذلك فان وسائل الاعلام خصوصا الغربية تضخم حجم هذه العمليات الامر الذي ترك تأثيراً سلبيا على النشاط السياحي في مصر.

وقال اللواء عصام السيد مساعد وزير الداخلية المصري لامن الموانئ لـ «الحياة» ان قوات الامن بدأت في البحث عن صاحب شركة التصدير والاستيراد الذي كلف احد موظفي شركته باستيراد ٦٠ كيلوغراما من قطع غيار الاسلحة. وان الشرطة اعتقلت الموظف ويدعى اشرف عبدالسميع عمر في مطار النزهة في الاسكندرية واعترف انه قام باستيراد هذه القطع لمصلحة صاحب الشركة الموجود حاليا في الخارج.

الكلام الفارغ والسياحة فى مصر!



بقلم :
حافظ محمود

لقد كدنا ان نكون مشاركين من حيث لا ندرى في المبالغة التى شهدناها فى حوادث الارهاب وما اصاب بعض السائحين منها فأعدلينا بعض اجهزة الاعلام الاجنبية المنحازة للعناصر الفاسدة فرصة المبالغة فى نشر انباء تلك الحوادث مكبرة ما رددناه عن الخسائر الضخمة التى المت بها نتيجة لتلك الحوادث مع اننا لو حسبنا هذه الحوادث بالورقة والقلم فسنجد انها قطرة بالنسبة لما يحدث فى الخارج .. لقد بدأت هذه الحوادث برصاصة اطلقت على مركب سياحى وتصادف ان كانت احدى السائحات تلف فى العراء فاصابتها رصاصة اودت بحياتها مع الاسف وقال المتهمون فى التحقيق انهم لم يكونوا يقصدونها .

ومرة ثانية وقع اعتداء على حافلة تحمل سياحا وجرح بعضهم وعولج على اكمل وجه حتى اثنى على كل شىء فى مصر وتكرر هذا فى مكان اخر دون اصابات ثم وضع الارهابيون قنبلة زمنية تحت حافلة اخرى وهى واقفة امام المتحف المصرى . ولم تنفجر ولم تصب احدا بسوء وسارع المسئولون الى الخارج وتكلموا عن الحالة فى مصر وكانت هذه التحركات المصرية فى الخارج متأثرة بعواطفنا فلم نقل فى الخارج بالضبط ماهى الاثار التى تركها عملاء الارهاب على ضيوفنا السواح وكان هذا ممكنا بتقديم البيانات الواقعية عما اصاب بعض السياح خلال هذه الاشهر كلها ليتبين للعالم كله ان

كثيرا مما فعل كذب اليست هذه هى كل الحوادث التى اصابت السائحين فى كل الاشهر الماضية ؟؟

ومع اسفنا الشديد لاصابة اى ظفر فى قدم اى زائر لبلادنا اريد ان اقول للذين هولوا فى الخارج ضد السياحة فى مصر ماذا يكون هذا العدد الضئيل الى جانب عشرات الضحايا فى حوادث خطف الطائرات فى الخارج حتى تقولوا ان السياحة قد ضربت ضربة قاضية فى مصر ؟

اليس يحدث كل يوم فى الخارج من الحوادث اضعاف اضعاف هذا العدد الذى حدث خلال اربعة اشهر فى مصر ؟

اذن فبماذا نسمى هذا التهويل من بعض اجهزة الاعلام الاجنبية التى ينطبق عليها قولهم «دول عايزين جنازة يشبعوا فيها لطم» .

●●●

ان اعلامنا الخارجى جدير به ان يعلن هذه الارقام فى كل انحاء العالم ولهذا اقول اننا نحن ايضا قد شاركنا فى التهويل بالنسبة لما اصاب بعض السائحين .. ولكن عذرنا اننا بلد مضياف ولا يسرنا ان تدخل شوكة صغيرة فى اصبع اى ضيف من ضيوفنا ، ولهذا ساعدنا من حيث لا ندرى ولا نريد فى تضخيم حوادث السياحة فى الخارج .

ومع اننا لو اعدنا النظر فى العدد الضئيل الذى اصيب من ضيوفنا لظهرت امامنا حقيقة اخرى وهى ان المفروض فى كل تحركات العالم ان تكون هناك نسبة من الخسائر تكاد تصاحب كل حركة .

فنحن فى الطائرات عرضه للخطف ونحن فى البواخر عرضة لاصابات اخرى من الاصابات .. ونحن فى القطارات عرضة لان يخرج بنا أى قطار عن خطه ولو بنسبة واحد فى المائة اما فى السيارات فالفرصة فيها للحوادث تفوق هذا كله .. لكن هذا كله لا يوقف عجلة الحياة فما معنى هذا الالحاح من هنا او هناك على ما اصاب بعض من ضيوفنا دون ان نقول ان عددهم على الاكثر ليس ولا اقل من واحد فى الالف من ضيوفنا فهل هذه النسبة هى التى تستحق كل هذا التهويل ؟!

الواقع ان الجناه على السياحة المصرية هنا ليسوا هم مرتكبى الحوادث وحدهم فإن الذين يدقون الطبول لهذه الحوادث فى بعض اجهزة الاعلام الاجنبية شركاء فى هذه الحوادث بطريق غير مباشر .. يكفى انهم يتحدثون عن احاد هذه الحوادث وكأنها تعد بالمئات !

وهنا سؤال لابد منه افما كان ينبغى ان يسألوا انفسهم كيف اقتصرت الحوادث على هذا العدد الاقل من القليل ؟

هذا هو السؤال . وليس لهذا السؤال غير جواب واحد هو ان الاجهزة الامنية فى مصر تملك تسعة اعشار زمام الامور .. وهذا مما يشجع على عدم الالتفات الى ما تقوله بعض الاجهزة الاعلامية فى الخارج .

ولابد ان نذكر لضيوفنا سواء منهم السابقون او اللاحقون ان تلك الاجهزة الاعلامية اما ان تكون خالية من العلم واما ان تكون خالية من الامانة .

ان الدليل على ذلك ان تلك الاجهزة مصرة على تسمية العناصر المضادة هنا او هناك بانها جماعات اسلامية وهى ليست من الاسلام من كثير او قليل .

كم مرة نقول لهم ان هذا خطأ ظاهر لكل ذى بصيرة لكنهم مصرون على تلك المسميات غير الصحيحة .. وكأنهم لم يروا مسلمين صادقين قط ، اللهم الا فى أوهامهم .. وكان الاجدر بهم بدلا من ذلك ان يقولوا الحق لجمهورهم .

كان جديرا بهم ان يذكروا الارقام الصحيحة للمصابين ليرى الناس انهم اقل جدا مما يحدث لكل الناس فى حياتهم اليومية كل يوم .

ان كانوا لايعلمون فها نحن نبين لهم الحق فى هذا المقال ولنجرب ماذا كانوا ملمين بأصول الاعلام ام لا .. ان احترامكم لاعلامكم جدير ان يمنعكم من هذا الكلام الفارغ .

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١١ مايو

مليار دولار خسائر السياحة في مصر العام الحالى

□ القاهرة ـ «العالم اليوم»:

صرح فؤاد سلطان وزير السياحة المصرى بان خسائر السياحة المصرية خلال العام الحالى قد تجاوزت المليار دولار نتيجة حوادث الارهاب التى شهدتها مصر، وقال ان حركة السياحة قد انخفضت بمقدار ٣٠٪ عن معدلاتها الطبيعية. واضاف وزير السياحة ان ضحايا حوادث الارهاب فى مصر من السياح الاجانب لم يتجاوزوا خمسة سياح خلال الشهور الستة الماضية، ولكنه أضاف ان هناك تضخيما اعلاميا لظاهرة العنف فى مصر وهى الظاهرة التى لا تخلو منها دولة من دول العالم.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الحياة
التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٣

مصر: انخفاض بنسبة ١٧,٥ في المئة في عدد السياح

□ القاهرة –
من عبدالحكيم الاسواني:

■ أكد تقرير صدر اخيرا عن الجهاز المركزي المصري للتعبئة والاحصاء انخفاض عدد السياح الذين زاروا مصر خلال الفترة من كانون الثاني (يناير) الى نيسان (ابريل) ١٩٩٣ بنسبة ١٧.٥ في المئة عما كان عليه عددهم خلال الفترة نفسها من العام ١٩٩٢.

وأشار التقرير الى ان عدد الليالي السياحية خلال الاشهر الاربعة الاولى من ١٩٩٣ انخفض عما كان عليه خلال الفترة نفسها من العام ١٩٩٢ بنسبة ٣٠ في المئة.

وأوضح التقرير أن الانخفاض شمل الدول الرئيسية التي يفد منها سياح الى مصر باستثناء مجموعة دول الكتلة الشرقية التي حققت زيادة بلغت ٤٦.٢ في المئة، وكانت نسبة الزيادة في سائحي الصين الشعبية ٢١٨.٤ في المئة وفي سائحي رومانيا ١٢٢.٧ في المئة والسياح الروس ٩٠.٦ في المئة، فيما بلغ النقص مداه في السياح المقبلين من دول أوروبا الغربية بنسبة ٢١.٨ في المئة والسياح العرب بنسبة ٢٠.٢ في المئة والآسيويين ٣ في المئة.

ويقدر عدد السياح الاوروبيين الذين زاروا مصر خلال الفترة المذكورة بنحو ٢٧١١٥٦ سائحا بنقص ٢١.٨ في المئة، بنسبة ٤٥.٨ في المئة من اجمالي عدد السياح الذين زاروا مصر.

وبالنسبة للسياح العرب فقد بلغ عددهم ١٨٣٥٢٨ سائحا بنقص ٢٠.٢ في المئة ليسجلوا ٣١ في المئة من اجمالي حركة السياحة عن الفترة المذكورة.

حيثيات الحكم فى قضية ضرب السياحة والاقتصاد

المتهمون شكلوا جماعة سرية للقتل والتدمير والتخريب ونسف الاستقرار

اصدرت المحكمة العسكرية العليا برئاسة اللواء وجدى الليثى حيثياتها فى قضية تنظيم ضرب السياحة والاقتصاد القومى والتى ادين فيها ٣٢ متهما من ٤٩ قدمتهم النيابة العسكرية للمحاكمة . جاء فى الحيثيات ان المتهمين شكلوا جماعة سرية خلال عامى ٩١ ، ٩٢ عرفت باسم الجماعة الاسلامية تولى امارتها المتهم الرابع والعشرون بدرى مخلوف وكان نائبه المتهم التاسع عشر عبدالحميد الزمتان وسعى المتهمون من خلال التنظيم الى القتل والتدمير لتخريب الاقتصاد وزعزعة الاستقرار فى البلاد .

وقد ثبت فى يقين المحكمة قيام عدد من المتهمين بحيازة واحراز منشورات تتضمن ترويجا وتحبيذا لاهداف الجماعة وقاموا بتوزيعها وعدد آخر من اطلاق الاعيرة النارية والمفرقعات على الاتوبيسات السياحية والشروع فى قتل ركابها مع سبق الاصرار والترصد .

تم اعلان المتهمين بحيثيات الحكم المصدق عليه واصبح من حقهم قانونا تقديم التماسات بأعادة النظر فى الاحكام الصادرة ضدهم . حيث اودعت صورة من الحيثيات فى مكان سجن المتهمين الذين صدرت ضدهم عقوبات وفى ادارة المدعى العسكرى لاتاحة الفرصة لمن صدر الحكم بدائرتهم الاطلاع على الحيثيات هم ودفاعهم .

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٤

د. ناصر الأنصارى :

الفرق الأجنبية تساهم فى تدعيم وتنشيط السياحة

وتؤكد: مصر بلد الأمن والأمان والاستقرار

كتب - حامد ابراهيم :

فرقة كورال تاليا الالمانية تقوم صباح اليوم بجولة سياحية فى صعيد مصر على ضفاف النيل بدءا من مدينة اسوان حتى الاقصر ولمدة خمسة ايام تزور خلالها معبد الكرنك والسد العالى وابنا وكوم إمبو والبر الغربى ووادى الملكات فى اطار تاكيد ان مصر بلد الامن والامان والاستقرار .

يصحب الفرقة عمدة مدينة فرانكفورت وزوجته تدعيما للنشاط الثقافى والسياحى لمصر ولهيئة الاوبرا المصرية .. يذكر ان الفرقة قدمت عرضا غنائيا على المسرح الصغير بدار الاوبرا يوم السبت الماضى .

يقول الدكتور ناصر الانصارى رئيس هيئة الاوبرا ردا على دور الاوبرا فى تنظيم واعداد مثل هذه الجولات السياحية للفرق الاجنبية الزائرة :

● اعتادت الاوبرا تنظيم رحلات سياحية لجميع الفرق الاجنبية الزائرة لها بهدف تدعيم وتنشيط الحركة السياحية فى مصر وتاكيد ان مصر بلد الامن والامان والاستقرار وان الزائر الاجنبى يستطيع ان يقوم امنا ومطمئنا بجولات سياحية فى جميع انحاء جمهورية مصر العربية .

ـ نفقات فرقة كورال تاليا الالمانية ؟

● بعض الفرق الاجنبية الزائرة تتحمل الاوبرا وحدها نفقات الجولات السياحية التى تقوم بها داخل مصر .. اما نفقات فرقة كورال تاليا فقد تحمل نفقاتها الخبير السياحى المصرى الاصل (الالمانى) الجنسية طلعت عبدالرحمن صاحب احدى شركات السياحة فى مدينة فرانكفورت والذى يرتبط بوطنه الام مصر ارتباطا وثيقا وقد تعود استقدام فرق اجنبية الى مصر على نفقته الخاصة لتنشيط السياحة بها .

ـ الهدف الفنى لزيارة الفرق الاجنبية لمصر ؟

● الاستفادة من الخبرات الفنية المختلفة لهذه الفرق من خلال الاحتكاك والمشاهدة وتعريف الجمهور المصرى بالوان جديدة من فنون الكورال العالمى واستخدام افضل الاساليب الفنية فى فنوننا المصرية وزيادة هذا الاحتكاك والاتصال من شانه ايضا تقوية روابط واواصر الصداقة بين الشعبين المصرى والالمانى وشعوب الفرق الاجنبية الزائرة لنا .

ـ اهمية هذه الانشطة والاعمال الفنية فى التصدى لظاهرة الارهاب ؟

● للفن عموما دور قوى ومؤثر فى التوجيه والتثقيف والتنوير وهو ايضا دعوة الى الحضارة والتقدم والانفتاح بعكس الانغلاق الذى يؤدى الى التطرف

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٤



د. ناصر الانصارى

والارهاب .. وعلى الجانب الأخر لايمكن انكار دور الاعلام بجانب الفن

فى التوعية .. كما تترك الجولات السياحية للفرق الاجنبية الزائرة وعروضها الفنية المختلفة انطباعا طيبا مؤداه ان مصر تتمتع بالامن والاستقرار وهو امر هام وضرورى .

ـ الفرق الزائرة القادمة ؟

● ثمة برنامج سنوى للفرق الاجنبية الزائرة .. وقريبا ستزور مصر فرقة الباليه الملكى البلجيكى «فلاندرز» وستقدم استعراضات غنائية لاول مرة فى مصر بعنوان «هوليوود ليلا» على المسرح الكبير بدار الاوبرا فى ٢٤ مايو الحالى

حيثيات حكم المحكمة العسكرية فى قضية ضرب السياحة

المتهمون شكلوا تنظيما سريا باسم «الجماعة الاسلامية» فى قنا تولى امارته المتهم الرابع والعشرين

التنظيم الاجرامى سعى من خلال القتل

أعدوا مخططا شاملا ومنظما لتغيير نظام الحكم والتدمير لتخريب الاقتصاد وزعزعة الاستقرار باستخدام وسائل الارهاب

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

اصدرت المحكمة العسكرية العليا حيثياتها في قضية تنظيم ضرب السياحة . قالت المحكمة ان المتهمين شكلوا جماعة سرية عرفت باسم الجماعة الاسلامية ,» في قنا وتولى إمارتها المتهم الرابع والعشرون بدرى مخلوف وكان نائبه المتهم التاسع عشر عبدالحميد الزمقان ». واضافت ان ذلك التنظيم الإجرامي سعى من خلال القتل والتدمير لتخريب الاقتصاد القومي وزعزعة الاستقرار في البلاد ، كما اعد مخططا شاملا ومنظما لتغيير نظام الحكم الشرعي باستخدام الوسائل الارهابية .

وكانت المحكمة قد اصدرت حكمها برئاسة اللواء محمد وجدى الليثى وعضوية العميد حامد سيد حسن والعقيد محمد شامل رمزى باعدام ٧ متهمين ومعاقبة ٣ بالاشغال الشاقة المؤبدة و٨ بالاشغال الشاقة ١٥ سنة و٣ بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات واثنين بالاشغال الشاقة ٧ سنوات واثنين بالسجن ١٠ سنوات و٣ بالسجن ٥ سنوات واثنين بالحبس ٣ سنوات واثنين بالحبس سنتين .. كما قضت ببراءة ١٧ متهما .

قالت المحكمة في اسباب الحكم انها استخلصت من اطلاعها على الاوراق ومن التحقيقات النهائية ، واستقر في يقينها ووقر في وجد انها ان واقعة الدعوى هي قيام جماعة سرية خلال عامي ١٩٩١ ، ١٩٩٢ ، تستهدف الاخلال بالامن والنظام وتعريض سلامة المجتمع للخطر عن طريق استخدام الوسائل الارهابية .

وقد انضم الى تلك الجماعة كل من المتهم الرابع فرحات عبدالرازق والخامس احمد عبدالبنى عبده والسادس حسين سيد علي والسابع بسطاوى عبدالحميد وابوالمجد والعاشر دراوى محمد ابراهيم والحادى عشر احمد عبدالرحيم رضوان والثاني عشر عبدالهادى الصغير عبدالعظيم والخامس عشر صلاح رمضان سعيد والسادس عشر محمدعز الدين طه والسابع عشر حمد ناة قاسم العبد والثامن عشر صلاح سعيد عبدربه والعشرين هاشم محمد علي والحادى والعشرين منصور الالفى والثانى والعشرين ياسر محمد منصور والثالث والعشرين محمدكامل محمود والسابع والعشرين ناصر سيد محمود والثامن والعشرين عبدالسلام قناوى عبدالعال والتاسع والعشرين نصر الدين السيد عبدالعزيز والثلاثين محمد عبدالكريم محمد والثالث والثلاثين ناجح عبدالحميد حسن والخامس والثلاثين صابر حمزة احمد والرابع والاربعين هشام عبدالظاهر .

تغيير نظام الحكم

وعرفت تلك الجماعة باسم الجماعة الاسلامية وتولى امارتها في محافظة قنا المتهم الرابع والعشرون بدوى مخلوف حسين وكان نائبه المتهم التاسع عشر عبدالحميد الزمقان علي واسست تلك الجماعة على خلاف احكام القانون وتهدف بزعمهم لاقامة الخلافه وتطبيق الشريعة الاسلامية كهدف معلن ظاهره فيه الرحمة وباطنة من قبله العذاب كوسيلة يمكن بها تغيير نظام الحكم الشرعي في البلاد باستخدام الوسائل الارهابية ، وتنفيذا لذلك فقد اعدوا مخططا شاملا ومنظما في عدة اتجاهات ، ومحاور تؤدى جميعا الى تحقيق اهداف التنظيم ، اولى هذه الخطوات اشاعة جو من عدم الاستقرار باحداث اضطرابات امنية على نطاق واسع ، بجانب التاثير على الاقتصاد القومي من خلال استهداف السياحة باعمال العنف من تعدى على السياح ، ويواكب ذلك تحرك اعلامى يتمثل في اصدار المنشورات والبيانات التي تعلن عن مسئولية الجماعة عن حوادث التعدى على السياحة .

وقد اشتراك هؤلاء المتهمون في اتفاق جنائي، ادار حركته المتهمان التاسع عشر عبدالحميد الزمقان علي والرابع والعشرون بدرى مخلوف حسين الفرض من ارتكاب جنايات القتل والاتلاف العمد وحيازة واحراز المفرقعات والاسلحة النارية والبيضاء وذخائر بدون ترخيص ، بقصد استعمالها في نشاط يخل بالنظام والامن العام ، واصدر المتهم التاسع عشر والرابع والعشرون تكليفات لاعضاء الجماعة بالاعتداء على المنشات والافواج السياحية بمحافظة قنا .. فاتحدت ارادتهم على ذلك ووزعوا الادوار فيما بينهم لاعداد المفرقعات والاسلحة والذخائر لاستخدامها في العمليات العدائية لتحقيق اهدافهم .

وقام كل من المتهم الرابع فرحات عبدالرازق محمد والخامس احمد عبدالنبى عبده حجى بحيازة واحراز منشورات تتضمن ترويجا وتحبيذا لاهداف الجماعة بعنوان « الله اكبر - مبارك في النزع الاخير » يوم ١٠ ابريل الماضي ، وقاما بتوزيعه على المصلين لصلاة الجمعة بمسجد الرضوان بدائرة قسم شرطة العجوزة ، حيث تم ضبطهما بمعرفة رئيس الدورية الصباحية لقسم الشرطة .

كما قام المتهم السادس وبحيازة واحراز مطبوعات ومحررات تتضمن ترويجا وتحبيذا لاهداف الجماعة ومعدة لاطلاع عليها عبارة عن شرح لكيفية انشاء خلية جهادية للعمل الفردى والشروط الدينية والمادية التي يجب توافرها وكيفية الحصول على سلاح وكيفية تامين الوثائق والمعلومات وكتيب بعنوان وجوب قتال السلطان اذا كفر ووثيقة عارضي الجهل بين الافراط والتفريط ومعنون باسم الجماعة الاسلامية .

حادث قنا

وقالت المحكمة انه تنفيذا لمخطط الجماعة شرع كل من المتهم السابع بسطاوى عبدالجيد ابوالمجد والثامن سعد امين ابوالمجد والتاسع اشرف سعيد عبدربه والعاشر دراوى محمد ابراهيم والحادى عشر احمد عبدالرحيم رضوان والثاني عشر عبدالهادى الصغير عبدالعظيم ، في قتل ركاب اتوبيس سياحى وكان ذلك مع سبق الاصرار والترصد ، حيث اجتمعوا مساء يوم ١١ نوفمبر الماضي بضريح الشيخ احمد الصحابى بناحية اولاد سمك التابعة لقرية الحميدات واتفقوا وعقدوا العزم على قتلهم واعدوا لذلك ثلاث بنادق آلية احضر الاولى المتهم السابع والثانية المتهم العاشر والثالثة المتهم الثاني عشر وتحركوا في صباح اليوم التالى ١٢ نوفمبر مستقلين سيارة المتهم الثامن بعد صلاة الفجر وتوجهوا الى مدينة قنا لنادى البحر لاستطلاع السفن السياحية ولم يجدوا بها سياحا فتوجهوا الى ميدان سيدى عبدالرحيم القناوى وجلس كل من المتهم السابع والتاسع والعاشر والثاني عشر وتربصوا لمرور اتوبيس سياحى وما ان شاهدوا الاتوبيس رقم ١٠٥٠ سياحة قنا وبه عدد من السياح الاجانب فامطروه بوابل من النيران مما ادى الى اصابة كل من اليزابيث ماركوث . موزبر سيمون ، هيتوتى

المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأخبار
التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

تحقيق :

ياسر رزق
طاهر قابيل

هليجا ، وردى انما اليزابيث ، هيوث رينهازو الرفس ، سابينا كلنيرميك ، مارجوت باكويس ، هيان تسرت ميلكا ، محمد جاب الرب محمد ، جابر على احمد وقد خاب اثر جريمتهم لسبب لادخل لارادتهم فيه وهو انحراف الاتوبيس وتدارك المجنى عليهم بالعلاج ، كما اتلفوا اموالا منقولة ، هو الاتوبيس رقم ١٠٥٠ سياحة قنا الذى انحرف يمينا واصطدم بالسيارتين رقم ٩١٧ و ١٨٦٩ اجرة قنا وجعلوها غير صالحة للاستخدام وارتبطت جريمتهم بحيازة واحراز البنادق الآلية ارقام ١٦٥٦٨٨ ، ٣٤٦٢٢٠ ، ٧٣٤٥٥٠ والذخائر المستخدمة فى ارتكاب الجريمة دون ان يرخص لهم بذلك وبقصد استعمالها فى نشاط يخل بالامن والنظام العام .

وبعد ارتكاب جريمتهم تم القبض على المتهم السابع وتمكن باقى المتهمين من الفرار وقام المتهم الثالث عشر احمد محمد سيف حجاج بايواء كل من المتهم التاسع والعاشر والحادى عشر والثانى عشر ومعهم كل من المتهم الخامس عشر صلاح رمضان سعيد حسن والمتهم السادس عشر محمد عز الدين طه محمد باستئجار شقتين بمدينة الاسكندرية واخفى فى كل واحدة منهما ثلاثة من المتهمين المذكورين واعانهم على الفرار من وجه القضاء رغم علمه بوقوع جناية ومطلوب القبض عليهم فى القضية رقم ٩٢/٥٥٣ حصر امن دولية عاليا والقضية رقم ٩٢/٣٧٩٩ جنايا قنا .

اتوبيس دندرة

واضافت المحكمة انه تنفيذا لمخطط الجماعة ايضا فقد شرع كل من المتهم الحادى عشر احمد عبدالرحيم رضوان والسابع عشر حمدناه قاسم العبد قاسم فى قتل ركاب اتوبيس سياحى يوم ١٣ اغسطس مع سبق الاصرار والترصد بأن اتفقت ارادتهم وعقدوا العزم على ذلك واعدوا ثلاث عبوات مفجرة وكمنوا بطريق مرور الاتوبيسات السياحية من دندرة الى ابيدوس وعلى بعد ٢٦ كيلو مترا من نجع حمادى وقبل كوبرى السمانية ، وعند مرور الاتوبيس السياحى رقم ٧٨٠ سياحة القاهرة وبه فوج سياحى فرنسى ، القى المتهم الحادى عشر عبوة متفجرة عليه من جهة يسار الطريق اصابت زجاج السيارة الامامى واحدثت شروخا به ولم تنفذ للداخل ولم يتوقف السائق فقام المتهم السابع عشر بالقاء عبوة من يمين الطريق اخترقت زجاج الاتوبيس من اعلى واحدثت دخانا ولهبا اشتعل داخله ، ثم القى المتهم الحادى عشر عبوة احرى متفجره على الجانب الايسر اتلفت الشباك الثالث من الخلف وقد ادى ذلك الى اصابة سبعة سائحين باصابات طفيفة وخاب اثر جريمتهم لسبب لادخل لارادتهم فيه وهو انطلاق السائق بالاتوبيس وتضاؤل اثر القصف بعد اصطدام العبوات بزجاج الاتوبيس واختراقه .

وارتبطت تلك الجريمة بحيازتهما واحرازهما مفرقعات عبارة عن ثلاث عبوات على الاقل من مخلوط بارودى ، واستعملوا المفرقعات استعمالا من شأنه ان يعرض حياة الناس واموال الغير للخطر . وعند قيام النقيب عادل شلبى ضابط مباحث امن الدولة بقنا بتنفيذ اذن وكيل نيابة دشنا بضبط واحضار المتهم السابع عشر حمدناه قاسم العبد من منزل والده وبتفتيشة عثر معه على مطواة قرن غزال دون مقتضى .

وعند قيام المقدم احمد الجروانى الضابط بفرع مباحث امن الدولة بقنا بتنفيذ الاذن الصادر من نيابة امن الدولة بالقاهرة فى القضية رقم ٩٢/٣٧٢ حصر امن دولة عليا بتاريخ ٢٩ نوفمبر الماضى بتفتيش مسكن المتهم التاسع عشر عبدالحميد الزمقان على بنجع منصور - الحميدات - بندر قنا وضبط مايحوزه ويحرزه من اسلحة ومفرقعات وذخائر - وبتفتيش المنزل الخاص بالمتهم فى حضور والدته زينب عبدالسميع مصطفى وعمه نصر على مصطفى ومفتش المفرقعات بمديرية امن قنا المقدم عصام درويش حسن تم ضبط حقيبة جلدية بيضاء اللون مغلقة بسوستة داخل حظيرة دواجن فى نهاية المنزل ومدفونة تحت الاتربة وبارشاد والدة المتهم وتم رفعها وفضها بمعرفة خبير المفرقعات وعثر بداخلها على خمس عشرة قنبلة يدوية دفاعية وهى احدى نوعيات القنابل المستخدمة فى نواحى التسليح الحربى بالقوات المسلحة المصرية وهى مصرية الانتاج من شركة المصرة للصناعات الهندسية مصنع ٤٥ حربى لوط انتاج ٣٩٢ وتاريخ الانتاج عام ١٩٧٢ . والقنابل خالية من اى عيوب فنية تحول دون استخدامها ، ووجدت بالحالة التى خرجت عليها من المصنع المنتج وصالحة للاستخدام وهى شديدة الانفجار ولايجوز حيازتها .

اتوبيس الاقصر

وقالت المحكمة انه تنفيذا لذلك المخطط ايضا فقد شرع كل من المتهم الثامن عشر صلاح سعيد عبدربه والحادى والعشرين منصور الالفى حميد والثانى والعشرين ياسر محمد منصور الصادق والثالث والعشرين محمود كامل محمود حسين فى قتل ركاب اتوبيس سياحى وكان ذلك مع سبق الاصرار والترصد بأن التقوا الساعة الثالثة ظهرا يوم ١٤ يوليو الماضى على مقهى بجوار مسجد الشبان المسلمين ببندر قوص ، واحضر المتهم الحادى والعشرون اربعة برطمانات معبأة بمادة متفجرة واربعة سواطير وقضوا ليلتهم فى شقة اعدها لهم المتهم السادس والعشرون ابوالفتيان محمد محمد عمر الذى علم بجريمتهم واعانهم على الفرار من وجه القضاء ، وفى صباح اليوم التالى ١٥ يوليو ساروا وسط الزراعات حتى وصلوا الى كوبرى العش بالاقصر وتربصوا لمرور الاتوبيسات السياحية بالاقصر ، وعندما شاهدوا الاتوبيس السياحى رقم ١٥٤ سياحة الاسكندرية التابع لشركة مصر للسياحة قادما من الغردقة ومتجها الى مدينة الاقصر وبه سبعة ركاب من السائحين الاجانب ، قام المتهم الواحد والعشرون منصور الالفى حمد بالقاء عبوتين متفجرتين عليه لم تصيباه، ثم قام كل من المتهم الثامن عشر صلاح سعيد عبدربه والمتهم الثانى والعشرين اللذين كانا ينتظران على بعد عشرة امتار من المتهم الواحد والعشرين بالقاء عبوة متفجرة على الاتوبيس حيث اصطدما بالزجاج الامامى له واحدثا تلفيات عبارة عن كسر على شكل دائرتين كعش العنكبوت واحداهما تعلو الاخرى واصيب قائد الاتوبيس المدعو صبرى حسن امام بسحجات وكدمات قليلة بالناحية اليسرى من الوجه وخاب اثر الجريمة لسبب لادخل لارادتهم فيه هو انحراف

حيثيات الحكم فى قضية ضرب السياحة والاقتصاد

المتهمون شكلوا جماعة سرية للقتل والتدمير والتخريب ونسف الاستقرار

أصدرت المحكمة العسكرية العليا برئاسة اللواء وجدى الليثى حيثياتها فى قضية تنظيم ضرب السياحة والاقتصاد القومى والتى ادين فيها ٣٢ متهما من ٤٩ قدمتهم النيابة العسكرية للمحاكمة . جاء فى الحيثيات ان المتهمين شكلوا جماعة سرية خلال عامى ٩١ ، ٩٢ عرفت باسم الجماعة الاسلامية تولى امارتها المتهم الرابع والعشرون بدرى مخلوف وكان نائبه المتهم التاسع عشر عبدالحميد الزمتان وسعى المتهمون من خلال التنظيم الى القتل والتدمير لتخريب الاقتصاد وزعزعة الاستقرار فى البلاد .

وقد ثبت فى يقين المحكمة قيام عدد من المتهمين بحيازة واحراز منشورات تتضمن ترويجا وتحبيذا لاهداف الجماعة وقاموا بتوزيعها وعدد آخر من اطلاق الاعيرة النارية والمفرقعات على الاتوبيسات السياحية والشروع فى قتل ركابها مع سبق الاصرار والترصد .

تم اعلان المتهمين بحيثيات الحكم المصدق عليه واصبح من حقهم قانونا تقديم التماسات باعادة النظر فى الاحكام الصادرة ضدهم . حيث اودعت صورة من الحيثيات فى مكان سجن المتهمين الذين صدرت ضدهم عقوبات وفى ادارة المدعى العسكرى لاتاحة الفرصة لمن صدر الحكم بادانتهم الاطلاع على الحيثيات هم ودفاعهم .

باستخدام ماسورة كانت فى يده وبعد انتهائه من جريمته خرج وفر مع الاخرين .

تنظيم اجرامى

واكدت المحكمة فى اسباب الحكم ان القضية هى فى جوهرها تنظيم اجرامى سعى من خلال الجريمة والقتل والتدمير لتخريب الاقتصاد القومى بتقويض دعائمه واركانه لزعزعة الاستقرار بالبلاد ، وقد كان ذلك وراء هذا الاستنكار الذى ابده الدفاع على اختلاف اتجاهاته ومشاربه لارتكاب الجرائم ، مبديا شجبه الكامل لمرتكبيها ، ومستنكرا ان يكون مدافعا عمن يعلم اتيانه ايا من جرائمها وملتقيا فى ذلك مع النيابة العسكرية فى المطالبة بتوقيع اشد العقوبات على مرتكبها .

وقالت المحكمة انها تؤكد باسبق لها ترديده من ان القضية ليست قضية فكر اوراى فحرية العقيدة وممارسة شعائرها مكفولة للجميع على اوسع نطاق ، واختلاف الآراء والتعبير عنها من خلال الصحافة القومية والحزبية قائم ولامجال لنكرانه ، اما اتخاذ الاسلام ستارا لدعاوى باطلة ظاهرها فيه الرحمة وباطنها من قبله العذاب فذلك مالم يعد جائزا وممكنا ولاينطلى على احد واكدت ان اسلامية مصر ليست مجالا للمزايدة فمصر الاسلامية ستظل الى الابد رافعة راياتها قادرة ابدا على دحر الباطل وسحق مروجيه .

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

العلاقة بين تنظيم ضرب السياحة وتنظيم الـ «١٤»

كيف نفذ المتهمون حوادث التفجير الاربعة ؟!

قنبلة فى كاميرا .. لضرب هرم خفرع !

هل هناك صلة بين تنظيم ضرب السياحة .. وبين تنظيم الـ ١٤ الذي حاول اغتيال وزير الاعلام ونفذ عمليات التفجير الاربعة .. فى هرم خفرع ، والاتوبيسين السياحيين بالعمرانية ، والاتوبيسات السياحية امام المتحف المصرى ، ومبنى الدفاع المدني بالعتبة .. ؟ !

القراءة المتأنية فى حيثيات الحكم فى قضية تنظيم ضرب السياحة تكشف ان هشام عبدالظاهر المتهم الرابع والاربعين فى تلك القضية اتصل بالارهابى الهارب طلعت ياسين همام للتنسيق معه بشأن الاستمرار فى التدبير والتخطيط لضرب حركة السياحة داخل البلاد .. وكان التركيز هنا على صعيد مصر ..

ايضا .. تكشف القراءة فى قرار الاتهام بقضية تنظيم الـ ١٤ ان المتهم الاول مصطفى حمزة والمتهم الثانى حسن شلقانى توليا قيادة هذا التنظيم الذى يدعو الى تغيير نظام الحكم واشاعة جو من عدم الاستقرار باحداث اضطرابات امنية وارتكاب جرائم ضد السياحة للتأثير على الاقتصاد القومى .. وكان تكليف المتهم الاول مصطفى حمزة (الهارب فى بيشاور) للمتهم الثانى حسن شلقانى هو توجيه ضربة عامة للسياحة فى القاهرة ، وقد ترك له حرية اختيار الاهداف ..

واذا عدنا بالذاكرة الى قضية تنظيم « العائدون من افغانستان » التى نظرتها المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية ، نجد ان القيادى طلعت ياسين همام الذى جاء اسمه فى حيثيات حكم تنظيم ضرب السياحة ، ومصطفى حمزة المتهم الاول فى قضية تنظيم الـ ١٤ ، قد ورد اسماهما معا فى قائمة الاتهام فى قضية تنظيم « العائدون من افغانستان » وقد اصدرت المحكمة حكمها ضدهما غيابيا بالاعدام فى شهر ديسمبر الماضى .. وكان الاتهام الاول الموجه لكل منهما هو قيادة جماعة تدعو الى تغيير نظام الحكم وتكفير الحاكم واباحة الخروج عليه واغتيال بعض المسئولين عن الحكم !

.. ولكن كيف نفذ اعضاء تنظيم الـ ١٤ عمليات التفجير الاربعة ؟!

الثابت ان اولى عمليات التنظيم الذى يحاكم حاليا امام المحكمة العسكرية العليا برئاسة اللواء احمد عبدالله كانت حادث الهجوم على اتوبيسى السياحة والرحلات بشارع الهرم عند منطقة العمرانية يوم ١٧ يناير الماضى .. ففى السادسة من مساء ذلك اليوم القى المتهم السادس اشرف السيد ابراهيم (الذى يحاكم حاليا ايضا بتهمة قتل الدكتور فرج فودة) قنبلة يدوية دفاعية تسلمها من المتهم الثانى حسن شلقانى . على الاتوبيس السياحى رقم (٨١٩ سياحة القاهرة) عند بدء تحركه بشارع الهرم فى اتجاه الجيزة امام محل « لافل » للحلويات ، وكان بجواره اتوبيس الرحلات رقم (٨٨ رحلات القاهرة) الذى كان يقل بعض العمال القادمين من مدينة ٦ اكتوبر ..

ادى انفجار القنبلة حسب تقرير المعمل الجنائى الى احداث حفرة طولها ١٥ سم وعرضها ١٠ سم وعمقها ½ سم بالطريق كما ادى الى تهشم الزجاج الخلفى للاتوبيس السياحى ووجود اثار ارتطامات لشظايا القنبلة بجسم الاتوبيس من الخلف و « اكصدامه » الخلفى .. وادى الانفجار ايضا الى تهشم الالواح الزجاجية بثلاث نوافذ على الجانب الايسر لاتوبيس الرحلات مع وجود اثار ارتطامات واختراقات لشظايا القنبلة بجسم الاتوبيس من الجهة اليسرى .

ورجح تقرير المعمل الجنائى ان تكون القنبلة المستخدمة فى الحادث من ماركة (ار . جى . دى ـ ٥) الروسية التصميم والانتاج .

● ● ●

العملية الثانية .. كانت حادث التفجير امام المتحف المصرى

تحقيق

فاروق الشاذلى

بالتحرير الذى وقع يوم ١٦ مارس الماضى .. فقد وضع المتهمان الثالث ابراهيم سيد عبدالعال وطارق عبدالرازق حسن عبوة ناسفة زمنية اسفل الاتوبيس رقم (٢١٠ سياحة القاهرة) اثناء وقوفه امام المتحف .. وانفجرت العبوة فى الساعة الواحدة و ٢٠ دقيقة من بعد الظهر ، مما ادى حسب تقرير المعمل الجنائى الى حدوث حفرة دائرية بالطريق قطرها ٥٥ سم وعمقها ٢٢ سم ، وكذلك حدوث انبعاج وتمزق بالدعامات المعدنية لارضية الاتوبيس ، واصابة ٦ اتوبيسات اخرى كانت تقف حوله بتهشم بعض نوافذها وحدوث بعض الانبعاجات بجسمها بدرجات متفاوتة ، وهى الاتوبيسات السياحية ارقام (٢١٨ سياحة جيزة) ، (١٣٠ سياحة جيزة) ، (٢٢٠ سياحة جيزة) ، (١٠٠٧ سياحة القاهرة) ، (١٣٥٦ سياحة القاهرة) ، (١٢١٢ سياحة القاهرة)

وأشارت نتائج المعاينة والفحص المعملى الى ان العبوة الناسفة هى من مادة فرقعة شديدة الانفجار مثل (تى ان . تى) او « الهكسوجين » وكان المتهمان قد نفذا الجريمة بتكليف من المتهم الثانى حسن شلقانى الذى امدهما بالعبوة الناسفة .

● ● ●

ثالث العمليات الارهابية التى

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

نفذها اعضاء تنظيم الـ ١٤ .. كان حادث تفجير مبنى ادارة الدفاع المدني بالعتبة .. ففى الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ٢٧ مارس الماضى ، قام المتهمان الثالث حسن شلقانى والثالث ابراهيم سيد عبدالعال بترك حقيبة بداخلها عبوة ناسفة بجانب سيارة الشرطة رقم (٢٩٣٥٢) عندما كانت تقف بميدان العتبة ، بهدف قتل ركابها .. شاهد جندى الشرطة السائق عماد جابر اسماعيل احد المتهمين وهو يضع الحقيبة ، فأبلغ الرائد هانى ابو العينين قائد تشكيل قوات الامن بقطاع غرب القاهرة الذى اسرع باحضار الحقيبة الى قسم المفرقعات بإدارة الدفاع المدنى المجاور له .. ووضع الحقيبة على مكتب العقيد عادل حسين رئيس قسم المفرقعات ، وابلغه بقصة العثور عليها وانه يشك فيها .. فنظر العقيد عادل داخل الحقيبة فوجد بها عبوة ناسفة كاملة بها مؤقت الكترونى .. وطلب العقيد من الضباط والجندى و الضباط الاخرين الذين كانوا موجودين معه الخروج على الفور من المكتب ، واستبقى الرائد محمد عبدالنعيم الذى يعمل معه فى قسم المفرقعات .. وطلب على الفور احضار « بنسة » من عربة اجهزة المفرقعات ، ذلك ان العبوة تنفجر خلال ٩٠ دقيقة من لحظة توقيتها ، وان الوسيلة الوحيدة لابطالها هى فصل احد طرفى سلك المفجر .. وشاهد الرائد سمير منصور الضابط بقسم المفرقعات ، العقيد عادل حسين .. فسأله عن سبب طلبه احضار « البنسة » فقال له : « هناك قنبلة حقيقية .. تعالى ياسمير اوريك حاجة جديدة غير كل مرة » ..

ودخل الرائد سمير حجرة المكتب ووقف الى جانب الرائد محمد عبدالنعيم ينظران الى العبوة .. وطلب منهما العقيد عادل عدم لمسها ، بينما وقف على الباب يستعجل احضار « البنسة » ..

وفى هذه اللحظة انفجرت العبوة ، واحدثت دويا شديدا ودخانا كثيفا .. مما ادى الى اصابة الرائد سمير منصور باصابات بالغة اودت بحياته عند نقله الى مستشفى احمد ماهر ، واصابة الرائد محمد عبدالنعيم والعقيد عادل حسين والرائد سمير فوزى وجنود الشرطة وليد محمد على ومحمد محمد متولى وبكار عبدالحكيم صديق وانور محمد على ، والموظفة المدنية هناء ابراهيم التى تعمل بسكرتارية مكتب وحدة الوقاية المجاور لمكتب قسم المفرقعات .

● ● ●

اخر جرائم التفجير التى ارتكبها اعضاء التنظيم .. كانت فى هرم خفرع !

اتفق المتهم الثانى حسن شلقانى مع المتهمين الثالث ابراهيم سيد عبدالعال والرابع احمد حسين الحسينى على تنفيذ جريمة التفجير ، اعطاهما عبوة ناسفة زمنية .. وقام المتهمان باخفاء العبوة داخل كاميرا ، وتوجها ٣٠ مارس الماضى الى منطقة الاهرامات ، واجتازا نطاق الامن ، ودخلا الى الممر المؤدى الى حجرة دفن الملك بهرم خفرع حيث تركا العبوة وغادرا المكان فى هدوء !

وفى تمام الحادية عشرة والنصف صباحا .. انفجرت العبوة محدثة دويا هائلا ، وكان بداخل حجرة الملك فى نهاية الممر اثنان من عمال الترميم هما محمد صالح توفيق وفريد صابر ابراهيم ، وادى الانفجار الى اصابة العامل الاول فى وجهه ورقبته وذراعه اليمنى ..

وكشف تقرير المعمل الجنائى عن ان الانفجار ادى الى تهشم ٦ لمبات اضاءة من اللمبات الخاصة بالجزء الافقي الاخير من الممر وانهيار بعض الاتربة من سقف وجدران الممر وحجرة الملك ..

كما اشار التقرير الى ان الحادث عبارة عن انفجار عبوة من الحديد تحتوى على مادة البارود الاسود استخدم فى تشغيلها مفجر ومؤقت زمنى ميكانيكي !

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١٣ مايو ١٩٩٢

نص الفتوى الشرعية لدولة الامارات :

لا تطرف فى الاسلام .. ولا إرهاب ولا عصبية

ايذاء أهل الذمة وقتل السياح ليس من الاسلام فى شىء

اكدت دولة الامارات العربية المتحدة انه لا تطرف ولا ارهاب ولا عصبية فى الاسلام .. ونددت بالارهاب والتطرف الديني وقتل السياح .. جاء ذلك فى فتوى دينية اصدرها قسم الافتاء فى دائرة القضاء الشرعى بوزارة العدل بدولة الامارات العربية المتحدة .. وإستندت الفتوى الى ايات قرانية كريمة واحاديث نبوية شريفة تؤكد فى مجموعها قاعدة شرعية تقول : لا يقتل المؤمن لصلاحه ولا الفاسق لفسقه ، وتشدد الفتوى على تحريم قتل السياح الاجانب وضرورة إطاعة الحاكم المسلم الذى يلتزم شريعة الله ، وان نصيحة الحاكم يجب ان تكون بالتى هى احسن .

وفيما يلى نص الفتوى الشرعية حول موقف الاسلام من الأعمال التى تتناق مع تعاليمه وسماحته ..

« الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله واله وصحبه الذى تركنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يضل عنها الا هالك .. وبعد ..

فانه لا تطرف فى الاسلام ولا ارهاب ولا عصبية والمسلم احد اثنين ـ اما مؤمن صالح وهو الملتزم بشريعة الإسلام الوقاف عند حدودها ـ او مؤمن فاسق ـ عاص لأوامر ربه سبحانه ولا ثالث فى الاسلام وكلاهما معصوم الدم لا يقتل المؤمن لصلاحه ولا الفاسق لفسقه .

ـ (ولزوال الدنيا اهون على الله تعالى من قتل بغير حق) رواه ابن ماجه واسناده حسن وفى رواية مسلم (لزوال الدنيا اهون عند الله تعالى من قتل رجل مسلم) ..

ـ (ولو ان اهل السماء واهل الأرض اشتركوا فى دم مؤمن لاكبهم الله تعالى فى النار) رواه الترمذى وفى رواية (لو ان اهل السموات والارض اجتمعوا على قتل مسلم لكبهم الله جميعا على وجوههم فى النار) حديث حسن .

ـ (ومن اعان على قتل مؤمن بشطر كلمة لقى الله تعالى مكتوبا بين عينيه ـ آيس من رحمة الله تعالى) رواه ابن ماجه .

ـ (ولحرمة المؤمن عند الله تعالى اعظم من حرمة الكعبة المشرفة ماله ودمه) رواه ابن ماجه .

ـ (وكل ذنب عسى الله تعالى ان يغفره الا الرجل يموت كافرا او الرجل يقتل مؤمنا متعمدا) رواه النسائى والحاكم وقال صحيح الاسناد .

ـ (والرجل الذى يحمل السلاح ليقتل ، اما ان يقتل على علم او على جهل ... فان كان يقتل الناس عن جهل فنعوذ بالله من سوء فعله وقد بشره ربه بهذه العاقبة الاليمة .. (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما) .. (وان كان يقتل على علم وفقه فليعلم انه لا ذنب بعد الكفر اعظم عند الله تعالى من ملء كف من دم امرىء مسلم يريقه كما يذبح به دجاجة كلما تعرض لباب من ابواب الجنة حال الله تعالى بينه وبينه) رواه الطبرانى ورواته ثقات ..

(وانه لا يحل دم امرىء الا باحدى ثلاث الثيب الزانى .. والنفس بالنفس .. والتارك لدينه والمفارق للجماعة) .

وقد نهانا الاسلام عن ان نشهد القتل فضلا عن ان نباشره (لا يشهد احدكم قتيلا لعله ان يكون مظلوما فصيبه السخطة) رواه احمد .

ومن الفقه ان تعلم (ان من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد) رواه اصحاب السنن وقال الترمذى حسن صحيح .

وعلاج هذا الامر وهذه الفتنة يكون بالدعوة والحكمة ، فان الشر لا يزال بالشر . فالجاهل يعلم والمتعلم يمكن ان يتفهم . فالمنكر لا يزال بمنكر اخطر والقاعدة الشرعية تقول (يرتكب اهون الشرين واخف الضررين) واطلاق السنة الدعاة من العلماء الثقات الذين احاطوا بالاسلام من جميع جوانبه لتثقيف الشباب وتبصيرهم فى امور دينهم خير سبيل لسلوك طريق السلامة ليتحكم العقل

والمنطق فى تصريف الامور بدلا من الحقد والكراهية والانتقام .

اما من دخل بلاد المسلمين مسالما بعد ان استأمنه السلطان واذن له فى دخول بلاده وكان لا يصدر منه اى ضرر للمسلمين فانه لا يجوز قتله لما يترتب عليه من الضرر والفساد والبلبلة داخل صفوف المسلمين ولا شىء اضر بهم من قتل ابرياء سياح مسالمين مستامنين معاهدين والدليل على حرمه مسهم قوله صلى الله عليه وسلم فى الحديث الصحيح الذى اخرجه البخارى واحمد فى مسنده (من قتل معاهدا لم يُرَحْ رائحة الجنة وان ريحها لتوجد من مسيرة اربعين عاما) وقوله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه ابو داود عن صفوان بن سليم عن عدة من ابناء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابائهم ان رسول الله صلى عليه وسلم قال (من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ شيئا منه بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيامة) . انظر تفسير القرطبى الجزء الثانى صفحة ١١٥ وفى سورة التوبة وراجع شرح خليل فى باب الجهاد تتأكد من ان قتل الأبرياء المعاهدين المسالمين حرام وضرره على المسلمين عظيم .

فانه لا يخفى على احد وجوب الطاعة لحاكم المسلمين الذى يلتزم بشريعة الله التى انزلها لانقاذ البشر من ويلات الدنيا والاخرة ويعلن ذلك بقوله تعالى ﴿ وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك ﴾ وقوله تعالى ﴿ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ﴾ .

واذا كان الحاكم بهذه المثابة وجبت طاعته وعدم الخروج عليه وان قصر فى امر من الأمور وجب على المسلمين ان يتقدموا اليه بالنصيحة وترك المخالفة لأن صلاحهم فى صلاحه وليكن ذلك بالتى هى احسن احتراما له ومحافظة على هيبته كما يجب عليهم ان يدعوا له دائما بالتوفيق والتسديد فقد قال رسول ﷺ ﴿ الدين النصيحة قلنا لمن ؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم ﴾ رواه مسلم .

وقال عبادة بن الصامت رضى الله عنه ﴿ دعانا النبى ﷺ فبايعناه فقال : فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة فى منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا والا تنازع الأمر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان ﴾ .

فهذان الحديثان وما فى معناهما يدلان على انه يجب على المسلمين طاعة حاكمهم المسلم ولا يجوز لهم الخروج عنه الا اذا ظهر منه الكفر ظهورا واضحا مثل انكار الشريعة الاسلامية او انها غير مناسبة التطبيق فى هذا العصر مع الاستعاضة عنها بشرائع اخرى .

فعند هذا يجب رد الامر الى شرع الله تعالى ويكون ذلك بالرجوع الى علماء الامة الاسلامية لبيان الامر واقامة الحجة حتى تظل شريعة الله عز وجل محفوظة مضمونة .

وعلى الذين يطلبون تحكيم الشريعة الاسلامية اتخاذ الحكمة وعدم زرع الفتنة واستعمال الاناة فى الامر والرجوع الى العلماء واهل الرأى فى الامة والا يتعرفوا من تلقاء انفسهم لما فى ذلك من اضرار عامة تصيب البرىء وغيره ولا يستفيد منها الا اعداء الامة .

وعلى الحاكم المسلم ان يتعامل مع هؤلاء بتهدئة النفوس واستعمال الحكمة فى كل ما يؤدى الى اخماد الفتنة ، والاستماع اليهم ورد الأمر الى علماء الامة واهل الرأى بالمشورة .

فان الحرابة من اكبر الكبائر كما يدل على ذلك عظم العقوبة المترتبة عليها . قال تعالى ﴿ انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الأرض فسادا أن يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزى فى الدنيا ولهم فى الآخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم ﴾ .

"في الأقصر قابلت السياح وقالوا لي :"

لم نركب سيارات مصفحة !

في محاولة لإصلاح ما افسدته ايدى الإرهاب للقضاء على السياحة في مصر قدم حسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة حلاً جديداً في العيد القومى لمدينة الاقصر لإنقاذ ما يمكن إنقاذه .. فقد اقامت الهيئة بالاشتراك مع مجلس مدينة الاقصر مهرجاناً فنياً ورياضياً لدول البحر المتوسط استمر ثلاثة ايام بلياليها .. فاضاء سماء الاقصر بوهج حضارى شهد له الجميع .. شارك في المهرجان عدد من الفرق الاجنبية فقدموا عرضاً للزوارق الشراعية والرياضات البحرية بالإضافة إلى العروض الفنية لفرق الفنون الشعبية والآلات الموسيقية .

المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

وبدأ الاحتفال بكرنفال فنى ضم جميع الفرق المشاركة وشركات السياحة طاف شوارع المدينة وسط إعجاب وانبهار السائحين الذين تصادف وجودهم فى الأقصر وقت إقامة المهرجان .. وكان هذا الكرنفال رداً حاسماً على ما تروجه الصحف الأجنبية من حملات منظمة ضد السياحة فى مصر .

وتوافقت الاحتفالات القومية للأقصر هذا العام مع لحظة تاريخية نادرة بالنسبة لمدينة طيبة العريقة .. فقد تسلم اللواء أركان حرب ممدوح الزهيرى مهام منصبه كرئيس أعلى لمجلس مدينة الأقصر - صبيحة يوم الاحتفال - من اللواء محمد عزت محافظ الوادى الجديد الحالى ورئيس مجلس مدينة الأقصر السابق .. وحضر اللقاء اللواء يحيى البهنساوى محافظ قنا وأول رئيس لمدينة الأقصر .

ومن خلال معايشة هذا الجو الاحتفالى على مدى ثلاثة أيام كان يخيم على مدينة الأقصر وأهلها سحابة غامضة من الوجوم .. ففى مثل هذا الوقت من كل عام كانت نسبة الإشغال لفنادق الأقصر بجميع درجاتها تتجاوز المائة فى المائة ، ولكن هذا العام تراوحت النسبة بين ٢٠ ٪ إلى ٧٥ ٪ وهناك بعض الفنادق الصغيرة ليس بها نزيل واحد .. وسألت سائق تاكسى وصاحب حنطور عن رأيه فيما يحدث فقال لى بلهجة صعيدية :

ـ والله لو يدى تطول واحد منهم لأقطع رقبته !!

وراح يتمتم بصوت مسموع :

« خربوا بيوتنا .. الله يخرب بيوتهم !! » ثم مصمص شفتيه متحسراً على الأيام الماضية .. وسط هذا الجو المشحون بالترقب والغموض تجاه مصير السياحة .. تسلم اللواء ممدوح الزهيرى رئاسة مدينة الأقصر وبالتأكيد المهمة شاقة والظرف عصيب .. وخلال الاحتفالات تكلم الرجل الذى يزن كلماته بميزان حساس قبل أن ينطق بها .. بضع كلمات قليلة .. فالرجل لايحب الكلام .. فقال :

« تسلمت مسئولية المجلس الأعلى لمدينة الأقصر منذ أيام .. ولا أستطيع أن أعدكم بشىء أو أطرح تصوراتى الخاصة عن خطة العمل المقبل قبل أن أعرف وأدرس كل التفاصيل والمشاكل التى تعانى منها المدينة .. وأعدكم بأنى سأعلن عن الأعمال التى سيتم إنجازها فدعونا نعمل أولاً ثم بعد ذلك نتكلم » .

مسئول من طراز خاص !! أعجبنى إيجازه وموضوعيته .. فطلبت منه موعداً لأسجل معه وقائع هذا الحوار :

سألت اللواء ممدوح الزهيرى :

● ما تصوراتك الأولى عن كيفية إنجاز المهام الثقيلة التى تنتظرك ؟!

قال : هذا هو العام الـ ٣٤ لى فى الخدمة الوطنية لم أتكلم خلالها قبل أن أعمل .. هذا فأنا تقريباً ليس لدىّ ما أقوله فقد تسلمت مهام منصبى منذ ثلاثة أيام فقط ومازلت فى مرحلة

أريد أن أدرس وأعرف أولاً قبل التصريحات الصحفية !

« ممدوح زهيرى »

المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

إنها مهمة قوميه .. مطلوبة !

« حسين مهران »



● الأقصر « محمد بغدادى »

الاستكشاف ولكن لامانع من مواصلة الأسئلة لعلها تكون مفيدة لنا .

●● المهمة الاولى فى تصورى هى إعادة تنشيط السياحة وبعث الثقة فى سوق السياحة المصرية خاصة وانت رئيس اشهر مدينة اثرية فى العالم .. فماذا اعددتم لذلك ؟

قال : الأقصر بالفعل مدينة غير عادية .. فهى ذات شهرة عالمية .. فهى تمتلك وحدها ثلث آثار العالم .. وهى مدينة سياحية بالدرجة الأولى .. وشعبها يعيش على السياحة .. وتأمين وتنشيط السياحة مهمة لها الأولوية .. لأن ذلك سيؤدى إلى إنعاش الأهالى والقضاء على مشاكل المعيشة وبالتالى ستحدث حالة من الاستقرار الأمنى لأنى قبل أن أفكر فى القضاء على الإرهاب لابد أن أأمن معيشة هؤلاء الشباب وأوفر لهم فرص العمل .

●● ماذا ستطلب من شعب الاقصر لكى يسهموا معك فى تحقيق هذا التصور ؟

قال : شعب الأقصر شعب متميز وفنان ويحب لنشاطه السياحى ويحب أن يرى الانبهار والدهشة فى عيون ضيوفه من السائحين وهى تطالع آثار أجداده العظام ، فالشعب الأقصرى يتمنى أن يرتقى ببلده .. وهذا لمسته فيهم جميعاً .. لهذا عندما نبدأ فى العمل بالتأكيد سيقدم شعب الأقصر كل مالديه ، فهم حريصون جداً على تنمية الموارد السياحية والاحتفاء بضيوفهم بشكل حميم وراقٍ .

●● إذا كانت السياحة تمثل الاهتمام الأول فهناك ايضاً مشكلات اخرى يعانى منها المواطن الاقصرى .. فالشوارع الخلفية والمناطق العشوائية (منطقة الحمام ، شارع المطحن ، وغيرهما) حالها غير خاف على احد وخاصة ان السائح يرتاد هذه المناطق .. فهل هناك تصور لمعالجة هذه الأمور رغم ان المرحلة الاخيرة من الصرف الصحى لم تنته بعد ؟!

قال : أول مالفت نظرى بالفعل هذه المناطق وقد قمت بجولة سريعة فيها وفى إطار خطة الإصلاح الشامل وبناء على توجيهات الرئيس مبارك سأسعى بقدر ما استطيع وما يتوافر لدينا من إمكانيات لمعالجة هذه المشكلات وهى بالتأكيد تحتاج إلى وقت ودراسة لمعالجة هذه المشكلات .. لأن الجهد الرئيسى لن يكون قاصراً على السياحة فقط .

●● ما تصوراتكم لحل مشكلة اهالى قرية (القرنة) وهل مازال مشروع تهجيرهم إلى قرية (الطارف) قائم .. إذ ان الاهالى كما نعلم يسكنون فوق كنز من الآثار التى لم تكتشف بعد كما تقول الدراسات الاثرية ؟

قال : هذه المشكلة قديمة .. وهناك آراء متناقضة حول هذا الموضوع حتى من أهل البلد أنفسهم . فقد قال لى شيخ البلد الحاج محمد الطيب بالحرف الواحد : « حرام علينا نعيش فوق هذه الآثار !! » .. ولكن فى نفس الوقت هناك من يعارض هذا الرأى .. ولذلك لابد من مراعاة مصلحة الأهالى ورعاية الآثار وحمايتها فى نفس الوقت .. لذلك لابد من عمل توازن

المصدر : العالم اليوم
التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

وزير السياحه المصرى يرد على الإرهاب فى معرض جنيف

□ جنيف - عايدة إبراهيم ومحمد قنديل:

حقق معرض جنيف لسياحة الأعمال، والذى تشارك فيه ٨٠ دولة من بينها مصر ودولة الإمارات العربية المتحدة، عائدا قدرته مصادر سويسرية مطلعة بـ٢٠ مليون فرنك سويسرى «١٣,٦٦ مليون دولار»، حيث بلغت الليالى الفندقية - خلال أيام المعرض - ١٥ الف ليلة. شهد المعرض ستة آلاف من الخبراء والعاملين فى مجال سياحة الأعمال، يمثلون ٥٠٠ وكالة ومكتب سياحى فى أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وآسيا وأفريقيا، واضافة إلى كبرى شركات الفنادق ومراكز المؤتمرات وشركات الطيران والسياحة. وفى تصريحات خاصة لـ «العالم اليوم»، قال فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى فى مصر، ان الحضور المصرى فى «فعاليات» المعرض ياتى فى إطار الرد على ما اثير من شائعات تهدف

التتمة ص١٢

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

وزير السياحة المصرى يرد

إلى اضعاف السوق السياحية فى مصر، كما ان هذا الحضور يأتى فى إطار المسعى المصرى نحو تعويض مافقدته مصر من عوائد سياحية خلال الأشهر الماضية بسبب عمليات الإرهاب، التى وصفها الوزير المصرى بأنها – فى المحصلة النهائية - ليست إلا «زوبعة فى فنجان».

يذكر ان سياحة الأعمال يصل عائدها إلى ثلاثة اضعاف عوائد السياحة العادية، فيما أشارت مصادر المعرض – الذى ينتهى اليوم «الخميس» – إلى انه فى ظل استقطاب العديد من وكالات السفر والسياحة العالمية، فى ظل التسهيلات الواسعة التى قدمتها السلطات السويسرية، ومن بينها منح الخطوط السويسرية خصما للمشاركين فى المعرض. وفى نفس الوقت تشير التوقعات إلى نمو هذه السوق السياحية فى السنوات القادمة.

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٣

«انترماركتس» تعلن:

١,٤٪ فقط تراجعا في السياح الأمريكيين لمصر

□ دبي - «العالم اليوم»:

تراجع عدد السياح الامريكيين الذين زاروا مصر خلال شهرى يناير وفبراير ٩٣ بنسبة ١,٤٪ فقط. وذكرت نشرة صادرة عن وكالة انترماركتس وكلاء العلاقات العامة لوزارة السياحة المصرية عالميا أنه بالرغم من التقارير التى تفيد بأن مصر تشهد انخفاضا حادا فى عدد السائحين فالحقيقة أن عدد الزوار الامريكيين إلى مصر فى يناير وفبراير ١٩٩٣ بلغ ٢٦,٠٠ أمريكى. ■

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٣

رئيس هيئة الاستعلامات المصرية لـ الشرق الاوسط

ليس صحيحاً أن السياحة في مصر لم تتأثر بالعمليات الإرهابية

ابوظبي:
من تاج الدين عبد الحق

اعلن الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات في مصر والذي يرافق الرئيس المصري حسني مبارك في زيارته للامارات لـ«الشرق الاوسط» ان موضوع التطرف والارهاب كان من بين ابرز الموضوعات التي تناولها الرئيس المصري في محادثاته مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وزعماء دول الخليج.

وتناول البلتاجي في حديثه عدداً من القضايا الأخرى التي شملتها محادثات الرئيس مبارك ومنها العلاقة مع ايران والعلاقات مع دول الخليج والمصالحة العربية، وفي ما يلي نص الحوار:

● ما هو مغزى الجولة الحالية للرئيس مبارك ودلالتها السياسية؟

- علاقات مصر بدول الخليج العربية هي عنصر جوهري في الفكر السياسي المصري، وقد تجسدت عمليا في الممارسة السياسية في حرب الخليج الثانية، ونحن نعتقد ان العالم العربي لا تصح احواله ولا تنفتح امكانات النهضة امامه الا اذا تعمقت العلاقة التاريخية بين القاهرة والرياض وبين القاهرة وباقي دول الخليج كنتيجة.

ولا اريد ان اقول كلاما معادا الا انني لا أجد بداً من القول اننا على اعتاب مرحلة جديدة لها مفرداتها وتوازناتها ومقاييسها التي تختلف عما مر في المنطقة بالسابق.

ونحن نريد صياغة اسلوب عمل لمواجهة هذه المرحلة والتعامل معها ومع تحدياتها. ونريد مثلاً صياغة جديدة للتعاون الاقتصادي يأخذ بعين الاعتبار قضية التكتلات الاقتصادية وبزوغ عصر التنافس في مجالات التجارة والصناعة والبحث العلمي.

ونريد ايضاً صياغة للامن الاقليمي بمفهومه الشامل الذي تتكامل فيه العناصر السياسية والاقتصادية مع العناصر العسكرية.

كما نريد ترشيد القدرات الدفاعية المشتركة لدول الخليج بحيث تتوزع اعباء الانفاق العسكري والصناعة الحربية في اطار من التكامل حيث لم يعد بالامكان في ظل التطور المذهل على المستويين العلمي والتقني ان تنفرد دولة واحدة بكامل ما يتطلبه الانفاق العسكري من تصنيع وتدريب وتأهيل.

ونريد ايضا التعامل مع قضية الامن ككيان اقليمي متكامل من النواحي السياسية والعسكرية، وفي هذا المجال لا بد من ان يشمل موضوع الامن اقرار سلام عادل وشامل في المنطقة ولا بد من حل النزاعات والخلافات الحدودية على اساس تفاوضي سلمي.

● يبدو ان موضوع التطرف يحتل جزءاً رئيسياً في جولة الرئيس مبارك، كيف تطرحون هذه المسألة على دول الخليج وما الذي تنتظرونه من هذه الدول؟

- نحن نعتقد ان ظاهرة الارهاب المستتر وراء الدين - والدين منه براء - هي ظاهرة قائمة وقابلة للانتشار، ومن ثم فنحن نتصور ان مواجهة هذه الظاهرة وضبطها تمهيدا للقضاء عليها يمكن ان تتوافر له امكانيات افضل اذا تحقق تنسيق بين مختلف الدول العربية والإسلامية.

وهذا التنسيق يقتضي اولا وضوح الرؤية في ان هذه الظاهرة هي في آن واحد بعيدة عن الدين وتشكل خطراً مشتركاً وحقيقياً مهماً تصور البعض انه في منأى عنه.

● إذن ما هي الآلية التي تقترحونها للتعامل مع الظاهرة تعاملاً جماعياً؟

- التعامل معها لا يمكن ان يقتصر على اجراءات امنية دفاعية او وقائية، بل لا بد من صياغة سياسة فكرية سياسية واعلامية وتعليمية تتسم بالمزايدة على التيار المتطرف في اطار مواجهة مجتمعية شاملة تمتد لتغطي مساحات العمل الوطني الداخلي سياسيا واقتصاديا واجتماعيا واعلاميا وثقافيا من اجل اجتثاث بذور الارهاب وانضاب مصادره الفكرية المغلوطة، وشل قدرته على استثمار ازمات وضوائق اقتصادية واجتماعية مؤقتة.

وفي هذا المجال لا بد من التنسيق بين مجمل الدول العربية والاسلامية لان الظاهرة تشكل خطراً على الجميع في المدى المتوسط والطويل.

● أين وصلت المواجهة مع ايران التي تتهمها مصر بأنها تدعم الارهاب والتطرف الديني؟

المدوسه

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١ / مايو ١٩٩٣

- مصر لا تسعى الى افتعال معارك جانبية مع اي دولة، بل هي حريصة على تعزيز علاقاتها الاقليمية والدولية، ومصر لا تتجاهل الاعتبارات الجغرافية والتاريخية والاسهام الحضاري لها في التاريخ الاسلامي عند مناقشة العلاقة مع ايران، لكنها تنطلق من ثوابت، فمصر لا تقبل ان يتدخل احد في شؤونها الداخلية، ولا تقبل من احد ان يلقنها دروساً في الاسلام فهي منارة الازهر الشريف وقاعدة من قواعد الحضارة الاسلامية.

● هل لديكم ما يثبت ان ايران متورطة في دعم الارهاب؟

- طبعاً لدينا اعترافات وتسجيلات لاتصالات ايرانية - سودانية بعناصر ارهابية تم ضبطها والتحقيق معها في الاسكندرية، فضلا عن تصريحات المسؤولين الايرانيين انفسهم والذين لا يخفون تدخلهم في الشؤون الداخلية ودعمهم للتيار المتطرف.

نحن نريد في علاقاتنا مع ايران التزاماً بعدم التدخل في شؤوننا او في شؤون دول الخليج وباقي الدول العربية وان يعدل الايرانيون عن فكرة تصدير الثورة، حيث اننا نؤمن ان امن المنطقة كل لا يتجزأ ونحن لن ننتظر حتى تصل النار تحت اقدامنا.

● ماذا عن المصالحة بين الدول العربية؟

- انا لا اتصور ان العالم العربي يحتاج الى قيادة «كارزميه»، ومركز واحد للتوجيه ونحن نعرف ان العالم العربي نضج للدرجة التي يحتاج فيها الى عمل جماعي تتضافر فيه قواه وامكاناته المختلفة سواء المالية او الدفاعية او الاقتصادية.

ومن هذا المنطلق نعمل على تحقيق المصالحة وان كنا ندرك ان ما حدث كان شيئا غير مسبوق وترك اثاراً عميقة من المرارة والاحباط تبدلت معه الرؤى وتغيرت فيه مواصفات العدو والشقيق.

ولذلك فالامر يحتاج الى كثير من الجهد والوقت دون ان نغفل الهدف الاساسي وهو تحقيق المصالحة.

● هل هناك مبادرة مصرية في هذا الاتجاه؟

- الوقت غير ملائم لطرح مبادرات او تحقيق مصالحة فورية، بل يحتاج الى عمل تدريجي دائب لانضاج المصالحة على اسس ثابتة.

● كيف تنظر مصر الى مشكلة الجزر الاماراتية التي تحتلها ايران؟

- هذه القضية دليل على المسلك الايراني وعلى نزعات الهيمنة والتوسع الذي نرفضه وعبرنا عنه في كل المناسبات والمحافل.

● قال الرئيس مبارك انه لن يسمح بصدام عسكري مع السودان حول منطقة حلايب، لكن الانباء تقول عن وجود تداخل في القوات هناك، ما هي الضمانات من عدم حدوث احتكاك عسكري مع السودان؟

- أولاً حلايب مصرية، وهذا ثابت تاريخياً بالمعاهدة التي رسمت الحدود بين مصر والسودان شمال وجنوب الخط 22، وهذه الوثيقة هي الوثيقة القانونية الوحيدة التي ترسم بالفعل الحدود وليس في القانون حدود ادارية وانما هي حدود سياسية واضحة منذ عام 1899.

اما الذي يثير المسالة حالياً فهى ممارسة سودانية قديمة حيث لاحظنا دائما انه كلما تازمت ظروف الانظمة السودانية المتعاقبة لجات الى اثارة مشكلة حلايب للفت انظار الراي العام الداخلي حول تلك المنطقة، حدث هذا عام 1958 اثناء حكومة عبدالله خليل وحدث ايضا في عهد الرئيس السادات وحدث في عهد الرئيس مبارك عام 1985 وفي العام الماضي.

الموقف الراهن بشأن هذه المشكلة كالتالي: نحن لن ننساق الى منطق التصعيد المفتعل من جانب النظام الحاكم في السودان ولن نرفع السلاح على السودان لاننا حريصون على العلاقات التاريخية والاجتماعية التي تربطنا بالسودان، ولا ننسى ان لدينا في مصر 5 ملايين سوداني.

● هل انتم مستعدون لطرح المشكلة امام محكمة العدل الدولية ؟

- نحن مستعدون للحوار والتسوية مع السودان في اطار اللجنة الثنائية المشتركة ودون وساطة من احد.

● قال بعض المسؤولين المصريين مؤخراً ان تأثير عمليات المتطرفين على السياحة في مصر كان محدوداً ما هو الحجم الحقيقي لهذه المشكلة على اقتصاد مصر؟

- ما قيل غير صحيح، نحن تاثرنا كثيرا بسبب العمليات الارهابية حيث تقدر خسائر قطاع السياحة بمليار دولار غير الخسائر التي تحملتها القطاعات الاقتصادية الاخرى المرتبطة بقطاع السياحة.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : وطني
التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٣

٤ – وطنى – ٩٣/٥/١٦

اغتيال السياحة بالرصاص .. واشياء أخرى

مقومات سياحية ممتازة ناقص تخطيط = صفر

بدات الجامعات تسهم في الجهود الشاقة المبذولة للخروج من مازق الكساد السياحي . كلية التجارة جامعة المنصورة عقدت مؤتمرا لمناقشة المعوقات وتقديم التوصيات .. هل حقيقة ان الارهاب هو الفاعل الاصلي والوحيد في تدهور السياحة الى مصر ؟ وماذا تقول الدراسات التي اجريت قبل حرب الخليج وجنون الارهاب – عن مصر الدولة السياحية عام ٢٠٠٠ ؟ !

السياحة بمفهومها الحديث هي صناعة القرن العشرين وهي ظاهرة اجتماعية وانسانية عرفها الانسان منذ ان خلق الله الارض وما عليها

فكان الانسان منذ القدم ينتقل من مكان الى آخر سعيا وراء الرزق، واكتشاف المجهول ، واكتساب مهاراته ومعارف جديدة ، حتى اصبحت السياحة علما له نظرياته واسسه وظهرت العديد من الدول التي حققت تقدما كبيرا في الصناعة السياحية مثل اسبانيا واليونان وسويسرا والمملكة المتحدة وفرنسا

ونتيجة لاهتمام الخبراء السياحيين بتحديد مفهوم واضح للسياحة ، تم الاتفاق – بناء على توصية المؤتمر العالمي للسياحة الذي عقد في روما خلال الفترة من شهر اغسطس حتى سبتمبر ١٩٦٣ – على أن السياحة هي ظاهرة اجتماعية وانسانية تقوم على انتقال الفرد من مكان اقامته الدائمة الى مكان آخر لفترة مؤقتة لا تقل عن اربع وعشرين ساعة ولا تزيد عن اثنى عشر شهرا لغرض من الاغراض السياحية الترفيهية او التاريخية او العلاجية .. الخ .

عام ٢٠٠٠ نصيب مصر من السياحة العالمية واحد في المائة لاغير



تحقيق : جورجيت صادق

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : وطنـي
التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٣

الاجنبيه لانخفاض ميزانية هــذه المكاتب وان بعض المكاتب خصوصا فى نيويورك وباريس ولندن قامت فى الفترة الاخيرة بعمل مؤتمرات ومحاضرات وندوات عن السياحة الى مصر واما باقى المكاتب فى الدول الاخرى فنشاطها محدود .

ولم تهتم هذه المكاتب بدراسة الاسـواق الخارجية للتعرف على الشرائح التى يجب التركيز عليها ومعــرفة خصائصها لتنشــيطها سـياحيا وتحفيزها على المجىء لمصر ، فمثلا اشار تقرير مكتب مصر فى طوكيو الى ان كل من تركيا واسرائيل واليونان تسعى الى غزو السوق اليابانية بمختلف الانشطة التسويقية باللغة اليابانية حيــث ثبت ان الشرق الاقصى سيصبح سـوقا مستهدفة فى الفترة القادمة ، ومع ذلك لا يوجد لمصر سوى مكتب واحد فى مدينة طوكيو وامكانياته التسويقية محدودة .

كذلك من ابرز مشاكل التسويق السياحى عدم الاهتمام بالسياحة الداخلية من جانب وزارة السياحة وهيئة التنشيط السياحى .

وايضـــا انخفـــاض الكفاءة التسويقية للشركات السياحية فى مصر وعدم قدرتها على دراســة الاسواق السياحية الخارجية دراسة علمية ، ويوجد انخفـــاض فى مستوى الوعى السياحى بين افراد المجتمع كما يوجــــد تركيز على السياحة التقليدية مثل الســياحة التاريخية والاثرية والترفيهية مع اهمـــال باقى الانماط الاخـــرى كالســـياحة العلاجية وســـياحة المؤتمرات مما يبين ضيق النظرة السياحية .

المشاكل متعددة

ولا يزال ملف السياحة مفتوحا للمناقشة حيث هنـــاك العديد من الســـلبيات التى تعوق التنميــة السياحية ، فلا توجد خرائط توضح اماكن الاســــتغلال السياحى فى المناطق النائية ، وتجاهل الاجهزة الرســـمية لامداد هذه المناطـــق بالمرافق وعدم وجود قاعدة بيانات واحصائيات توضح وتيسر وضـــع خطط علمية مدروسة ، كمـــا ان العـــاملين فى الســـياحة يوجهون اتهاما للـــكليات المتخصــصة فى المجال السياحى والفندقى بابتعاد ابحاثهم العلمية عن حيز ومجـــال التطبيق الفعلى .

المشاكل متعــددة وكثيرة وهى تستحق اكثر من مؤتمر واكثر من دراســة .

ولقد عرفت مصر السياحه منذ القدم حيث كانت تربطها علاقات دولية فى القرن الرابع عشر قبل الميلاد مع دول وممالك كثيرة مثل بابلونيا التى كانت تعرف بسوريا القديمة وكانت تتم بينهما زيارات سياحية ، كذلك انتعشت السياحة فى مصر فى عصر الامبــراطورية الرومانية .وعلى وجه الخصوص فى عهــد البطالمة ، كذلك شــهدت السياحة رواجا كبيرا فى عهــد محمد على حيــث اهتم بالامــــن والاستقرار وتنظيم شئون الــدولة مما شجع السائحين من كل انحاء العــــالم على القــدوم الى مصر للاســــتمتاع بمقوماتها الطبيعيــة وآثارها التاريخية الخالدة .

وفى بداية الخمسينات نشــطت الحــركة السياحية فى مصر حيث تضاعفت منذ عام ١٩٥٢ حتى عام ١٩٥٥ ، فوصلت الحركة السياحية الى ٠٠٠ الف سائح بعد ان كانت ٢٠٠ الف سائح فقط عام ١٩٥٢ ، وبلغت الايرادات السياحية ٢٢٫٧ مليون جنيه عام ١٩٥٥ بعد ان كانت ٩٫٢ مليون جنيه عام ١٩٥٢، وبعد فترة الحروب التى مرت بها مصر فى الستينات وهبوط التدفق الســـياحى فى هذه الفترة تجدد الانتعـــاش مرة اخرى بعد توقيع معاهدة كامب ديفيد ، ثم جاءت حـــرب الخليج فى النصف الثانى من عام ١٩٩٠ لتسبب انتكاسة فى الرواج السياحى حتى اوائل عام ١٩٩١ ولكن ظلت الآثار السلبية لحرب الخليج تخيم على النشـــاط السياحى فى مصر خلال عام ١٩٩١ ثم بدأ الانتعاش والرواج السياحى مرة اخرى ، منذ بداية عام ١٩٩٢ حيث سجل ذلك العام اعلى معدل فى التدفق السياحى ٣٫٢ مليون فرد فى حين ان العدد فى عام ١٩٩١ كان ٢٫٢ مليون فرد .

ولكن عادت السياحة فى مصر الى الانتكاس مرة اخرى بعد احداث الارهاب السياحى التى انتشرت فى مصر منذ شهر اكتوبر ١٩٩٢ والى الآن ، حتى ان المؤشرات المبدئية تشير الى انخفاض نسبة الاشغال السياحى الى ١٣٫٧ فى المائة ، بينما كانت فى نفس هذا الوقت من العام الماضى قد وصلت الى ٢١ فى المائة .

الابحاث تتكلم

والحقيقــــة ان عدم وجـــود استراتيجية ثابتة للتسويق السياحى يعطى تنبؤا بان نصيب مصر من السياحة عـــام ٢٠٠٠ لن يتعدى واحدا فى المائة من السياحة فى العالم .. والحقيقة ايضا ان هذا التنبؤ تحددت معـــالمه قبل حوادث الارهاب وقبل حرب الخليج .ورغم الانتعاش الظاهرى وقتها .

ولقد اشارت العديد من الابحاث العلمية الميدانية ـ التى نوقشت فى مؤتمر مقومات التنمية السياحية فى مصر والــذى نظمته كلية التجارة جامعة المنصورة والذى حضره نخبة من كبار اساتذة السياحة والتجارة فى الجــامعات المختلفة بالاضافة للعديد من المسئولين عن قطاعات الســـياحة فى مصر والشركـــات السياحية وهيئــة تنشيط السياحة وهيئة التنمية السياحية ـ الى ان من ابرز المعوقات للتنمية السياحية فى مصر تتمثل فى القصور الشديد فى منشآت القطــــاع الســـياحى والمراكــز الســـياحية المخـــتلفة وســـوء اختيــــار الكفــــاءات المناسبة للعمل فى المجال السياحى سواء فى تقديم الخدمة السياحية او الثقافية والمعلومات العامة او الالمام الجيد باللغات ، بالاضافة لترك بعض المنـــاطق الســـياحية لعمليات الاســـتغلال للسائحين ، فمثـــلا فى منطقة الهرم نجــــد الترجمانات واصـــحاب الجمـــال وبعض المحال التى تبيع الســـلع السياحية يقومون باستغلال السائح بعيـــدا عن اعـــين المســـئولين والقصور الشديد فى المرافق العامة والاساسية مثل الطرق والاتصالات والصرف الصـــحى وخاصـــة فى المناطق النائية والتى يتوافر فيهـــا امكانيات سياحية جيدة ولكن لا تمتد لها يد العمران ، كذلك عـــدم الاهتمام بالعـــديد من الانشـــطة السـياحية الاخـــرى كالســـياحة الترفيهيـــة وسياحة المـــؤتمرات

والسياحة الدولية والتى تمتلك مصر منها ثروة عظيمة ولا توضع فى خطط شركات السياحة . وغياب التنسيق الجيد بين النشاط السياحى والانشطة المختلفة الاخرى مما يؤدى الى عرقلة التنمية السياحية فى مصر ، وهذا الموضوع يستحق تحقيقا خاصا ، كذلك من بين معوقات القوانين واللوائح التى تحكم سير العمل فى قطاع السياحة والمنظمة للعمل السياحى ، والتلوث البيئى انخفاض مستوى النظافة وهذا ما اعرب عنه بوضوح احد اساتذة كلية التجارة داخل المؤتمر عندما ذكر ان احدى السائحات الامريكيات كانت فى زيارة لابنه فى مصر .. وعندما سالها بعد انتهاء الزيارة وهى فى طريقها الى المطار عن رايها فى القاهرة فانها لم تتورع ان تذكر رايها بصراحة انها لم تسترح لمستوى النظافة كذلك ركزت معظم الابحاث على اهمية استتباب الاوضاع الامنية والسياسية الداخلية والخارجية لاى بلد حتى تنهض سياحيا .

قبل الركود

وفى حديث للدكتور صبرى عبد السميع الاستاذ بكلية السياحة والفنادق جامعة حلوان عن بحث تقدم به حول استراتيجية موضوعية للتسويق السياحى فى مصر قال :

الوضع السياحى فى مصر حاليا وبعد الكساد والتدهور السياحى الذى تتعرض له مصر بعد الارهاب السياحى الاخير يعتبر فى منتهى الخطورة فقد ادى الانخفاض الحاد فى نسب الاشغال الفندقى الى ان كثيرا من الفنادق والشركات السياحية اضطرت الى الاستغناء عن عدد كبير من العاملين لديها ، وخروج عدد من الشركات السياحية من السوق واعلان افلاسها وتعثرها واصاب هذا الوضع معظم المنشآت السياحية بالاحباط مما سيترتب عليه مشكلات اجتماعية واقتصادية خطيرة .

وبغض النظر عن احداث الارهاب السياحى الاخيرة فمصر تعانى من عدم فاعلية السياسات التسويقية التى تستخدمها الاجهزة السياحية الرسمية فى الدولة وعدم قدرتها على احداث تغييرات حقيقية فى تنشيط السياحة خاصة فى فترات الكساد السياحى التى مرت بها مصر سواء فى حرب الخليج أو الاحداث الاخيرة من الارهابيين وذلك لعدم وجود استراتيجية تسويقية ترتكز على اسس علمية سليمة .

ان الطلب على السياحة يمر بمراحل هى مرحلة الانتعاش ، ومرحلة الرواج ومرحلة الكساد ومرحلة الركود ، ولابد من التنبيه الى اننا نمر حاليا بمرحلة كساد سياحى ، ويجب ان نتنبه قبل الوصول الى مرحلة الركود والتى تصل اليها اى دولة فى حالة ازدياد فترة توقف التدفق السياحى اليها لدرجة تصل الى سنتين أو اكثر ، ومصر لم تصل الى مرحلة الركود ولذلك لابد من التنبه الى وضع هذه الاستراتيجية التسويقية.

والمقصود بالتسويق السياحى انه النشاط الادارى والفنى الذى تقوم به المنظمات والمنشآت السياحية داخل الدولة وخارجها لتحديد الاسواق السياحية المرتقبة والتعرف عليها والتأثير فيها بهدف زيادة الحركة السياحية القادمة .

وفى مصر تعتبر الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحى والتى انشئت عام ١٩٧٤ هى الجهاز المسئول عن التسويق السياحى داخليا وخارجيا ، ويتبع هيئة تنشيط السياحة ١٦ مكتبا للتسويق السياحى فى الخارج وبالطبع عدد هذه المكاتب متواضع بالنسبة للجهد الذى يجب ان تقوم به فى مجال تنشيط السياحة الى مصر ، وذلك بالمقارنة بدول أخرى .. فمثلا اسبانيا يفوق عدد مكاتبها السياحية ٢٥ مكتبا فى مختلف بلاد العالم ، وايطاليا عدد مكاتبها يتعدى ٣٠ مكتبا ، وحتى اسرائيل فعدد مكاتبها فى الخارج بلغ ٢٠ مكتبا ، كذلك حجم العمالة فى مكاتبنا المصرية فى الخارج لايتجاوز الـ ٥٠ فردا ، ويوجد نقص حاد فى الخبرات الفنية والمهارات التسويقية فى العمل السياحى وتظهر عدم قدرتهم هذه فى التصدى للمواقف مما يعرض سمعة السياحة المصرية للخطر فى الخارج ، وأيضا قلة الاعتمادات المالية المخصصة لهذه المكاتب ، وتعتمد هذه المكاتب على المجهودات والخبرات الفردية لبعض العاملين فيها بدون وجود أساس علمى فى التسويق السياحى .

وبدراسة الانجازات التى حققتها المكاتب السياحية المصرية فى الخارج خلال النصف الثانى من عام ١٩٩١ اتضح أن معظم هذه المكاتب لم تقم بنشر اعلانات مدفوعة فى الصحف والمجلات

المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٣

خبراء السياحة المصريون والانجليز يناقشون وسائل الحملة الدعائية الموجهة ضد السياحة فى مصر :

● مصر بدأت فى التحرك للحصول على نصيب من «الكعكة» السياحية

● أفواج السائحين ستبدأ فى العودة من أكتوبر القادم

الخبراء يؤكدون: مطلوب خطة إعلام مركزة عن مصر والاهتمام بسيناء جوهرة السياحة المصرية

الإعلام الغربى أضر بالسياحة المصرية أكثر من الإرهاب

مصر اكثر أمنا من عواصم اوروبا وامريكا

«عشنا وزرنا مصر وتجولنا فى شوارعها ليلا والامن بها أفضل من لندن»

على مدى ثلاث ساعات ونصف الساعة عقد سبعة من خبراء السياحة البريطانيين والمصريين فى بريطانيا لقاء موسعا بمكتب الاهرام الدولى بلندن ناقشوا فيه سبل مواجهة الاثار الضارة للتغطية الاعلامية الغربية لحوادث الارهاب فى مصر، واسباب التركيز على الحوادث الفردية التى تقع هناك رغم ان احداثا اضخم وشبه يومية تقع فى دول سياحية اخرى لاتنال مثل هذه التغطية. والندوة ضمت روبين ميتشيل مدير العمليات فى شركة توماس كوك السياحية وهى واحدة من اكبر الشركات وجوانا بيلز مديرة التخطيط فى شركة بيلز للسياحة وقد قضت فى مصر ثلاثة اعوام كمديرة لفرع الشركة بها. وعطية الديب مدير مصر للسياحة فى لندن، ووجدى سليمان صاحب شركة للسياحة، وايمن طنطاوى المدير العام لشركة جولدى جوى والسيد صبرى محمد المستشار السياحى المصرى فى العاصمة لندن، وادار الندوة محمد الحناوى مدير الطبعة الدولية للاهرام.

الاهرام : ندوتنا اليوم تهدف الى مناقشة اثر الاجراءات التى تم اتخاذها فى مصر لمواجهة انخفاض التدفق السياحى على مصر بسبب العمليات الارهابية وهل هى كافية ام لا ووجهة نظركم كخبراء وعاملين فى هذا المجال لاعادة قوة الدفع للحركة السياحية المصرية .

الديب : بصراحة المشكلة صعبة والحل ايضا صعب وقد بدأت الحكومة المصرية فى اتخاذ خطوة للتعاقد مع شركة امريكية للعلاقات العامة وهى خطوة فى الاتجاه الصحيح تقوم بها كل بلاد العالم التى تتحرك للحصول على نصيب مناسب من الكعكة السياحية .. ومكتب مصر للسياحة يقوم بالتسويق يوميا ولكننا يجب الا ننسى دور الاعلام السياحى كمنتج تجارى ومازلت اتذكر قبل ثمانى سنوات عندما كنت فى نيويورك ورايت اعلانا دعائيا عن جامايكا لم يذهب من ذاكرتى حتى الان ودفعنى لزيارة ذلك البلد .

جوانا بيلز هذا الموضوع قمنا بمناقشته من قبل خلال اللقاء الذى دار بين ممثلى الشركات السياحية فى بريطانيا وشركة مارس آند تايلور الامريكية التى تعاقدت معها وزارة السياحة لبحث سبل اعطاء دفعة للحركة السياحية المصرية وقد طلبنا جميعا من الشركة الامريكية التركيز على الدعاية والاعلام خاصة للتليفزيون ولكن كان رد الشركة ان الاعتمادات المالية قليلة ولابد من العودة الى وزير السياحة المصرى للتفكير قبل البدء !؟

واشاروا الى انهم فى حاجة لاختيار الوقت الملائم قبل القيام بمثل هذه الحملات لانهم لايريدون القيام بحملات اعلامية كهذه تكلفهم الكثير ثم يحدث شىء ما مثل الهجمات الارهابية ومايحدث من تضخيم لها الاهرام :لقد شاهدت منذ ايام حملة اعلانية فى احدى الصحف المسائية فى انجلترا تدعو السائحين الى زيارة مصر لمدة اسبوع بمبلغ يقل عن مائتى جنيه استرلينى واذا اراد السائح قضاء اسبوع اخر فى مصر يمكنه ذلك بدفع ٣٦ جنيها اضافيا ، هل تعتقدون ان تخفيض سعر السفر الى مصر الى هذه الدرجة يغرى بالسفر .

بيلز : تنظيم رحلات الى مصر بهذه الرسوم والمبالغ البسيطة يجعل فرصة زيارة مصر متاحة للجميع مما يحقق العدالة فى قطاع السياحة ولايجعل زيارة مصر والتمتع بآثارها وشمسها مقصورة على الاغنياء فقط وبالنسبة لنا كشركة سياحية نجد اقبالا من بعض البريطانيين على زيارة الاقصر لمجرد الاستمتاع بشمس مصر الدافئة.

وجدى سليمان السياحة الى مصر يجب ان تكون مختلفة بعض الشىء مقارنة بدول مثل اسبانيا لديها الشمس فقط اما نحن فلدينا حضارة ٥٠٠٠ عام تسديد رسم بسيط لزيارة المتاحف والمناطق الاثرية ليس بكثير عما سيشاهده السائح ولكن من الواضح ان المسئولين فى مصر مهتمون بعدد السائحين القادمين الى مصر كل عام ووزارة السياحة مغرمة بالاحصائيات فكانت النتيجة ان السائحين شاركوا المواطنين فى السلع التموينية المدعمة اى انهم يذهبون هاف بورد، بهذا المبلغ البسيط ثم يعيشون المدة فى مصر على الفول والطعمية والسلع المدعمة

الديب : بالنسبة لما تطرق اليه وجدى سليمان حول اهتمام وزارة السياحة فى مصر بفكرة العدد اعتقد ان ذلك كان يحدث من قبل ولكن

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٣

ماحدث بعد ذلك اننا قد اصبحنا نولى اهتماما كبيرا بنوعية السائح لان الاعداد الكبيرة لايمكن ان تؤثر على السياحة الغنية

ايمن : لقد عملت فى المجالين فى الرحلات العادية بين السياحة الغنية والرخيصة ولكننى ارغمت على العمل فى الرحلات الرخيصة التى لا استثيغها لان السائح الفقير يطرد السائح الغنى

الديب : لقد حدث فى مصر خلط بين السياحة الفنية والرخيصة والسائح الغنى يفكر مرتين عند عودته مرة اخرى فالفنادق الضخمة تطالبه باسعار مغالى فيها وعندما يجلس فى بهو الفندق يجد نفسه بجوار شخص يرتدى الجينز والحذاء الكاوتش من ارباب السياحة الرخيصة ويرجع ذلك الى ان ممثلى الشركات فى مصر يحصلون على اسعار رخيصة فى نفس الفندق .

الاهرام : عودة الى مسالة الدعاية والاعلان السياحى كيف يتم التنسيق قبل الموسم المقبل ٩٤/٩٣ ؟

بيلز : يجب التحرك والتخطيط من الان لان الموسم السياحى فى مصر يبدأ فى اكتوبر من كل عام ومن المفترض ان تبدأ الحجوزات بالنسبة للموسم خلال الاسابيع المقبلة والسياحة كصناعة تعتنى الاستثمار كعامل جذب رئيسى بالاعلان والدعاية السياحية ، وقد اجتمع ممثلو الشركات السياحية التى تتعامل مع الوفود المتجهة الى مصر منذ عشرة ايام وكان الهدف اعداد خطة لوضع مصر على الخريطة السياحية بقوة مرة اخرى قبل الموسم المقبل وكان السؤال المطروح هو تمويل الدعاية السياحية ونحن نتحدث عن مشاركة تلك الشركات فى تمويل نصف الحملة الدعائية مثلا المتجهة الى مصر ولكننا في حاجة الى خطة اعلان ودعاية مركزية اى مرسلة من مصر .

الديب : الميزانية المخصصة للدعاية السياحية فى العادة محدودة ولاتكفى لاستئجار مكاتب فى لندن او نيويورك ، ولكن عند تقسيمها تصبح ضئيلة وغير فعالة ، ولكن الاتفاق مع شركة علاقات عامة لدفع حركة السياحة خطوة سليمة بمفهوم التسويق الدولى وكنا فى السابق ننتظر مسئولين رسميين ياتون لالقاء محاضرات واعطاء تصريحات حول الحالة الامنية تؤكد ان كل شىء على مايرام وهو بالطبع لايتنافى مع الواقع .

وجدى سليمان : لقد سالت نفسى مرارا لماذا لايتم توظيف خبرات الفنان عمر الشريف فى الدعاية السياحية لصالح مصر على شاشات التليفزيون العالمية ويكفى ظهوره فى برنامج مدفوع لمدة ثوان بكلمات بسيطة ومعبرة لتغير اتجاه الريح لصالح الحركة السياحية لصالح مصر وكلنا يتذكر كيف قامت وزارة السياحة الامريكية بتنظيم عدة اعلانات تليفزيونية فى العام الماضى لاعادة الروح الى السوق السياحية الامريكية وكيف ظهر الرئيس الامريكى السابق بوش فى هذه الاعلانات .

الاهرام : هناك سؤال يتردد كثيرا الا وهو هل يعود الانخفاض فى معدلات السياحة الى مصر بسبب الهجمات الارهابية نفسها ام السبب التغطية الصحفية لها فى اجهزة الاعلام الغربية ؟

بيلز : يجب ان يكون معروفا انه ليست هناك تغطية صحفية للحوادث الارهابية فى اجهزة الاعلام الغربية الا اذا كان هناك احداث تقع فعلا فى الشارع المصرى والحقيقة التى يجب الاعتراف بها ان الاهتمام بمصر لايقتصر على النواحى السلبية فقط ، فالمواطن الغربى يهتم بمصر الاهتمام الاعلامى الغربى بمصر وحضارتها واعاد الى الاذهان قمة الاكتشافات ومدى الاهتمام بها ممثلة فى كشف مقبرة توت عنخ امون ، ومن ناحية اخرى فى التغطية الصحفية المتعلقة بالحوادث الارهابية فى مصر نجد ان الصحف تعيد تكرار ماحدث من هجمات قبل عام مضى وهو نوع من التذكير فى عقل ونفس القارىء يلقى بالروع فى قلبه ولكن حتى نكون محايدين فلابد ان نذكر ان احداث العنف فى الولايات المتحدة اثرت على السوق السياحية المتجهة اليها

دعوة الصحفيين لزيارة مصر

ايمن طنطاوى:

فيما يتعلق بالنقطة الثانية التى اثارها الاهرام. حول اسباب تأثر مصر بالحوادث الارهابية وعدم تاثر الدول الاخرى فيمكننى القول بان هناك عاملين اولهما ان مايحدث فى مصر من هجمات ارهابية مختلف تماما عما يحدث فى الشارع البريطانى او فى امريكا. ففى مصر حركات ارهابية موجهة لضرب قطاع السياحة والاقتصاد المصرى اما فى امريكا فهناك عنف وعمليات اجرامية موجهة الى السائحين يرتكبها اللصوص والمجرمون الصغار اما فى اسبانيا فان ارهاب الباسك ادى الى ضرب السياحة منذ عامين وفى اعتقادى ان افضل شىء للتعامل مع الاعلام الغربى هو عدم مهاجمة هذا الاعلام من ناحية وعدم ارسال مسئولين الى الخارج محملين بتصريحات ان مصر امنة لان هذا يدفع الكتاب السياحيين الى التعرض من جديد لما يحدث لمصر ولكن نحن فى حاجة الى حملة ايجابية ندعو فيها العاملين فى المجال السياحى الدولى ومقدمى البرامج بها ولنمسك الخشب. حوادث ارهابية الى الآن مع انها اجتمعت لها كل عوامل السحر والجاذبية فهناك مقومات طبيعية غير عادية وتاريخ من عمر الانسانية

وخلال زيارتى شدتنى اليها رمالها الذهبية الناعمة المحاطة بالخلجان الفيروزية وفى باطن البحر الاحمر اندر انواع الاسماك والكائنات البحرية والشعب المرجانية والعرش وطابا وشرم الشيخ تعتبر اهم المصايف المشهورة بامواجها الهادئة فى جو شديد النقاء والجمال والجمال هناك غير عادى يجب تجنيد الجميع من اجل بيع هذا الجمال للسائحين فى الغرب وأؤكد لكم اذا تمت حملة ناجحة لن يكون هناك موطن لقدم او مكان واحد خال فى سيناء بالرغم من الاعمال الارهابية

بيلز: حقيقى انا اشعر بالدهشة لما يتردد عن حوادث الارهاب اما مصر فاستطيع ان اقولها باعلى صوتى ونطقتها بالمصرية العامية مصر امان ياعالم لقد عشت فيها ثلاث سنوات ونصفا فى جاردن سيتى ممثلة للشركات السياحية كنت اشعر بنوع من الامان لا يتوافر فى بريطانيا وكنت استطيع الخروج نهارا او ليلا فى اى وقت وهو ما لا استطيع ان افعله فى انجلترا مثلا.

الاهرام: ولماذا لا تنقلين هذا الاحساس الى المواطنين البريطانيين هنا؟

روبين ميتشل: بالطبع احاول دائما ان افعل هذا والتفسير الوحيد انني اقوم بهذا من اجل جذب زبائن جدد لزيارة مصر وكثيرا ما ياتى لى زبائن او يتصلوا بى تليفونيا بمجرد سماعه عن وقوع اى حوادث ارهابية فى مصر يسالونى النصح هل يلغون الرحلة او يذهبون فاشجعهم على الذهاب

ولكن اين دور وزارة السياحة المصرية ؟

وجدى سليمان: مايحدث من دعاية تتم بمجهود فردى من قبل الشركات العاملة فى مجال السياحة كثيرا وتجدر الاشارة هنا الى انه عندما تم الكشف عن الممر الضيق الصغير بواسطة «الروبرت» فى غرفة المدخل بالهرم الاكبر منذ ثلاثة اسابيع ماضية لقد راينا من ناحية اخرى حجم

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٣

وعندما يعودون من مصر تنهال على خطاباتهم ومكالمتهم التليفونية يشكرونني فيها على انني قد نصحتهم بالذهاب ويقولون ان اصدقاءهم الذين رفضوا الذهاب الى مصر خوفا من الارهاب يشعرون بخيبة امل

محمد الحناوى

شديدة بعد ان استمعوا لهم بعد عودتهم

صبرى محمد: بالارقام فى شهرى يناير وفبراير الماضيين زادت الحركة السياحية المتجهة الى مصر الى ١٤,٥ فى المائة عما كانت عليه قبل عام

روبين ميتشل: من واقع خبرة توماس كوك فان حركة السياحة سوف تبدأ مرة اخرى فى التدفق على مصر ابتداء من شهر اكتوبر بعد هدوء الهجمات الارهابية فى الشهرين الماضيين وقد قام الكثيرون بالفعل بالحجز ودفع جزء من التكلفة واذا ما وقعت اى احداث صغيرة لا قدر الله فيجب اقناع السائحين بان هناك مبالغة اعلامية بسبب ما تردده الصحف اليومية فى بريطانيا ومع كل هجمة ارهابية فى الشارع المصرى فان هواتف شركتنا لا تكف عن الرنين فى استفسارات ملحة عن الوضع فى مصر والرد المقنع هو ان الخارجية البريطانية لم تنصح احدا بعدم الذهاب الى مصر باعتبارها بلدا غير امن وعندما عاد السائحون بعد زيارتهم لمناطق الصعيد كانوا سعداء لانهم لم يلغوا زيارتهم الى مصر

صبرى: اذا نظرنا الى المقالة المنشورة فى صحيفة التايمز الصادرة بتاريخ ٢٢ ابريل الماضى نعرف حجم الزيادة الكبيرة فى اعداد السائحين البريطانيين المتجهين الى مصر فهناك ٣١٦,٨٠٥ الف سائح زاروا مصر خلال العام الماضى وفى يناير الماضى زار مصر ٢٢ الف سائح بريطانى وهى ارقام رسمية مستقاة من السفارة المصرية فى لندن

الاهرام: هل تعتقدون ان الاجراءات الامنية التى تم اتخاذها مثل دوريات الشرطة المسلحة وطائرات الهليكوبتر التى ترافق السائحين يمكن ان تهدئ من مخاوف السائحين بالنسبة للعمليات الارهابية؟

روبين ميتشل: الاجراءات الامنية المكثفة اثارت السائحين بعد عودتهم الى بريطانيا لانهم لم يتعودوا حتى الآن فى الشارع البريطانى على رؤية الشرطة المسلحة وقد اعتادنا ان نستاجر بعض رجال الامن الخاصين بنا الذين يحضرون مع الافواج السياحية ليكونوا معنا فى البواخر المتجهة الى الاقصر بملابس ميدانية ولكن الاجراءات الامنية المكثفة قد تدعو لطمانة السائح وفى الوقت ذاته تدفعه الى ان يعيش فى هاجس القلق فهو قد ذهب الى مصر يتمتع بالاثار والتاريخ والشمس الدافئة ..

الاهرام: هل تعتقدون ان انخفاض السياحة المتجهة الى مصر العام الماضى ادى الى استبدالها ببعض الاقطار المجاورة.

ايمن طنطاوى لا اعتقد هذا فالركود الاقتصادى ادى الى انخفاض الحجوزات الى جميع دول العالم.

الاهرام هل تعتقدون انه من الافضل التعاقد مع شركة سياحية متخصصة لدفع الحركة السياحية الى مصر بدلا من شركات العلاقات العامة

ايمن طنطاوى: نحن بالفعل فى حاجة الى شركة بريطانية لديها دراية واسعة بالتسويق السياحى الى مصر وليس شركة امريكية بل من الافضل شركة داخل القطاع السياحى فى بريطانيا.

الاهرام: هل تقترح على وزارة السياحة المصرية التعاقد مع شركة علاقات عامة فى كل بلد اوروبى

صبرى محمد: شركة العلاقات العامة لديها خمسة وستون مكتبا سياحيا فى ٢٨ بلدا حول العالم.

الاهرام هل ترون ان حملة الدعاية السياحية للتسويق فى الخارج يجب ان تحظى بدعم مالى من الفنادق والمؤسسات السياحية الموجودة فى داخل مصر

صبرى محمد: نحن نتمنى حملة دعاية سياحية موثرة وفعالة.

وجدى سليمان : نحن نريد حملة دعاية تليفزيونية يكون عمر الشريف الفنان الكبير فيها سفيرا غير رسمى لصالح مصر.

الاهرام: سؤالنا موجه الى مدير شركة جولد جوى نريد ان نعرف الاسباب وراء الاقبال على رحلات الشارتر التى تنظمونها الى شرم الشيخ والغردقة؟

ايمن طنطاوى: هذه المناطق تتميز الآن بسياحة الغوص والمغامرات وتجد اقبالا من السائحين وخاصة السائح الالمانى وقد حققت فيها بعض النجاح خلال الشهور الستة الماضية فشرم الشيخ مثلا تستهوى الان محبى الصيد والغوص والسباحة كما توجد هناك مراكز للغوص مجهزة باحدث المعدات. ويضيف ايمن طنطاوى اننا نقوم الآن بدراسة لانشاء مركز لصيد الاسماك فى بحيرة ناصر وهذا يدخل فى اطار سياحة المغامرات ويتوقع لهذا المشروع ان يكون من اكبر مركز الصيد فى العالم مقارنة مثلا ببحيرة فيكتوريا فى كينيا وذلك لما تتميز به بحيرة ناصر لنوعية الاسماك الضخمة الموجودة فيها .

المصدر : الأهرام
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٣

توصيات ندوة السياحة العربية بالاهرام :

السياحة العربية تمثل ٣٤٪ من حجم السياحة الوافدة



الدكتور ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات يلقى كلمته أمام الجلسة الصباحية للندوة أمس وبجواره السيد يس مدير مركز الدراسات بالاهرام ومحمود مراد نائب رئيس تحرير وكالة الاهرام للصحافة ومقرر الندوة. [تصوير : سامى بشرى]

اصدرت ندوة السياحة العربية - التى نظمتها وكالة الاهرام للصحافة باسم الاهرام - توصياتها فى الجلسة الختامية التى عقدتها مساء أمس وطالبت بالاهتمام بالسياحة العربية، بنفس قدر الاهتمام بالسياحة الاجنبية والاهتمام بالاعلام السياحى . كما طالبت الندوة بتنظيم رحلات وبرامج سياحية خاصة للعرب ، وتعريف السائح العربى بكل الامكانيات والمقومات المصرية من الجوانب الثقافية والاثرية والشبابية والعلاجية والترويحية والتربوية والفنية وابرز مناطق الجذب السياحى الجديدة.

وطالبت الندوة باقامة اسابيع سياحية وثقافية وفنية مصرية فى الدول العربية واعلام المواطن العربى بكل التسهيلات والتيسيرات المتاحة فى مصر وتزويده بكافة الاجراءات .

وطالبت الندوة بالدعوة لمؤتمر وزراء السياحة العرب ، واحياء وانشاء الاتحادات السياحية العربية.

واشادت الندوة بوكالة الاهرام للصحافة على المجهود الضخم والاعداد الطيب للندوة التى نظمتها باسم الاهرام وطالبوها بتنظيم الندوة سنويا بمساندة المؤسسات والهيئات والاجهزة السياحية وطالبوا بعقد ندوات فى الدول العربية ، وتدرس وكالة الاهرام للصحافة تنفيذ هذه التوصيات بعقد سلسة من الندوات فى الدول العربية

انقذوا شركات السياحة من الافلاس

بقلم : أنطون سيدهم

ماذا دهى السياحة وماذا حدث لها ، فبعد الاستثمارات الضخمة من المصريين والعرب فى بناء الفنادق والقرى السياحية والفنادق العائمة وتكوين الشركات السياحية ذات النشاط الضخم وبعد ان تدفقت الجماعات السياحية على مصر ، سواء القاهرة أو الصعيد او شواطىء البحر الاحمر ، نعم بعد ان اخذت مصر تظهر فى سوق السياحة العالمية وخصوصا فى فصل الشتاء كمنتجع سياحى على مستوى رائع من الفنادق الضخمة والاثار التى لا مثيل لها والخدمات الممتازة والشواطىء الجذابة على البحر الاحمر، وبعد ان اخذت مليارات الدولارات تتدفق على مصر نتيجة لهذا العمل الضخم ، وبعد ان أخذت مصر فى احتساب دخل السياحة كبند رئيسى ضمن الدخل القومى ، وبعد ان استوعبت السياحة مئات الالاف من الايدى العاملة ، نعم بعد كل هذا تصاب السياحة بنكسات متوالية وضربات شديدة ما هذا الحظ السيىء لهذا المرفق الهام فى حياة مصر والمصريين ؟!

تقوم حرب الخليج فى سنة ١٩٩١ على بعد آلاف الكيلومترات من مصر فتضرب السياحة فى مصر ، لماذا ونحن بعيدون عن ميادين القتال !! ولكن هى حساسية السائح التى تبعده عن مواطن الخطر ، فهبطت السياحة هبوطا كبيرا ، وتاثرت جميع مرافقها فانخفضت ايراداتها بينما مصروفاتها ثابتة تقريبا ، وقد قام البنك المركزى فى ذلك الوقت بناء على طلب الحكومة بتوجيه البنوك على تعضيد شركات السياحة بشتى السبل وخصوصا المدينة منهـا ، وما ان توقفت الحرب حتى بدأ تقاطر السياح تدريجيا ولكن بعد ان خسرت الشركات المعنية خسائر فادحة .

وجاء موسم ١٩٩٢ من انجح المواسم السياحية حتى زاد دخل السياحة على ثلاثة مليارات دولار فانتعشت المتاجر فى المناطق السياحية ، واصبح

الحصول على غرفة باحد الفنادق عزيزا جدا ، اما الفنادق العائمة فاخذت تتجول فى النيل ما بين الاقصر واسوان مكدسة بالسائحين ، حقا لقد كان موسما طيبا جدا للسياحة والعاملين فيها وقد قامت اغلب الشركات بسداد ديونها للبنوك وحققت ارباحا كبيرة، واخذ الكثير من المستثمرين فى دراسة مشروعات سياحية كبيرة وخصوصا بانشاء القرى السياحية على سواحل البحر الاحمر .

ما ان التقطت الهيئات والشركات السياحية انفاسها حتى بدا الارهابيون ضرب السياحة فى الصميم ، وقد بدات تخريبها بقتل السائحة الانجليزية والاعلان فى الاذاعات الخارجية عن تحذير للسائحين بعدم زيارة مصر والا تعرضوا للقتل ، ثم اخذت اعتداءاتهم على المجموعات السياحية والحافلات الناقلة لهم آنا بضربها بالرصاص وآنا بتفجير قنابل بها ، ويتلو كل حادثة خطابات تهديد للاجانب اذا اقدموا على الحضور لمصر ، وقد كانت جميع هذه الضربات المتتالية مدروسة ومخططة ، وهدفهم من ذلك تخريب مرفق هام يسهم فى موارد الدخل القومى وتعطيل الاصلاح الاقتصادى ، وزيادة البطالة ، وارباك الحكومة .

ان ما اصيبت به السياحة فى موسم ١٩٩٣ من اعتداءات وتخريب قد ادى الى امتناع السائحين عن زيارة مصر ، وهبط النشاط السياحى الى ادنى مستوى ، وتوقف النشاط فى جميع المرافق السياحية من فنادق وقرى سياحية ومتاجر عاديات وفنادق عائمة والشركات التى تقدم الخدمات لهذه المرافق وغيرها من اماكن يغشاها السائحون ، فتوقف العمل تقريبا فى جميع هذه الانشطة وانعدم دخلها بينما هى محملة بمصروفات جسيمة وخصوصا مرتبات الموظفين والعمال ، مما اضطرها الى الاستغناء عن العمال المؤقتين ، وبقيت اعباء الموظفين الدائمين على امل رجوع المياه الى مجاريها .

لقد قامت الحكومة بمجهودات كبيرة فى مجابهة الجماعات الارهابية ومحاولة القضاء عليها ، وخسرت فى ذلك الكثير من ارواح ضباط وجنود الامن ، ولكن هل هذا يكفى لمواجهة هذه الكارثة؟ هناك الموقف السيىء للمرافق السياحية المختلفة من فنادق وشركات وغيرها ، هذه المؤسسات محملة بالديون الكبيرة ، وفوائدها الباهظة وكذا

المصروفات الضرورية اللازمة لاستمرارها ، ولما توقفت عن سداد ديونها وفوائدها امتنعت البنوك عن امدادها باية مبالغ اخرى مما اوقع الكثير من هذه المنشآت فى ازمات ومشاكل متعددة ، وقد تؤدي بالكثير منها الى الافلاس .

ان على الحكومة عبئا ثقيلا لعلاج مشكلة ضرب السياحة ، بجانب محاولتها للقضاء على الارهاب فيجب دراسة موقف الجهات المختلفة التى تعمل بالسياحة من الناحية المالية ، سواء كان ذلك بتدخل البنك المركزى لدى البنوك للاستمرار فى تمويلها ، او دعمها بالمساعدات لتغطى جزءا من خسائرها الباهظة ، حتى تستمر فى بقائها ، لانها اذا اضطرت لاغلاق أبوابها فستزداد البطالة، ويخسر مرفق السياحة مجموعة كبيرة من الموظفين المدربين تدريبا جيدا على هذه الاعمال، كما ان على وزارة السياحة الاستعانة بخبراء فى مجال الدعاية لدراسة ما يجب القيام به فورا لاعادة الثقة الى السائحين ، لاسترجاع ما فقدناه من سمعة طيبة فى هذا المجال .

أنطون سيدهم

المحروسة

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٣

□ وزير السياحة فى لقائه بالمراسلين الأجانب فى طابا:

السياحة الدولية ستعود لمصر بمعدلاتها الطبيعية

كتب ـ مصطفى البدوى:

اعلن السيد فؤاد سلطان وزير السياحة امس ان السياحة الدولية الوافدة الى مصر ستعود الى نفس معدلاتها الاولى واعرب عن تفاؤله بان مصر ستخرج من الازمة اكثر قوة وثباتا كما حدث فى الازمات السابقة التى مرت بها مصر. وقال الوزير خلال لقائه فى طابا بنحو ٣٠ من المراسلين الاجانب المقيمين فى مصر ويمثلون معظم دول العالم من صحافة واذاعة وتليفزيون ، أن مصر لن تحيد عن الديمقراطية وأن العمليات الإرهابية لا تمت للاسلام بصلة واكد الدكتور بهاء الدين إبراهيم مساعد أول وزير الداخلية ان اجهزة الامن ستواصل جهودها للتصدى لعمليات الارهاب وان مرتكبيها فى معظم الاحيان معروفون لدى اجهزة الامن ويجرى القبض عليهم، واشار الى توافر الادلة على مساندة بعض الدول الاجنبية للعمليات الارهابية فى مصر، واكد ان اعترافات الارهابيين المقبوض عليهم تؤيد ذلك إلى جانب ان بعض المسئولين بهذه الدول انفسهم ابدوا اشتراك بلادهم أو مساندتها للعمليات الارهابية فى مصر

المصدر : الوسط
التاريخ : ع ٢ مايو ١٩٩٣

فتوى اماراتية تحرّم قتل السياح

■ أبو ظبي – «الوسط»

اصدرت دولة الامارات فتوى دينية ضد «الإرهاب والتطرف الديني والعصبية». واخذت هذه الفتوى التي اصدرها قسم الافتاء في دائرة القضاء الشرعي بوزارة العدل بعداً سياسياً كونها تتصدى لظاهرة لا يعاني منها مجتمع الامارات وانما تتصل بظاهرة تعاني منها بعض المجتمعات العربية والاسلامية.

وتشير تفاصيل هذه الفتوى التي اكدت «تحريم قتل السياح» الى انها تنطبق على ظاهرة الارهاب والتطرف الديني في مصر اكثر من غيرها من المجتمعات التي تشهد مثل هذه الظاهرة. ويؤكد المراقبون ان اصدار هذه الفتوى يعتبر تاييداً مباشراً لموقف الحكومة المصرية في التصدي للارهاب والتطرف الديني، والذي تتهم فيه مصر اطرافاً خارجية بالوقوف وراءه. وقد حمل الرئيس المصري حسني مبارك معه ملف الارهاب اثناء جولته الخليجية، وبحثه بشكل تفصيلي مع الشيخ زايد بن سلطان الى جانب العلاقات العربية كما ترسم هذه الفتوى طريق الخروج من هذه «الفتنة» في وضع حد لظاهرة الارهاب التي تمزق الأمة الاسلامية وتفرقها، وذلك بالحكمة والموعظة الحسنة. كما ترسم الفتوى حدود العلاقة بين الحاكم والمحكوم في اطار التشريع الاسلامي الذي يوجب اطاعة الحاكم المسلم ونصيحته.

وقد اعطت الدوائر السياسية اهتماماً كبيراً بهذه الفتوى، ونشرتها وسائل الاعلام الاماراتية كاملة يوم صدورها في الخامس من ايار (مايو) الجاري في الصفحات الداخلية. ولكن درجة الاهتمام تجاوزت ذلك الى التزام جميع الصحف الاماراتية بنشرها في صفحاتها الاولى يوم السبت في الثامن من الشهر الجاري، فيما قامت الاذاعات ببثها كاملة في صدر نشراتها الاخبارية.

وتؤكد مصادر ديبلوماسية ان الإهتمام الواسع بنشر الفتوى «على رغم عدم اتصالها بقضية اماراتية محلية» يؤكد بشكل واضح وجود توجه سياسي في الامارات لنشرها وتاكيد مضمونها كثوابت اساسية في سياسة الامارات تجاه هذه الظاهرة.

وتعود بدايات اصدار هذه الفتوى الى اواخر شهر رمضان المبارك الماضي حيث حمل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات شخصياً على الارهاب والتطرف الديني الذي تشهده الساحة العربية والاسلامية، وذكر في هذا الصدد بالاسم مصر والجزائر، ودعا علماء المسلمين الى تحمل مسؤولياتهم كاملة في وضع حد لهذه الظاهرة من خلال التصدي للأفكار والثقافات الغريبة عن الاسلام، وشرح ابعاد الشريعة الاسلامية والعلاقة بين الحاكم والمحكوم.

ويشير المراقبون الى ان الفتوى الاماراتية هي وثيقة متكاملة في اطار التوجه السياسي العام لدولة الامارات من ظاهرة الارهاب والتطرف الديني وتستند في ذلك الى الشريعة الاسلامية. ولقيت تاييداً قوياً في مصر، اذ قال وزير الاوقاف المصري الذي كان يقوم بزيارة الى الإمارات اثناء نشر الفتوى انه ليس غريباً على دولة الامارات العربية ان تؤكد «ان لا تطرف في الاسلام ولا ارهاب ولا عصبية وانه لا يحق قتل المسلم الذي يشهد ان لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله، وان إيذاء وقتل السياح واهل الذمة ليس من الاسلام في شيء». ■

المصدر : العالم اليوم
التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣

تراجع السياحة العربية إلى مصر بنسبة ٢٢٪ وزيادة تدفق الاستثمارات العربية

□ القاهرة ـ نسرين الجندي:

زاد تدفق استثمارات العرب إلى مصر، فيما انخفضت السياحة العربية إليها العام الماضي. فقد ارتفع نصيب رأس المال العربي من ١٩٪ إلي ٢٢٪ من جملة الاستثمارات في مصر، وتراجعت السياحة العربية بنسبة ٢٢٪ عن معدلاتها على الرغم من ارتفاع إجمالي عدد السائحين من ٢,٦ مليون سائح عام ٩١ إلي ٣,٢ مليون عام ٩٢.

أكد ذلك د. محيي الدين الغريب رئيس الجهاز التنفيذي لهيئة الاستثمار وفؤاد سلطان وزير السياحة المصريان في تصريحات خاصة لـ «العالم اليوم»، وقال د. الغريب إن المشروعات العربية في مصر ناجحة ولم تحقق خسائر، وبعض هذه المشروعات وزع ٤٠٪ أرباحا على مساهميه. وأضاف أن منطقة الساحل الشمالي الغربي يشهد اقبالا متزايدا من العرب لشراء وحدات سكنية خاصة بمدينة «مارينا العلمين» التابعة لوزارة الاسكان والتعمير ويتم اتخاذ الاجراءات اللازمة لتسهيل تسجيل هذه الوحدات في الشهر العقاري، مما سيؤدي إلي زيادة الطلب على الوحدات السكنية بالقاهرة، والمدن المصرية الاخرى.

وقال د. فؤاد سلطان إن القوانين المصرية تهدف إلى تشجيع الاستثمارات سواء كانت عربية أو مصرية أو اجنبية وأنها تشكل ضمانا قويا لاستمرار المشروعات الاستثمارية موضحا أن الاستثمارات العربية في مصر لم تتراجع نتيجة الحوادث الارهابية.

وأشار إلى أن انخفاض معدلات الحركة السياحية إلي مصر بدأ من نوفمبر الماضي واستمر حتى الان بإجمالي يصل إلى ١٨٪.

وأكد احمد السيد مدير عام السياحة بدولة قطر خلال ندوة «السياحة العربية» التي عقدت مؤخرا في القاهرة أن القطريين سيأتون إلى مصر بمعدلات أعلى من العام الماضي وأن مصر من أكثر الدول محافظة على عاددات وتقاليد العرب والمسلمين وأن الأسر العربية تفضل مصرعن أي دولة عربية أخرى وطالب بعقد عديد اللقاءات بين المسئولين المصريين والعرب في مجال السياحة والاستثمار لشرح الحقائق أولا بأول.

وأكد رجل الأعمال السعودي عمر خاشقجي أن السبب الرئيسي لتوجه الاستثمارات الخليجية والعربية إلي أوروبا وأمريكا يرجع إلي ضخامة الاقتصاد الأوروبي والامريكي، وأن ازمة الخليج جعلت المستثمرين العرب يعيدون النظر في أهمية الاستثمار بالمنطقة العربية وفي مصر على وجه الخصوص.

وطالب خاشقجي بإنشاء نادي عربي للاستثمار لتبادل الخبرات بين المستثمرين العرب وربط الاستثمارات الجديدة في المنطقة العربية بالاستثمارات البشرية والتي تمثل اهمية كبيرة في مختلف مجالات الاستثمارات سواء في مصر أو دول الخليج والمملكة العربية.

المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٣

محافظ أسوان بعد حادث إطلاق النار علي الأتوبيس السياحى:

السائق أخطأ بدخوله منطقة محظورة

تابعة لقوات حرس الحدود

اصابات السائحين الثلاثة بسيطة و حالتهم الصحية مستقرة

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٣

كتب ـ محمد عبد البارى :

فى تصريحات خاصة «للاهرام المسائى» اكد اللواء صلاح مصباح محافظ اسوان ان الحادث المؤسف الذى تعرض له ركاب الاتوبيس السياحى فى الكيلو ١٦ على طريق اسوان ـ ابو سمبل لم يسفر الا عن اصابة ثلاثة سائحين استراليين باصابات سطحية واثنين آخرين برضوض خفيفة نتيجة التوقف المفاجىء للاتوبيس وقد تلقى السائحون الثلاثة الاسعافات الاولية فى مستشفى اسوان المركزى وتم نقلهم بطائرة خاصة الى مستشفى النيل بدراوى .

واشار المحافظ الى ان الخطا فى معظمه يقع على السائق حيث دخل عن طريقا فى منطقة محظورة تابعة لقوات حرس الحدود وقد اطلق احد الجنود فى اول الامر طلقة تحذير فى الهواء فواصل السائق سيره فاضطر الى اطلاق طلقة اخرى فى الاطار الخلفى للسيارة فلم يرتدع السائق فشك الجندى ان هناك محاولة تسلل الى المعسكر فاطلق «دفعة» من سلاحه الآلى على مؤخرة الاتوبيس وعندئذ توقف السائق وتبين انهم فوج سياحى فاعتذر لهم الجندى وحاول مساعدتهم على الرجوع الى اسوان مرة اخرى واضاف المحافظ ان توقيت الحادث «الثالثة والنصف صباح امس» واصرار السائق على عدم الوقوف ادخل الريبة فى قلب الجندى ودفعه الى اطلاق النيران .

واكد المحافظ ان هذا الحادث غير المقصود لم يؤثر على الروح المعنوية لافراد الفوج السياحى بل بمجرد ان دخل زملاؤهم المصابون الى المستشفى ذهب باقى الفوج لعمل جولات شرائية بسوق المدينة ويستطرد المحافظ قائلا : ان احد المصابين ويدعى سكوت كولى وهو استرالى الجنسية قال لى بالحرف الواحد «ان هذا امر عادى جدا ويحدث عندنا فى استراليا الكثير من حوادث الخطا وهذا الحادث العارض لن يثنينى عن زيارة مصر كل عام «حسب عادتى» وقد توجهت صباح امس طائرة خاصة مجهزة طبيا لنقل المصابين الثلاثة الى مستشفى النيل بدراوى .. وفى المستشفى التقى مندوب الاهرام المسائى بالدكتور حسام بدراوى مدير المستشفى فقال لقد اتصل بى السفير الاسترالى بالقاهرة وابلغنى رغبته فى نقل المصابين الثلاثة الى المستشفى اعقب هذا الاتصال التليفونى اتصال آخر من السيد فؤاد سلطان وزير السياحة يوصينى بالاهتمام بالسائحين الثلاثة وعلى الفور ارسلت فريقا طبيا على مستوى عال وثلاث سيارات اسعاف مجهزة باحدث الاجهزة الطبية الى مطار القاهرة وبمجرد وصولهم الى المستشفى كان التعامل مع اصابتهم على النحو التالى :

المصاب الاول : ويدعى سكوت كولى (٢٨سنة) مصاب بطلق نارى فى الفخذ اليسرى وتبين ان الرصاصة مستقرة بفخذه مع وجود تجمع بموى وقد اجرى د. طارق عبد الشافى له عملية جراحية لاستخراج الرصاصة فور وصوله الى المستشفى وحالته الان مستقرة .

المصاب الثانى : برونو سفرينو (٣٠سنة) مصاب بشظايا سطحية فى الفخذ اليسرى وتم تنظيف الجروح الناجمة عنها ولايحتاج لاجراء جراحة وحالته مستقرة .

المصابة الثالثة : جوزيفين سفرينو زوجة المصاب الثانى وهى مصابة بطلق نارى فى الساق اليمنى ادى الى حدوث كسر مضاعف وتهتك بعظمة الساق تم استخراج الرصاصة وعمل جبيرة للساق وحالتها مستقرة .

واكد الدكتور حسام بدراوى ان المصابين الاول والثالث سيتم حجزهما للنقاهة بالمستشفى ثلاثة ايام اما المصاب الثانى فيحتاج ليومين فقط .

ومن المقرر ان يزور السيد فؤاد سلطان وزير السياحة المصابين الثلاثة صباح اليوم بمستشفى النيل بدراوى ليقدم لهم الدعوة لزيارة مصر لمدة اسبوع بعد عودتهم لبلادهم وفى اى وقت يحددونه .

وفى لقاء لمندوب «الاهرام المسائى» مع السيدة «دون ليو» استاذة بالمعهد العالى للتمريض بجنوب افريقيا والمشرفة على الفوج وصفت وقائع الحادث بانها فوجئت اثناء سير الاتوبيس فى الساعة الثالثة والنصف من صباح امس بطرقات عنيفة على جسم الاتوبيس فاستيقظ جميع افراد الاتوبيس حيث كانوا نياما وامرتهم بالانبطاح فى ارضية الاتوبيس لاننى اعتقدت ان هناك هجوما من المتطرفين علينا . وبعد ان توقف السائق فوجئت بجندى يقدم لنا اعتذاره وساعد السائق فى تغيير اطار السيارة الذى انفجر بعد اصابته برصاصة وارشد السائق للعودة الى اسوان لعلاج المصابين . وقالت السيدة «دون ليو» اننى اسفة جدا لما تناقلته وكالات الانباء العالمية من انباء غير صحيحة فعلى سبيل المثال سمعت نقلا عن احدى الوكالات ان الارهابيين طاردوا الاتوبيس السياحى بسيارات الجيب والاسلحة الآلية فى الصحراء وقد تيقنت الآن ان كل الاخبار التى تصلنا عبر وكالات الانباء فيها تضخم كبير للاحداث وذكرت وقائع مختلفة لم تحدث اصلا .

واضافت اننى متعودة على المجىء فى هذا الوقت الى اسوان كل عام وستظل عادتى كما هى ولن تتغير فمصر البلد الوحيد الذى اشعر فيه بالامان فى اى وقت من ليل او نهار .

وتجرى النيابة العسكرية تحقيقاتها مع السائق ومع الجندى الذى اطلق النيران .

طائرة خاصة نقلت ٥ سائحين إلى القاهرة

أصيبوا خطأ عند دخولهم منطقة محظورة بأسوان

نقلت طائرة خاصة ٥ سائحين لعلاجهم بالقاهرة وذلك بعد ان اصيبوا في حادث مؤسف وقع بطريق الخطأ عندما ضلت سيارتهم الطريق عند الكيلو الـ ٥٥ وهي في طريقها من اسوان الى «ابو سمبل» ودخلت منطقة عسكرية ورفض سائقها الاذعان لتعليمات نقطة التفتيش بالتوقف مما اضطر افراد النقطة لاطلاق النار على اطارات السيارة التي ضاعف سائقها من سرعته فاصيب ٥ من ركاب السيارة التي كانت تقل ١٦ سائحا من البريطانيين والاستراليين.

وأكد السائحون المصابون ان قائد نقطة التفتيش عندما عرف انهم سائحون ابدى اسفه واعتذر لهم وقام بنقلهم بسيارة الشرطة الى مستشفى اسوان حيث زارهم محافظ اسوان وقيادات الامن بالمنطقة واكد مدير المستشفى ان حالة معظمهم مطمئنة وليس بينهم حالات خطرة وعرض المحافظ استضافتهم حتى يتمكنوا من زيارة ابو سمبل وقامت طائرة خاصة بنقلهم للقاهرة لتقديم الرعاية الطبية اللازمة لهم بأحد المستشفيات العسكرية. وأشاد السائحون المصابون بالرعاية التي قدمت لهم والتي أزالت كل أثر للحادث.

[التفاصيل ص١٢]

٢٧٩ مليار دولار انفقها السياح عام ٩٢
السياحة الناجحة تحتاج إلى بيئة نظيفة وآمنة

قال سكرتير عام المنظمة العالمية للسياحة W . T . O ان حركة السياحة الدولية قد حققت خلال عام ١٩٩٢ زيادة فى عدد السائحين وفى حجم الايرادات السياحية ، وقد بلغ عدد السائحين ٤٧٦ مليون سائح بزيادة ٤,٦٪ كما بلغت الايرادات السياحية ٢٧٩ مليار دولار امريكى بزيادة ٦,٨٪ بالمقارنة بعام ١٩٩١ .

وقال ان حركة السياحة الدولية قد اكدت قدرتها على سرعة استعادة ازدهارها بعد حرب الخليج حيث تحققت زيادة فى جميع مناطق العالم وزيادة فى الرحلات البعيدة والقريبة مع استمرار قوى للتدفقات السياحية بين المناطق المختلفة ، وتزايد حجم الانفاق السياحى على الرغم من حالة الكساد الاقتصادى العالمى وبدا شكل حركة السياحة الدولية على الوجه التالى :

● حققت منطقة شرق آسيا والباسيفيك نموا سريعا بلغت بالنسبة لعدد الزائرين للمنطقة ٨,٢٪ وبالنسبة للايرادات السياحية ٧,٤٪ .
● تزايد السائحون الى القارة الاوروبية بعدد ١٠ ملايين سائح بنسبة ٣,٥٪ وتزايدت الايرادات السياحية بنسبة ٦,٥٪ .
● بلغت الزيادة فى منطقة الشرق الاوسط ٦,٩٪ ، ٩,٧٪ بالنسبة لعدد السائحين وللايرادات السياحية على التوالى .
● حققت الامريكتان زيادة فى عدد السائحين اليها بلغت نسبتها ٤,٧ ٪ وفى ايراداتها السياحية بنسبة ٦,٣ ٪ .
● حقق عام ١٩٩٢ افضل النتائج بالنسبة لمنطقة جنوب اسيا خاصة من القارات الاوروبية من خلال زيادة عدد السائحين بنسبة ٧,٦٪ وللايرادات السياحية بنسبة ٨,١٪ . وقد تحفظت منظمة السياحة العالمية بالنسبة للمستقبل حتى عام ٢٠٠٠ من خلال تفاؤل حذر حدد نسبة ٣,٧٪ متوسطا لمعدلات الزيادة على مدى عقد التسعينات وحيث تتراوح ما بين ٢,٥٪ ـ ٣٪ فى نصف العقد الاول حتى عام ١٩٩٥ وتتزايد الى ما بين ٤٪ ، ٥٪ فى النصف الثانى وحتى عام ٢٠٠٠ .

واوضحت المنظمة ان استراتيجية عام ١٩٩٣ ينبغى ان تتحد من خلال ثلاثة محاور هى :ـ
التخطيط الجيد ، والادارة القادرة المختارة جيدا ثم المنتج السياحى ذاته الذى يتعين ان يتوافر له ارتفاع المستوى والامان ونظافة البيئة وعدم التعقيدات حتى يشعر السائح بانه حصل على مقابل مناسب لما دفعه من المال .

واشار سكرتير عام منظمة السياحة العالمية الى ان سياحة ١٩٩٣ وما بعدها ينبغى ان تحكمها مقررات اضخم واهم تجمعين لحماية البيئة وهما قمة ريو لحماية البيئة التى حضرها ١١٤ رئيس دولة ودبلوماسيا قدموا من ١٧٨ دولة ، ومؤتمر الامم المتحدة بشأن البيئة وكلاهما كانت السياحة ضمن جدول اعماله .

وقد اكدت المنظمة العالمية ان السياحة الناجحة تتطلب بالضرورة بيئة نظيفة آمنة .

المصدر : الحياة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٨ مايو ١٩٩٣

بسبب الاحداث في مصر

انخفاض عدد السياح السعوديين الى القاهرة بنسبة ٢٠ في المئة

المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ آ مايو ١٩٩٣

☐ جدة – من عمر ادريس:

■ توقع السيد ناصر الطيار المدير العام لمجموعة «الطيار للسياحة والسفر» في الرياض ان يصل عدد السعوديين المسافرين الى دبي بواسطة الخطوط السعودية وطيران الخليج وطيران الامارات خلال اجازة عيد الاضحى (من ٢٥ ايار/ مايو وحتى ٦ حزيران/ يونيو ١٩٩٣) نحو ١٠ آلاف شخص. وقال في لقاء مع «الحياة» ان العدد يشمل المسافرين بواسطة الطريق البري الى الامارات.

واوضح ان الخطوط الجوية السعودية تنقل وحدها يومياً نحو ٢٥٩ راكباً يسافرون من الرياض الى الامارات وتنقل طيران الامارات اعداداً مماثلة في ثلاث رحلات اسبوعياً بالاضافة الى الرحلات اليومية لطيران الخليج المارة بالبحرين.

واشار الى ان تلك الرحلات المزدحمة المتجهة الى الامارات تبين ان عدد المسافرين من مدينة الرياض والقصيم ووادي الدواسر والخرج خلال اجازة عيد الاضحى يصل الى نحو ثلاثة آلاف شخص عدا ١٥٠٠ شخص سافروا عن طريق الظهران وألفي شخص من جدة. وقال ان وكالته لا تتوقف عن الحجز على مدار العام لمسافرين الى الامارات في عطلة نهاية الاسبوع «يسافرون الاربعاء ويعودون الجمعة مساء».

وبين ان الاعلانات الترويجية في التلفزيون السعودي للسياحة في الامارات ساهمت في زيادة اقبال السعوديين على السفر الى دبي وابو ظبي بسبب قرب الامارات من السعودية وكونها مركز تسوق عالمي ولتوافر العروض الترفيهية لجميع البضائع الأرخص نسبياً من الرياض وجدة. ورجح سبباً اقتصادياً رئيسياً لهذا التحول السياحي نحو الخليج اذ لا تتجاوز قيمة السفر ذهاباً وعودة مع الاقامة في احد فنادق الدرجة الممتازة ولمدة ليلتين مبلغ ٤٠٠ دولار بينما تمنح فنادق ثلاث نجوم اقامة لمدة ٧ ليال وتذكرة السفر بالقيمة نفسها، الا ان فنادق الدرجة السياحية محدودة وقد لا يحصل عليها من لا يخطط للسفر الى الامارات قبل وقت مبكر من الاجازة وتنحصر الاستفادة خلال فترة الاجازات في الحسومات التي تمنحها الفنادق التي تصل الى ٢٥ في المئة في بعض الاحيان.

وأوضح ان الأحداث التي مرت بها مصر خلال الفترة الماضية خفضت عدد المسافرين الى القاهرة بنسبة ٢٠ في المئة وقال: «خلال سنوات عديدة لم تقلع طائرات الى القاهرة وعليها مقاعد شاغرة مثل ما يحدث الآن» الا أنه اشار الى ان سكان مدينة جدة الذين اعتادوا السفر الى القاهرة على مدار العام لم يستبدلوها.

وذكر السيد الطيار سبباً آخر لزيادة رغبة رجال الأعمال السعوديين بالسفر الى دبي وهو سهولة الحصول على التاشيرات من المطار فوراً لرجال الأعمال من الشركات الأجنبية والالتقاء بهم في دبي، وقال ان استئجار شقة بثمانية آلاف دولار ووضع عامل بها يكلف ٢٤٠٠ دولار سنوياً ما لا يشكل عبئاً على فئة كبيرة جداً من رجال الأعمال السعوديين اذ يتم الحصول على هاتف ثابت من شركة الاتصالات هناك خلال ساعتين فقط.

وفي الاتجاه نفسه اشار الى ان بعض الفنادق يقوم في الوقت الحاضر باجراءات حصول المسافرين من السعودية «من غير مواطنيها» على تاشيرات دخولهم الامارات.

وذكر ان نحو ٨٠٠ شخص مع افراد عائلتهم غادروا الرياض خلال اجازة عيد الأضحى الى سنغافورة بينما يغادر ٥٠٠ من رجال الأعمال من الرياض الى جاكرتا ومانيلا اسبوعياً على مدار العام.

وبين ان الولايات المتحدة الاميركية لا تزال تمثل السوق الرئيسية للسياحة في اجازة الصيف (في فترة عطلة المدارس من منتصف حزيران وحتى منتصف ايلول/ سبتمبر ١٩٩٣).

ويفضل السعوديون السفر الى فلوريدا حيث «ديزني لاند» وواشنطن ونيويورك ولوس انجليس، وقال ان متوسط عدد المسافرين السعوديين الى اميركا في الصيف يبلغ نحو ٧٠٠ شخص يومياً على جميع رحلات طيران السعودية والخليج والامارات والسويسرية والبريطانية والالمانية واليونانية. وقال «لدينا برامج اختيارية للسياحة في اميركا».

وقدر السيد الطيار عدد السياح من السعودية المسافرين الى الولايات المتحدة الاميركية خلال اجازة الصيف بنحو ٧٥ ألف شخص وتعتبر محطة تنقل الى لندن وفرانكفورت وبيروت ودمشق ووصف السياح السعوديين بأنهم ليسوا من الباحثين عن الآثار بقدر بحثهم عن التسوق من البلدان التي يسافرون اليها.

وقال انه خلال العامين الماضيين انخفض عدد المسافرين الى تركيا بنحو ٥٠ في المئة وارتفعت نسبة المسافرين الى اميركا واوروبا ولبنان وسورية.

انخفاض معدل السياح بنسبة ٨٠ في المائة !



محمد فهيم ريان

كتبت : تهاني عبد الرحيم

● اشارت بعض التقارير في ندوة «وكالة الاهرام» حول السياحة الى ان عدد السياح الوافدين الى مصر عام ٩٢ قد بلغ ٣,٢ مليون سائح ولكن هذا المعدل قد انخفض في الاشهر الاخيرة بنسبة ٨٠٪ وجاء الانخفاض خاصة في مناطق جنوب سيناء والاقصر واسوان واصبحت تلك المناطق تحتاج مزيدًا من الدعاية لما تمتلكه من قرى ومنتجعات سياحية ورمال ساحرة وشواطىء جنوب سيناء تضاهي شواطىء الريفيرا .

وقد اهتز ايضا معدل اقبال السياح العرب على مصر ، والمعروف ان السياحة العربية تشكل ٣٤٪ من مجمل السياحة كلها ، خاصة ان السائح العربي حين يزور مصر يعتبر نفسه في وطنه الثاني وكانت بعض الكتابات ضد السياحة وضد مصر هي التي دفعت بعض العرب الى الاحجام عن المجيء الى مصر .. وقال رئيس الطيران المدني الكويتي الامير جابر مبارك الصباح ان السائح العربي يعتبر مصر مقرا اخر له ، فياتي اليها باسرته وعائلته وبداوا يزورون كل المناطق السياحية المصرية بعد ان كانوا يتدفقون فقط على الملاهي الليلية .

وقد شكا بعض خبراء السياحة من ان شركة مصر للطيران لا تمنح شركات الطيران الخاصة التصاريح اللازمة للقيام برحلات شارتر .. ومن جانبه اعلن محمد فهيم ريان رئيس الشركة انه يعارض الرحلات الشارتر لان شركات الطيران الخاصة - غالبا - ما تلجا الى شراء طائرات من طراز قديم ومتهالك بالاضافة الى انها لا توفر للراكب الخدمة الكافية ولا طريق الطيران المباشر ، ومع ذلك يضيف فهيم ريان ان هناك بعض التصاريح منحت لتلك الشركات وبدات في تيسير بعض الرحلات ثم كانت الطامة في اسلوبهم غير الحضاري وعدم تسديد الحصص المالية مقابل الخدمات التي تقدم لها في المطارات الاخرى بالاضافة الى مخالفات مالية اخرى الامر الذي يضر بسمعة مصر السياحية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٣

مفاجأة السياحة العربية في مصر:

طارد الإرهاب الأجانب فهرب العرب!

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٣

تحقيق ـ محمد موسى ـ مسعد نوار:

رغم ان ترموتر السياحة العربية لمصر خلال الشهور الماضية فى تراجع فإن المفاجأة الحقيقية فى التقارير الخاصة بمعدلات السياحة العربية فى مصر هى ان مسلسل العمليات الارهابية والتى تستهدف السائحين الاجانب وحدهم تعد احد الأسباب الرئيسية وراء اختفاء اعداد السائحين العرب الذين يزورون القاهرة.

ومع ذلك فإن فؤاد سلطان وزير السياحة المصرى متفائل بشأن معدلات تدفق السائحين العرب خلال شهور الصيف الحالى. يقول سلطان لـ «العالم اليوم» ان تفاؤله ليس مبنيا على الامانى والاحلام وإنما مدعوم بالدراسات والمؤشرات.. ولعل أهم شعار ترفعه السياحة المصرية الآن هو «الذهاب للسائح الخليجي فى عقر داره» فى الوقت الذى تمت فيه الاستعانة بشركة علاقات عامة دولية للترويج للسياحة فى مصر والتأكيد على الاستقرار والامان اللذين تنعم بهما مصر.

ولعل السبب فى الاهتمام بالسياحة العربية فى مصر يعود إلى أنها تمثل نسبة كبيرة من السياحة فى مصر. فبعد زوال سحب القطيعة العربية ـ المصرية القائمة فى عام ١٩٨٦ اكتسى صيف القاهرة بنسمات عربية خالصة وتضاعف السائحون العرب فى مصر من نصف مليون عام ١٩٨٦ الى مليون و١٠٠ الف سائح عام ١٩٩٢.

ولكن حوادث الإرهاب الاسود التى بدأت تمس السائحين والمنشآت السياحية أدت الى تراجع الارقام وانطفاء مؤشرات الليالى السياحية وفى يناير ١٩٩٢ زار مصر ٨٢ الفا و١٩ سائحا عربيا تناقصوا فى يناير ١٩٩٣ الى ٦٧ الفا و٥٩٩ سائحا «ـ١٧٪» وانخفضت الليالى السياحية من ٦٠٠ الف و٢٣٥ ليلة والى ٤٠٢ الف و٧٧٩ ليلة «ـ٣٢,٩٪».

وفى فبراير ١٩٩٢ بلغ عدد السائحين العرب ٧٨ الفا و٤٩٢ اصبحوا فى فبراير ١٩٩٣ فقط ٥٧ الفا و٤٤٩ سائحا وانخفض عدد الليالى السياحية بنسبة ٣٧,٨٪ واستمر التدهور فى مارس لينخفض عدد السائحين بنسبة ١٥,٨٪ عن العام الذى سبقه واستمر ايضا تدهور الليالى السياحية بنسبة ٣٥٪.

واذا كانت هذه هى المؤشرات.. فما أسباب التوقعات المتفائلة لعودة السياحة العربية الى مصر خلال شهور الصيف الحالى.

تقدير موقف

السائحون العرب هم الوحيدون القادرون على مسح احزان الموسم السياحي المصرى.. وعلى حد تعبير الوزير فؤاد سلطان فإنهم «نقطة الانطلاق» فالسياحة العربية تمثل مابين ٣٥٪ الى ٤٠٪ من السياحة فى مصر.

وهذا العام حرصنا على تركيز وجودنا فى اسواق الخليج، سواء الهيئات السياحية الرسمية اوقطاع الاعمال. ونحن بحاجة إلى عرض الامكانيات والميزات السياحية والاقتصادية التى تتمتع بها مصر، والخدمات التى نسعى لتوفيرها للسائح.

وبعد الانخفاض الاخير فى اعداد السائحين، اتفقت وزارة السياحة مع شركة علاقات عامة دولية، مهمتها الوصول برسالتنا الى الاعلام العالمى والسائح اينما يوجد.. ورسالتنا ببساطة هى ان مصر لاتعانى انعدام الامان كما يصور البعض، وانها ستظل بلدا آمنا.. هذه الشركة ليست وكالة اعلانات بل علاقات عامة.. ونظرا لاهمية منطقة الخليج، تقرر ان يكون لها مركز بالمنطقة، يقع بمدينة دبى.. والمفروض ان الاخوة العرب اكثر قدرة على فهم هذه الظروف.

ويضيف الوزير ان الوزارة تسعى لجذب الاستثمار الخليجى الى مجال السياحة المصرية.. ونحن الآن نبيع المنشآت السياحية التى تحتاج الى تجديدات شاملة اواستثمارات اساسية ونتمنى مشاركة المستثمرين العرب معنا.

الوزير المصرى يرى ان هذه الخطوة بمثابة تجديد او دفع دماء جديدة لتنشيط الموقف السياحى فالميريديان مثلا، فى موقعه الفريد يضم ٢٥٠ غرفة فقط.. اى انه يحتاج الى اضعاف طاقته الحالية للاستفادة من موقعه. والمستثمرون الصغار ليسوا قادرين على النهوض باعباء هذا النوع من الاستثمار على المدى القريب.. اما بيعه فيضاعف طاقته الحالية ويحقق فرص عمل واستثمارات وحوافز جديدة تستفيد منها قطاعات متعددة.

لذلك يتوقع الوزير الا يستمر الانخفاض الحالى فى حجم السياحة كما ان تاثيره على رصيد مصر من

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٣

العملة الحرة يعد محدودا نظرا لحجم الاحتياطى الهائل الذى يملكه البنك المركزى والذى يفوق ١٥ مليار دولار

صحيح ان مؤشرات الشهور الثلاثة الاولى من هذا العام تظهر انخفاضا فى اعداد السائحين الى مصر بنسبة ١٣٪ لكن عدد الليالى السياحية، وهو المؤشر الاكثر دلالة، انخفض بنسبة ٣٠٪.. ولو استمر هذا الوضع عاما كاملا، ستخسر مصر مليار دولار، بما يعنى اننا خسرنا بالفعل ٢٥٠ مليون دولار فى الربع الأول من هذا العام.

ويختتم الوزير حديثه قائلا: ان معركة الحكومة الحالية هى تزويد السياحة بكافة التسهيلات والخدمات الاساسية التى يستفيد بها السائح اثناء اقامته. لذلك انفقنا ١١٠ مليارات دولار على المرافق والبنية الاساسية فى مصر خلال السنوات العشر الاخيرة. وانعكس هذا على السياحة فى صورة مضاعفة الطاقة الفندقية ٣ مرات فقد كانت ٢٥ الف غرفة عام ١٩٨٥، ارتفعت الآن الى ٥٥ الف غرفة، علاوة على ٢٠ الف غرفة تحت الانشاء.

برنامج مكثف

اما هيئة تنشيط السياحة فقد اعدت برنامجا مكثفا لموسم السياحة العربية فى الصيف، فى ظل الظروف الراهنة.. ورفعت الهيئة شعار ان تذهب الى السائح الخليجى، فى عقر داره من خلال مشاركتها فى المعارض والاسواق السياحية وهو ماحدث فى دبى وقطر والبحرين والكويت بالاضافة الى نشاط مركز العلاقات العامة فى دبى والذى يغطى منطقة الخليج.

ويقول عادل عبد العزيز نائب رئيس هيئة تنشيط السياحة ان للسائح الخليجى فى مصر ميزتين اساسيتين الاولى انه يصنف بين السائحين ذوى الانفاق العالى والثانية ان متوسط اقامته يصل الى ٨,٥ ليلة، وهو احد معدلات الاقامة العالية جدا.

وعن جهود الهيئة لتنشيط السياحة هذا العام يقول: ان التحرك يتم على اكثر من موقع حيث نركز على مواجهة الحملات الدعائية المغرضة التى تحاول إظهار مصر بصورة البلد غير الآمن، واظهار الحقيقة يكون بدعوة رجال الاعمال العالميين ليروا بأنفسهم بالاضافة الى مسئولى ومنظمى الرحلات السياحية فى مختلف بقاع العالم.. نهتم ايضا بالمراسلين العرب والاجانب المقيمين بالقاهرة ونثق فى نزاهتهم عند نقل مايحدث لشعوبهم اما مركز العلاقات العامة فى دبى فنحن نستعين بخبرته فى ترويج السياحة المصرية بعد كل ماتعرضت له وهذا ليس بدعة.. سبقتنا دول اخرى - مثل تايلاند - فى هذا النوع من الدعاية عندما تتعرض السياحة عندهم للخطر.

مؤشرات احصائية

وحول توقعات الموسم الجديد يقول عادل عبد العزيز: قد لايصدق البعض إذا قلنا اننا متفائلون للغاية، ونتوقع رواجا لم يحدث من قبل. ولكن ربما تبدو الصورة منطقية اكثر اذا لاحظنا المؤشرات الاحصائية للشهور الاخيرة فهى تظهر الحقائق التالية:

اولا: نحن لا يخدعنا الانخفاض فى نسبة السياحة العربية لمصر فى الشهور الثلاثة الاخيرة عن مثيلاتها فى العام الماضى. وذلك ان معظم هذه النسبة كانت تأتى من ليبيا ويعوقها الحظر الجوى حاليا.

ثانيا: بلغ عدد السياح السعوديين فى الشهور الثلاثة الاولى من العام الماضى ٨٩٥٦ سائحا، زادوا عن نفس الفترة لهذا العام الى ١٠٧٣٥ اى بنسبة ١٩٪.

السائحون الكويتيون زادوا من ٢١٣٩ إلى ٢٥٢٩ سائحا اى بنسبة ١٨٪.

تضاعف - تقريبا - عدد السياح من البحرين وقطر والامارات فقفز من ٧٥١ الى ١٥٢٤ سائحا.

ثالثا: الاستثمارات فى تقدم مستمر فقد بلغ عدد المشروعات السياحية الاستثمارية للعرب فى مصر ١٠٦ مشروعات برأسمال ٣ مليارات و٣٧٨ مليون جنيه عام ٩٢ وبلغت نسبة مساهمات المستثمرين السعوديين والكويتيين والليبيين ٧٥٪ من اجمالى التكلفة الاستثمارية لهذه المشروعات والتى بلغت ٧ مليارات و١٦٢ مليون جنيه.

مهرجانات الصيف

وتستعد الفنادق المصرية الكبرى، وشركات السياحة ايضا لموسم السياحة العربى على نحو غير عادى.. وتشهد سوق السياحة المزيد من التسهيلات والجهود، لجذب السياح من جديد الى مصر.

ويقول مسئولو العلاقات العامة بفندق الميناهاوس ان مندوبى مبيعات الفندق يجوبون البلاد العربية بانفسهم للترويج للموسم الجديد، ضمن خطة اعلان ودعاية مكثفة، بالاضافة الى محاولة توفير كل الامكانيات لجذب رجال الاعمال، مثل العناية بقاعة الاجتماعات الضخمة - ١٥٠٠ شخص - والقاعات الصغيرة الاخرى التى تصلح للقاءات العمل.

اما فندق «الماريوت» فيواصل تحسين خدمات رجال الاعمال، من اتصالات واماكن للقاءات العمل يقع احدها داخل مطعم جريل الجزيرة، وخلال الصيف يقيم الفندق مهرجانات «امريكا» و«السمك» بالاضافة الى الليالى المصرية الشهيرة فى الهواء الطلق.

اما فندق الميريديان، فيقدم -على عادته- عدة مهرجانات اهمها هو الاسابيع الفرنسية التى تقدم المذاق الفرنسى المميز للطعام واسلوب الحياة، بالاضافة الى مركز رجال الاعمال وقاعة الاجتماعات.

اما مسئولو العلاقات فى فندق سميراميس فيقولون ان الفندق يركز على «الهواء الطلق» الذى سيشهد فى الشهر القادم المهرجان اللبنانى ومهرجان اكلات الشرق الاقصى، ويقدم الفندق ايضا تسهيلات كبيرة لرجال الاعمال من الترجمة الى الاتصالات واعمال السكرتارية، بالاضافة الى قاعة الاجتماعات.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

قضية "ضرب السياحة"

■ القاهرة - «الحياة» - انتهت أمس المهلة المحددة للمتهمين السبعة الذين حكموا بالاعدام في قضية «ضرب السياحة» لتقديم التماسات لأعادة النظر في الأحكام. وأكد مصدر قضائي عسكري ان بعض المتهمين قدم التماسات لتخفيف الأحكام التي صادقت عليها السلطات في ٨ أيار (مايو) الجاري مشيراً الى ان القانون يعطي مهلة ١٥ يوماً لتقديم التماس.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـرام الاقتصادى

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٣

أحداث وأحاديث

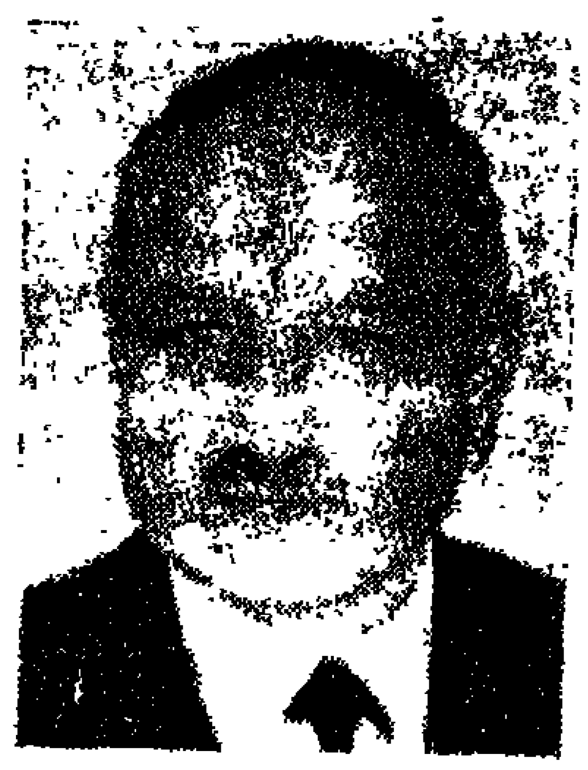
شهيرة الرافعى

السياحة تتراجع

● تعتبر الثلاثة الاشهر الاولى هذا العام اول فترة زمنية تعكس بوضوح تراجع الحركة السياحية فى مصر . فقد بلغ النقص فى اعداد السائحين خلال الثلاث الاشهر الاولى من هذا العام حوالى ١٦,٥٪ .

مقارنة بنفس الفترة من العام الماضى اما الليالى السياحية فقد تراجعت بشكل اكثر حدة فمن حوالى ٥ ملايين ليلة سياحية خلال الربع الاول من العام الماضى الى ٣ ملايين ليلة سياحية خلال نفس الفترة من العام الحالى اى بنسبة انخفاض حوالى ٣٠٪ .

الا ان الملفت للنظر وفق تقرير صندوق التنشيط السياحى ـ ان النقص فى اعداد السائحين لحق جميع المجموعات الرئيسية ما عدا مجموعة دول الكتلة الشرقية بل على العكس زاد عدد السائحين من هذه المجموعة بنسبة ٤٦٪ عن العام الماضى .



ـ د . / فريد القاضى
(رئيس صندوق تنشيط السياحة)

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

٧ مليارات جنيه حجم الاستثمارات السياحية العربية فى مصر

تطوير قوانين المنشآت وتيسير اجراءات الامن

تابع الندوة :
مصطفى البدوى

وصرح الاستاذ محمود مراد نائب رئيس تحرير الاهرام ومقرر عام الندوة بانه تم عقد ٥ جلسات عمل على مدى يومين فضلا عن الجلسات الافتتاحية والختامية واضاف ان الجلسة الختامية عقدت مساء امس بكلمة وزير السياحة القاها نيابة عنه السيد حمدى الشامى وكيل اول الوزارة كما القى الدكتور على عبدالكريم الامين العام المساعد بجامعة الدول العربية كلمة باسم الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية الذى اعتذر عن عدم حضوره لسفره الى الصين.

واعلن حسين بدران رئيس هيئة التنمية السياحية امام الندوة ان عدد المشروعات السياحية الاستثمارية للدول العربية فى مصر يبلغ ١٠٦ مشروعات براسمال قدره ٣ مليارات و٣٧٨ مليون جنيه يساهم فيها المستثمرون العرب بنسبة ٤٣٪ وتمثل رؤوس الاموال السعودية والكويتية ، والليبية ، الجانب الاكبر منها بنسبة تصل الى ٧٥٪ ويبلغ اجمالى التكاليف الاستثمارية لهذه المشروعات ٧ مليارات و١٦٢ مليون جنيه .

واضاف ان الدولة اصدرت مجموعة من القوانين والتشريعات التى تكفل دفع عجلة التنمية وتشجيع القطاع الخاص على المشاركة الفعالة فى هذا المجال و قال ان من ابرز المزايا التى وردت بهذه القوانين حرية التعامل فى النقد الاجنبى ، وتحويل الارباح للخارج والحق فى تملك المشروعات الاستثمارية بالكامل لغير المصريين ، والاعفاء الضريبى على ارباح المشروعات السياحية لمدة عشر سنوات للمشروعات المقامة فى المناطق النائية التى يصدر بها قرار من رئيس الوزراء ، والاعفاء الضريبى للارباح الناتجة عن توسعات المشروعات السياحية لنفس مدة الاعفاءات للمشروعات الاصلية.

كما اعلن ممدوح البلتاجى رئيس هيئة الاستعلامات ان الاعلام عنصر فاعل ورئيسى لنقل الحقائق والتاثير على الراى العام ومجمل العلاقات الدولية فضلا عن مصادر المعلومات التى يستمد منها صاحب القرار قراره واضاف ان مصر تتبنى سياسة الاعلام التنموى ، وليس الاعلام السياسى فقط .

وقال ان الاعلام المصرى يتبنى فكرا جديدا يواكب التطور فى مصر على كافة المجالات، وتم تكليف مكاتبنا الاعلامية فى انحاء العالم بان تعتبر قضية التنمية على راس انشطتها فى الخارج ، ويدخل فى هذا الاطار السياحة والاستثمار .

كما اعلن سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة العربية ان السياحة العربية تمثل ٣٤٪ من اجمالى حجم الحركة السياحية الوافدة لمصر من مختلف الجنسيات حيث بلغ عددهم عام ١٩٩٢ مايقرب من ١.١ مليون سائح وانه من المتوقع زيادة حجم السياحة العربية لمصر فى الصيف القادم .واشار الشيخ جابر مبارك الصباح مدير عام الطيران المدنى الكويتى الى اهمية السياحة باعتبارها احد الانشطة الهامة للدخل القومى نظرا لعلاقتها بكثير من القطاعات الاقتصادية مثل النقل والفنادق والبنوك وذلك بصورة اساسية الى جانب السوق الداخلية للدولة والخدمات التى يحتاجها السائح.

وقال ان وجود اكثر من مطار دولى فى انحاء الجمهورية يسهل حركة الركاب والسيولة المطلوبة بعد ان كانت كل هذه الحركة تمر عبر مطار القاهرة مما كان له اثر ملموس فى ازدياد عدد الافواج السياحية القادمة فى السنوات الاخيرة واعلن المهندس محمد فهيم ريان رئيس مؤسسة مصر للطيران ان دور النقل الجوى فى السياحة حيوى جدا وقد ساهمت مصر للطيران فى تنمية حركة السياحة وفتح اسواق سياحية جديدة .

ثم القى اللواء محمد تعلب مساعد وزير الداخلية ومدير شرطة السياحة كلمة اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ، واعلن ان الوزارة تعيد النظر فى القوانين الخاصة بسلطة التفتيش على المنشآت السياحية والفنادق ، وقوانين التسول ، واجراءات السائح ، واقامته ودور الامن فى خدمة السياحة.

وتحدث السيد احمد حلوانى معاون وزير السياحة السورى فنقل تحيات وامنيات الرئيس السورى والحكومة والشعب فى سوريا الى الشعب المصرى وقال ان مشروعية تكوين المواطن العربى فى اى قطر عربى لا تتم الا اذا زار مصر فان مصر هى الدولة القاعدة والمحور لكل الامة العربية منذ انهيار الدولة العثمانية . . .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

نشاط اعلامى فى الدول المصدرة للسياحة

لتخفيف حدة تهويل الاعلام الأجنبى

كتب: محمود معوض :

اكدت لجنة السياحة والثقافة والاعلام بمجلس الشعب برياسة صلاح الطاروطى فى تقريرها - الذى سيناقشه المجلس فى جلساته القادمة - ضرورة تكثيف الحملات الاعلامية فى الدول المصدرة للسياحة للتخفيف من حدة التهويل الذى روجت له وسائل الاعلام الاجنبية حول بعض الاحداث الفردية التى وقعت مع بعض الافواج السياحية.

وطالبت اللجنة بانشاء جهاز من خلال قطاع الأعمال السياحى، يتولى مواجهة الأزمات التى تواجه النشاط السياحى، فى حالة الطوارئ

واكدت اللجنة ضرورة تحديد مسئوليات الجهات المعنية بالسياحة، حتى يمكن تنفيذ ما استهدفته الخطة من زيادة عدد السائحين إلى ٢,٤ مليون سائح

لكل ذى عينين

رغم محاولات ضرب السياحة فى مصر فإن الحكومة بذلت جهودا ضخمة للحفاظ على دخل مصر من السياحة وزيادته وقد انتهت وزارة السياحة من وضع خطة شاملة للتنمية السياحية تأخذ فى الاعتبار احتياجات السياحة الثقافية والترفيهية وعناصر الربط بينهما فى المرحلة القادمة مع التركيز على المناطق السياحية المتميزة للسياحة الترفيهية .. خاصة بمنطقة البحر الاحمر وخليج العقبة .. والسياحة الثقافية من خلال تطوير السياحة النيلية مع توجيه الاهتمام الكامل للمناطق السياحية الاخرى بباقى المحافظات السياحية .

ويمكن تقسيم هذه الاستراتيجية الى عدد من المحاور الاتية :

● امداد مناطق التنمية السياحية بالبنية الاساسية وذلك من خلال دراسة احتياجات المناطق السياحية من البنية الاساسية وتوفير التمويل اللازم لاقامة هذه الاحتياجات . وفى هذا الإطار نجحت وزارة السياحة لاول مرة فى الاتفاق مع البنك الدولى على توفير قرض ميسر طويل الاجل قدره ١٣٠ مليون دولار لتمويل مشروعات البنية الاساسية بالبحر الاحمر .

● تطوير الاطار القانونى لعملية الاستثمار السياحى بتبسيط الاجراءات المتعلقة بعمليات الاستثمار وضوابط تخصيص الاراضى وتنسيق الجهود بين الحكومة والقطاع الخاص وتحديد اولويات الاستثمار فى المجال السياحى

● التسويق والتنشيط السياحى : من خلال مخطط شامل ومكثف لتسويق المنتج السياحى المصرى بمختلف انواعه

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٣

رحلة بقلم : جلال دويدار

تحسين صورة مصر

تسود السوق السياحى فى مصر حاليا حالة من الترقب بعد ان بلغت خسائر الشركات السياحية والفندقية وكل الانشطة المتصلة بصناعة السياحة حتى الآن ما يقدر بالف مليون دولار .

انعكست آثار هذه الخسائر على فئات كثيرة من الشعب وهو ما ترتب عليه انخفاض فى مستوى معيشتهم بل معاناة فى توفير احتياجات اسرهم .

لقد اصبح واضحا أن الهدف هو ضرب الاقتصاد القومى وقتل الابرياء وترويع المواطنين بما يؤثر على الاستقرار ويؤدى الى زعزعة الامن لدفع المستثمرين الى وقف مشروعاتهم التى تتيح عشرات الآلاف من فرص العمل للشباب .

ورغم حالة القلق التى تسود الساحة السياحية فقد بدا فى الأفق بصيص امل يشير الى تحسن فى الموقف حيث انخفضت الى حد ما مساحات نشر القصص المثيرة فى الصحافة الاجنبية عن حوادث الارهاب فى مصر . ويبدو أن هذه الحوادث والموضوعات قد بدات تأخذ حجمها الطبيعى فى وسائل الاعلام !

ومن المؤكد ان عدم التوسع فى النشر والاعلان إنما يرجع إلى احساس القراء والمستمعين والمشاهدين بأن هناك مبالغات فى تناول هذه الحوادث .

• • •

إننى ارجو الا تكون ظاهرة عدم لجوء الاعلام الخارجى الى مزيد من المبالغات والافتراءات عن الامن فى مصر .. دافعا للمسئولين عن السياحة فى مصر الى فقدان الحماس فى توجيه الحملات الدعائية والاعلامية الى مستهلكى المنتج السياحى المصرى فى الاسواق السياحية .

ان انكماش عمليات الاساءة الى مصر وتخويف السياح يجب أن يزيد من اهتمامنا بزيادة فاعلية الدعاية الخارجية واستمرار جهود تشكيل « لوبى » قوى فى كل دولة مصدرة للسياح تتركز مهمته فى تنشيط حركة السياحة والتصدى لكل ما يستهدف التشهير بمصر او تشويه صورتها .

ان هذه المهمة هى مسئولية شركة العلاقات العامة الدولية المتعاقد معها والتى بدات نشاطها منذ شهرين تقريبا .

هنا لابد ان اؤكد على ان الدور الذى تقوم به هذه الشركة بعد هدوء معدلات الضجة المثارة حول مصر هو اكثر اهمية من دورها عندما كانت حملات التشهير والمبالغات على اشدها .

إن هذه الحقيقة تتفق تماما ومبدأ ان الوقاية خير من العلاج .

• • •

وحتى تتمكن شركة العلاقات العامة من خدمة قضية تحسين صورة مصر عالميا فإنه من الضرورى أن يقابلها فى القاهرة شركة من الخبراء المحترفين على مستوى عال تكون مهمتهم اعداد الردود والمعلومات الصحيحة المقنعة حول ما ينشر ويذاع فى وسائل الاعلام الاجنبية .

ومن الضرورى ان يتميز عمل هذه الشركة بالسرعة وهو ما يساعد شركة العلاقات العامة بما لها من اتصالات وعلاقات ودراية فى التعامل مع المسئولين عن اجهزة الاعلام فى الخارج من اقناعهم بنشر واذاعة الردود والمعلومات .

• • •

اننا قد نكون قادرين على اعداد الردود المطلوبة عن كل السلبيات التى تنشر وتذاع عن مصر .. ولكننا يجب ان نعترف بانه لا تتوافر لدينا الخبرة ووسيلة الاتصال المناسبة وكذلك الفهم المطلوب لعقلية رجل الاعلام الاجنبى .

وحتى نكتسب هذه الخبرة وضمانا للمشاركة الفعالة فى هذا العمل الكبير الذى تحتاجه مصر فلابد ان تكون هناك مسئولية مشتركة من خلال جهاز فعال يشارك شركة العلاقات الدولية مهمتها .. وبالطبع فإنه لا يمكن ان يتحقق هذا دون ان يكون لهذا الجهاز هدف اقتصادى . ان اللجان الحكومية او غير الحكومية لا يمكن أن تكون بديلا لهذا الجهاز المطلوب الذى يجب أن يكون على شكل شركة مصرية للعلاقات العامة يتم تأسيسها برأسمال الشركات والغرف السياحية والافراد الذين يعتمدون فى نشاطهم على صناعة السياحة .

حول هذه القضية لنا لقاء فى الاسبوع القادم بإذن الله مع رسالة سمير حلاوة رئيس اكبر شركة سياحية فى مصر إلى احمد زكى عبدالحميد رئيس اتحاد الغرف السياحية .

عن السياحة والإرهاب.. والكيل بمكيالين

بقلم: محفوظ عزام

تميز الأسبوع الماضي بمفارقات سياسية خطيرة، سواء في السياسة الداخلية أو الأمنية او السياسة الخارجية لحكومة الحزب الوطني.

ولقد رأينا أن نعرض لهذه المفارقات في إيجاز لتبيان التناقض البين والتخبط والكيل بمكيالين لسياسة الحكومة.

السياحة والإرهاب

نشرت جريدة الأهرام في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي الموافق ٢٦ مايو في الصفحة الثانية عشرة منها -الخاصة بالحوادث -خبرين يستلزمان الملاحظة والتفكير والتعليق.

الخبر الأول: هو القبض على أمين شرطة وسائق استدرجا جواهرجيا من محطة السكة الحديد بالقاهرة بعد أن فتشه أمين الشرطة الذى كان يرتدى ملابسه الرسمية واستوليا منه على ٦ كيلو جرامات من الذهب، وأحدثا به بعض الاصابات.

والخبر الثاني تضمن أنه للمرة الثانية يتم القبض على مقدم شرطة يرتكب جريمة تزوير جوازات سفر بالاشتراك مع اخرين.

والخبران كلاهما في صفحة واحدة بجريدة الاهرام وفي يوم واحد.

هل تختلف جريمة السرقة بالاكراه التى ارتكبها امين شرطة مع أخرين في محطة سكة حديد القاهرة واستولى فيها على ٦ كيلو جرامات من الذهب عن الجرائم الاخرى التى نسب إلى بعض الشباب ارتكابها، والذين قدموا أيضا بسببها إلى محاكم عسكرية خاصة وطبق عليهم قانون الإرهاب وحكم عليهم بأقصى العقوبات.

وهل تختلف الجريمة التى ارتكبها مقدم الشرطة مع اخرين بتزوير جوازات سفر عن الجريمة التى نسبت إلى بعض الشباب الذين سافروا للجهاد في أفغانستان، ونسب إليهم أنهم زوروا جوازات سفر مصرية لكى يتمكنوا من العودة إلى مصر التى حرمتهم السلطات فيها من حقهم الشرعي الذى يكفله لهم الدستور، بل إن لم تكن جريمة هؤلاء الشباب لها ما يبررها.

وإذا كانت هذه الجرائم التى نشرت عنها جريدة الاهرام لا تختلف عن الجرائم الأخرى المماثلة لها التى نسبت إلى بعض الشباب، فهل سيقوم رئيس الجمهورية بإحالة هذه الجرائم إلى محاكم عسكرية خاصة أسوة بتصرفه في القضايا الأخرى.

وهل ستقوم المحاكم العسكرية بنظر قضايا المتهمين في هذه الجرائم وإصدار أحكام فورية فيها، دون اعتبار أو مراعاة لحضور المتهمين المحاكمة أو عدم حضورهم أو طعن المتهمين على القضاة واعتراضهم عليهم من عدمه.

وهل ستعتبر هذه القضايا قضايا سياسية يوجه فيها الاتهام إلى الإسلام السياسى أو الأصولية الإسلامية!! وتنشر عنها الصحف ويتبارى كتاب السلطة والمسئولون على كافة المستويات وأعضاء مجلس الشعب التباكى عليها ووصفها بأنها جرائم تمس أمن الدولة واقتصادها القومي، ويتحدث عنها رئيس الجمهورية في رحلاته المقبلة أو يعرضها في المؤتمرات والزيارات الدولية على أنها جرائم إرهابية، وراءها دول خارجية وممولة من الخارج بهدف قلب نظام الحكم وفرض رأى المجرمين على النظام بالقوة!!

السياسة الخارجية المصرية تكيل بمكيالين

اهتمت أجهزة الاعلام المصرية بزيارة الرئيس مبارك لاريتريا للتهنئة باستقلالها، والتى تمت في الساعات الأولى من اعلان قيام دولة اريتريا رسميا. وذكر التليفزيون المصرى وجميع الصحف القومية في صفحاتها الأولى وبالخط العريض أن مصر من أوائل دول العالم التى اعترفت باستقلال أريتريا عقب استفتاء الشعب الاريترى واختياره الاستقلال والانفصال عن أثيوبيا.

ولاشك أن هذه الزيارة وهذا التوجه هو توجه سليم، بل لقد كان يجب أن يكون لسياستنا الخارجية دور أكبر من ذلك بكثير -خلال السنوات السابقة -في محاولة مساعدة الشعب الاريترى والحركة الشعبية في محاولاتها المستمرة للتحرر من الاستعمار الاثيوبى، ومن الديكتاتورية التى فرضت عليه، ومن طمس هوية هذا الشعب الذى يمثل المسلمون فيه الغالبية العظمى.

ولكن المفارقة الملفتة للنظر هى أن الحكومة المصرية والرئيس مبارك شخصيا بادر في أول يوم من أيام استقلال أريتريا إلى السفر ليقدم بنفسه التهنئة. كما أن السيد عمرو موسى وزير الخارجية سارع بإعلان أن القاهرة ستكون العاصمة التى يعلن فيها انضمام اريتريا لمنظمة الوحدة الافريقية خلال مؤتمر القمة القادم، كما أعلن عزم مصر على دعم التعاون مع أريتريا في مختلف المجالات.

في الوقت الذى أعلن فيه عن قيام دولة البوسنة والهرسك منذ أكثر من عام، وكان ذلك أيضا عقب استفتاء على الاستقلال والانفصال عن دولة يوغوسلافيا السابقة، واعترفت الامم المتحدة بالدولة الجديدة، كما اعترفت بها دول أخرى كثيرة. إلا أن مصر لم تعترف بها كما لم تعلن تعاونها معها أو مساعدتها أو الوقوف بجانبها إلا منذ أيام قليلة، وبعد مضي أكثر من عام على إعلان استقلالها، ولم يزرها لا وزير الخارجية ولا رئيس الجمهورية، ولم تعلن الحكومة المصرية تعاونها مع هذه الدولة الوليدة أو مساعدتها لها، بل لقد حدث العكس من ذلك حين قامت بعض الشركات والسفن المصرية بإمداد الصرب المعتدين باحتياجاتهم التى تساهم في حربهم ضد شعب البوسنة.

ولقد أعلنت عن ذلك المنظمات الدولية وهيئات الرقابة التابعة للأمم المتحدة، وكتبنا عن ذلك في جريدة «الشعب» قائلين إن ذلك يعد خرقا لقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن بفرض حصار اقتصادى وعسكرى على الجمهوريات التى كانت تكون دولة يوغوسلافيا سابقا. بل لقد نشرت جريدة الحياة اللندنية في عددها الصادر يوم ٢٣ مايو الماضى تقريراً نقلا عن وزارة الخزانة الامريكية تضمن قائمة بأسماء ١٦٥ شركة وخمسة أشخاص يعقدون صفقات تجارية بالنيابة عن الصرب والجبل الاسود.

واعتبر تقرير وزارة الخزانة الامريكية هذه الشركات بمثابة مكاتب رسمية لحكومتى الصرب والجبل الاسود، وتضم هذه المكاتب ثمانية مكاتب في دول عربية، من بينها خمس مكاتب محددة بأسمائها في مصر تعمل لحساب حكومة الصرب المعتدية مما يشكل انتهاكا لقرار مجلس الامن رقم ٨٢٠.

ولقد اضافت الجريدة أن القانون الامريكى يحظر على الشركات والأفراد الامريكيين الاتجار مع الصرب والجبل الاسود، ويفرض عقوبات جنائية أقصاها دفع غرامة ٥٠٠ ألف دولار عن كل مخالفة ترتكبها الشركة و ٢٥٠ ألف دولار بالنسبة للأفراد، بجانب عقوبة السجن التى قد تصل مدتها إلى عشر سنوات.

ولا نعلم الاساس الذى تقوم عليه التفرقة فى المعاملة بين كل من جمهوريتى اريتريا والبوسنة والهرسك -وكلاهما تربطهما بنا روابط قوية- إلا أن تكون السياسة الخارجية المصرية تكيل بمكيالين، أو أن قضية البوسنة قد تمثل صورة من صور التضامن مع شعب مسلم، وهو أمر قد يكون مرفوضا لدى النظام المصرى الذى أقسم رئيس جمهوريته على احترام دستوره، وهو ينص على أن مصر دولة إسلامية وأن الشريعة الإسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع والاطار العام للدولة.

فهل من سبيل لوضع حد لهذه المفارقات والتناقضات فى سياستنا الداخلية والخارجية، أم أن هذا منوط بالتغيير الذى ينتظره الشعب، وإن غداً لناظره قريب؟

المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

مقتل مصريين وإصابة 5 سياح

القاهرة: «الشرق الاوسط»

قتل مصريان واصيب 12 بينهم خمسة سياح بريطانيين في انفجار قنبلة استهدفت اتوبيسا سياحيا كان يقل سياحا بريطانيين اثناء عبوره نفق الهرم في طريقه الى منطقة الاهرامات.

ونفى صفوت عبد الغني قائد الجناح العسكري للجماعة الاسلامية والمتهم في اغتيال فرج فودة ورفعت المحجوب علاقة الجماعة بالعملية، وقال ان الموساد وراء مثل هذه العمليات.

وقد القيت العبوة الناسفة في العاشرة من صباح امس من فوق نفق الهرم على اتوبيس سياحي كان يعبر النفق الا انها اخطأته وانفجرت في 4 سيارات اخرى، فقتل سائقا سيارتين على الفور وهما محمود محمد عبد الحميد (32 سنة) وماهر محمد مرسي (30 سنة) واصيب 5 سياح بريطانيين من ركاب الاتوبيس و7 مواطنين مصريين بينهم طفل (6 سنوات) بجروح. وتضم قائمة السياح المصابين كلا من ميشيل شارب (جرح سطحي بالذراع اليمنى) ومارجريت شارب (جرح سطحي فوق الحاجب) وجون كوك (احتمال وجود شظايا دقيقة في العين) وكارول كوك (جرح قطعي بسيط بالجبهة) وليوناردو فيليب (جرح بسيط بالرقبة مع وجود جسم غريب بالصدر).

واصيبت مرشدة سياحية مصرية كانت من بين ركاب الاتوبيس وتدعى عبير عبد الرحمن (20 عاما) باصابات خطيرة. ونتج عن الحادث اصابة كل من ميرنب نيقولا محروس (طفلة 6 سنوات) ومجدي محمد طلبة (47 عاما) وانس فرج عبد الرحمن (47 عاما) ووفاء محمود احمد (33 عاما) وسيد ابراهيم المسلمي (45 عاما) وشربات السيد علي (54 عاما)، وماهر محمد محروس (30 عاما).

وجاء الحادث بعد هدوء نسبي شهدته العاصمة المصرية خلال الاسبوعين الماضيين، في اعقاب انفجار السيارة الملغومة بوسط العاصمة التي قتلت 8 مواطنين واصابت 17، وانفجار العبوة الناسفة في كمين الشرطة بمدينة نصر.

وقال صفوت عبد الغني في تصريح لـ«الشرق الاوسط» ان الجماعة الاسلامية بريئة من هذا الحادث لأنها ضد سفك الدماء وترويع الآمنين والمجتمع الاسلامي. وتابع عبد الغني: ان الجماعة الاسلامية لا تنتهج منهج تكفير المجتمع حتى تبيح دم افراده، فيما اشار الى تورط الموساد الاسرائيلي

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٢

بارتكاب هذه الاعمال لزيادة تصعيد العنف في مصر. اما الاحتمال الاضعف ـ في نظر صفوت عبد الغني ـ فهو مسؤولية بعض الفصائل الاسلامية التي تقوم فلسفتها على جواز القتل وسفك دماء الابرياء بذنب المجتمع الجاهلي الكافر. وحدد جماعة التكفير والهجرة والشوقيين ولكنه عاد وانكر قدرة هذه الجماعات على تنفيذ اعمال ارهابية بمثل هذه الدقة.

وقد استمع وزير الداخلية اللواء حسن الالفي الذي انتقل الى مكان الحادث الى تقرير كامل من اجهزة الامن الموجودة بموقع الحادث عن ظروف وملابسات الحادث. وتشير المعلومات الاولية الى ان العبوة الناسفة تحتوي على كميات كبيرة من المسامير احدثت تلفيات جسيمة في السيارات الاربع وخاصة سيارة مرسيدس انفردت باحتواء قوة العبوة الناسفة، اذ بدت اثار المسامير على السيارة وكأنها طلقات رصاص مزقت الجانب الايمن كاملا في حين لم يصب جسم الاتوبيس السياحي سوى اصابات طفيفة جدا.

ونشير المعلومات الاولية كذلك الى ان السيارة المرسيدس كانت تسير امام الاتوبيس السياحي. وانه اصيب في هذا الحادث سيارتان ميكروباس وسيارة ملاكي وسيارتان اجرة ودراجة. وتوجه اللواء حسن الالفي وزير الداخلية الى مستشفى الهرم التخصصي ومستشفى ام المصريين حيث يوجد المصابون للعلاج للاطمئنان على حالتهم الصحية والتأكد من بذل الرعاية الطبية اللازمة.

وذكر شهود العيان ان صاحب السيارة المرسيدس الذي قتل كان يرافقه في السيارة احد الاشخاص لم يعرف اسمه بعد وقد نقل الى غرفة العمليات بمستشفى ام المصريين في حالة خطيرة.

كما تبين ان المرشدة السياحية التي كانت ترافق الوفد السياحي قد قفزت من الاتوبيس لحظة سماعها للانفجار مما ادى الى اصابتها اصابات خطيرة ونقلت الى مستشفى ام المصريين للعلاج. وكشفت معاينة خبراء المعمل الجنائي بالداخلية لموقع الحادث ان الانفجار وقع بسبب عبوة تحتوي على مادة شديدة الانفجار داخل جسم معدني.

واجرى السائحون الانجليز الذين اصيبوا اصابات طفيفة في الحادث اتصالات تليفونية مع ذويهم في بريطانيا حيث طمأنوهم على حالتهم الصحية.

وقد اعربت السيدة كارول كوك وزوجها جون كوك عن تقديرهما للرعاية الطبية والمعاملة الودية التي لقياها منذ وصولهما الى مستشفى الهرم التخصصي.

وذكرت كارول انهما وصلا الى القاهرة صباح امس وكانا ينويان القيام بجولة سياحية في المناطق الاثرية بالهرم. وقالت انها وزوجها سيواصلان رحلتهما السياحية في مصر كما كان مقررا لها رغم الحادث.

وانتقلت موظفة بالسفارة البريطانية في القاهرة الى مستشفى الهرم التخصصي للاطمئنان على حالة مواطنيها. وقال مدير عام المستشفى الدكتور ابراهيم فؤاد ان اربعة من المصابين الانجليز غادروا المستشفى بعد اجراء العلاج اللازم، اما المصاب الخامس فمن المنتظر ان يغادر المستشفى اليوم او بعد غد.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

السائحون البريطانيون يطمئنون عائلاتهم فى لندن بالتليفون

استقبل مستشفى الهرم ٨ مصابين من بينهم مضيفة الاتوبيس السياحى وهم سيسل شارل اسكتلندى وقد اصيب بجرح طفيف فى الذراع اليمنى وتم عمل الاسعافات السريعة له كما اصيبت زوجته مارجريت شارل بجرح صغير بفروة الراس وتم اجراء ٣ غرز جراحية لها وعادت لحالتها الطبيعية. كما اصيب جون كوك انجليزى بكدمة فى الانف وزوجته كارولين كوك بجرح اعلى الحاجب الايمن واجرى العلاج اللازم لها فى الحال، كما اصيب سائح انجليزى خامس يدعى ليوناردو فيليبس بدخل جسم غريب بجدار الصدر الخارجى له وهذا الجسم عبارة عن قطعة من الزجاج ولوتين فيليبس واوديت هيلين باصابات طفيفة.واصيبت مضيفة الاتوبيس المصرية عبير عبدالرحمن وقد حدث لها نزيف فى الصدر حيث سقطت على سلم الاتوبيس اثناء الحادث وتم نقلها الى غرفة العمليات حيث نزعت شظية زجاجية من صدرها وتم توصيل خرطوم بصدرها لسحب نزيف الدم وبعد العملية انتقلت الى غرفة العناية المركزة حيث اشرف فريق من الاطباء على الاطمئنان عليها وصرح الدكتور رزق احمد محمود نائب مدير مستشفى الهرم بان حالة السياح المصابين مطمئنة وقد اجريت لهم الاسعافات اللازمة وسيخرج .اربعة منهم من المستشفى خلال ساعات ولن يبقى بالمستشفى سوى المصاب الانجليزى ليونارد فيليبس حيث اجريت له عملية جراحية لنزع شظية زجاجية من صدره. وقد نقل المصابون الى مستشفى الهرم فور وقوع الحادث حيث نقلهم سائق الاتوبيس السياحى خالد جاد يونس وقد ذكر السياح المصابون انهم سمعوا صوت انفجار شديد لم يستطيعوا تحديد مصدره ثم سمعوا ضوضاء عالية وبعدها انطلق بهم الاتوبيس الى المستشفى حيث ساد الاتوبيس الهدوء التام. وقد حضرت احدى موظفات السفارة البريطانية الى مستشفى الهرم التخصصى للاطمئنان على حالة السائحين البريطانيين. وصرح الدكتور ابراهيم السيد فؤاد مدير عام مستشفى الهرم التخصصى بان المستشفى قد وضع كل امكانياته لرعاية السائحين المصابين وتقديم كافة الخدمات الصحية اللازمة لهم. كما قامت ادارة المستشفى باجراء الاتصالات التليفونية اللازمة مع اهالى المصابين فى بريطانيا لطمانتهم على ذويهم. واجرى السائحون الانجليز الذين اصيبوا اصابات طفيفة اتصالات تليفونية مع ذويهم فى بريطانيا حيث طمانوهم على حالتهم الصحية.

السياح أكملوا جولتهم بزيارة الأهرامات

حكى سائق الاتوبيس السياحي خالد جاد يونس «٣٢ سنة» لحظات الحادث الاجرامي فقال : انه اثناء مروره اسفل نفق الهرم سمع صوت انفجار شديد حيث كانت امامه سيارة مرسيدس اصيبت باضرار شديدة بينما تهشم جميع زجاج نوافذ سيارته السياحية وانفتح الباب فجاة حيث سقطت المرشدة السياحية عبير عبد الرحمن فتقدم السائق ورفعها من على السلالم وادخلها الاتوبيس ثم انطلق بسيارته فورا بعد ان اغلق الباب واتجه الى مستشفى الهرم لنجدة السائحين والمضيفة التى مرت بحالة اغماء ونزيف، واكد السائق ان السائحين كانوا في منتهى الهدوء والسكينة وهم فى طريقهم الى المستشفى ولم تحدث بينهم حالة هياج او ذعر، وذكر السائق ان الاتوبيس كان به ٤٩ سائحا وانه فور الاطمئنان على المصابين تم اعداد اتوبيس اخر اقل السائحين الى منطقة الهرم لاكمال برنامجهم السياحى كما كان مقررا واوضح السائق ان هذا الفوج السياحى البريطانى قدم معه من بور سعيد لزيارة منطقة الاهرامات وكان مقررا له حضور حفل عيد ميلاد ملكة انجلترا مساء اليوم حيث تم اعداد فقرات حافلة لإمتاعهم

وعن احساس السائق لحظة وقوع الحادث قال انه شعر بخطورة الموقف وكان لابد له من التصرف السريع فقد احس بالمسئولية نحو ارواح الركاب الذين معه

المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٢

حادث نفق الهرم حلقة جديدة فى مسلسل الإرهاب الأسود

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصرع شخص وإصابة ١٣ بينهم ٥ سائحين بريطانيين

وزير الداخلية يأمر بتشكيل فريق بحث على مستوى عال لضبط الجناة

لايزال الابرياء يدفعون ثمن فاتورة الدم التى فرضها الارهابيون عليهم دون ذنب فقط لمجرد تنفيذ مخطط ارهابى لضرب مصادر الدخل القومى وعرقلة مسيرة التنمية الاقتصادية .

للمرة الثانية خلال شهر واحد وجه الارهابيون عبواتهم الناسفة الى صدر الشعب المصرى بعدما سقط القناع الزائف من فوق وجوههم وظهروا على حقيقتهم القبيحة التى ترتزق من سفك دماء الابرياء .

فقد شهد شارع الهرم صباح امس حلقة جديدة من مسلسل الارهاب الاسود عندما القى مجهولون عبوة ناسفة من اعلى نفق الهرم علي اتوبيس سياحى احدثت فرقعة هائلة مصحوبة بسحابة كثيفة من الدخان الاسود بددت هدوء الشارع وسادت حالة من الذعر .

على الفور كانت سيارات الاسعاف تقوم بنقل المصابين الى المستشفيات وقامت اجهزة الامن بمحاصرة مكان الحادث والقت القبض علي ٧ من المشتبه فيهم وبدات مباحث امن الدولة التحقيق معهم .

اسفر الحادث عن مصرع شخص واصابة ١٣ شخصا بينهم ٥ سائحين اجانب وقد اعطي السيد حسن الالفي وزير الداخلية توجيهاته بتشكيل فريق بحث علي مستوى عال مكون من مدير مباحث امن الدولة ومدير مباحث الوزارة ومدير مباحث محافظة الجيزة لسرعة الكشف عن شخصيات الجناة

وعن تصوره للحادث قال مصدر امنى : ان مجهولين القوا العبوة الناسفة من اعلى نفق الهرم وبالتحديد من الاتجاه الشرقى امام شركة الدخان والسجائر «موتسيان» فوق الاتوبيس السياحى رقم ٢٢١ التابع لشركة مينا تورز قيادة خالد جاد يونس وكان يقل ٤٩ سائحا انجليزيا حضروا أمس من بورسعيد قاصدين منطقة الاهرامات وفقا لبرنامج سياحة اليوم الواحد .

واضاف المصدر ان العبوة ادت الي تهشم الجانب الايمن من الاتوبيس السياحى تماما وبالاضافة الي تهشم المقدمة مما ادى الي اصابة مرشدة مصرية باصابات خطيرة كما اصيب ٥ سائحون بريطانيون باصابات بسيطة باستثناء سائح واحد كما اسفر الانفجار عن تهشم سيارة مرسيدس صفراء تصادف وجودها بجوار الاتوبيس السياحى فاصابها رد فعل الانفجار الذى اكد خبراء المفرقعات انه يكون اقوى من الانفجار نفسه وقد ظهر ذلك واضحا علي الجانب الايمن الذى ادت الشظايا الي ترك اكثر من ٢٥٠ ثقبا

تابع الحادث
محمد عبد البارى
عادل السروجى
محمود عبد العاطى
محمود السمان
خالد الاصمعى
علاء الزمر
مصطفى الجمل
على الجمال
[تصوير]
محمد القيعى
عادل احمد
عماد عبد الهادى

كاملا بصاج السيارة بالاضافة الي تهشم المقدمة والمؤخرة وادى نلك الي مصرع قائدها واصابة من كان بجواره باصابة خطيرة وغطت الدماء ارضية السيارة .

وفي حديث خاص مع العميد عصام الباجوري مدير ادارة الدفاع المدني والحريق بالجيزة اكد ان تناثر الشظايا ادى الي ارتطامها بالكتل الخرسانية للنفق مما ادى الى ارتدادها الي الاتجاه الاخر بقوة مما تسبب في تهشم وتكسير اكثر من ٨ سيارات بينها سيارة تابعة لشرطة المسطحات المائية و ٣ سيارات اجرة وبعض السيارات الملاكى .

قامت مباحث الجيزة بعمل محضر بالحادث وتحديد حجم الخسائر وتبين ان السيارد ٥٦٥٢ اجرة جيزة فولكس ميكروباص خضراء اللون بها تهشم بالزجاج الجانبي بالكامل وتهشم الزجاج الامامي والباب الايسر تماما وكانت قادمة من الهرم في طريقها للجيزة بقيادة عطا شحاتة جيد والسيارة رقم ١٩٠٠٣٠ ملاكى القاهرة فيات ١٢٨ بيضاء وهي تابعة لشرطة المسطحات المائية قيادة المجند السيد بشر محمد والذى ادى قوة الانفجار الي تهشم زجاجها الامامي والخلفى والجانب الايسر وكذلك المقدمة بسبب اصطدامها بسيارة اخرى فيات ١٢٧ بيضاء .

والسيارة ١٢٨ موبيل ٧٧ بني اللون ملاكى جيزة رقم ٣٩٠٣١تهشم الزجاج الامامي والخلفي والجانب الايسر قيادة مبروك عبد الراضي علي السيارة ٢٤٣٤٩ ملاكي جيزة ماركة مازدا بيضاء تهشم الجانب الايسر والزجاج الامامى والخلفى وكان يقودها صاحبها واسمه مجدي محمود طلبة وقد اصيب بجرح بفروة الراس ويعمل مدير مبيعات بشركة القناة للاسماك وكان بصحبة محمد عبد المجيد ابراهيم مدير المشتروات بنفس الشركة اما السيارة رقم ٥١١٤٧ بيجو ٥٠٤ اجرة القاهرة (تاكسى) تهشم زجاجها الخلفى فقط .

وقد قامت النيابة بمعاينة الدراجة التى كان يقودها طفل صغير في نفس الاتجاه الذى وقع به الانفجار وقد تحولت الدراجة بعد الانفجار الى كومة من الحديد وتم التحفظ عليها من قبل رجال المعمل الجنائي.

ومن ناحية اخرى قامت اجهزة الامن بالقبض علي بعض المشتبه فيهم الذين تصادف وجودهم بمكان الحادث .

وقد صرح مصدر امني مسئول ان هذا الحادث يستهدف بالدرجة الاولى ضرب السياحة حيث كان المقصود بالحادث الاتوبيس السياحي .

واضاف المصدر ان وراء هذا الحادث الاجرامي بعض الجماعات الارهابية المتطرفة مؤكدا ان العبوة الناسفة التي انفجرت محلية الصنع والتي تستخدمها الجماعات الارهابية في عملياتهم كما اوضح المصدر ان الجناة هم من العناصر التي تحاول ضرب السياحة والتاثير على الاقتصاد القومى

● سائق الاتوبيس مدرب علي مواجهة هذه الحوادث

وقال خالد جاد يونس سائق الاتوبيس انه كان في طريقه الى اهرامات الجيزة وعند مروره اسفل النفق سمع صوت انفجار هائل مصحوبا بادخنة سوداء تطايرت شظايا الزجاج وتسبب نلك في احداث حالة من الهلع والرعب بين السائحين.

واضاف السائق انه مدرب علي مواجهة مثل هذه الحالات لذلك لم يتوقف واسرع بالاتوبيس ودخل به مستشفى الاهرام حيث تم نقل السائحين المصابين الي غرفة العمليات وحملت المرشدة حيث أن حالتها سيئة وبعد نلك بدأت معاينة الاتوبيس لمعرفة مدي الاصابات التى لحقت به والاتصال بالشركة التي ارسلت اتوبيسا سياحيا آخر قام بنقل السائحين لاستكمال الجولة السياحية .

المصدر : الأهرام المسائى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٣

انتصرت الحياة.. رغم أنف الإرهاب

جريمة نفق الهرم استهدفت الأتوبيس السياحى ولكن الضحايا معظمهم من المصريين

المصدر : الأهرام المسائى
التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣
المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التقديرات الأولية للمعمل الجنائى تشير إلى أنها عبوة ناسفة بجهاز توقيت وأن وزنها يتراوح مابين كيلو وكيلو ونصف الكيلو جرام وتحتوى على مادة تى إن تى

القنصل البريطانى: الإرهاب ظاهرة عالمية ومصر من أكثر دول المنطقة أمنا

بعد ساعة واحدة فقط من الحادث الارهابى الاجرامى الذى وقع امس اسفل نفق الهرم بالجيزة انتصرت ارادة الحياة وعادت الاوضاع الى حالتها الطبيعية وازدحم النفق مرة اخرى بالسيارات والمشاه رغم انف الارهاب الاسود.

وقد اكد شهود العيان ان جريمة الهرم استهدفت الاتوبيس السياحى وان كان الضحايا الذين اصيبوا فى هذه العملية معظمهم من المواطنين المصريين الابرياء الى جانب اصابة خمسة من السياح البريطانيين.

وقد اعلن اللواء ابراهيم موسى مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الادلة الجنائية ان العبوة الناسفة كانت موضوعة على الكرسى الخلفى لدراجة تركها احد الارهابيين اسفل الكوبرى وان بها فتيل اشتعال متصلا بجهاز ضبط الوقت وقال ان العبوة الناسفة يتراوح وزنها مابين كيلو وكيلو ونصف الكيلو جرام وانها تحتوى على مادة «تى. ان. تى» وان مركز انفجار العبوة الناسفة هو الكرسى الخلفى وانها لم تقذف من اعلى وقد عثر رجال المعمل الجنائى على كمية من المسامير تزن ٨٠٠ جرام.

هذا وقد كشفت تحريات اجهزة الامن ان العناصر الارهابية التى خططت ونفذت الحادث استخدمت الدراجة كوسيلة لوضع العبوة الناسفة عليها حتى تنفجر مع العبوة فى محاولة لاخفاء اسلوب ارتكابهم لهذه الجريمة.

وقد رجحت المصادر الامنية ان يكون الارهابيون قد استخدموا السلم الجانبى الموجود اسفل النفق لمغادرة المكان قبيل انفجار العبوة ومازالت اجهزة الأمن تواصل جهودها لضبط الجناة.

وكانت عبوة ناسفة قد انفجرت فى تمام الساعة التاسعة و ٤٥ دقيقة صباح امس أسفل نفق شارع الهرم واسفر الحادث عن اصابة ١٣ ومصرع شخص واحد.. وقد وقع الحادث اثناء مرور اتوبيس سياحى يقل فوجا سياحيا قوامه ٤١ بريطانيا كانوا قد انهوا جولة سياحية فى بورسعيد وجاءوا فى زيارة لمدة يوم واحد للقاهرة انفجرت القنبلة فأصابت الجانب الأيمن للاتوبيس مما اسفر عن تهشم زجاج الاتوبيس واصابة ٥ من السائحين ومرشدة الفوج وهى مصرية باصابات طفيفة وقد تم اجراء الإسعافات الاولية لاربعة من السائحين وغادروا المستشفى على الفور.

وفى تصريحات خاصة للاهرام المسائى اعربت السيدة انيتا شيلدون القنصل البريطانى بالقاهرة عن اسفها لموجة الارهاب التى اصبحت ظاهرة عالمية تجتاح معظم دول العالم ويكون ضحيتها غالبا من الابرياء الذين لاذنب لهم واكدت السيدة شيلدون اثناء تفقدها لحالة المصابين البريطانيين فى مستشفى الهرم ان جميع السائحين الخمسة بخير وقد غادر المستشفى اربعة منهم وبقى واحد فقط هو ليونارد فيليبس «٦١سنة» واشارت قنصل بريطانيا بالقاهرة الى ان مصر من اكثر دول الشرق الاوسط امنا وان هذه الحوادث عابرة ويعلم الجميع انها ليست سلسلة منظمة ومتتالية من الحوادث تستهدف اناسا بعينهم.

ومن جانبه اشار الدكتور ابراهيم فؤاد مدير المستشفى الى ان سائق الاتوبيس السياحى احسن التصرف عندما توجه بركاب الاتوبيس المصابين الى المستشفى وعلى الفور تم ادخال كل من عبير عبد الرحمن مرشدة الفوج وليونارد فيليبس «٦١ سنة» لاصابة كليهما بشظايا المسامير واستقرارها فى منطقة الصدر وقد تم اجراء جراحتين ناجحتين لهما واستخراج ٧ مسامير من صدريهما!!

المصدر : الاخبار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٩ / ٦ / ٩٢

«الاخبار» فى موقع جريمة الارهابيين بنفق الهرم

المرشدة حاولت إخفاء جريمة الارهابيين عن أعين السياح فارتشقت فى جسدها مسامير عبواتهم الناسفة

كل شهود الحادث يؤكدون :

العبوة الناسفة .. وضعت داخل النفق

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

شهدت الجيزة جريمة جديدة بشعة للارهاب راح ضحيتها مواطن مصري توفى على الفور واصيب ثلاثة عشر مصريا وسبعة من السياح الانجليز وضع ارهابيون مجهولون عبوة ناسفة شديدة الانفجار ومحشوة بالمسامير والاجسام الصلبة لتنفجر فى اتوبيس سياحي اثناء مروره اسفل نفق شارع الهرم فى طريقه الى المنطقة الاثرية بالاهرامات .. احدثت القنبلة انفجارا عنيفا وتصاعد منها سحابة من الدخان الكثيف وتسببت فى تحطيم واتلاف اكثر من ٦ سيارات خاصة وتهشم زجاج الاتوبيس السياحي الذى كان يقل فوجا من السياح الانجليز قادما من بورسعيد فى طريقه للهرم .

نتج عن الحادث وفاة المواطن المصرى محمود محمود عبدالحميد « ٣٢ سنة » سائق متأثرا بعشرات المسامير واجزاء معدنية مدببة اخترقت جسده ومزقته بلا رحمة وكان يستقل سيارة مرسيدس مع صديقه المقاول ماهر محمد مرسي الذى اصيب فى الحادث واصيب كذلك السيد ابراهيم فتحى استاذ الطب البيطرى بجامعة القاهرة باصابات بالغة ويرقد فى غرفة العناية المركزة بمستشفى ام المصريين يصارع الموت .. كما اصيبت الطفلة ميريت نقولا محروس « ٦ سنوات » حيث اخترق احد المسامير رقبة الطفلة من خلف الاذن اليسرى ليستقر فى فص المخ الايمن . وترقد الآن فى مستشفى السلام بالمهندسين .

واصيبت كذلك عبير عبدالرحمن محمد « ٢٥ سنة » المرشدة السياحية التى كانت ترافق فوج السياح الانجليز التى انتفضت من على مقعدها عند وقوع الانفجار ولوحت بيديها للسياح لتطمئنهم وتهدىء من خوفهم فى محاولة لاخفاء معالم الجريمة الدنيئة ولكن القدر لم يمكن المرشدة السياحية المصرية من وضع جسدها حاجزا بين السياح والخوف القادم من سحابة الدخان وشلالات الدماء التى سالت فى نهر شارع الهرم من الضحايا المصريين واصيبت المرشدة عبير عبدالرحمن بجرح غائر فى الصدر مع انسكاب « نزيف » دموى بللورى فى الحجاب الحاجز للصدر ونقلت للعناية المركزة بمستشفى الاهرام ثم ادخلت غرفة العمليات فورا لانقاذها .

وفور وقوع الحادث تجمع مئات من المواطنين اعلى نفق الهرم وهتفوا بسقوط الارهاب وطالبوا باعدام كل المتهمين فى قضايا الارهاب بلا محاكمة .

« الاخبار » مع المصابين

انتقلت « الاخبار » الى موقع الحادث ـ شاهدنا مناظر باكية بقعا من

وقد قام اللواء حسن الالفى وزير الداخلية بزيارة المصابين وانتقل الى مكان الحادث واجرى معاينة له .

كيف وقع الحادث

فى حوالى التاسعة والنصف من صباح امس كانت حركة المرور عادية فى شارع الهرم .. وكانت معظم السيارات تسير ببطء نظرا لازدحام الشارع بالسيارات .. وكان من بين السيارات اتوبيس سياحى يحمل ارقام ٢٢١ سياحة جيزة التابع لشركة مينا تورز يقل فوجا سياحيا انجليزيا وعند مرور الاتوبيس تحت نفق شارع الهرم انفجرت قنبلة فى مؤخرة سيارة مرسيدس كانت تسير امامه مباشرة فاتلفتها واحدثت انفجارا شديدا وتصاعدت سحابة من الدخان واصيب المارة فى المنطقة بالذعر واخذوا يجرون فى كل اتجاه وتسببت القنبلة فى اصابة المواطنين حتى من كان يسير منهم فوق النفق لم يسلم من المسامير القاتلة التى تناثرت من القنبلة .

اسرع سائق الاتوبيس السياحى بنقل السياح الى مستشفى الاهرام وقامت سيارات الاسعاف بنقل الضحايا المصريين الى مستشفى ام المصريين .

الدماء تغطى المكان سالت جميعها من اجسام مصرية بريئة ـ عشرات من المسامير والاجسام المدببة الملوثة بالدماء متناثرة فى قلب شارع الهرم .. الوجوم والحزن على وجوه مئات من المصريين تجمعوا فى مكان الحادث وعلامات الاستنكار والغضب تكسو وجوههم .. رجال الشرطة يحاولون تهدئة الجماهير الغاضبة وابعادهم عن المكان لافساح الطريق امام السيارات

(البقية ص٤)

بالمحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأخبار
التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٣

المارة والمرارة والحزن فى حلق رجال الشرطة .

وفى مستشفى ام المصريين كان اللواء حسن الالفى وزير الداخلية يتنقل بين حجرات المستشفى يطمئن بنفسه على المصابين ويؤكد لهم ان يد العدالة طويلة وانها سوف تصل الى المجرمين الآثمين وتثأر لكل مصرى جرح فى كرامته قبل ان يصاب بجروح فى جسده ، علامات الحزن تكسو وجه وزير الداخلية .. لم ينس انه ضابط شرطة محقق .. يحاول من خلال حديثه مع المصابين ان يحصل منهم على اجابة حول مرتكبى الحادث .. يسأل كل مصاب عما شاهده ساعة وقوع الحادث .

العبوة اسفل النفق

التقت « الاخبار » بالمصابين .. وفاء محمود احمد « ٢٣ سنة » ربة منزل وترقد فى مستشفى ام المصريين بأنها شاهدت اثناء سيرها تحت النفق دراجة مركونة تحت النفق وعليها لفافة داخل كيس بلاستيك اسود وقبل ان تصل اليها بحوالى ١٠ امتار وقع الانفجار واصيبت بجروح وكدمات فى الصدر والساقين ووجود اجسام غريبة فى جميع انحاء جسدها مما يشير الى ان الجناة وضعوا العبوة على الدراجة وتركوها وراقبوها من على بعد . وبجوارها ترقد شربات السيد على « ٥٤ سنة » ربة منزل جروح فى الراس .. المصابتان سيدتان مصريتان بسيطتان .. قالت .كنت اسير فى الشارع بجوار النفق ذاهبة الى السوق وفجأة سمعت فرقعة وشعرت بدوخة وشاهدت الدخان ثم سالت من جسدى الدماء لا ادرى ماذا حدث .. لكنها بالتاكيد قنبلة مجنونة .

وفى الحجرة الثانية يرقد انس فرج عبدالرحمن « ٤٥ سنة » باحث فى مركز البحوث الزراعية واب لطفلين .. قال كنت فى طريقى لعملى وكنت اسير فوق النفق وسمعت فرقعة بعدها شاهدت الدماء تسيل من كتفى فى الوقت الذى كان فيه سطح النفق يموج بعشرات من البشر المذعورين يجرون فى كل اتجاه . سحابة الدخان غطت على الشارع فلم اشاهد شيئا وفى المستشفى شعرت بالآلام فى ساقى وركبتى وعلمت اننى اصبت فيهما اما المصاب الرابع مجدى محمد طلبة « ٤٧ سنة » مدير مبيعات بشركة اسماك القناة فكان يقود سيارته المازدا رقم ٢٤٣٤٩ ملاكى جيزة ووقع الانفجار فأصيب فى راسه بجروح .

والمصاب الخامس الطفلة ميريت نقولا محروس « ٦ سنوات » وحالتها خطيرة والمصاب السادس هو استاذ الطب البيطرى بجامعة القاهرة الدكتور السيد ابراهيم المسلمى « ٤٠ سنة » وكانت اصابته شديدة واحاط به فريق من اطباء مستشفى ام المصريين يحاولون استخراج المسامير من جسده فى غرفة العمليات ولخطورة حالته منع الاتصال به او تصويره .

والضحية السابعة كانت المرشدة السياحية عبير عبدالرحمن محمد وترقد فى غرفة العناية المركزة بمستشفى الاهرام بالهرم والضحية الثامنة السائق محمود محمود عبدالحميد « ٣٢ سنة » الذى لقى مصرعه فى الحادث .

« الأخبار » فى مستشفى الهرم مع المصابين الاجانب

فى مستشفى الاهرام التقت « الاخبار » مع خالد جاد يونس « ٣٢ سنة » سائق الاتوبيس ٢٢١ سياحة الجيزة تابع لشركة مينا تورز

قال السائق ان الاتوبيس كان يحمل فوجا انجليزيا يضم ٤٩ سائحا كانوا قادمين من قبرص على ظهر باخرة رست بميناء بورسعيد وان السائحين حضروا للقاهرة لقضاء يوم واحد فقط لزيارة المنطقة الاثرية بالهرم وكان من المفترض ان يعودوا الى بورسعيد فور انتهاء الزيارة وقال السائق انه اثناء مروره اسفل النفق كانت تسير امامه السيارة المرسيدس وفوجىء بالانفجار الشديد فزاد من سرعته وتجاوز السيارة المرسيدس ثم شاهد المرشدة السياحية تنزف من رقبتها بشدة واصابة بعض السائحين فأسرع بالاتوبيس الى مستشفى الهرم لمحاولة انقاذ هم بعد ان خيم الحزن والوجوم على جميع السياح .

وقد استقبل مستشفى الهرم ٧ سائحين انجليز كانو داخل الاتوبيس السياحي بالاضافة الى المرشدة السياحية وهم سيسل شارب « ٦٣ سنة » واصابته جرح قطعى بالكتف الايمن ومارجريت شارب « ٦٠ سنة » واصيبت بجرح قطعى اعلى الحاجب الايمن وليونارد فيليس « ٦٢ سنة » واصيب بجرح سطحي بالوجه وجون كوك « ٧٥ سنة » واصيب بخدوش سطحية وكارول كوك « ٧٥ سنة » واصيب بجروح سطحية اعلى الحاجب واداف ميلين « ٧٥ سنة » واديث نيللين « ٦٨ سنة » وليندا مارى « ٤٠ سنة » وقد خرج جميع السياح من المستشفى بعد اجراء الاسعافات اللازمة عدا واحد فقط والمرشدة السياحية عبير عبدالرحمن واصيبت بجرح قطعى خطير بالرقبة وجرح قطعى باليد اليمنى وتم اجراء عملية جراحية بتركيب انبوبة فى الصدر لخروج اى تجمعات دموية وسوائل وترقد فى العناية المركزة .

وقد قام الدكتور راغب دويدار وزير الصحة بزيارة المصابين للاطمئنان عليهم كما حضر اللواء حسن الالفى وزير الداخلية لزيارة المصابين .

٣ مصابين من شركة الدخان

قال حمدى عبدالمطلب سيد كهربائى « ٣٠ سنة » بالشركة الشرقية للدخان مصاب بشظايا متفرقة تم نقله الى مستشفى الطلبة بجامعة القاهرة انه كان فى طريقه الى المخزن وحدث صوت انفجار مدوى ولم يدر بعد ذلك ماذا حدث ؟

اما سعد عبدالحميد كهربائى بنفس الشركة « ٢٠ سنة » مصاب بكسر مضاعف فى العضد الايمن والذى امكن الاطباء من معالجته واجراء جراحة عاجلة فى كتفه فقال : بعدما افاق من التخدير اننى بصحبة زملائى كنا فى طريقنا الى العمل بالمخزن وتناثرت شظايا بعد انفجار ضخم دوى اسفل النفق ولم ندر ماذا حدث بعد ذلك ؟

اما وحيد حسن بدر رئيس امناء مخازن وعضو مجلس ادارة منتخب فقد نقله المارة الى مستشفى الطلبة وادخل العناية المركزة لاجراء جراحة عاجلة .

قال زملاء له بالشركة انهم هرعوا الى مكان الانفجار القريب جدا على بعد امتار اسفل النفق وفوجئوا بزملاء لهم ملقين على الارض والدماء تسيل من بعضهم فى حين كانت السيارة المرسيدس قد تهشمت تماما

معاينة النيابة

انتقل الى مكان الحادث اسامة العطار رئيس نيابة بولاق الدكرور ورءوف منير واحمد العطار وكيلا النيابة وحاتم كمال مدير نيابة الجيزة واشرف العشماوى وياسر الزيات وكيلا اول النيابة وباشروا التحقيق باشراف المستشار حامد حسانين المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة .. حيث قاموا بمعاينة الاتوبيس السياحى والسيارات الست التى اصابتها العبوة الناسفة واستمعوا لاقوال المصابين .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٩ يونيه ١٩٩٦

تفجير عبوة ناسفة في نفق الهرم

شهد نفق الهرم صباح امس جريمة ارهابية بشعة.. ألقى مجهول قنبلة هجومية من أعلى كوبرى النفق تجاه اتوبيس سياحى يقل ٤٩ سائحا انجليزيا فى طريقه لزيارة الاهرامات، تهشمت مقدمته وزجاجة الايمن و٦ سيارات بينهم ٤ ملاكى وميكروباص وتاكسى ودراجة

نجت سيارة السياح.. وتحطمت المرسيدس

وزير الداخلية تفقد مسرح الحادث.. وزار المصابين

القنبلة مماثلة لحوادث التحرير والقللي ومدينة نصر

سائق الميكروباص

ماذنبي.. وذنب أولادي

ذعر في لجنة الامتحان بمدرسة أبو الهول..

صفوت عبد الغني :

زوجتي كادت تموت في انفجار الهرم

كتب ـ محمد منازع :

قال صفوت عبد الغني المتهم الثاني في قضية اغتيال د. رفعت المحجوب لـ «الجمهورية» اثناء نظر جلسة امس ان زوجتي كادت ان تروح ضحية في حادث انفجار نفق نصر الدين بالهرم امس حيث كانت تستقل سيارة ميكروباس وهي في طريقها الى المحكمة لحضور الجلسة.

ادعى صفوت قائلا : اننا لا نقر حوادث الارهاب وترويع الامنين الابرياء ولا هدف لنا من وراء ذلك بل نحن نستنكره تماما !!

المصدر : الجمهورية

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

لقي سائق السيارة المرسيدس محمود محمد عبدالحميد «٣٢ سنة» مصرعه في الحال واصيب ١٥ آخرين وتم نقلهم الى مستشفى ام المصريين بينهم اثنين في حالة خطيرة.. كما اصيب ٥ من السائحين الاجانب والمرشدة السياحية المصرية وتم نقلهم الى مستشفى الهرم حالتهم جيدة باستثناء المرشدة السياحية حالتها سيئة.

اكد خبراء المعمل الجنائي ان سبب الانفجار القاء قنبلة هجومية حارقة من أعلى النفق شديدة الانفجار داخل جسم معدني كبير وتحتوي على مادة «تي.ان.تي» شديدة الانفجار ومزودة بمسامير ومن نفس العبوة التي انفجرت بكمين الشرطة بمدينة نصر والاتوبيسات السياحية بالتحرير.

اكد المصابون وشهود العيان انهم سمعوا صوت انفجار شديد ودخان كثيف اسفل النفق وتوقعوا انهيار النفق وفوجئوا بتحطم زجاج سياراتهم واصابتهم ولم يشاهدوا احدا من الجناه.. وتولت نيابة الجيزة التحقيق....

سيارات تهشمت

كانت الساعة تشير الى التاسعة والنصف صباح امس عندما ألقى مجهول من أعلى كوبرى نفق الهرم بقنبلة هجومية حارقة على الاتوبيس السياحى رقم ٢٢١ سياحة جيزة تابعة لشركة ميناتورز للسياحة ويقل ٤٩ سائحا انجليزيا اثناء توجههم لزيارة الاهرامات قادمين من بورسعيد ضمن فوج سياحى كبير.. ادى الحادث الى تهشم الزجاج الأمامى والايمن للاتوبيس السياحى واصيب ٥ من السياح والمرشدة السياحية عبير عبدالعزيز وتمكن قائد السيارة من الاسراع بالاتوبيس الى مستشفى الهرم لعلاج المصابين.

وادى الحادث الى تهشم ٦ سيارات اجرة وملاكى كانت تسير امام الاتوبيس السياحى وفى الاتجاه المعاكس.

السيارة الاولى التى تهشمت رقم ٩٠٩١ ملاكى جيزة مرسيدس ٢٣٠ صفراء اللون كان يقودها محمد محمود عبدالحميد «٣٢ سنة» ولقى مصرعه فى الحادث واصيب زميله ماهر محمد مرسى محمد «٢٦ سنة» تاجر مواد بناء الذى كان يجلس بجواره باصابات خطيرة وحالته سيئة بمستشفى ام المصريين وتهشمت السيارة تماما وكانت تسير امام الاتوبيس السياحى.

والسيارة الثانية التى اصابتها القنبلة هى السيارة رقم ٥١١٤٧ تاكسى اجرة القاهرة قيادة نبيل فايز وكانت تسير امام السيارة المرسيدس ويستقلها اثنان من الركاب كانا فى طريقهما الى الهرم وتهشم زجاج السيارة الخلفى تماما وبها بعض التهشمات بالناحية الخلفية ورشقت بها كميات كبيرة من المسامير ولم يصب السائق أو الراكبين اللذين كانا يجلسان فى الناحية الخلفية.

والسيارة الثالثة رقم ٣٩٠٣١ ملاكى جيزة بيضاء اللون قيادة مبروك عبدالجواد وتهشم زجاجها تماما ورشقت بعض المسامير بجسمها ولم يصب سائقها وكانت تسير فى الاتجاه المعاكس قادمة من شارع الهرم الى ميدان الجيزة.

والسيارة الرابعة رقم ٢٤٣٤٩ ملاكى جيزة قيادة محمد عبدالحميد ابراهيم وكان قائدها قادما من منزله بشارع الهرم بصحبة صديقه محسن عبدالهادى متجهين الى عملهما بشركة القناة لتصنيع الاسماك وتهشمت السيارة واصيب محسن عبدالهادى وتم نقله للمستشفى وكانت السيارة فى الاتجاه العكسى من شارع الهرم الى ميدان الجيزة.

والسيارة الخامسة رقم ١٩٠٠٣٠ ملاكى القاهرة قيادة السيد بشر محمد «٢٤ سنة» وكانت قادمة من الهرم الى ميدان الجيزة فى الاتجاه المعاكس للحادث وتهشم زجاجها تماما ورشقت كميات كبيرة من المسامير بجسمها ولم يصب سائقها.

والسيارة السادسة رقم ٥٦٥٢ اجرة القاهرة ميكروباس قيادة عطا شحاته كانت تقل ٦ من الركاب قادمين من شارع الهرم الى ميدان الجيزة فى الاتجاه المعاكس للحادث ولم يصب السائق أو احد من الركاب بينما تهشم زجاج السيارة.

ادى الحادث الى مصرع محمد محمود عبدالحميد «٣٢ سنة» سائق السيارة المرسيدس واصابة ١٥ أخرين من المصريين هم مجدى محمد طلبة «٥٧ سنة» مدير مبيعات والدكتور انس فرج عبدالرحمن «٤٥ سنة» وميريت نيكولا محروس «٩ سنوات» ووفاء محمود احمد «٣٢ سنة» والدكتور سيد ابراهيم المسلمى «٦١ سنة» استاذ بكلية الطب البيطرى وماهر محمد مرسى محمد «٢٦ سنة» تاجر مواد بناء وشربات السيد على «٣٥ سنة».

واصيب فى الحادث ايضا مجدى مصطفى محمد عياد ومحمد عبدالحميد وتم نقلهما الى مستشفى القصر العينى فى حالة سيئة .. واصيب ايضا حمدى عبدالمطلب سيد وسعد عبدالحميد .. كهربائى ووحيد حسن بدر رئيس مخازن وهم من العاملين بالشركة الشرقية للدخان وتم نقلهم الى مستشفى الطلبة بالجيزة

كما اصيب ٥ من السياح الانجليز هم ليونيه فيليس ومارجرت شارم وكارول كوك وجون كوك والمرشدة السياحية المصرية عبير عبدالعزيز.

الالفى فى مكان الحادث

انتقل حسن الالفى وزير الداخلية الى موقع الحادث فور وقوعه كما انتقل كبار قيادات وزارة الداخلية وعلى رأسهم اللواءات مجدى البسيونى مدير أمن الجيزة واحمد ندا مدير مباحث وزارة الداخلية ومحمد ابراهيم

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٢

مدير مباحث الجيزة.

واستمع وزير الداخلية الى شرح تفصيلي عن الحادث من رجال الامن وقام بمعاينة جميع السيارات التى اصيبت فى الانفجار.

وطلب وزير الداخلية التحقيق في عدم وجود حراسة على كوبرى نفق الهرم بالرغم من أهميته.

وانتقل وزير الداخلية الى مستشفى الهرم واطمأن على السياح الاجانب والمرشدة السياحية المصرية وتحدث الوزير مع السياح واكد لهم ان مصر بخير وطلب من ادارة المستشفى الاهتمام بعلاجهم وخروجهم فورا.

والتقى الوزير ايضا مع بقية الفوج السياحى الانجليزى وطمأنهم على المصابين وقرر لهم ان الاجهزة الامنية قامت بالاتصال بذويهم فى الخارج لتطمئنهم.

وانتقل حسن الالفى عقب ذلك الى مستشفى ام المصريين وزار المصابين المصريين الذين تعرضوا للحادث الارهابى البشع وطلب من ادارة المستشفى توفير كل امكانات المستشفى لعلاج المصابين.

التحقيقات

وتشير التحقيقات الاولية الى ان مجهولا كان يقف اعلى نفق الهرم فى انتظار اى سيارة تقل سياح اجانب فى طريقها الى الهرم وبحوزته قنبلة هجومية حارقة لضرب السياح.

واكدت التحقيقات ان الارهابى المجهول شاهد الاتوبيس السياحى الانجليزى وبداخله عدد كبير من السياح قبل دخوله نفق الهرم وما ان عبر النفق حتى القى العبوة تجاه الاتوبيس فأصابته وهشمت سيارة مرسيدس واخرى أجرة كانتا تسيران امام الاتوبيس السياحى كما هشمت القنبلة ٤ سيارات اخرى كانت تسير فى الاتجاه المعاكس.

وادى الانفجار الى تحطيم الزجاج الموجود اسفل النفق وتحطيم اللمبات الكهربائية. وكشفت التحقيقات ان صوت الانفجار كان شديدا جدا مما ادى الى تهشم بعض زجاج العمارات التى تقع فوق كوبرى النفق.

ورجح مصدر أمنى مسئول ان يكون الارهابى تمكن من الهرب تجاه ميدان الجيزة وسط الزحام.

وادى الانفجار الى تعطيل حركة المرور بالاتجاه المتجه الى الهرم اكثر من ٦ ساعات حتى تم الانتهاء من المعاينة.

قنبلة شديدة الانفجار

وانتقل فريق من خبراء المعمل الجنائى باشراف اللواء ابراهيم موسى مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة تحقيق الادلة الجنائية الى موقع الحادث وتم معاينة موقع الحادث والاتوبيس السياحى والسيارات التى هشمتها القنبلة واكدت المعاينة المبدئية ان سبب الانفجار قنبلة محلية الصنع موضوعة داخل جسم معدنى مزودة بمسامير وتحتوى على مادة تى.ان.تى شديدة الانفجار القيت من اعلى النفق فى اتجاه الاتوبيس والسيارات الملاكى.

وكشفت المعاينة ان العبوة من نفس العبوات السابقة التى انفجرت فى كمين شرطة بمدينة نصر والعبوة التى فجرت بعض الاتوبيسات السياحية بالتحرير. وكشفت المعاينة ايضا ان العبوة تزن حوالى كيلو جرام والقيت من الجانب الايمن.

وعثر بموقع الحادث على بقايا القنبلة وكميات كبيرة من المسامير المزودة بها.

واكد التقرير ان القنبلة ادت الى احداث حفرة اسفل النفق.

واكد التقرير ايضا ان الانفجار ادى الى تحطم الانارة اسفل النفق.

واخذ خبراء المعمل الجنائي عينات من زجاج السيارات المهشمة وبقايا القنبلة لتحليله واعداد تقرير نهائى وارساله الى النيابة خلال ٤٨ ساعة.

واكد اللواء ابراهيم موسى مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة تحقيق الادلة الجنائية ان القنبلة غير موقوته ومزودة بكميات كبيرة من المسامير وانه سوف يتم مطابقتها بالعبوات السابقة التى فجرت مقهى وادى النيل والازبكية ومدينة نصر.

«الجمهورية» مع شهود العيان

التقت «الجمهورية» مع شهود العيان واصحاب السيارات التى تهشمت من الحادث:

قال محمد عبدالحميد ابراهيم قائد السيارة ٢٤٣٤٩ ملاكى القاهرة التى تهشمت من الانفجار. كنت قادما من منزلى بصحبتى زميلى محسن عبدالهادى ومجدى طلبة متجهين الى عملنا بشركة القناة لتصنيع الاسماك وفى حوالى الساعة التاسعة والنصف واثناء مرورنا اسفل النفق قادمين الى ميدان الجيزة حدث صوت انفجار شديد وانبعث دخان كثيف داخل النفق وتوقعنا ان الكوبرى سوف يسقط فوقنا واسرعنا بالسيارة وفوجئت بتهشم زجاج السيارة الامامى والخلفى واصيب زميلى مجدى طلبة وتم نقله الى مستشفى ام المصريين. واضاف ان الانفجار كان شديدا ولم يشاهد احد يجرى فى ذلك الوقت.

وقال انه شاهد اتوبيسا سياحيا يقف بعد الانفجار وحالة ذعر شديدة على وجوه السياح الاجانب.

وقال مبروك عبدالجواد سائق السيارة ٣٩٠٣١ ملاكى جيزة.. كنت قادم من منزلى بشارع الهرم فى الاتجاه المعاكس للحادث متجها الى عملى بوزارة الزراعة وفى حوالى الساعة التاسعة والنصف صباحا سمعت صوت انفجار شديد ودخان كثيف وظلام دامس وتوقعت ان احد القطارات انقلبت فوق النفق.

وقال فوجئت بتهشم زجاج سيارتى وشاهدت عددا من المواطنين على الارض حول بركة من الدماء وقامت السيارات الاخرى بنقلهم الى المستشفيات.

واضاف انه اصيب باصابة سطحية من زجاج السيارة ورفض التوجه للمستشفى.

وقال نبيل فايز سائق السيارة التاكسى ٥١١٤٧ اجرة الجيزة كنت قادما من الجيزة فى اتجاه شارع الهرم وكانت خلفى السيارة المرسيدس وخلفها الاتوبيس السياحى وفجأة سمعت صوت انفجار شديد ودخان كثيف وتهشم زجاج سيارتى الخلفى بينما تهشمت السيارة المرسيدس تماما وساعدت فى نقل المصابين للمستشفى. وقال ان القنبلة كانت فى اتجاه الاتوبيس السياحى.

وقال نادر عبدالعزيز.. موظف: كنت متجها الى عملى وسمعت صوت انفجار شديد واسرعت الى مصدر الصوت وشاهدت اتوبيسا سياحيا وقد تهشمت واجهاته كما تهشمت واجهات ٦ سيارات اخرى.

واضاف انه شاهد عددا من المواطنين على الارض وقام باستخراج المصابين اللذين كانا بداخل السيارة المرسيدس بعد تكسير ابوابها ونقلهما الى مستشفى ام المصريين فى حالة سيئة ولقى احدهما مصرعه قبل وصوله المستشفى.

وقال السيد بشر محمد ٢٤ سنة قائد السيارة رقم ١٩٠٠٣ ملاكى القاهرة كنت قادما من الهرم الى الجيزة وفجأة انفجرت العبوة وشاهدت دخانا كثيفا.

- قام المواطن نادر عبدالعزيز الموظف بالمجلس القومى للسكان من بين اوائل شهود العيان بمجهود كبير حيث قام واحد المواطنين بنقل احد المصابين كان يرقد بجوار السيارة المرسيدس الى سيارة اخرى فى الاتجاه المضاد والمتجهة الى مستشفى ام المصريين الا ان السيارة تعطلت فتم نقله بسيارة اخرى للمستشفى.

توقفت حركة المرور منذ وقوع الحادث فى التاسعة والنصف حتى الواحدة ظهرا عندما حضر المستشار حامد حسنين المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة واعضاء النيابة لاجراء المعاينة لمكان الحادث ثم فتح الطريق

وتم تسيير السيارات التى كانت قد حولت من الصباح الى طريق كوبرى فيصل من بين السرايات.

. علمت «الجمهورية» أن الاتوبيس السياحى التابع لشركة ميناتورز كان ضمن ٨ أتوبيسات تقل فوجا سياحيا فى زيارة من بورسعيد الى منطقة الاهرامات والقاء القنبلة على آخر الاتوبيس مما خلف الخساير.

انتقل الى مكان الحادث اللواءات عبدالرحيم النحاس مساعد اول وزير الداخلية للمنطقة المركزية وابراهيم موسى مساعد الوزير ومدير مصلحة الادلة الجنائية واحمد ندا مدير المباحث الجنائية ومجدى البسيونى مدير أمن الجيزة ومساعده جمال صالح وشفيق فهيم واللواء نبيه عبدالسلام وكيل الامن العام والعميد محمد ابراهيم الى مكان الحادث

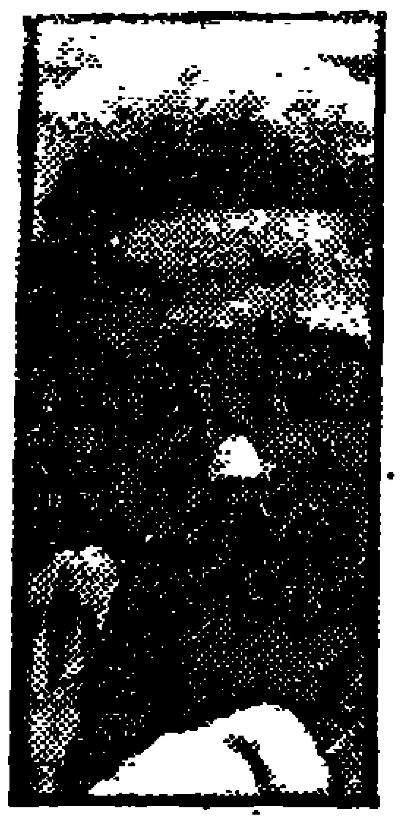
معاينة مسرح الحادث

□ انتقل الى مكان الحادث المستشار حامد حسنين المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة وفريق من وكلاء النيابة بضم طارق سلامة واحمد البقلى ومجدى الشامى الى مكان الحادث تحت نفق الهرم بالجيزة حيث اسفرت المعاينة عن وجود تلفيات جسيمة بالسيارات ارقام ٩٠٩١ مرسيدس قيادة محمود محمود عبدالله «٣٢ سنة» الذى لقى حتفه فى مسرح الحادث وكان بصحبته تاجر مواد البناء يدعى ماهر محمد مرسى.. وتبين وجود نزع بالكبوت الامامى للسيارة وتهشم جميع زجاج السيارة وتناثرت بمكان الحادث ووجدت آثار دماء بالمقعد الامامى لقائد السيارة وآثار للزجاج المتناثر بالداخل.

ثم عاينت النيابة السيارة رقم ٨١٠٤٤ ملاكى جيزة قيادة صاحبها دكتور نقولا محروس نقولا وبصحبته طفلته مريت «٩ سنوات» وابنه ماركو «٨ سنوات» فى طريقهما من شارع الهرم الى ميدان الجيزة.. حيث فوجئوا بصوت فرقعة دوى بالمكان واصيبت الطفلة بجروح فى رقبتها نتيجة تناثر محتويات العبوة وتطاير زجاج السيارة.. اصطحبها والدها الى مستشفى ام المصريين ثم قام بنقلها الى مستشفى السلام الدولى وكشفت معاينة النيابة للسيارة عن تطاير الزجاج الامامى للسيارة وعثر على ٤٦ ثقبا اخترقت صاج السيارة وبالمقعد الخلفى وجدت آثار دماء حيث كانت الطفلة المصابة تجلس.



السيد بشر



سائق الميكروباص

وعاينت النيابة السيارة رقم ١٩٠٠٣٠ ملاكى القاهرة ماركة ١٢٨ فيات قيادة الجندى سيد برش محمد من امدادات وتموين الشرطة ووجدت بها تلفيات بالزجاج والصاج الامامى للسيارة.

كما قامت النيابة بمعاينة السيارة ٥٦٥٢ اجرة جيزة ميكروباص قيادة السائق عطا شحاته قرر بأنه كان على بعد حوالى عشرة أمتار فى طريقه من الهرم الى ميدان الجيزة. اسرع بالتوقف بالسيارة فور سماعه والركاب «صوت الفرقعة» بينما هرب الركاب من داخل السيارة فزعا. وتبين للنيابة وجود نزع بالباب الايمن للميكروباص بالكامل نتيجة اندفاع الركاب من داخل الميكروباص.

واستمعت نيابتا الجيزة وبولاق الدكرور الى اقوال المصابين الاجانب والمصريين بمستشفيات الهرم وام المصريين والطلبة وقرروا انهم فوجئوا بصوت انفجار شديد اسفل النفق ودخان كثيف وظلام دامس واجمعوا انهم لم يشاهدوا احدا يلقى بالعبوة .. بينما قررت المصابة وفاء محمد احمد انها شاهدت دراجة تقف باسفل النفق وفوقها كيس وانفجر من الدراجة .

وامرت النيابة بانتداب الطبيب الشرعى لتشريح جثة المتوفى ولم تتمكن النيابة من الاستماع الى اقوال بعض المصابين بمستشفى قصر العينى لسوء حالتهم

سياح انجليز

وكشفت التحقيقات المبدئية للـواءات مجدى البسيونى مساعد وزير الداخلية لامن الجيزة ونبيه عبدالسلام وكيل الامن العام ومحمد ابراهيم مدير مباحث الجيزة والعمداء محمد فودة رئيس البحث الجنائى وعبدالوهاب خليل وفريد شرف.. والنيابة العامة باشراف المستشار حامد حسنين المحامى العام بأن الاتوبيس السياحى رقم ٢٢١ سياحة جيزة التابع لشركة مينا تورز كان قادما بوفد سياحى انجليزى يضم ٤٤ سائحا قادمين من بورسعيد لقضاء يوم واحد فى زيارة لمعالم الآثار بالمنطقة الاثرية بالهرم واصيب من بينهم ستة والمرشدة السياحية التى كانت بصحبتهم وتدعى عبير عبدالرحمن محمد «٢٥ سنة» بجرح فى صدرها وحالتها سيئة بينما تم اسعاف السياح بمستشفى الاهرام وتبين من معاينة النيابة للسيارة بأن السياح المصابون كانوا يجلسون فى الجانب الايمن للاتوبيس مما ادى الى اصابتهم بالعبوة الحارقة التى القيت من أعلى نفق الهرم.

تم التحفظ على الاتوبيس السياحى والسيارات المشهمة وانتقل الى مسرح الحادث خبراء المعمل الجنائى لمعاينة وتصوير الحادث

البقية [ص٨]

المصدر : الجمهورية

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٣

محمود محمد عبدالحميد.الوحيد الذى لقى مصرعه

تفجير عبوة ناسفة - بقية ص٤

عطية شحاته: جيد سائق السيارة الميكروباص رقم ٥٦٥٢ اجرة جيزة.. يعمل على خط جيزة- هرم جلس بجوار سيارته التى تهشم زجاجها تماما وهو فى حالة تأثر شديد قال: ما ذنبى وذنب اولادى الخمسة تعطل السيارة عن العمل يعنى حرمان اولادى من لقمة عيش. السيارة اعمل عليها باجر يومى ١ جنيهات وباقى الايراد لصاحبها والبنزين.

يحكى عطية لحظة وقوع الحادث حيث تصادف مروره اسفل النفق من الاتجاه العكسى يقول: فوجئت بانفجار شديد احسست باهتزاز الارض أسفل السيارة.. تهشم زجاج السيارة الامامى والخلفى من الاجناب. اصيب الركاب بذعر شديد.. قالت احداهن ان النفق سقط فوقنا وبعد ان عبرنا النفق لمسافة ١٥ مترا اوقفت السيارة. جلست والركاب لمدة دقائق فى حالة ذهول تام بعدها نزل الركاب.



المصابة عبير عبد الرحمن المرشدة السياحية فى العناية المركزة

موظف الزراعة

مبروك عبدالجواد- موظف بوزارة الزراعة كان يستقل السيارة رقم ٣٩٠٣١ ملاكى جيزة تهشم الزجاج الامامى لها تماما قال كنت فى طريقى من منزلى بالهرم الى مقر عملى وبعد عبورى النفق بمسافة ٣ أمتار تقريبا خيم الظلام.. اعقبه انفجار مدوى ولم اشعر بنفسى الا بعد دقائق وقد توقفت السيارة من تلقاء نفسها.

مجدى محمد طلبة- موظف: كان يستقل السيارة ٢٤٣٤٩ ملاكى جيزة يقودها صديقه محمد عبدالمجيد ابراهيم فى طريقهما من المنزل الى عملهما. قال عقب عبورنا النفق بامتار وقع الانفجار تطايرت كميات كبيرة من المسامير بقوة شديدة كانت تاتى من الاتجاه المعاكس لنا. فكان صديقى الاقرب لها.. تهشم زجاج السيارة واصيب زميلى نقلته لمستشفى ام المصريين وعدت لاطمئن على السيارة.

اولياء امور ابوالهول يتظاهرون ضد الارهاب

تجمع اولياء امور طلبة ابوالهول القومية الاعدادية بجوار النفق. بعد ان اصيب ابناؤهم داخل لجان الأمتحان بذعر شديد هتف اولياء الامور منددين بالارهاب ومطالبين بالقصاص.

فايزة زكى وشقيقتها زينب كانتا فى انتظار ابنتيهما مراندا وسمره اللتين تؤديان الامتحان بالمدرسة قالتا: اى جرم ارتكبه المواطنون الضحايا ما ذنب ابنائنا الذين عاشوا لحظات رعب وخوف. مطلوب القصاص والضرب بيد من حديد على كل من يحاول النيل من امن الوطن.

محمد كامل خليل موظف بالمعاش كان يجلس امام المدرسة بعد ان دخلت ابنته منى لجنة الامتحان. قالت سمعت انفجار مروع. هز المنطقة بأكملها اسرعت لمكان الانفجار سمعت شابا يقول ان القنبلة القتها من اعلى النفق فتاة محجبة

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

حادث إرهابى جديد فى نفق الهرم

دراجة ملغمة تنفجر فى السيارات والمارة

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

مصرع مواطن واصابة ١٤ بينهم ٥ سياح

ارتكب الارهابيون امس جريمة بشعة اسفل نفق الجيزة باول شارع الهرم . فجروا عبوة ناسفة وقت ازدحام النفق بالسيارات والمارة. اسفر الانفجار عن مصرع شخص واصابة ٩ مصريين و٥ سياح بريطانيين. كما ادى الى تدمير ٦ سيارات والجانب الايمن من اتوبيس سياحى تابع لشركة ميناتورز. كشف تقرير المعمل الجنائى بوزارة الداخلية ان العبوة الناسفة يتراوح وزنها من كيلو جرام الى كيلو ونصف من مادة شديدة الانفجار. يعتقد انها «تى ان تى» كما كشف التقرير ان العبوة الناسفة كانت موضوعة على الكرسى الخلفى لدراجة تركها احد العناصر الارهابية اسفل الكوبرى وبها فتيل اشتعال اومفجر كهربائى متصل بجهاز ضبط الوقت «تايمر» وادت شدة الانفجار الى القضاء على هذا الجهاز نهائيا. واوضح اللواء ابراهيم موسى مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الادلة الجنائية ان العبوة لم تقذف من اعلى الكوبرى. كما اعتقدت اجهزة البحث فى بداية الحادث. واضاف ان خبراء المعمل الجنائى عثروا فى مكان الحادث على كمية من المسامير الصغيرة تزن حوالى ٨٠٠ جرام بالاضافة الى المسامير التى تناثرت فى السيارات. وكشفت تحريات اجهزة الامن ان العناصر الارهابية استخدمت الدراجة كوسيلة لاخفاء الاسلوب الجديد لارتكاب الجريمة، ورجحت المصادر اشتراك اكثر من ارهابى فى تخطيط وتنفيذ الجريمة، كما توقعت المصادر متابعة احد الارهابيين لحركة المرور بالمنطقة لرصد الاتوبيس السياحى واعطاء اشارة لارهابى اخر لضبط جهاز التفجير «التايمر» . كما رجحت المصادر ان الارهابى الذى ترك الدراجة الملغمة استخدم السلم الجانبى الموجود اسفل النفق لمغادرة المكان قبيل انفجار العبوة ومازالت اجهزة الامن تواصل جهودها لضبط مرتكبى الحادث . انتقل اللواء حسن الالفى وزير الداخلية الى مكان الحادث كما قام بزيارة المصابين فى مستشفى الاهرام التخصصى ومستشفى ام المصريين العام. وكان الحادث قد وقع فى الساعة التاسعة والنصف بغرض الاعتداء على اتوبيس سياحى يقل ٤٩ سائحا انجليزيا ولكنه اسفر عن تدمير سيارة مرسيدس صفراء ومصرع سائقها محمود عبد الحميد «٢٢» سنة، واصابة مرافقه. كما اصيب فى الحادث ٥ سياح اجانب باصابات طفيفة وتم علاجهم بمستشفى الاهرام وخرجوا بسلام لاستكمال برنامجهم السياحى. واصيبت المرشدة السياحية عبير عبد الرحمن باصابات خطيرة، «وتم نقل باقى المصابين الى مستشفى ام المصريين ونقل الطفلة ميريت نيقولا الى مستشفى السلام

قامت نيابة الجيزة بعد ساعتين ونصف من وقوع الحادث بمعاينة مسرح الجريمة، وانتقبت المعمل الجنائى لموقع الحادث. كما قام خبراء السكة الحديد بمعاينة جسم النفق واكدت سلامته، واستمرت حركة القطارات عادية.

الارهابيون يواصلون قتل الأبرياء

قنبلة بنفق الهرم تقتل مواطنا وتصيب ١٤ آخرين

كتب ـ ثروت شلبى وحسين البطراوى ومحمد منير :

لقى مواطن مصرعه واصيب تسعة اخرون و ٥ سائحين بريطانيين امس فى حادث إنفجار عبوة ناسفة اسفل نفق الهرم وفقا لبيان وزارة الداخلية ..

وكان مجهولون قد قاموا بإلقاء عبوة فى التاسعة والنصف صباح امس الثلاثاء من فوق سطح النفق اثناء عبور اتوبيس سياحى يقل ٤٩ سائحا بريطانيا بالنفق . وسقطت القنبلة على سيارة مرسيدس رقم ٩٠٩١ ملاكى الجيزة وسيارة فيات اخرى . الأمر الذى ادى لوفاة المواطن محمود عبد الحميد فى مكان الحادث .

وتبين اصابة المرشدة السياحية عبير عبد الرحمن والمواطن ماهر محروس . وذكر بيان لوزارة الداخلية أن حالتهما خطيرة .

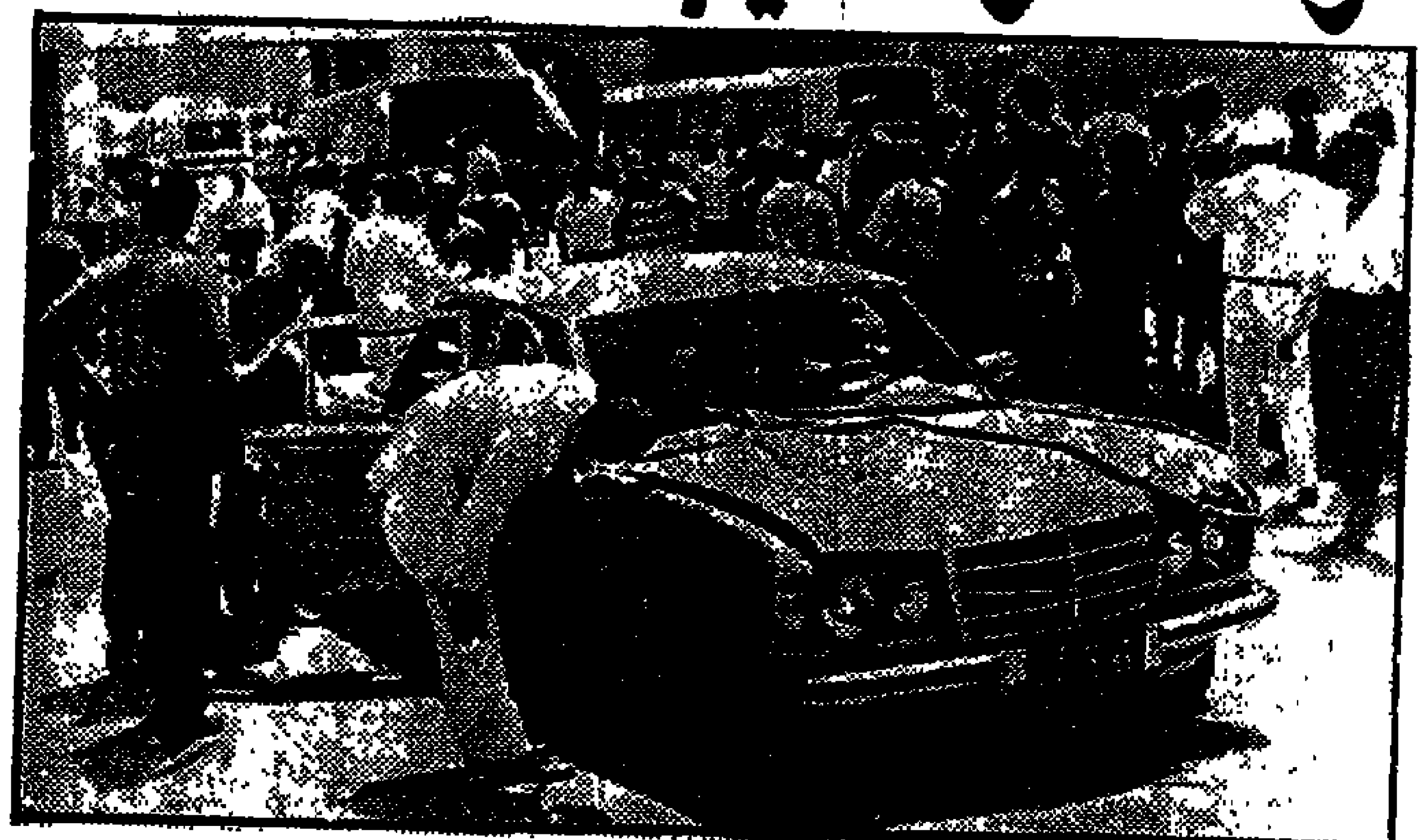
وذكر شهود العيان ان مجهولين كانوا يرتدون ملابس مدنية قد القوا القنبلة من فوق النفق ، فسقطت على السيارتين وفروا هاربين إلى منطقة العمرانية عبر خط السكة الحديد .

وتسبب الحادث فى إصطدام السيارات ارقام ١٩٠٠٨ ملاكى القاهرة و ٣١٠٩٩٠ و ٤٢٤٩ ملاكى جيزة وسيارة أجرة أخرى .

وتم نقل المصابين المصريين لمستشفى أم المصريين للعلاج ، والاجانب إلى مستشفى الأهرام التابع للمؤسسة العلاجية وكانت اصاباتهم سطحية واجريت لهم الاسعافات اللازمة حيث تبين ان اصاباتهم ناتجة عن تهشم زجاج الاتوبيس السياحى .

وبدأت نيابة أمن الدولة العليا التحقيق فى الحادث ، كما بدأت أجهزة البحث الجنائى التحقيق لمعرفة ابعاد الحادث وضبط الجناة وإنتقل لمكان الحادث وزير الداخلية اللواء حسن الالفى وقيادات الداخلية والمعمل الجنائى .

وأوضح مصدر أمنى « للاهالى » أن التحقيقات الميدانية والمعاينات تؤكد أن القنبلة صناعة محلية وتحتوى على مادة تى إن . تى (T. N. T) ومسامير وبارود . وقال إن القنبلة من نفس النوع الذى تستخدمه الجماعات الارهابية فى عملياتها .



خبراء المعمل الجنائى اثناء فحص السيارة تصوير : عمر انس

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام المسائي
التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

□ اللــواء تعلـــب:

الإرهابيون فقدوا اعصابهم ونحن قـادرون على ردعـهـم

الارهاب هو الارهاب فى كل وقت وفي كل زمان بهذه العبارة علق اللواء محمد تعلب مساعد وزير الداخلية ومدير شرطة السياحة علي الحادث وقال ان هذا الحادث بالذات اكبر دليل علي ان الجناة ارهابيون بكل لغات العالم فالسياسة الامنية الجديدة لم تكن ابدا مستفزة ولم ينتهج رجال الامن سياسة العنف علي الاطلاق .

واضاف ان الارهابيين فقدوا اعصابهم واقدموا علي افعالهم الاجرامية لتشتيت الجهد الامني وتركيزهم فى ناحية واحدة من نواحى التامين ولكنهم واهمون .

ان دماء الابرياء التى اسالتها العبوة الناسفة فى القللي لم تكن ابدا لتروى ظما هؤلاء العملاء وآهات المصابين والمجنى عليهم دونما ذنب ودونما جريرة وحياة الاطفال التي ضاعت وسط هذا الجنون سوف تحرقهم ولن يفلتوا من عقاب الله . واضاف مدير شرطة السياحة ايضا ان عليهم ان يعلموا ان الجريمة لا تكتمل مهما بلغوا من الذكاء والمكر وان التجارب السابقة اثبتت انهم يختفون عن الاعين بعض الوقت لكن الاجهزة الامنية لابد سوف تصل اليهم ولهم فى احداثهم السابقة عبرة.

وقال اللواء كمال خليفة مدير مباحث السياحة والآثار ان الايام القادمة سوف تشهد مواقف حاسمة ضد الذين يروعون أمن البلاد ويصرون على اظهار بلادنا بصورة غير آمنة لقد قالوا قديما ان سياسة العنف التى يواجه بها الارهابيون هى التي تؤدى الي عنفهم المضاد والآن هل السياسة الأمنية الحالية تتسم بالعنف ؟ المسألة اذن فى حاجة الي موقف حاسم وحازم وهذا ماسوف تتبعه الأجهزة الأمنية فى الايام القادمة واكد مدير المباحث ان الجناة لن يفلتوا من العقاب مهما طال هروبهم والايام القليلة القادمة سوف تثبت صحة ما اقول .

المتطرفون يصعّدون هجماتهم على السياحة ومحاكمة عمر عبدالرحمن تأجلت

القاهرة: قتيل و١٤ جريحاً في هجوم على باص يقلّ سياحاً بريطانيين

□ القاهرة - «الحياة»:

■ صعّد المتطرفون في مصر امس هجماتهم على السياحة اذ هاجموا باصاً كان يمرّ في نفق الهرم الواقع في أول شارع الهرم في القاهرة وألقوا عليه عبوة ناسفة مما أسفر عن مقتل مواطن مصري واصابة ستة سياح بريطانيين وثمانية مصريين بجروح مختلفة. وترافق هذا التصعيد مع قرار محكمة أمن الدولة العليا (طوارئ) في الفيوم تأجيل النظر في القضية المتهم فيها الدكتور عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية» في مصر المقيم حالياً في الولايات المتحدة و٤٨ من أنصاره.

واتهمت مصادر أمنية مصرية الجناح العسكري في الجماعة الاسلامية بتنفيذ الهجوم «رداً على الأحكام التي أصدرها القضاء العسكري في حق متطرفين شاركوا في أعمال ارهابية أخيراً، وبسبب

التتمة في الصفحة (٤)

المصدر : الحيــاة

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة: قتيل و١٤ جريحاً في هجوم

تتمة الصفحة الاولى

اعادة محاكمة زعيمهم الدكتور عبدالرحمن». واتخذت اجهزة الامن اجراءات
شديدة وأغلقت الطرق القريبة من موقع الحادث وشنت حملات على اوكار
المتطرفين في منطقة بولاق الدكرور القريبة من المكان واعتقلت ٢٥ متطرفاً
باشرت التحقيق معهم.

وقال اللواء مجدي البسيوني مدير الأمن في محافظة الجيزة ان الحادث وقع
حوالي الساعة التاسعة والنصف صباحاً حين ألقى مجهولون يحتمل ان يكونوا
ثلاثة أشخاص كانوا يقفون فوق سطح النفق عبوة شديدة الانفجار على باص
سياحي يقل ٤٩ سائحاً بريطانياً تابع لشركة «مينا تورز»، إلا ان القنبلة سقطت
أمام الباص وفوق سيارة مرسيدس تحمل لوحات رقمها ٩٠٩١ (ملاكي الجيزة)
مما ادى الى تهشمها ومقتل مواطن مصري كان يقودها. واوضح ان السياح
كانوا في طريقهم الى منطقة الاهرامات.

وأضاف اللواء بسيوني ان «الارهابيين» لاذوا بالفرار وان الانفجار ادى الى
تحطم الزجاج الامامي والجانبي للباص السياحي كما أصيبت باضرار سيارتان
(ميكروباص) وسيارة خصوصية وسيارتا اجرة ودراجة.

وذكر مصدر امني ان الحادث اسفر عن مقتل المواطن محمود محمد
عبدالحميد وهو سائق السيارة (مرسيدس) وجرح ستة من السياح هم: سيسل
شارب ومصاب بجرح في الذراع وزوجته مارغريت شارب ومصابة بجرح في
الرأس، وجون كوك واصيب بكدمة في الانف وزوجته كارولين كوك ومصابة
بجروح في الجبهة وليونارد فيليب ومصاب بجرح في الصدر مع وجود جسم
غريب في جدار الصدر وليندا فليس (واصابتها بسيطة).

وانتقل اللواء حسن الالفي وزير الداخلية الى موقع الحادث واستمع الى
تقرير من اجهزة الامن الموجودة في المكان عن ظروف الحادث وملابساته ونقل
المصابون الى مستشفى ام المصريين ومستشفى الهرم. وعلم ان المصريين
المصابين هم: عبير عبدالرحمن وهي مرشدة سياحية كانت تصاحب الفوج
السياحي البريطاني وحالها حرجة وماهر محمد محروس ومجدي محمد وانس
فرج وسيد ابراهيم مسلمي وشربات السيد علي وميريت نقولا (ست سنوات)
ووفاء محمود. وغادر السياح البريطانيون المصابون المستشفى امس باستثناء
السائح ليونارد فيليب، وقال الدكتور ابراهيم فؤاد مدير مستشفى الهرم ان
جراحة اجريت للمصاب وتم استخراج مسمار وجد في الصدر ويتوقع خروجه
من المستشفى بعد يومين. واضاف ان المرشدة السياحية عبير عبد الرحمن
كانت قفزت من الباص بعد سماعها صوت الانفجار مما اسفر عن اصابتها
بجروح خطرة مشيراً الى ان اقامتها في المستشفى ستستمر اياماً عدة.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الوفد
التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٣

رغم أحكام الاعدام وتصريحات وزير الداخلية :

الإرهاب مستمر!

المنفذون «ذيول» والرؤوس المدبرة خارج مصر

الأحكام تؤكد : أجهزة الضبط تقبض على أبرياء لا علاقة لهم بالجرائم

** واضح جدا أن عملية تفجير نفق الهرم أول أمس، جاءت ردا على تصريحات وزير الداخلية الأخيرة.. فكما تعودنا.. يعقب كل تصريح عن انحسار الارهاب، عمليات ارهابية جديدة.. ورغم أحكام الاعدام التى أصدرها القضاء العسكرى، لم يحدث الردع المطلوب !!

** إذن من يرتكب هذه العمليات الارهابية «الحقيرة» اذا كانت الدولة تقبض فعلا على مئات الارهابيين فى عشرات التنظيمات ؟!

** الحقيقة، أن اعترافات بعض الارهابيين أنفسهم أمام النيابة العسكرية تضمنت تهديدات صريحة بوقوع حوادث ارهابية جديدة حتى اذا صدرت ضدهم أحكام بالاعدام وقد حدث ذلك بالفعل وبترتيب وتخطيط وتنفيذ فى غاية الدقة والاحكام.

والملاحظ أن كل الضحايا فى الحوادث الأخيرة مواطنون بسطاء لادخل لهم بالخلاف بين الجماعات المتطرفة والدولة.. ومن هنا، فلا يمكن أن تكون الجهة - أو الجهات - التى تحرك هؤلاء الارهابيين تنتمى للاسلام من قريب أو بعيد.. والواضح من أساليب التفجير، وأساليب ادارة الخلايا، انها تتلقى تدريبات فى غاية الرقى ولا تنفذ عملياتها الا بعد تخطيط ودراسة دقيقتين، كما أنها تعد خططا محكمة لاحتمالات المواجهة والهرب.. وهذه الأساليب تدل أن وراءها أجهزة مخابرات أو منظمات ارهابية دولية تعمل لصالح دول معادية للنظام المصرى!!

** ومن هنا، فإن الارهابيين الذين ينفذون العمليات داخل مصر، وتقبض الدولة على بعضهم، ليسوا إلا ذيولا، أما الرؤوس المدبرة فلا تزال خفية وحرة خارج البلاد، ومازالت تدبر لمؤامرات أخرى.. وأى إجراء أمنى للقبض على مرتكبى الحوادث دون النظر للمخططين والمولين لن يفيد !!

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٣

تحقيق :
أسامة هيكل

** مع تزايد حدة الارهاب، أحال الرئيس مبارك جميع قضايا الارهاب الى القضاء العسكرى لضمان سرعة الفصل فيها، ولتحقيق حكمة الردع منها.. فاصدر القضاء العسكرى حكما باعدام ٨ متهمين فى قضية العائدين من افغانستان فى ٢ ديسمبر الماضى.. كان من بين هؤلاء الثمانية ٧ هاربون خارج البلاد وهم محمد شوقى الاسلامبولى ومصطفى أحمد حمزة وعثمان خالد ابراهيم ورفاعى أحمد طه وطلعت محمد ياسين وطلعت فؤاد قاسم وأحمد مصطفى نواره بالاضافة الى المتهم الثامن شريف حسن أحمد الوحيد الذى تم القبض عليه من بينهم. ورغم صدور الحكم، لم تتوقف العمليات الارهابية، وزادت حدة العمليات، وشهدت الأتوبيسات السياحية عدة حوادث مؤسفة، وكان الضحايا من المواطنين الآمنين المصريين الى جانب عدد من السياح.. وأعلنت السلطات القبض على ٤٢ متهما من بين ٤٩ متهما فى ٢٧ قضية لضرب السياحة.. وبدأت المحاكمة العسكرية لهم فيصدر الحكم صفعة على وجه أجهزة التحقيق.. فقد برأت المحكمة ١٧ متهما دفعة واحدة من بينهم متهم هارب لأول مرة فى تاريخ القضاء. ومعظم من ثبتت ادانتهم فى تهمة أو اثنتين تمت تبرئتهم من ٤ أو ٥ اتهامات أخرى.. ورغم ذلك، كان الحكم حاسما وقضى باعدام ٧ متهمين.. وأثبت الحكم أن أجهزة الضبط تضبط دون التحقق من ارتكاب الشخص للجريمة من عدمه.

ورغم ذلك أيضا لم تتوقف الحركات الارهابية، بل اتخذت شكلا أوسع وأعنف، وتجاوزت لحد اغتيال اللواء عبداللطيف الشيمى مساعد مدير أمن أسيوط وحارسه وسائقه وسلب مافى حوزتهم من سلاح وأجهزة اتصال. وقبل ذلك اغتيال العقيد مهران عبدالرحيم مفتش أمن الدولة بأسيوط.. وفى ٢٠ ابريل الماضى وقعت محاولة اغتيال وزير الاعلام أمام منزله وفى وضح النهار، وعلى بعد أمتار من طاقم حراسته، وعلى بعد أمتار من جهاز أمنى كبير.. ويستطيع الجناة الهرب فى ثوان، وتوجهوا للمنصورة.. وبعد أيام، تعلن وزارة الداخلية عن ضبط الجناة، ويتم تحويلهم أيضا للقضاء العسكرى.. وأثناء نظر القضية، وبالتحديد عقب انسحاب الدفاع وفى اليوم التالى لسماع مرافعة النيابة، يقع حادث تفجير عبوة ناسفة فى سيارة بجوار قسم الأزبكية، وجاء الحادث تأكيدا لما أعلنه العميد على بيبرس نائب المدعى العام العسكرى فى مرافعته قبل الحادث بيوم واحد. فقد قال ان الارهابيين أكدوا فى أقوالهم أن عمليات ارهابية أخرى ستحدث حتى ولو صدرت أحكام ضدهم !! ولكن فى هذه المرة كان الحادث مختلفا ويشبه حادث انفجار مقهى وادى النيل بالتحرير.. فالحادثتان استهدفتا مواطنين أبرياء.

رسالة بالتهديد

وتحدث المفاجأة.. ففى فجر يوم النطق بالحكم فى قضية محاولة

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الوفد
التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

اغتيال صفوت الشريف، وبالتحديد فى الواحدة والنصف فجر يوم الخميس ٢٧ مايو الماضى، يقع انفجار آخر فى مدينة نصر وتم تنفيذه باسلوب لم يخطر على بال أحد.. فالارهابى الذى نفذه فك بلاطة الرصيف، ووضع العبوة الناسفة بداخلها لتنفجر فى الواحدة والنصف تماما فى الكمين الليلى الذى اعتاد الوقوف يوميا فى هذا الموعد وفى نفس المكان. تحدث بلبلة وتصل الرسالة بالتهديد. فالحكم فى القضية سيصدر بعد عدة ساعات قليلة.. وفعلا صدر الحكم باعدام ٦ متهمين منهم المتهم الهارب مصطفى حمزة الذى صدر حكم ضده بالاعدام فى قضية العائدون من افغانستان.. ولكن بالنظر للحادثة نجد ايضا انها استهدفت مواطنين ابرياء وليست مجرد اختلاف مع النظام أو صراع على سلطة.

تمر ٨ ايام فقط بعد الحكم ليخرج وزير الداخلية بتصريحات يؤكد فيها من جديد ان الارهاب انحسرت شوكته، ويعلن - فى ثقة - عن اجهاض مخطط ارهابى جديد لاغتيال شخصيات كبيرة فى الدولة وتفجير ٦ ميادين بالقاهرة، ويضيف ان اجهزة الضبط قبضت على ٣٠ ارهابيا وفى حوزتهم قنابل شديدة الانفجار واسلحة حديثة جدا، ويؤكد مجددا ان الرؤوس مازالت فى الخارج وانها تخطط لضرب مؤسسات اقتصادية كبيرة فى الداخل، وان هذا التنظيم الأخير كان ينوى تنفيذ عملياته خلال العيد.. وكان هذا التنظيم مختلفا عن تنظيم طلائع الاسلام الذى يضم حوالى ٧٤٠ متهما وتم الاعلان عن ضبطه قبل ذلك باسبوع. وقد استقبل المواطنون هذه التصريحات براحة مطلقة، بل ان الناس فى الشارع بدأت تهدأ وتطمئن من عدم وقوع حوادث ارهاب اخرى. وعقب تصريح وزير الداخلية بـ ٦ ايام فقط، تحدث كارثة اول امس فى نفق الهرم، والضحايا من المواطنين المصريين الابرياء.. فجاء الحادث ردا على تصريحات وزير الداخلية الأخيرة..

ومن سيناريو حوادث الارهاب خلال الشهور الماضية، يتضح ان هذه الخلايا تعمل بنظام محكم للغاية وبشكل «عنقودى» بل ان اعضاء التنظيم الواحد لايعرفون بعضهم.. ففى محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام، كان المتهمون الأربعة عشرة يتعاملون باسماء حركية دارجة «عزت» و«عاصم» و«خالد» و... ولا يتعاملون باسمائهم العادية، بحيث لايعترفون على بعضهم فى حالة ضبطهم، وبالفعل، رفضت المحكمة العسكرية نظر دعوى المتهمين العاشر والحادى عشر والثانى فى قضية صفوت الشريف، لأنهم غير معروفين فاسماؤهم المدونة لديهم هى «أشرف» .. و«مصطفى...» و«ادريس.....» وهو اسلوب يدل على تدريبات راقية للغاية.

ويؤكد ارتفاع مستوى تدريب الارهابيين ان احد المصادر الأمنية الخاصة نبهنى الى الحرص فى نشر هتافات الارهابيين فى قاعات المحكمة لأنها تحمل اشارات لزملائهم خارج الأسوار..

الرؤوس من الخارج

ومما سبق، نجد ان الرؤوس الهاربة فى الخارج مازالت تخطط وتدبر.. ولكن اذا كان الثلاثة الهاربون فى «بيشاور» والذين اعلنت عنهم الحكومة - محمد شوقى الاسلامبولى ومصطفى حمزة وايمن الظواهرى - كانوا مسئولين عن جرائم اغتيال ضابط او وزير او اى مسئول، وانهم جندوا غيرهم لتنفيذ هذه المهام باعتبارهم من رموز النظام الذى يختلفون معه.. فمن يرتكب الحوادث التى يكون فيها المواطن هو الضحية.. هل هم انفسهم ؟

اما انها جهة اخرى تعمل فى الظلام وتحاول الصاق التهم بهم.. فالملاحظ ان اسلوب تنفيذ عمليات هؤلاء الهاربين يعتمد على المواجهة مع الرموز.. وهم يتفاخرون باعلان مسئوليتهم عن كل حادث يرتكبونه ضد هذه الرموز.. ولكنهم لم يعلنوا مسئوليتهم عن الحوادث التى ترتكب ضد المواطنين.. فمن المؤكد ان هناك جهة تعمل فى الخفاء وتمول بعض الارهابيين فى الداخل، وهذا ماتؤكده الأحداث وتؤكده المصادر فى هذا التحقيق!

عملاء لمن ؟!

* فى البداية، التقيت بالدكتور عبدالحليم مندور المحامى فقال، انه هناك يقينا بان عملاء للصهيونية ولاسرائيل يرتكبون الحوادث ضد الأفراد، واكد ان اسلوب الحادثة الأخيرة بنفق الهرم مشابه لحادث مقهى وادى النيل، فكلا الحادثتين استهدفت مواطنين ابرياء، ولا يمكن ابدا ان ترتكب هذه الجرائم باسم الاسلام.

ويدفع عبدالحليم مندور الصاق الحوادث التى تستهدف الأبرياء بالاسلاميين، ويدلل على ذلك بان زوجة صفوت عبدالغنى المتهم فى قضية المحجوب كانت ستضيع ضحية لعبوة نفق الهرم، وانها كانت تستقل سيارة ميكروباس فى طريقها لقاعة محاكمة زوجها، وحينما انفجرت العبوة، كان الميكروباس الذى يقلها على بعد امتار من موقع الانفجار.. كما يدفع تهمة انفجار مدينة نصر الأخير عن الجماعة الاسلامية مؤكدا ان الحادث وقع بجوار منزل محمود عبدالشافى أحد أعضاء الجماعة واحد المحامين الرئيسيين المترافعين فى القضايا التى تخصهم، وكاد يكون هو وزوجته واولاده من الضحايا.

ويقول الدكتور مندور ان اسلوب الجماعة الاسلامية يعتمد على المواجهة مع رموز النظام، فمثلا يقتلون ضابطا او وزيرا او مسئولا ويسارعون باعلان مسئوليتهم عن الحادث.. ولكنهم نفوا مسئوليتهم عن حادث القللى، والذى استهدف فيه عالم جليل يهاجم طوائف التكفير والهجرة ولكنه مع تطبيق الشريعة الاسلامية.. كما انهم لم يعلنوا مسئوليتهم عن حوادث نفق الهرم وكمين مدينة نصر، وهذه الحوادث يلاحظ انها جميعها تستهدف

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الوفد
التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٣

مواطنين ابرياء، ويتم ارتكابها باساليب محكمة تختلف مع اسلوب الجماعة الاسلامية الذى يعتمد على المواجهة.

ويستند الدكتور منذور الى ان بعض اجهزة الاعلام الغربية اكدت ان اصابع الاتهام فى حادث مقهى التحرير تشير الى الموساد الاسرائيلى، وان الحوادث الأخرى يرتكبها عملاء لهم.. والموساد الاسرائيلى على راس الجهات التى يهمها ضرب الاستقرار فى مصر.. وقد جاء حادث نفق الهرم لاشعال الحالة الأمنية فى مصر بعد فترة الهدوء التى استمرت حوالى اسبوعين.

** سالت الدكتور منذور عن احتمال تمويل الهاربين فى افغانستان من جهات اجنبية لتمويل عمليات فى مصر ؟! فقال :

ـ لم يثبت بالدليل القاطع ورود اموال لهم.. وقد كانوا مجاهدين فى افغانستان وهم يخصمون النظام الحاكم فى مصر عدوا لهم لارهابه المستمر.. ولذلك فهم يعتبرون ضربهم لوزير أو مسئول جهادا، ولكنهم لايستفيدون شيئا من قتل ابرياء فى التحرير أو القللى أو الهرم.

الموساد.. الموساد

* اما منتصر الزيات المحامى فيقول انه مقتنع بان مرتكبى حوادث الانفجارات الأخيرة لحدى اجهزة المخابرات الأجنبية، ويستند الى الحكمين القضائيين ٢٢٩٥ لسنة ٨٩ و٢٦٨ لسنة ١٩٩٠ وقد صدرت فيهما احكام باشغال شاقة ١٠ سنوات ومؤبدة على عدد من المتهمين، وانتهت اسباب الحكم الى ان هؤلاء المتهمين سعوا بتكليف من اجهزة المخابرات الأمريكية والموساد لجمع المعلومات عن نشاط الجماعات الاسلامية ونشر الفتنة بين السلطة والجماعات وبين المسلمين والأقباط.

ويؤكد منتصر الزيات المحامى ان عددا من الجهات الأجنبية تسعى بثقل لتعكير العلاقات بين الجماعات والسلطة، خاصة فى الفترة التى اعقبت الاعلان عن الوساطة بين الحكومة والجماعات. كما يؤكد منتصر الزيات ان الجماعات الاسلامية اعتادت الاعلان عن مسئوليتها عن الحوادث التى ترتكبها ـ سواء اتفقنا او اختلفنا معها ـ وفعلت ذلك فى حوادث ضرب السياحة ومحاولة اغتيال صفوت الشريف وغيرها.. اما حوادث انفجار مقهى ميدان التحرير والسيارة المفخخة بالقللى والكمين الليلى بمدينة نصر فلم تعلن الجماعة مسئوليتها عنها حتى الآن، بل انها اصدرت بيانات استنكار ونشرتها وكالات الأنباء.

ويضيف منتصر الزيات انه لايظن ان يقدم مسلم عاقل رشيد على اقتراف مثل هذه الأفعال التى ينتج عنها ازهاق الأرواح واصابة المواطنين المسلمين.

نظرة قاصرة

اما مجدى عبدالستار المحامى ونائب الأحكام العسكرية «سابقا» فيقول ان تركيز أسباب الظاهرة فى الجماعات المتطرفة فقط يعد نظرة قاصرة وسطحية.. ويجب ان نضع نصب اعيننا مايحيط بنا من استراتيجيات بعد انهيار المعسكر الشيوعى. خاصة وان هناك اعداء يتربصون بمصر، وقد تكون محاولة اقرار السلام فى الشرق الأوسط تتعارض مع اهداف اكبر من مستوى التفكير الدينى.. ويحاول مرتكبو هذه الجرائم إثارة القلاقل لفرض شروط تقبلها دول المنطقة.. لذلك ـ كما يقترح مجدى عبدالستار ـ ينبغى البحث فى مصالح دول المنطقة المحيطة اولا، ومن يديرها ؟! ولا يجب ان تقتصر النظرة للحوادث الأخيرة على انها مجرد تطرف، وليس أدل على ذلك اكثر من أن بينها خطا تنفيذيا متقاربا ومتشابه يربط بينها ويحكمه تدريب مخطط ومحكم، مما يؤكد وجود أصابع خفية وراء مايحدث الآن فى مصر. ويؤكد مجدى عبدالستار ان اجهزة امن الدولة لديها كشوف بأسماء الاخوان المسلمين، وهى كشوف محدودة الأسماء والأعداد، واجهزة الأمن لاتلم الماما دقيقا بالارهابيين الجدد، ولا تكلف نفسها فى التفكير فيما يحدث حولها من متغيرات.

وتبقى كلمة..

فالواضح ان عمليات الارهاب الأخيرة تنقسم لصنفين.. الأول ضد النظام وهو ماترتكبه الجماعات الاسلامية وتعلن مسئوليتها عنه بعد كل حادث.. اما الصنف الثانى فهو ضد المواطنين الآمنيين الأبرياء، وهو ماترتكبه اجهزة المخابرات فى الدول التى يهمها ضرب الاستقرار فى مصر، ولا يهمها ـ على الاطلاق امن وامان المواطن المصرى .. ومن هنا، ينبغى على اجهزة الأمن المصرية البحث وراء هذه الجهات، ولا يصح ابدا ان تلصق كل مايجرى على الساحة المصرية من احداث بالجماعات المتطرفة.. فمهما بلغ خطرها، فلن يكون مثل خطر عملاء جهاز مخابرات لدولة اجنبية

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تغير مسار التحقيقات بعد شهادة إحدى المصابات

كتب ـ محمد دوح :

ادت شهادة وفاء محمود «ربة المنزل» والمصابة فى حادث نفق الهرم الى تغيير مسار التحقيقات فى قضية الانفجار.. اكدت المصابة وصولها لزيارة شقيقتها المريضة، وفوجئت اثناء سيرها داخل النفق بوجود دراجة فوقها كيس بلاستيك اسود، ولا يقف احد بجوارها.

واشارت الى انها شكت فى الامر، وعادت الى ابلاغ رجال الشرطة، ووقع الانفجار قبل وصولها الى الشارع الرئيسى. واكد مصدر امنى مسئول ان العبوة مزروعة بقصد احداث اكبر قدر ممكن من الوفيات بين المصريين واثارة الذعر والرعب فى قلوب المارة.. واشار الى استحالة ضبط جهاز التوقيت الموجود فى العبوة لانفجاره فى نفس لحظة مرور الاتوبيس السياحى.. واكد المصدر ان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : أخبار الحوادث
التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

جريمة جديدة لاعداء الحياة تسجل تفاصيل حادث نفق الهرم

سائق المقاول مرسى صاحب السيارة المرسيدس لقى مصرعه فى الحال وعبير المرشدة السياحية فى حالة خطيرة !

جريمة جديدة من جرائم أعداء الحياة وقعت صباح يوم الثلاثاء فى نفق شارع الهرم . كانت عقارب الساعة تشير الى التاسعة والنصف صباحا .. والحياة تمضى عادية فى بداية شارع الهرم . وأصحاب المحلات التجارية على جانبى الطريق يبدأون يومهم بنشاط .. العمال فى احدى شركات السجائر القريبة يقفون خلف آلات الانتاج .. قطار الصعيد يمرق بسرعة فوق نفق الهرم .

من بعيد تأتى سيارة اتوبيس سياحى تقل بعض السائحين البريطانيين الذين كانوا فى طريقهم لزيارة منطقة الاهرامات الأثرية .. يتحدثون الى بعضهم البعض فى سعادة .

سيارة مرسيدس صفراء اللون تسير مسرعة فى اتجاه شارع الهرم .. وعندما تصل الى الاتوبيس السياحى ويعبران النفق .. فجأة تنفجر عبوة ناسفة ويدوى الانفجار المروع .. وتتطائر شظايا الارهاب الاسود لتصيب السيارات التى تمر عبر النفق وركابهم وتنفجر الدماء وتعلو الصرخات

يقول بعض شهود الحادث أن العبوة الناسفة القيت من أعلى النفق .. ويؤكد آخرون أن العبوة كانت فى كيس بلاستيك اسود على دراجة أسفل النفق ..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٣

الضحية الأولى للارهاب الاسود سائق السيارة المرسيدس محمود عبدالحميد والمقاول ماهر مرسي صاحب السيارة رقم ٩٠٩١ ملاكى جيزة ذاهبا الى منزله فى منطقة نصر الدين بالهرم .. عشرات المسامير اخترقت جسديهما حيث لقى السائق مصرعه .

فى نفس اللحظة كانت عشرات المسامير الأخرى والشظايا قد أخذت طريقها بسرعة مخترقة الاتوبيس السياحى التابع لاحدى الشركات السياحية والذى كان يقل وفدا سياحيا قادما من بريطانيا .

داخل الاتوبيس

الانسة عبير عبدالرحمن .. مرشدة سياحية باحدى شركات القطاع الخاص كانت تمسك بيدها «الميكرفون» ترحب فيه بالسائحين وتخبرهم بقرب الوصول الى منطقة الاهرام حيث أثار مصر الخالدة . وفجأة حدث الانفجار فأمتلأ الاتوبيس بالشظايا والدخان صرخت عبير توقفت عن الكلام كانت تجلس فى الكرسى الامامى المجاور للسائق . انكفأت عبير على وجهها .. وسالت الدماء من وجهها وصدرها .. وصمتت من خلفها تصاعدت صرخات السياح الجميع يصرخ خوفا ورعبا من الانفجار المفاجىء .

شهر عسل

ضمن الفوج السياحى البريطانى عروسان فى شهر العسل ومعهما فى المقعد المجاور لهما شقيقتان حضرتا لزيارة اثار مصر الفرعونية ..! جون كوك وكارول كوك كانا يجلسان متجاورين يتبادلا كلمات الفرحة .. فجأة اخترقت المسامير وجه جون .. صرخت كارول خوفا على حياة زوجها الذى وضع يديه على عينيه واخذ يصرخ .. انبطح العروسان اسفل المقعد .. ولكن مسمارا اخر طائشا اخترق جبهة كارول واحدث جرحا قطعيا بالجبهة .

سيسل .. ومارجريت . شقيقتان حضرتا لزيارة الاثار المصرية ومشاهدة الاهرامات والتنزه فى الاماكن السياحية والتمتع بالجو المعتدل فى مصر .. احتضنت الشقيقتان بعضهما .. وصرختا فى ذعر وسالت الدماء من ذراع سيسل اليمنى وفوق جبهة مارجريت .

مسمار فى القلب !

هليو نارد فليبس .. حضر الى مصر أختارها دون كل بلاد العالم .. فقلبه ينبض بحب مصر .. رغم كل مايذاع وينشر فى كل مكان فى اوربا وكذلك انجلترا ..

إلا انه اصر على الحضور الى مصر لزيارة اثارها وقف فيلبس يطلب من المرشدة السياحية ان تتحدث عن المكان الذى تمر منه السيارة .. ولكن قبل ان يصلها طار من بعيد مسمار معدنى من الشظايا بسرعة البرق ليخترق صدر ليونارد وبجوار القلب وتتدفق الدماء من قلب ليونارد يسقط على ارض الاتوبيس .

اسرع سائق الاتوبيس السياحى بجواره المرشدة عبير الدماء تغطى ملابسها وخلفه سقط خمسة مصابين الى مستشفى الاهرام». وهناك بدات الاسعافات الاولية للمصابين .. وفى دقائق كانت عبير ترقد فى غرفة الانعاش وبجوارها ليونارد غائبا عن الوعى يخضع لعدة عمليات جراحية .

سيارات الجانب الآخر..

على الجانب الاخر من النفق ، فى الاتجاه القادم من شارع الهرم الى وسط الجيزة ، سقط ايضا الضحايا ، فالمسامير التى تطايرت لم تترك جسدا الا وطالته ، وكأنما اوصاها الارهابيون بالبحث عن اى انسان برىء .

وعلى الجانب الاخر من طريق الهرم ، تخرج من النفق سيارة مازدا بيضاء كان يقودها مجدى محمد طلبه مدير مبيعات باحدى شركات القطاع الخاص .. وكان يتحدث الى صديقه محمد عبدالحميد ابراهيم الذى كان يجلس بجواره وفى الخلف زميلهما فى العمل حسن عبدالهادى .. ضحكات الاصدقاء الثلاثة توقفت بمجرد سماع صوت الانفجار .

يقول محمد عبدالمجيد انه سمع الانفجار الضخم وشاهد كتلة من الدخان الاسود تغطى النفق من الداخل . لحظات مرت كأنها الدهر كله حتى انقشع الدخان .. وبدأ الاصدقاء الثلاثة يتفحصون بعضهم .. سأل مجدى : ماذا حدث ؟ لم يشعر مجدى ان الدماء تنزف من وجهه .. فحملناه الى سيارة تاكسى الى المستشفى .

استاذ الطب البيطرى ..

نزل من منزله المجاور لنفق الهرم هبط السلم المؤدى الى اسفل النفق ليستقل تاكسيا الى حيث عمله فى كلية الطب البيطرى ، وفجأة حدث الانفجار ، حاول الدكتور سيد الابتعاد عن مكان الحادث .. ولكن بلا جدوى .. المسامير التى ارسلها القتلة كانت اسرع .. اخترقت اجزاء كثيرة من جسده .. وسقط على الارض .. حتى حمله المارة الى مستشفى ام المصريين .. وهو يرقد الآن فى غرفة العمليات وتبذل جهود مكثفة لانقاذه .

البركان !

وفى موقع الحادث . كان الخوف والهلع على وجوه الناس . احدهم اخذ يضرب كفا بكف ويصب اللعنات على الارهابيين اسمه نبيل فايز (٤٥ سنة) سائق السيارة رقم ٥١١٤٧ اجرة القاهرة « تاكسى » قال :

الساعة كانت تقترب من التاسعة والنصف صباحا تقريبا . كنت اقود سيارتى من الجيزة للهرم ومعى ثلاثة ركاب كانوا على عجل . بمجرد اقترابنا من نفق الهرم . لم نشعر بانفسنا واحسسنا ان بركانا انشقت عنه الارض . والسنة النيران تتصاعد . واصوات

انفجار قوية هزت المكان بعنف . لم نتخيل ان قنبلة انفجرت وغبنا عن الوعى . وبعد قليل فوجئنا بالمواطنين حولنا بعد ان نجحوا فى افاقتنا . والحمد لله خرجنا من الكارثة بسلام . ولانعرف من هم هؤلاء المخربون ؟ ومن وراءهم ؟!

ولماذا يقتلون الابرياء بهذه البشاعة ؟

تنهمر الدموع من عينى السائق وهو يصب لعناته على الارهابيين ثم يقول :

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٣

اذا كانوا يقصدون نسف الاتوبيس السياحي فقد حيب الله ظنهم وقتلوا مد شهد سقطت القنبلة

على مؤخرة الاتوبيس وعلى مقدمة السيارة المرسيدس التى تلقت العبوة الناسفة ودمرتها في الحال .. ثم

تطايرت باقى العبوة لتصيب بعض السيارات الاخرى من خلال المسامير التى تطايرت فى كل مكان بالحادث .

ويضيف السائق :
بمجرد ان افقنا أسرعنا مع كل المصريين الذين

هرعوا لمكان الانفجار لاستكشاف الضحايا . وكان مشهد جثة قائد المرسيدس بشعاً . لم يتحمل أحد

هذا المشهد . فما ذنب هذا الرجل ليلقى حتفه بهذه البشاعة ؟!

فى المستشفى

وفى مستشفى الاهرام التخصصي حيث كان يعالج هناك ستة من ضحايا الحادث وهم ركاب الاتوبيس

قام بتغطية الحادث :

جمال الشناوى

حسين حمزة

تصوير :

عصمت عدلى

السياحى من السياح البريطانيين والمرشدة السياحية . عبير عبدالرحمن (٢٥ سنة) .

ويقول الدكتور رزق احمد محمود مدير المستشفى

ان عبير تعتبر اخطر الحالات التى وصلت للمستشفى واصابتها عبارة عن انسكاب دموى بللورى وحالتها سيئة وكانت ماتزال تحت تاثير المخدر وغير قادرة على الكلام .

ويقول دكتور رزق : انه بمجرد وصول الاتوبيس السياحى للمستشفى حاملا المصابين تم إعلان حالة

الطوارىء القصوى بالمستشفى وتمت الاسعافات

الفورية وكان بعض السياح المرافقين للمصابين فى حالة فزع وعلى الفور وفرنا لهم وسائل الاتصال

الدولية واتصلوا باسرهم وطمانوهم على طبيعة وظروف الحادث والاصابات . وقدموا لنا الشكر على الحفاوة التى لقوها من رعاية المصريين واستنكارهم

لهذا الحادث الآثم .

صاحب الدراجة !

وفى مستشفى ام المصريين . كان العاملون

بالمستشفى يهرعون هنا وهناك . داخل احدى غرف

العمليات التف فريق من الاطباء وهيئة التمريض حول

المصاب ماهر محمد مرسى

وكانت اصابته عبارة عن تهتك . مضاعف فى الرقبة وجروح غائرة فى جانبيها مع قطع بالوريدين الاساسيين بالرقبة ونجح الاطباء فى انقاذ احدهما وتم ربط الاخر لايقاف النزيف المتدفق بغزارة من المجنى عليه . وقال الاطباء المعالجون له ان حالته من اخطر الاصابات التى وصلت للمستشفى وتم نقله لمستشفى القصر العينى .

اجسام غريبة !

وفى غرفة مجاورة . كان فريق اخر من الاطباء

يتقدمهم الدكتور محمد ندا اخصائى الجراحة يوالون

جهودهم لوقف النزيف المتدفق من مجدى محمد طلبه

(٥٠ سنة) مدير مبيعات بشركة القنال لتصنيع

الاسماك بمصر الجديدة واحد ضحايا الحادث .

وكانت اصابته عبارة عن جروح شديدة وتهتكات بالرقبة والكتف تم اجراء الاسعافات الاولية لوقف النزيف المتدفق منه . وتبين من الفحص وجود بعض الاجسام الغريبة حول الرقبة والكتفين . ورجح الاطباء انها بعض شظايا المسامير التى تفجرت من القنبلة . وعلى الفور تم ادخاله لغرفة العمليات

لاستخراج الاجسام الغريبة وهو فاقد الوعى .

وقال محمد احمد (٢٢ سنة) ابن زوج شقيقة المصاب مجدى الذى كان يبكى بحرقة : كان زوج عمتى فى طريقه لعمله بمصر الجديدة ومعه صديقاه . لكن لم يصب احدهما فى الحادث وربنا ينقذه علشان خاطر اولاده الاربعة .

المصدر : الحيــاة

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

الأهرام للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السفارة البريطانية في القاهرة: حادث نفق الهرم عارض

■ القاهرة – «الحياة» – قال مارتن داي الناطق الرسمي باسم السفارة البريطانية في القاهرة ان الحادث الذي تعرض له باص السياح البريطانيين اول من امس خلال مروره في نفق الهرم «حادث عارض يمكن ان يتعرض له السياح في اي مكان في العالم».

واضاف في تصريحات لـ «الحياة» ان السلطات المصرية «تولي حماية السياح الاجانب اولوية خاصة»، الا انه اضاف: «لا استطيع التكهن بتأثير الحادث على السياحة البريطانية المقبلة الى القاهرة في المستقبل».

واشار الى ان الخارجية البريطانية كانت نصحت رعاياها من السياح عدم التردد على مناطق في صعيد مصر ومنها اسيوط وديروط وان يرتدوا ملابس مناسبة حتى لا يتعرضوا للمخاطر، موضحا ان الارهاب «ظاهرة دولية تتطلب تكاتف جميع الجهود للقضاء عليها». وكانت انيتا شليدون قنصل بريطانيا في القاهرة زارت اول من امس السياح البريطانيين الذين اصيبوا في الحادث في المستشفى واطمأنت على حالتهم وغادر الفوج السياحي البريطاني القاهرة مساء اول من امس. ويغادر المستشفى اليوم آخر المصابين البريطانيين ويدعى ليونارد فيلبس.

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الحيـــاة
التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

الاخوان المسلمون "دانوا الحادث"

مصر: جهود متواصلة واجراءات لاعتقال منفذي انفجار النفق

☐ القاهرة - «الحياة»:

■ واصلت اجهزة الامن المصرية جهودها لكشف ابعاد حادث نفق الهرم الذي وقع اول من امس، وشنت حملات تفتيش بحثاً عن متطرفين في امبابة وبولاق الدكرور والعمرانية والقت القبض على نحو ٧٠ شخصاً، في حين دانت جماعة «الاخوان المسلمين» الحادث ووصفه مامون الهضيبي الناطق باسمها بانه «اجرام ما بعده اجرام ليس له صلة بالدين او الشرع او الوطنية».

واكدت مصادر امنية مصرية «ان احد اجنحة الجماعة الاسلامية تولى تنفيذ الحادث» وقالت لـ «الحياة» ان جهات رسمية وصحافية عدة تلقت اتصالات هاتفية من مجهولين اعلنوا فيها مسؤولية الجماعة عن الانفجار «رداً على المحاكمات العسكرية واحكام الاعدام التي صدرت ضد بعض قادتها في قضايا ضرب السياحة ومحاولة اغتيال وزير الاعلام».

وذكرت المصادر «ان اصابع الاتهام تشير الى الجماعة الاسلامية برغم من اصدارها بيانات من قبل تنفي مسؤوليتها عن بعض الانفجارات التي وقعت في الفترة الاخيرة»، واكدت المصادر الامنية ان تحريات اجهزة الامن «اثبتت ان جميع الانفجارات التي وقعت في القاهرة والتي تمت في مقهى وادي النيل وامام المتحف المصري وداخل الهرم الاكبر وفي ميدان العتبة وقرب مخفر الازبكية وفي منطقة مدينة نصر نفذتها اجنحة عسكرية عدة تابعة للجماعة تحمل اسماً حركياً هو التصاحب العادل». واضافت المصادر ان جهوداً تبذل حاليا للقبض على المتهمين بتنفيذ العملية الاخيرة وكذلك حوادث الانفجارات في مدينة نصر ومقهى وادي النيل التي لم يتم حتى الآن القبض على مرتكبيها. واوضحت ان تلك الجهود تشمل تشديد الاجراءات الامنية على الحدود الغربية والجنوبية خشية هروب احد من المشتبه بهم الى الخارج.

واشارت المصادر الى انه تقرر تخصيص غرفة عمليات رئيسية لمجموعة امنية استثنائية تعمل على مدار ٢٤ ساعة يومياً لتلقي المكالمات من المواطنين والبلاغات العاجلة التي تساعد في الجهود البحثية.

وقال اللواء ابو النصر وكيل مصلحة الامن العام لـ «الحياة» انه تم تعزيز الاجراءات الامنية عند الجسور والانفاق والمنشآت الحيوية في العاصمة.

وشنت قوات امن الجيزة حملات تفتيش في امبابة وبولاق الدكرور والعمرانية والهرم والقت القبض على ٢٠ شخصا من المشتبه بهم.

وقال اللواء مجدي البسيوني مدير امن الجيزة لـ «الحياة» ان الحملات هدفت الى تحديد شخصيات مرتكبي حادث تفجير العبوة الناسفة اسفل نفق الهرم ما ادى الى مقتل مواطن مصري واصابة عدد كبير من المصريين والسائحين البريطانيين.

واضاف ان قوات الامن ربطت بين الحادث والانفجارات التي شهدتها القاهرة قرب مركز شرطة الاوزبكية وفي مدينة نصر وداخل مقهى وادي النيل، وهي الحوادث التي لم يتم الكشف عن الجناة فيها حتى الآن.

الى ذلك ارتفع عدد المصابين في الحادث الى ٢٢ مصاباً بعد وصول ثلاثة الى مستشفى ام المصريين بينهم سوريان هما عبدالعزيز عيسى المحسن وسهيل احمد هلدي وثالث مصري يدعى ابراهيم عبدالحق محمود.

كما وصل الى مستشفى الطلبة في الجيزة خمسة مصابين هم حمام ابراهيم خلف ومحمد عبدالحميد الشاذلي وعلي محمود عبدالحميد وخالد فرغلي اسماعيل وعاطف كمال عبدالعال وخيري يوسف ابراهيم وجميعهم موظفون في «الشركة الشرقية للدخان».

وكشف مصدر امني لـ «الحياة» ان الجناة «الذين ارتكبوا الجريمة اربعة اشخاص كانوا يرتدون جلاليب بيضاء، قام احدهم بوضع العبوة داخل حقيبة على المقعد الخلفي لدراجة اوقفها قرب النفق، بينما كان الثلاثة الآخرون يقفون اعلى النفق لمراقبة الوضع».

واضاف ان الجناة «تركوا الدراجة وانصرفوا من مكان الحادث بعد التفجير مباشرة».

وقال اللواء محمد ثعلب مدير شرطة السياحة لـ «الحياة» ان الحادث «لن يؤثر في السياحة في مصر» وان «القتلة سيسقطون في قبضة العدالة ويدفعون ثمن تهورهم واغتيالهم الابرياء من دون وجه حق».

واستمع المستشار حامد حسنين المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة الى اقوال سائق الباص

السياحي خالد جاد يونس، فقال انه أحضر الفوج السياحي من بورسعيد وكان وصل في اليوم نفسه من قبرص لزيارة مصر ليوم واحد. وعندما وصل الى النفق وقع الانفجار، وتهشم زجاج الباص وسادت حالة من الفوضى بين السياح فاسرع الى مستشفى الاهرام ودخلها مباشرة وقام مسؤولو المستشفى بعلاج المصابين.

واضاف انه «لم يشاهد الجناة ولا يعرف عددهم».

من جهة أخرى دانت جماعة «الاخوان المسلمين» المحظور نشاطها الحادث وقال الناطق باسمها مامون الهضيبي الى «الحياة» ان الحادث «عمل اجرامي ما بعده اجرام لا يتفق مع أي مبادئ دينية أو شرعية أو وطنية».

وأضاف «ان الاعتداء على الارواح واسالة دماء الأبرياء أمر لا يتفق مع امور الدين»، وانتقد اتهام الحكومة ووسائل الاعلام لـ «الاسلاميين بتنفيذ الاعمال الارهابية»، وقال «لماذا لا يكون المنفذون عملاء للموساد أو أي جهات اجنبية اخرى، ويجب على أجهزة الأمن الا تحصر اتهاماتها في اتجاه واحد لأن الأرهاب عمل عدواني موجه ضد الشعب المصري كله».

وقال: «ان الخروج من دائرة العنف والارهاب يتطلب اجراءات ضرورية للاصلاح السياسي الذي اعتبره مفتاح الاصلاح لتلك المشاكل التي تعاني منها مصر» وزاد ان الشعب «لا يوافق على الارهاب ويعترض عليه لكنه لا يشارك في مكافحته لانه لا يشعر بكيانه في الدولة».

الصعيد

الى ذلك ألقت قوات الأمن في محافظة قنا مساء أول من أمس القبض على أحد المتطرفين واتهمته «بسرقة الشقق والمحلات لتمويل العمليات الارهابية». وقال اللواء حسين توفيق مدير امن قنا لـ «الحياة» ان المتهم محمد احمد المهدي «اعترف بوجود علاقة تربطه بصفوت عبدالغني وطارق ابو المجد وهما من قادة الجماعة الاسلامية المحبوسين، وانه يسرق من اجل تمويل العمليات الارهابية التي ينفذها المتطرفون ضد رجال الامن والسياحة».

وفي اسيوط قال اللواء محمود عنتر مدير الامن ان الشرطة القت القبض امس على جمال عبدالله نعمان (١٨ سنة) وهو احد المتهمين بالقاء عبوة ناسفة على «صيدلية شريف» في ديروط يوم ٢٧ آذار (مارس) الماضي وامرت النيابة بحبسه ١٥ يوماً.

واضاف ان صفوت مكادي رئيس نيابة ديروط امر بتجديد حبس كل من محمود احمد عبدالعزيز واحمد عبدالنعيم عيد ابو المجد وفرغلي عبدالنعيم عيد ورمضان محمد عبدالرازق وناصر عبدالنعيم عيد بتهم الاشتراك في الحادث نفسه ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

وفي أسوان القت قوات الامن القبض على اثنين من «الجماعة الاسلامية» المطلوب القبض عليهم.

وفي محافظة القليوبية (شمال القاهرة) عثر الاهالي على قذيفة مدفع معدة للانفجار في احد الشوارع في منطقة المنشية في مدينة بنها.

وقال اللواء عادل معتوق مدير أمن القليوبية لـ «الحياة» إن احد المواطنين ويدعى بحيري احمد عبادة عثر على قذيفة المدفع مصادفة فابلغ الشرطة وانتقل خبراء المتفجرات الى المكان وتمكنوا من نقلها الى مكان مهجور لتفجيرها.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

البراءة لـ ١٧ متهما في قضية ضرب السياحية .. لماذا ؟

تنشر «اخبار الحوادث» هذه الحيثيات تاكيدا لمبدا اصيل التزمنا به منذ اول عدد ، وهو حق كل متهم تثبت براءته في نشر الاعلان ببراءته كما نشر قرار اتهامه .. فالمتهم - طبقا للدستور والقانون - برىء حتى تثبت ادانته

كما تنشر هذه الحيثيات ايضا التى نراها وسام فخر على صدر القضاء العسكرى ، فقضاء مصر الشامخ بجناحيه المدنى والعسكرى لا يهتز العدل بيمينه ، ويضع نصب عينيه دوما اعلاء شأن الحق والعدل

لماذا قضت المحكمة العسكرية العليا برئاسة اللواء محمد وجدى الليثى ببراءة ١٧ متهما من بين ٤٩ متهما فى قضية ضرب السياحة ؟

حيثيات الحكم اوضحت ان اسباب البراءة ترجع الى عدم اطمئنان المحكمة الى ماجاء بالمحاضر الخاصة بالوقائع المنسوبة للمتهمين ، وتناقض اقوال الشهود كما ترجع الى استناد الاتهامات لتحريات لم يعززها اى دليل او قرينة تطمئن لها المحكمة ، وخلو الاوراق من ضبط اى مضبوطات او دليل يدين المتهمين ، كذلك شك المحكمة فى الاتهامات التى وجهت للمتهمين ..

قالت المحكمة فى حيثياتها ان التهمتين الاولى والثانية اللتين وجهتهما النيابة العسكرية للمتهمين الـ ١٧ استندت فيهما الى تحريات لم يعززها اى دليل او قرينة تطمئن اليها المحكمة وتاخذ بها كدليل لادانة المتهمين ، وبالتالى فإن المحكمة تطرحها جانبا ولا تعول عليها ولاتتخذ منها دليل ادانة لهؤلاء المتهمين .

وتتعلق التهمة الاولى بالانضمام الى جماعة اسست على خلاف احكام القانون ، والغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين والسلام الاجتماعى ، بالدعوة الى تغيير نظام الحكم واشاعة جو من عدم الاستقرار باحداث اضطرابات امنية ، وبالتأثير على الاقتصاد القومى من خلال استهداف السياحة باقتراف بعض الجرائم التى تستخدم فى تحقيقها الوسائل الارهابية .

اما التهمة الثانية فهى الاشتراك فى اتفاق جنائى ، الغرض منه ارتكاب جنايات القتل والاتلاف العمد وحيازة واحراز المفرقعات والاسلحة النارية والبيضاء والذخائر بدون ترخيص ، بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالنظام والامن العام .

واوضحت المحكمة أسباب تبرئتها المتهمين الاول رضوان التونى والثانى مصطفى سيد من تهمتهما الثالثة التى نسبتها اليهما النيابة العسكرية بالترويج بالقول والكتابة لاهداف الجماعة واحراز المحررات المتضمنة ترويجا وتحبيذا لاغراضها ، بأن اضطلعا بمهمة الجانب الاعلامى للجماعة بعقد المؤتمرات والاتصال بالصحفيين ووكالات الانباء الاجنبية ونشر الاحاديث بالصحف الاجنبية واعداد المنشورات التى تتضمن ترويجا وتحبيذا لاهداف الجماعة . قالت المحكمة ان الاوراق قد خلت من ثمة دليل على ارتكاب المتهم الاول التهمة المنسوبة اليه ، واضافت انها لا تطمئن للدليل المقدم من ضبط اجندة التليفونات لدى المتهم الثانى التى تتضمن ارقام وكالات الانباء ، وكذلك العدد رقم ٦٣٠٠ من جريدة السفير اللبنانية التى تضمنت موضوعا اشار الى المتهم على انه المتحدث الرسمى الجديد للجماعة الاسلامية فى امبابة . وقالت انه لا يوجد دليل يكشف عن شخصية المتحدث الرسمى للجماعة .

اما بالنسبة للتهمة الثالثة التى وجهتها النيابة للمتهم الثالث احمد كامل والخاصة بقيامه بطباعة المنشورات المتضمنة ترويج وتحبيذ اهداف الجماعة .. قالت المحكمة ان النيابة اقامت عماد اتهامها تأسيسا على اقرار المتهم بذلك فى محضر ضبطه ، بينما انكر المتهم التهمة المسندة اليه فى تحقيقات ادارة المدعى العسكرى ، وقرر انه تعرض للتعذيب

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٣

فى مباحث أمن الدولة لاجباره على الاعتراف وقد لاحظ المحقق وجود اصابات [illegible] اليمنى وتورم قدمه اليسرى ووجود اثار حول معصمى اليدين . كما قالت المحكمة ان الاوراق لم تتضمن ضبط اى مضبوطات عند القبض على المتهم وخلت من ثمة دليل تطمئن اليه المحكمة .

محل شك

وقالت المحكمة فى اسباب تبرئتها للمتهم الخامس والعشرين اسامة فوزى من الاتهامات الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة التى وجهتها اليه النيابة ان تلك الاتهامات محل شك ، اذ ان النيابة اقامت عماد اتهامها على اعتراف المتهم الثالث والعشرين محمود كامل بأن المتهم الحادى والعشرين منصور الالفى تقابل مع المتهم اسامة باعتباره أمير الجماعة ببندر قوص وعاد ومعه حقيبة بلاستيك وبداخلها ٤ سواطير و ٤ برطمانات بداخلها مفرقعات . واضافت المحكمة ان المتهم الخامس والعشرين انكر الاتهام المنسوب اليه ، كما ان المتهم الثالث والعشرين قرر فى تحقيق نيابة الاقصر انه لم يشاهد من يدعى اسامة وهو يعطى الحقيبة البلاستيك للمتهم الحادى والعشرين ، كمالم يحدد باقى اسم المتهم اسامة ولم يشاهده ولم يقرر اشتراكه فى اى افعال مادية عند ارتكاب التهم المنسوبة اليه .. وكانت تلك التهم تتعلق بالشروع فى قتل ركاب الاتوبيس السياحى رقم (١٥٤ سياحة

تقرير يكتبه

فاروق الشاذلى

الاسكندرية) بالقاء مواد مفرقعة عليه واتلافه عمدا اموالا منقولة لا يملكها واصابة السائق وحيازة واحراز مفرقعات بدون ترخيص واستعمالها بطريقة تعرض حياة الناس واموالهم للخطر .

وبالنسبة للمتهمين الحادى والثلاثين عبدالبر عبدالعزيز والثانى والثلاثين جابر قناوى .. قالت المحكمة ان الاتهامات الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة التى اسندت اليهم فى حادث اتوبيس إسنا استندت على اقوال المتهمين السابع والعشرين والثامن والعشرين باتفاقهم جميعا على ضرب الاتوبيس

السياحى ، فى حين قرر المتهم السابع والعشرين فى تحقيق نيابة إسنا ان المتهم الحادى والثلاثين لم يشترك معهم فى ارتكاب الواقعة ، كما قرر المتهم الثامن والعشرون فى نفس التحقيق ان المتهم الثانى والثلاثين لم يشترك معهم فى ارتكاب الجريمة ، وشهد صاحب مركب صيد امام نيابة إسنا ان المتهم الثانى والثلاثين اخذ مركبا يوم الحادث للعمل ، وظل طوال اليوم يقوم بالصيد ولم يعد إلا بعد المغرب . واضافت المحكمة انه لذلك تكون تلك التهم محل شك .

تناقض الشهود

واضافت المحكمة ان الاتهامين الثالث والرابع الموجهين للمتهم السادس والثلاثين جمال محمد احمد حسين بحيازة واحراز اسلحة نارية وذخائر بدون ترخيص (رشاش بورسعيد و ٢ فرد خرطوش و ٣٢ طلقة) بغرض استخدامها فى نشاط يخل بالامن العام ، قد استند على محضر الضبط فى مخلفات منزل المتهم يوم ٢٨ سبتمبر وشهادة ضابط أمن الدولة الذى قام بالضبط . واوضحت المحكمة ان الضابط شهد بأن امين الشرطة الذى كان يرافق الضابط هو الذى حفر على الربوة المدفون تحتها المضبوطات ، بينما شهد أمين الشرطة انه لم يشترك فى واقعة الضبط . وقالت ان المتهم قرر فى تحقيق النيابة انه تم اعتقاله يوم ١٩ يوليو الماضى بعد خروجه من صلاة الجمعة وافرج عنه يوم ٢٤ سبتمبر ، واخذ الى فرق الأمن ثم مباحث امن الدولة ثم مركز شرطة قنا ، ثم افرج عنه يوم ٤

اكتوبروأنكر صلته بالاسلحة والذخيرة . كما قالت المحكمة ان محضر معاينة النيابة يوضح ان مكان ضبط الاسلحة والذخائر لا تحوطه اسوار لأن زراعات المزارعين تحوطه من جميع الجهات ويمكن مرور اى شخص بهذا المكان ، واضافت ان المحضر اشار الى عدم وجود ساقية ، فى حين كان ضابط أمن الدولة قد ذكر ان المضبوطات تم ضبطها بجوار الساقية الموجودة بالناحية القبلية للمنزل .

وقالت المحكمة فى أسباب حكمها ببراءة المتهم السابع والثلاثين عادل عبدالامام ان الاتهام الثالث الموجه له بحيازة واحراز سلاح نارى بدون ترخيص استند الى محضر الضبط المحرر يوم ٢٧ أغسطس . واشار الى ان الضابط الذى قام بالضبط عثر على السلاح فى حجرة على يسار السلم بداخل المنزل الذى لم تظهر به الا والدة المتهم .. وشهد الضابط فى تحقيق نيابة قسم قنا انه تم العثور على السلاح فى حجرة بالطابق الثانى مدفونا فى ارض الحجرة ، وانه لم يره احد من القوة اثناء الضبط وان والدة المتهم كانت فى الطابق الارضى ، وانه لايعلم اذا كانت الحجرة تحت سيطرة المتهم من عدمه .

واضافت المحكمة ان المتهم قرر فى تحقيق النيابة العامة انه اعتقل يوم ٤ يوليو الماضى وافرج عنه يوم ١٩نوفمبر وانكر صلته بالسلاح المضبوط . وقالت المحكمة انها لكل ذلك لاتطمئن الى محضر الضبط واقوال محرره « الضابط » مما يجعل الاتهام محل شك .

وبالنسبة للمتهم التاسع والثلاثين حمادة اسماعيل بدوى ، قالت المحكمة ان النيابة اسندت اليه الاتهام الثالث بحيازة واحراز ٦ عبوات مفرقعة تأسيساً على محضر تحريات اشار الى ان المتهم يخفى ٥ عبوات متفجرة مصنعة محليا لاستخدامها فى الاعمال العدائية ضد السياحة . فى منزل شخص يدعى عبدالحميد احمد محمود . وتأسيساً على محضر ضبط البرطمانات الستة التى تحتوى على مواد متفجرة فى حضور المقاول القائم بتشطيب مسكن ذلك الشخص الذى كان يخفى المتهم المضبوطات به . واضافت المحكمة انها لاتطمئن الى هذا الاتهام الذى سبق الى المتهم ويساورها الشك فيه ، حيث ان مكان ضبط المضبوطات لايخضع لسيطرة المتهم وان المسكن يرتاده عمال وبابه يرتفع عن الارض بمسافة ٥٠ سم مما يجعل هذا الاتهام محل شك المحكمة وعدم اطمئنانها .

وقالت المحكمة العسكرية فى اسباب حكمها بتبرئة المتهم الثالث والاربعين محمد ابوالحجاج أن الاتهامات الاخرى الموجهة اليه فى قرار الاتهام استندت على تقرير مباحث امن الدولة فى ٢٥يوليو الماضى وشهادة الضابط الذى اجرى التحريات أمام النيابة العامة بأن تحرياته اسفرت ان المتهم اصدر تكليفا للمتهم الثانى والعشرين الهارب ياسر محمد منصور بارتكاب حادث الاعتداء على محل صبحى حنا خليل بالاقصر .

واضافت المحكمة انها لا تطمئن الى هذه الاتهامات التى سبقت الى المتهم بل ويساورها الشك فيها ولا يطمئن وجدانها الى صحة ما ورد فى التقرير وما أسفرت عنه التحريات ، لان التحريات هى مجرد قول لصاحبه يقبل الصدق والكذب ولا يرقى لحجية الادلة التى تقتنع بها المحكمة وتعول عليها فى قضائها . وقالت المحكمة انها لاتطمئن لمحضر معاينة الشرطة المحرر بتاريخ ٢٨ اكتوبر الذى قامت به بعد تقرير المعلومات والتحريات وتناقضه مع محضر المعاينة المحرر بتاريخ ٢٦ اكتوبر . واشارت الى ماذكره ضابط شرطة من انه يحتمل ان يكون المتهم محمد الحجاج هو الذى اصدر التكليف لياسر منصور . كما أن المتهم الاربعين قرر فى تحقيق النيابة ان ياسر ابلغه بتكليف محمد أبوالحجاج له ولكنه لم يشاهد واقعة التكليف . الامر الذى يجعل هذه الاتهامات المسندة الى المتهم محل شك المحكمة وعدم اطمئنانها. مما يتعين معه القضاء ببراءته .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٣



□ وزير السياحة فى اجتماعات مجلس الأعمال المصرى الألمانى:

لا نحاول التقليل من آثار الارهاب لكن مصر أكثر إستقرارا وأمنا

٦٥٪ من الاستثمارات الجديدة توجه للسياحة ومعدلات النمو ١٧٪

دسلدورف ـ ألمانيا من عادل شفيق:

أعلن السيد فؤاد سلطان وزير السياحة فى اجتماعات مجلس الأعمال المصرى الألمانى والذى عقد فى مدينة دسلدورف الألمانية أن معدل نمو السياحة بمصر بلغ ١٧٪ خلال السنوات الأخيرة ووصل عدد الليالى السياحية إلى ٢٢ مليون ليلة العام الماضى، وان عدد الغرف الفندقية زاد إلى ٥٥ ألف غرفة عام ١٩٩٢ مقابل ٢٥ الف غرفة فقط عام ١٩٨٦ وهناك ٢٠ الف غرفة تحت الإنشاء ينتظر أن تنتهى العام القادم. وأكد أن ٦٥٪ من الاستثمارات الجديدة توجه للسياحة مما يعكس إمكانات السياحة فى التنمية، والاستقرار والأمان في مصر رغم الأحداث المؤسفة التى حدثت مؤخراً. وأضاف: إننا لانقلل من التأثير النفسى للأحداث الأخيرة ولكن لايوجد الآن بلد فى العالم يخلو من الإرهاب. ومصر تتمتع بأقل نسبة من حوادث الإرهاب فى العالم كله، وأكبر دليل على ذلك إحساس السائحين بالأمان فى مصر. وأكد أن ديمقراطية مصر ليست محل تساؤل ولاتستطيع إدانة اى شخص على أساس الشائعات او الاشتباه. وقال السيد فؤاد سلطان: إن الاستقرار عنصر هام للاستثمار وان مواقف مصر السياسية ادت لتاييد دول العالم لنا وإسقاط جزء من الديون المصرية وإعادة جدولة الجزء الباقى.

المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : صباح الخير
التاريخ : ١٩٩٢/٦/١

"نبض الشارع المصرى"

سياحة الحوافز .... والإرهاب

عبد الستار الطويلة

السياحة بالحوافز ربما لا تكون معروفة لنا فى مصر .. إذ ان العادة جرت فى اوروبا والولايات المتحدة واليابان على ان تصرف بعض الشركات المكافات والحوافز للعاملين فيها فى شكل تنظيم رحلات سياحية لهم فى بلاد مختلفة .. لايدفعون فيها شيئا طبعا ..

وهذا النوع من السياحة يتميز المشاركون فيه أنهم ينفقون اكثر من السياح العاديين لأنهم لم يتحملوا نفقات الرحلة السياحية ذاتها ..

المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٣

وتوجد شركات متخصصة لهذا النوع من السياحة الذى يسمونه « السياحة بالحوافز » وهى التى تقدم الاقتراحات والعروض للشركات المختلفة لتنظم لها الرحلات للعاملين فيها . .

وقد عقد مؤتمر أخيراً فى جنيف لشركات هذا النوع من السياحة مع ممثلين للشركات الكبرى التى تقدم الحوافز للعاملين فيها فى شكل رحلات سياحية . . وكذلك ممثلين للبلاد السياحية ذاتها . . كى يروجوا لبلادهم لاختيارها مكانا لهذه الرحلات . .

وقد مثل مصر فى هذا المؤتمر . . الأستاذ عادل شريف مدير فندق شيراتون القاهرة والأستاذ على عبد العزيز مدير شيراتون الجزيرة . .

قال على عبد العزيز أن المشكلة التى واجهت الوفد المصرى هى ذلك الكم الهائل من الدعاية المضادة للسياحة فى مصر بحجة وجود عمليات الإرهاب ضد السياح . . ولما رد أعضاء الوفد على مثل هذه الحجة وأشاروا إلى أن الإرهاب ظاهرة عالمية . . وأنه تجرى فى لندن يوميا تقريبا عمليات نسف وتدمير فى أهم الشوارع التجارية . . كان خصوم السياحة فى مصر يقولون أن الإرهاب فى البلاد الأخرى ليس موجها ضد السياح . . بينما فى مصر يخرج الإرهابيون حاملين رشاشاتهم قائلين أنهم متجهون لاغتيال السياح .

واقترح على عبد العزيز أن تعقد ندوة لمناقشة موضوع السياحة والإرهاب للوصول إلى أفضل السبل لمواجهة هذه المشكلة التى كانت مثارة بشدة فى مؤتمر جنيف .

ولما كانت هذه المشكلة تهم المواطن المصرى والشارع المصرى . . فنحن نطرحها على وزير السياحة . . وشركات السياحة والطيران . . والكتاب المتخصصين فى السياحة . .

ونبدأ فى متابعة . شكاوى القراء

● السيد محافظ الجيزة:

المواطن مصطفى بدر على - شارع حسام الدين بعزبة فكيهة بالجيزة - يشكو من أن الشارع كله محروم من المياه العذبة ويلجأ سكانه إلى الشرب من مياه الطلمبات الملوثة التى أدت إلى انتشار الأمراض والفشل الكلوى علما بأن الشوارع المحيطة تتمتع بالمياه العذبة .

● السيد محافظ القاهرة:

سكان العقار ٣٢ شارع الترولى بالمطرية . . يشكون من أنه يوجد مخبز نصف آلى غير مطابق للشروط الصحية تقع مدخنته داخل العقار مما يسرب الغاز للشقق ويهددنا بالإضافة للأمراض الصدرية . . ولما شكونا للحى أنذرته الرئاسة بالإغلاق بعد ثلاثة شهور . . ولكن لم يحدث شىء .

● السيد وزير الداخلية :

المواطن الفلسطينى عادل أحمد حسنى مدرس تربية موسيقية بالعريش محافظة سيناء . والدته مصرية . . اتهم هو وأربعة مصريين بتزييف العملة ولكن نيابة العريش أفرجت عنهم جميعا بكفالة خمسمائة جنيه . ولكن الشرطة اعتقلتهم ثم أفرجت عن المصريين بعد فترة قصيرة واستبقته هو . ورغم صدور حكم المحكمة بالإفراج عنه أربع مرات لم ينفذ الحكم مع أنه واجب النفاذ . .

ويقولون له السبب أنك فلسطينى مع أنه مولود فى مصر ومن أم مصرية ولم يذهب قط إلى أرض فلسطين ومتزوج من مصرية ولديه أطفال منها وليس له نشاط سياسى على الإطلاق فأين احترام أحكام القضاء ؟ !

معتقل سجن طرة البلد - مزرعة طرة .

● المواطنون : عبد النافع عثمان سرحان وحسنى جمعة عبد المجيد وجمعة عبد المجيد على ومحمود جمعة عبد المجيد . . يشكون لوزير الداخلية اعتداء ضابط شرطة كبير على قطعة أرض ملكهم كائنة فى ٧ شارع مسجد نور الإسلام الزهراء . . عين شمس . ويرجون لإنصافهم .

● المواطن أحمد محمد إبراهيم - ٣ شارع يوسف تهامى متفرع من شارع المناوى القصيرين - القاهرة .

يضرب لنا مثلا على العناصر التى تتعقبها الشرطة وتعمل على خراب

المصدر : صباح الخير
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

بيتها ... يقول أنه مريض بمرض رئوى وضعف فى الإبصار ويعول أسرة من خمسة أفراد . . وافق صاحب العمارة التى يسكن فيها بأن يجلس أمامها ويبيع بعض السلع البسيطة . . فإذا بشرطة المرافق تأتى وتدمر بضاعته وتأخذ البعض الآخر وتكسر نظارته أيضا . . وذلك بقيادة ضابط . . فهل هذا ما يتعلمونه فى كلية الشرطة ؟

● المواطن ياسر عطية غبريال ـ من كمشوش منوف ، محافظة المنوفية يقول أنه بوده أن يكون رجل أمن فقدم فى معهد الشرطة فرفض رغم لياقته لتجاوزه السن بسبعة شهور . وهو يعتقد أنه لن يصلح فى العمل إلا كرجل شرطة . . فهل يمكن إلحاقه بالمعهد ؟ !

● سامى رشدى فرج الله ومحمد رشدى فرج الله رئيس وسكرتير نادى منشية ناصر الرياضى ـ عزب حدائق حلوان شارع سيد محجوب ـ يشكون من أن رئيس مجلس إدارة جمعية إسكان النصر للسيارات هو وبعض البلطجية تعدوا على النادى حاملين سلاحا . . فهل تنقذنا الشرطة من عمليات الاعتداء المستمرة .

● طلب مساعدة

●درويش يوسف عفيفى ـ عزبة خالد البحيرة ـ تجاوز الستين من عمره ومريض وعاجز عن العمل . . ويعول أسرة من سبعة أفراد منهم ابنة مصابة بحمى روماتيزمية .

● صلاح عبد السلام أحمد الشناوية ـ مركز ناصر محافظة بنى سويف ـ لديه أولاد كثيرون . . عمره خمسة وستون عاما . . مريض وباع عفش بيته . . يلتمس المساعدة من زكاة المال .

● ندى محمد أحمد ـ حارة الروشة ، منزل أحمد عريب ، عزبة عبد الغنى ، شبرا الخيمة .

زوجى طريح الفراش وأنا لا أعمل وعندنا ستة أولاد ولا نملك ثمن الخبز . . نرجو المساعدة من القلوب الرحيمة ! □

ليست مجرد جريمة ... وإنما هي مؤامرة ضد شعب مصر بأكمله !

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٣

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

..وهذه جريمة أخرى فى حق مصر وشعبها كله !

تحت نفق شارع الهرم وعند منطقة عنق الزجاجة التى تربط القادمين والذاهبين من وإلى منطقة الهرم والمتجهين إلى الطريق الصحراوى بين مصر والاسكندرية وطريق مصر ـ الفيوم ، وعلى بعد أمتار قليلة من ميدان الجيزة .. وفى توقيت بالغ الخطورة حيث ساعة الذروة المرورية فى الصباح وبينما هناك قطارات يحتمل مرورها فوق سطح النفق .. وقعت الجريمة النكراء التى لم تفرق شظايا عبوتها الناسفة بين مواطن وسائح أجنبى أو بين رجل وامرأة أو بين كهل عجوز وطفلة بريئة!

تناثرت الدماء على المقاعد صباح يوم الثلاثاء الماضى وتطاير زجاج السيارات واخترقت مسامير العبوة أجساد الأبرياء بينما علت سحابات دخان كثيف من جراء الحرائق التى احدثها الانفجار الآثم.وانتفضت أجساد الطلبة الأبرياء الذين كانوا يؤدون الامتحان بمدرسة أبى الهول المجاورة للنفق وأصيب بعضهم برعب بالغ

مثل جريمة القللى وجريمة مقهى ميدان التحرير وجريمة كمين الدورية الليلية بمدينة نصر !

نفس الأسلوب .. ونفس النتائج .. خسة وغدر فى التدبير وضحايا وشهداء لأبرياء لاذنب لهم .. ثم مادة إعلامية جاهزة لمن يريدون التشهير بمصر وضرب اقتصادها

والسؤال الذى لن نمل من تكراره ابدا هو .. هل هذا هو الاسلام .. هل هذا هو الجهاد أم إنه الاجرام بكل ماتحمله الكلمة من معان ؟

والسؤال الآخر هو .. من أين لهؤلاء كل هذه الأموال والمتفجرات؟.. أليس ذلك دليلا دامغا على وجود قوى اجنبية توفر لهم التمويل وتدفع لهم الثمن ؟!

إن الأمر قد بلغ مدى يصعب السكوت عليه لأنه كشف عن سلوك قبيح لم يعرفه الشعب المصرى على امتداد تاريخه الطويل !

إن الأمر لم يعد مجرد إزعاج للدولة أو تعبير عن الرفض كما يزعم بعض المتفلسفين فى كتاباتهم ولكنه مؤامرة كبرى ضد هذا الوطن .. مؤامرة ضد شعب مسالم يريد أن يواصل مسيرة البناء والتنمية والإصلاح بعد ان تخلص بوعى وبراعة من أعباء الحروب والصراعات .. مؤامرة يراد بها استنزاف جهد هذا الشعب وصرف اهتمامه بعيدا عن هدف اللحاق بالعصر لكى يبقى أسيرا للتخلف والجمود الذين تعكسهما شعارات هؤلاء القتلة والدجالين!

نعم هذه مؤامرة تمثل مصر أولى مراحلها ولكن الهدف هو العالم العربى والإسلامى بأسره .

إن الذين يخططون لهذه المؤامرة منذ سنوات يعتبرون أن مصر هى مركز الثقل الحقيقى فى العالم العربى والإسلامى واذا انكسرت ـ لاقدر الله ـ فان الثمرة التى يحلمون بالتهامها سوف

تسقط فى أيديهم وهى كاملة النضج ودون حاجة منهم إلى بذل أى مجهود للصعود فوق الشجرة واقتطافها!

ومن عجب أن الذين يخططون لضرب الإسلام وإجهاض أحلام وآمال العالم الإسلامى فى التحديث والتطوير واللحاق بالعصر يحاولون ارتداء عباءة الإسلام.

●●●

أسلوب المؤامرة معروف حتى وإن اختلفت الوسائل على مر العصور !

المؤامرة لابد أن يكون وراءها مستفيد رئيسى ومستفيدون على الهوامش ، ولكن يبقى دائما دور المنفذين الذين يمكن أن يساقوا لتنفيذ المهمة دون أن يورطوا الأصابع الخفية التى تحركهم !

إن عالم التآمر أشبه بما نشاهده أحيانا على شاشات السينما حول مافيا تجارة المخدرات والأسلحة وشتى أنواع التجارة المحرمة!.

هناك دائما الرجل الكبير الذى لايعرفه احد من الذين يقعون دائما فى قبضة الشرطة والعدالة.

وفى التآمر السياسى مثل ذلك النوع الذى تتعرض له مصر بواسطة عمليات الارهاب يكون الرجل الكبير دولة او عدة دول تحالفت على تحقيق هدف مشترك .

اريد أن اقول إن مايحدث فى مصر الآن مؤامرة ينبغى أن نجهد انفسنا للإمساك بأدلة التورط الدامغة للرءوس الكبيرة التى تحركها.

ليست القضية بعدا اجتماعيا ولا مناطق عشوائية ولا بطالة متفشية .. ولكن القضية مؤامرة هدفها الإجهاد والإلهاء!

إن الذين يحاولون تمييع القضية بدعوى البحث عن الأسباب والجذور الحقيقية من خلال مايسمونه باستقراء المشاكل الاجتماعية إنما يؤكدون أنهم بعيدون كل البعد عن الرؤية السياسية التى تختلف اختلافا كبيرا عن الرؤية الأكاديمية والبحثية.

إننا لسنا فى معرض بحث للحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه ولكننا إزاء خطر يهدد أمن المجتمع ويحتاج إلى خيال سياسى يتجاوز لغة المنطق والفلسفة وأرقام الجمع والطرح .

إننا بحاجة إلى شجاعة فى المواجهة من نوع ما فعلنا فى أكتوبر عام ١٩٧٣ عندما أصم الرئيس الراحل أنور السادات أذنيه عن كل المبررات والأعذار التى سيقت له حول عدم تكافؤ موازين القوة بين مصر وإسرائيل .. وربما كانت أهم ملامح عظمة قرار حرب اكتوبر فى هذه النقطة بالذات.

●●●

أية بطالة تلك التى تبرر أن يحمل أحد سلاحا لكى يقتل أخاه فى الوطن والدين ، أو أن يزرع لغما لكى يحصد به ارواح اناس يحتمل أن يكون من بينهم أهله وذووه.

أية مناطق عشوائية تلك التى تبرر قتل السياح الأجانب أو نسف المنشآت والمرافق العامة ، ومثل هذه المناطق العشوائية ليست وليدة اليوم ولا هى ظاهرة تنفرد بها مصر وحدها .

أى بعد اجتماعى هذا الذى يتحدثون عنه ، وقد كان النقد المرير - وباقلامهم - لإفراط نظام ثورة يوليو فى الدعم الذى أدى لإفلاس الخزانة العامة على حد تعبيرهم !

أليسوا هم القائلين بإلغاء مجانية التعليم ورفع يد الدولة عن الإسكان ووقف سياسة دعم السلع وإنهاء بدعة تعيين الخريجين!

ولكن البعض يكتب وينسى أو على الأقل يكتب ويتصور أن الناس فى مصر بالذات لديهم نعمة النسيان !

إن البطالة التي يتحدثون عنها لاتقارن نسبتها بما هو موجود وقائم في دول أكثر منا غنى وثراء!

والبطالة التى يتحدثون عنها ليست فى عدم وجود فرص للعمل ولكنها فى عدم وجود وظائف مكتبية كان هؤلاء المنظرون أول من حذروا الدولة من استمرار الالتزام بها.

وسوف أضرب مثلا بمشروع متواضع أقدمنا عليه في صيف العام الماضي وهو مشروع «الأهرام المسائي» لتشغيل الطلاب في الصيف، ونكرر تجربته للمرة الثانية هذا العام.

في هذا المشروع المتواضع وفرنا في الصيف الماضي ٥٠ألف فرصة عمل مؤقتة ودائمة ؛ ولكن لأن كل فرص العمل تقريبا في أعمال حرفية وميدانية وليست مكتبية فإن الذين قبلوا بتسلم فرص العمل كانوا أقل من ٢٥٪ من حجم الفرص المتاحة.

وإذن فالبطالة التي يتحدثون عنها هي بطالة العجزة والكسالى والراغبين في انتظار تراب الميرى لكي يتمرغوا فيه!

ولست أزعم اننا لا نعاني من وجود مشكلة بطالة ولكنني أقول أنها ليست هي السبب الذي يبرر اللجوء إلى إرهاب يدمر كل خطط الدولة الرامية لحل أزمة البطالة.

ربما يكون صحيحا ان هناك غيابا في عدالة توزيع فرص العمل بالنسبة لبعض المحافظات خصوصا محافظات جنوب الصعيد.. ولكن منذ متى كان التوطن الوظيفي عقبة أمام السعي للرزق؟.

أليس شبابنا الذين سعوا للرزق خارج الحدود وحققوا الثروة والنجاح كانوا في معظمهم من هذه المحافظات النائية.

ثم إن الدولة قد تنبهت بالفعل لذلك ولم تتوان عن التحرك العاجل لملء هذا الفراغ الاستثماري والتنموي، وتعويض هذه المناطق عن سنوات القصور والمعاناة في المرافق والخدمات... ومن حق الدولة أن تأخذ فرصتها في تنفيذ التزامها الذي نعتقد - إن صحت الأرقام المعلنة - أنه يتجاوز إمكانيات مصر وظروفها الاقتصادية بدرجة كبيرة وبما يعكس إدراكا سياسيا بالغ الحكمة !

ونفس الشيء يمكن القول به بشأن المناطق العشوائية التي أقيمت كلها بالمخالفة للقانون، ومع ذلك فإن الدولة التي كان بإمكانها أن تقرر إزالتها أيضا بالقانون رأت أن تأخذ بأفضل أساليب المواءمة السياسية، وأن توفر الاعتمادات اللازمة لتطوير ما يمكن تطويره من هذه المناطق، أو توفير المساكن البديلة للمناطق التي يستحيل تطويرها.

أما شماعة البعد الاجتماعي فحكايتها تحتاج إلى وقفة مراجعة! إن نظام الحكم في مصر لم يكن محكوما في توجهاته السياسية والاقتصادية بشيء قدر التزامه بمسألة البعد الاجتماعي وضرورات الحرص على توفير الحد الأدنى من ضروريات الحياة للغالبية العظمى من المواطنين.

وربما يجيء وقت تعلن فيه كل أسرار المفاوضات الشاقة بين مصر وصندوق النقد الدولي، وكيف أن مسألة الحرص على البعد الاجتماعي كانت هي حجر الزاوية في الموقف التفاوضي المصري بشأن كل خطوات الإصلاح الاقتصادي.

●●●

إفك وكذب وبهتان أن تكون دوافع الإرهاب ومرتكبيه ضائقة اقتصادية من المؤكد أنها لن تطول، أو مناطق عشوائية لابد وأن تتطور وأن تلحق بها إرادة التعمير والتحديث والتطوير، أو بدعة البعد الاجتماعي التي يراد بطرحها على هذا النحو ممارسة الضغط على الدولة لكي تتراجع عن سياسة الاصلاح الاقتصادي بعد أن قطعنا فيها مشوارا طويلا، والتي هدفها في النهاية هدف اقتصادي واجتماعي نبيل!.

إفك وكذب وبهتان أن يقال أن الذين ينخرطون في سلك الإرهاب اندفعوا إلى هذا الطريق تحت وطأة مشكلة البطالة، فالثابت من الأوراق والتحقيقات أن أغلب هؤلاء المتورطين في جرائم الإرهاب ليست عندهم مشكلة بطالة.

لماذا لا نسمي الأشياء بمسمياتها الصحيحة ونقول إن الذين سقطوا في براثن الإرهاب كانوا من ضعاف النفوس أو من ضعاف العقول!.

بعضهم بالفعل من ضعاف النفوس الذين تم إغراؤهم بالمال الوفير والكسب السريع مقابل القيام بتنفيذ مثل هذه

العمليات القذرة، وفى ظل تاكيدات بان فرصة الهروب هى الأرجح دائما.

وبعضهم أيضا من ضعاف العقول الذين استسلموا بسهولة لعملية تسميم عقولهم بافكار وعقائد باطلة سمحت لهم بان يشعروا بأن لهم كيانا ووجودا يغطى بعض العقد النفسية التى تلازم اغلبهم.

لماذا لا نقول إن صناعة الإرهاب تتم في معظم مراحلها التخطيطية والتمويلية والتحريضية خارج الحدود برعاية ودعم ممن لا يستحيون من التباهى بتصدير الإرهاب وعلى رأسهم نظام الحكم القائم فى إيران، وبمباركة ومشاركة ولو بمجرد الصمت وإغماض العيون من جانب نظام الحكم القائم فى السودان؟.

لماذا لاندرك أن هذا الخطر لا يستهدف نظام الحكم فى مصر وإنما يستهدف الوطن والشعب، ويسعى مصدروه إلى إجبار مصر على الانكفاء على نفسها سياسيا حتى تخلو لهم الساحة لتحقيق أحلام الهيمنة والتوسع؟!

هل بجرائم القللى ونفق الهرم ومقهى ميدان التحرير ومحاولة اغتيال وزير الاعلام يمكن أن يتهدد نظام الحكم فى مصر؟.

هل بالاعتداء على السياح وحافلاتهم يمكن أن يتحقق هدف الوثوب إلى سدة الحكم؟.

إن الذى يتهدد هو سمعة الوطن وسلامة المواطنين ... وهذا هو الذى يريده مدبرو الفتنة وراسمو خطط الإرهاب والقتل والتفجير.

إنهم يريدون أن يشوهوا سمة الاستقرار التى جلبت لمصر احتراما أمنيا يتوازى مع ما اكتسبته من احترام سياسى أكسبها تعاطفا دوليا واسعا انعكس فى شكل تدفق للاستثمارات وانتعاش للسياحة.

إنهم يريدون بث الذعر والخوف لكى ترتعش الأيدى فلا تقوى على مواصلة مهمة البناء والتعمير.

وما أسهل الوسيلة وما أرخصها طالما أن مهمة اختراق العقل المصرى قد باءت بالفشل، فلم تنجح شرائط الكاسيت بكل ما تحويه من سموم فى أن تخلق أرضية أو رصيدا فى الشارع المصرى.

نعم ما أسهل الوسيلة وما أرخصها!

بضعة ملايين من الدولارات يجرى تخصيصها لهذا الغرض القذر والمشبوه من أجل شراء ذمم وضمائر بعض ذوى النفوس الضعيفة لكى يمارسوا مهمات الاغتيال أو التفجير!

وما أسهل أن تعثر إيران أو غيرها على مثل هذه النماذج من ضعاف النفوس ومن ضعاف العقول ايضا!

نفس الأسلوب الذى كان يستخدمه بعض اصحاب النفوذ فى الريف المصرى فى ظل الإقطاع لتاكيد هيبتهم وفرض سطوتهم عن طريق استئجار قتلة محترفين يتولون مهمة تصفية اى خارج عن حدود اللعبة التى يرسمونها.

●●●

إن نظرة واحدة على جريمة الإرهاب الجبان التى وقعت يوم الثلاثاء الماضى فى نفق شارع الهرم تكفى لاستخلاص عدد من الدلالات الهامة التى ينبغى أن نتوقف أمامها للدرس والتأمل وأهمها ما يلى:

١. إن مسرح الجريمة كان فى منطقة ازدحام مرورى خصوصا فى ساعة تنفيذ العملية، ومن ثم فإن وقوع ضحايا أمر مؤكد حتى ولو لم تتم إصابة الهدف المرصود أساسا وهو سيارة السياح الأجانب.

٢. إن إرادة الحياة سرعان ما انتصرت وفى أقل من ساعة وذلك بفضل روح التعاون العالية بين الشعب والشرطة،وحسن تصرف المواطنين القريبين من موقع الحادث الذين لم ينتظروا وصول الشرطة وإنما بادروا من أنفسهم بالإسراع بنقل المصابين وإصلاح التلفيات البسيطة حتى تعود الحركة الطبيعية إلى حالتها فى شكل إشارة لا تخطئها العين بأن شعب مصر يملك إرادة قوية لن يستطيع الإرهاب الأسود أن ينال منها أو يهزها أو يقهرها.

٣. إن الضحايا ومعظمهم من المصريين - حيث كانت إصابات السياح الخمسة مجرد إصابات طفيفة - كانوا يمثلون شريحة كاملة من المجتمع فمنهم موظفون وعمال

ورجال اعمال وحرفيون وأساتذة جامعات وسيدات واطفال .
وهذا معناه أننا جميعا مستهدفون.

٤ إنه حتى لو كان صحيحا أنهم يستهدفون ضرب السياحة لأنها حرام فى نظرهم - رغم أن كبيرهم المقيم فى نيوجرسى عمر عبد الرحمن قال إن السياحة ليست حراما - فهل ضرب السياحة يتحقق بضرب ضيوف أبرياء لا ذنب لهم سوى أنهم قدموا الى بلادنا بعد أن سمعوا عن سماحة أهلها.

٥ إن السياحة التى يريدون إغلاق صنبورها . لا تمثل موردا مباشرا للدولة وإنما هى مصدر رزق مباشر للشعب كله الذى يمثله الوف العاملين فى الفنادق والقرى وشركات السياحة وكافة الأنشطة المغذية لأعمال استضافة الأجانب والتى تدر دخلا يزيد على ١٢ مليار جنيه مصرى سنويا.

وعلى الذين مازالوا يترددون فى رفع رايات المواجهة ويواصلون سياسة إمساك العصا من الوسط، أن ياخذوا من شجاعة الشعب فى مواجهة جريمة نفق الهرم كل ما ينقصهم من شجاعة وإقدام، وأن يشاركوا باقلامهم فى مواجهة هذا الوباء اللعين.

وعلينا جميعا ان نكون على ثقة بان الإرهاب الاسود إلى زوال، وان موجته المشبوهة سوف تنحسر دون أن نحتاج لاتخاذ أيه إجراءات استثنائية أو تعطيل مسيرة الديمقراطية وسيادة القانون

وعلينا أن نثق كل الثقة فى أن إرادة الحياة لدى شعبنا هى التى سوف تنتصر فى النهاية لكى يبقى وطننا واحة آمنة تبنى وتزرع حبا وسماحة وقمحا وعمرانا !

وغدا.. سوف يكون أفضل من الأمس واليوم بمشيئة الله.



اثنان من ضحايا نفق الهرم بين الحياة والموت

جهود مكثفة للعثور على شهود عيان للحادث

كتبت ـ شادية السيد:

انتهت النيابة أمس من سماع أقوال شهود حادث الانفجار الذي وقع يوم «الثلاثاء» الماضي في نفق شارع الهرم باستثناء مريضين لا تسمح حالتهما الصحية بذلك. ترقد عبير عبد الرحمن المضيفة السياحية في مستشفي الهرم بين الحياة والموت كما يرقد ماهر محمد محروس صاحب السيارة المرسيدس في غيبوبة تامة بمستشفي قصر العيني. وكان الاطباء قد أجروا عملية جراحية عاجلة لاصلاح تهتك في رئة المضيفة، وتفريغ تجمع دموي داخل صدرها. كما يبذل الأطباء جهودا كبيرة لاسعاف صاحب المرسيدس، والذي تطايرت الشظايا والمسامير في جميع اجزاء بطنه ورقبته بالاضافة الي قطع في وريدين من أوردة الرقبة. وأكد الدكتور ابراهيم فؤاد مدير مستشفي الهرم، خروج ليونارد فيليبس السائح الانجليزي «٦١ عاما» أثر تحسن حالته الصحية. وكان السياح الانجليز الأربعة قد غادروا جميعا المستشفي في اليوم الأول من الحادث. وتحسنت أمس حالة الطفلة المصابة مريت محروس، والتي ترقد بمستشفي السلام والمصابة بتهتك شديد في المخ أثر اختراق مسمار كبير الحجم لرأس الطفلة.

واستعجلت النيابة أمس تحت اشراف المستشار حامد حسانين المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة التقرير النهائي لخبراء المعمل الجنائي النهائي حول الحادث. ويواصل حاتم كمال مدير نيابة الجيزة واشرف العشماوي وياسر الزيات وابراهيم فؤاد ورامي بشير وكلاء النائب العام التحقيقات. ويكثف رجال المباحث جهودهم لضبط الارهابيين مرتكبي الحادث، وتنفيذ خطة لفحص جميع محلات بيع وتأجير الدراجات لمحاولة الوصول الي صاحب الدراجة المستخدمة في الحادث ، كما تشمل الخطة فحص المترددين علي الشقق المفروشة

ويبذل رجال المباحث جهودا كبيرة للوصول الي أحد شهود الحادث. ويقوم رجال المباحث بتجنيد عدد كبير من المرشدين السريين للعثور علي أي شخص تصادف وشاهد مرتكبي الحادث.

محافظ أسيوط يمنع ازالة مدرسة مخالفة

اقتحم بلدوزر مجلس مدينة ديروط مدرسة حديثة لازالة ١٩ فصلا، بدعوى خروج المدرسة عن اطار خط التنظيم بالمحافظة. تدخل اللواء سميح السعيد محافظ أسيوط لوقف عمليات الازالة، وانقاذ المدرسة التى تكلفت ربع مليون جنيه. بدأ تنفيذ الازالة رغم وجود اللواء سمير يوسف وكيل وزارة التعليم بالمحافظة، للاتفاق على اقامة ٤٨ مدرسة جديدة.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : المصور
التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٣

الارهابيون يفجرون عبوة ناسفة

أسفل نفق الهرم

● القتلة استخدموا دراجة وارتدوا أزياء عمال النظافة للتمويه !

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : المصور
التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

• طفلة عمرها ست سنوات بين الحياة والموت بعد إصابة خطيرة فى قاع الجمجمة

• ارادوا ضرب الأتوبيس السياحى ، فقتلوا مصريا ، وأصابوا ١٧ آخرين !

• • مرة أخرى يعود الإرهابيون إلى تهديد أمن المواطنين بارتكاب جريمة رخيصة جديدة تضاف إلى سجلهم الأسود ، فقد استخدموا عبوة ناسفة مليئة بالمسامير فى الطريق العام صباح أمس (الثلاثاء) اسفل النفق المؤدى إلى شارع الهرم ، وهى قنبلة موقوتة محلية الصنع ، من النوع نفسه الذى استخدم فى حادثى مقهى وادى النيل وكمين الشرطة بالحى العاشر بمدينة نصر .. وقد ادى هذا التفجير إلى قتل سائق برىء وإصابة ١٢ مواطنا ، من بينهم ثلاث حالات خطيرة أحداها لطفلة عمرها ست سنوات اصيبت فى قاع الجمجمة ، بالاضافة إلى إصابة خمسة سائحين إنجليز بإصابات طفيفة • •

قام بالتغطية :

سيد زكى
حلمى النمنم

جريمة جديدة تضاف إلى سجل الإرهابيين .. ماساة اخرى دموية ارتكبها مصاصو الدماء فى الطريق العام صباح امس (الثلاثاء) اسفل النفق المؤدى إلى شارع الهرم .. عندما استخدم احد القتلة قنبلة موقوتة محلية الصنع ، وعقب تفجيرها لقى مواطن مصرى مصرعه واصيب ١٧ من السائحين والمصريين بعضهم بين الحياة والموت .

● يبدو ان الجولة قد انتقلت من القاهرة إلى الجيزة مرة ثانية ، بعد حادث مدينة نصر ، ومن قبله القللى والتحرير والعتبة والقلعة ..فقد اراد فريق الموت ان ينقل مسرح عملياته إلى محافظة الجيزة بعد ان غاب عنها منذ ابريل الماضى عقب احداث إمبابة وبولاق وشارع الهرم ومنطقة الأهرامات الأثرية .

وفى التاسعة والنصف صباح امس وقعت الجريمة والماساة .

قنبلة وضعت او القيت من اعلى الكوبرى ـ الله اعلم ـ حتى الآن ، فمازال خبراء البحث والمعمل الجنائى يرفعون اثار الحادث ، وحتى مثول « المصور » للطبع لم يتوصل احد إلى المعلومة المؤكدة التى ترجح إلقاءها او وضعها اسفل النفق ! !

بعض شهود العيان رووا تفاصيل ماحدث مثل نادر عبدالعزيز الموظف بالمجلس القومى للسكان الذى قال : سمعنا الانفجار من مكتب المحكمة ، وهرعنا إلى المكان ، وجدت الاتوبيس السياحى التابع لشركة « ميناتورز » وفتاة غارقة فى دمائها تبين انها المضيفة عبير ، وامام الاتوبيس السياحى كانت تسير سيارة مرسيدس صفراء ملاكى الجيزة رقم لوحاتها ٩٠٩١ وبداخلها إثنان ، منذ الوهلة الأولى شعرنا بانهما كما لو كانا جثتين هامدتين .. حاولنا كسر الباب ، وبالفعل انتزعناه بصعوبة

● روايات شهود العيان ، وماذا قال المصابون فى المستشفى ؟

بالغة ، حملنا السائق ويدعى محمود احمد عبدالحميد إلى مستشفى ام المصريين ولكنه كان قد فارق الحياة ، اما الذى كان يرافقه فقد نقل إلى غرفة العمليات فى حالة خطيرة !

وعندما تحدثت مع نبيل فايز صاحب سيارة اجرة بيجو الذى اصيبت سيارته بتلفيات إثر ما تطاير من القنبلة من مسامير ، قال : كنت اسير اسفل النفق لحظة الانفجار وبجوارى كانت سيارة ميكروباص ، وفى ثوان تطاير كل شىء ، السيارات تناثر زجاجها ، الناس غرقى فى دمائهم ، الماساة تجلت فى ابشع صورها للذين كانوا فى السيارة المرسيدس لقربها من مركز الانفجار .

شاهد رؤية آخر من بين الذين تصادف مرورهم لحظة الانفجار ويدعى مراد عبدالرازق موظف بشركة مقاولات قال : الذى القى بالقنبلة كان يقصد سيارة السياحة التى كانت فى طريقها إلى الهرم ، ولكن القدر امهل سائقها ان يمرق فتهشمت واجهة الاتوبيس واصيب بعض السائحين .

اما سائق سيارة الاتوبيس السياحى خالد جاد فقد قال انه اسرع بالفرار بالسيارة عقب الانفجار فى اتجاه مستشفى

المصدر : المصـــــور
المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٣

الهرم بعد ان اصيبت السيارة التى امامه إصابة مباشرة .

وإلى جوار رؤية من التقيت بهم ، فإن المعلومات المؤكدة ان ١٧ مصابا تاثروا بجراحهم من جراء هذه الجريمة البشعة ، من بينهم خمسة سائحين انجليز وسورى واحد ، بالإضافة إلى ستة من المواطنين المصريين وهم مجدى محمد خليفة وانس فرج عبدالرحمن ومريت نيقولا وسيد إبراهيم المسلمى وماهر محمد محروس وشربات السيد على .. وكلهم اصيبوا بسجحات وجروح نافذة على إثر ما تطاير من مسامير واجسام صلبة ، وهذا بالاضافة إلى الذين عولجوا وانصرفوا عقب الإسعافات .

وقد كشف فريق خبراء المعمل الجنائى بإشراف اللواء إبراهيم موسى مساعد الوزير ومدير مصلحة الأدلة الجنائية أن العبوة كانت تحتوى على كمية كبيرة من المسامير الصغيرة مما يؤكد انها من العبوات نفسها التى استخدمها الارهابيون من قبل فى حوادث التفجير التى وقعت بمقهى وادى النيل واحد الاتوبيسات السياحية بميدان التحرير وعلى كمين الشرطة بالحى العاشر بمدينة نصر .

وفى موقع الحادث حيث المنطقة الحيوية التى تربط قلب محافظة الجيزة مازال خبراء البحث يعاينون ويفحصون ويستمعون إلى كل صغيرة وكبيرة .

احد شهود العيان سمعته يدلى بأقواله ويقول : إنه راى احد الاشخاص يحمل على كتفه عجلة « بسكليته » ونزل بها من على سلالم النفق إلى اسفل ثم وضعها بمحاذاة الرصيف ، وقد بدا وكانه عامل نظافة او احد عمال الصيانة للطرق او احد الملاحظين ، وبعد ١٠ دقائق فقط تطايرت العجلة ووقعت المذبحة !

رواية اخرى تقول ان احدهم كان يسير اعلى النفق والقى بها بين السيارة السياحية والسيارة المرسيدس ومضى إلى حال سبيله وانصهر بين الناس .

الناظر إلى السيارة المرسيدس يجدها عبارة عن كتلة من الصلب امتلأ جانبها الأيمن بثقوب سميكة وكانها طلقات مدفع رشاش عيار ٧,٦٢ مللى ، الدواسة تحولت إلى بركة من الدماء . إطاراتها الكاوتش تمزقت وتطايرت اجزاؤها .

على الجانب الآخر للطريق تحطم زجاج بعض السيارات التى تصادف مرورها وجرح اصحابها .. من بينها سيارة ١٢٨ بيضاء للواء شرطة ولكنه لم يكن بها وقت وقوع التفجير !

باستقراء حوادث التفجير التى وقعت يتضح مما لايدع مجالا للشك ان مجموعة بذاتها تتولى عمليات التفجير المروعة خلال خطط احكموا وضع تفاصيلها واختيار عناصرها من الدمويين لديهم القدرة على اختيار اهدافهم بعناية وبدراية الأبالسة .

وكانت ابشع الإصابات من نصيب السيارة المرسيدس إذ قتل سائقها محمود عبدالحميد - ٣٢ سنة - ويسكن بجزيرة الذهب - شارع إبراهيم عاشور .. وكان هناك شخص آخر إلى جواره تعرض إلى إصابات شديدة .

تطايرت الشظايا فى انحاء المكان ، فتحطم زجاج سيارات عدة تصادف ان كانت تمر وانتقلت الشظايا إلى من بداخلها ، كما تطايرت الشظايا إلى نوافذ الادوار العليا فى العمارات المجاورة لمكان التفجير ، خاصة مبنى الشركة الشرقية للدخان ، مجموع الإصابات ١٧ حالة ، بالإضافة إلى سائق المرسيدس الذى قتل .. من بين المصابين خمس حالات من السائحين الأجانب وتم نقلهم على الفور إلى مستشفى الهرم وثبت من الفحص الأولى أن إصاباتهم سطحية وطفيفة بالإضافة إلى ثلاثة آخرين من المصريين نقلوا إلى المستشفى نفسه .

وزير الداخلية في مكان الحادث

● صرح مصدر امني مسئول بانه في حوالى الساعة التاسعة والنصف صباح الثلاثاء انفجرت عبوة في نفق نصر الدين بالهرم مما ادى إلى تهشم السيارة رقم ٩٠٩١ ملاكي الجيزة والتي كانت في طريقها إلى شارع الهرم . واسفر الحادث عن إصابة ٩ مواطنين مصريين . من بينهم إصابات خطيرة للمواطن ماهر محروس والمرشدة السياحية عبير عبدالرحمن وعدد

● بريطانيين كانوا يستقلون الاتوبيس السياحي الذي وجد خلف السيارة المذكورة بمكان الحادث . وقد تم نقل المصابين إلى مستشفى ام المصريين والاهرام حيث تبين سطحية إصابات الاجانب واجريت لهم الاسعافات الفورية . كما نتج عن الحادث وفاة احد المواطنين ويدعي محمود عبدالحميد . وقد إنتقل لمكان الحادث اللواء حسن الالفي وزير الداخلية وقيادات الوزارة والمعمل الجنائي . وتبذل اجهزة البحث جهودها لمعرفة ابعاد الحادث وضبط الجناة . وقد اخطرت نيابة امن الدولة العليا للتحقيق .

كما نقل إلى مستشفى ام المصريين ١٠ حالات اخرى .. منهم ثلاث حالاتهم خطيرة ، وهي الطفلة « مريت نقولا محروس » عمرها ست سنوات ، وكما يقول د . مكرم جمعة ـ مدير عام المستشفى ـ إنه قد استقر جسم غريب في قاع جمجمة مريت ودخلت في غيبوبة وتم نقلها إلى مستشفى السلام .. كانت مريت في السيارة مع والدها وشقيقها الاصغر « ماركو » من بيتهم في العمرانية إلى بيت جدتهم في الجيزة حيث اعتاد الوالد ترك طفليه عند والدته وهو في طريقه إلى العمل ، وفجاة كما يقول « ماركو » .. وجدنا زجاج السيارة يتفتت والدماء تنزف من اذن مريت اليسرى ...

اصيب كذلك د . السيد إبراهيم المسلمي استاذ بكلية طب بيطرى جامعة القاهرة ، وقد ملات الشظايا جسمه كله ، وتجرى له الآن عدة عمليات جراحية ..

ومن الحالات الخطيرة ايضا ماهر محمد محروس ـ تاجر مواد بناء ـ كان في طريقه بسيارته المازدا من منزله بالهرم إلى مصر الجديدة حيث مقر عمله وكان إلى جواره زميله محسن عبدالهادى وقد نجا تماما .. اما ماهر فلديه جروح بالعنق وشظايا بالصدر .

باقي الحالات استقرت وإن كانت تحتاج إلى علاج مكثف .. فقد اصيب د . انس عبدالرحمن الاستاذ بمعهد بحوث الاراضي والمياه بجرح في الرقبة ومسمار في القدم .. وكما يقول : كنت اسير على قدمي في طريقي إلى العمل وسمعت صوت الانفجار وبينما التفت بحثا عن مصدره اكتشفت الدماء على صدرى ورقبتي تنزف والاما شديدة في فخذى اليسرى ..

اصيبت ايضا ربة البيت شربات السيد ـ ٥٤ سنة ـ بجروح في الاذن اليسرى وكانت في طريقها إلى سوق الجيزة . اما « وفاء محمود احمد » ٣٠ سنة من الدرب الاحمر فقد نزف صدرها الايسر من جراء شظية شديدة بالإضافة إلى جرح في الفخذ اليمنى .. واصيب ايضا مجدى طلبة ـ مدير مبيعات في شركة القناة ـ بجروح وتجمعات دموية في فروة الراس .. اما عن السائق القتيل فيقول د . عبدالواحد الفقي نائب مدير المستشفى والذى كان في استقبال الحالات إنه اصيب بانفجار في الرئة وشظايا بالراس والرقبة والذراع اليسرى مع حروق بالوجه والصدر وقد توفي قبل ان يصل إلى المستشفى .

صرح د . مكرم جمعة ـ مدير مستشفى ام المصريين ـ « للمصور » انه قد تم بعد ذلك نقل جميع المصابين إلى مستشفى قصرالعيني لعرضهم على الاخصائيين في الاوعية الدموية واستكمالا للعلاج .

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٣



صباح الخير

« السياحه فى مصر .. تنتصر على الارهاب » .

كان هذا هو عنوان المقال ، الذى نشرته صحيفة « ذى فيلبين ستار » التى تصدر فى مدينة مانيللا عاصمة الفلبين .

وتناول المقال الذى نشرته الجريدة على ثلاثة اعمدة فى صدر صفحتها الاولى ، عدة حقائق جديرة بالتامل ، والوقوف امامها .

اولى هذه الحقائق .. ان الارهاب اصبح ظاهرة عالمية ، لا تنفرد بها مصر وحدها ، إنما تتعرض له معظم دول ومدن وعواصم العالم ، ابتداء من نيويورك ، وانتهاء بلندن .. مرورا بباريس ، والجزائر ، وانقرة ، ومانيللا ، وطوكيو ، وغيرها .. وغيرها .

ثانية هذه الحقائق .. ان الأزمة الحالية للسياحة فى مصر ، ليست الأولى من نوعها ، التى تؤثر على التدفق السياحى لمصر .. فقد سبقتها أزمات أخرى لعل أكثرها قسوة ، الأزمة التى اعقبت اختطاف الباخرة السياحية « أكيلى لاورو » فى خريف عام ١٩٨٥ .. وقد تسببت هذه الأزمة فى انخفاض معدلات التدفق السياحى لمصر .. ولكن سرعان ما تغلبت مصر على هذه الأزمة وتجاوزتها ، وعادت السياحة الى معدلاتها الطبيعية ، بل أخذت تنمو سنة بعد أخرى .

ثم تعرضت السياحة فى مصر لأزمة ثانية فى صيف عام ١٩٩٠ نتيجة الغزو العراقى للكويت . ومرة أخرى استطاعت مصر ان تتجاوز هذه الأزمة ، وتتغلب عليها ، وبدأت السياحة تتدفق من جديد على مصر .

وكان متوقعا ان تبلغ السياحة ذروتها هذا الموسم ، فيصل عدد السائحين الى اربعة ملايين سائح ، وتتجاوز الايرادات السياحية اربعة آلاف مليون دولار . ولكن هذه الأرقام لم تتحقق ، بسبب اعتداءات الارهابيين على السياح الأجانب .

وقال المقال لقد خسرت مصر كثيرا بسبب هذه الجرائم الارهابية .. ولكن هذه الموجة هى موجة مؤقتة .. لابد أن تنحسر وتنتهى ، وتعود السياحة من جديد الى مصر ، التى تعتبر بلدا يتميز بحضارات متعددة هى الحضارات الفرعونية واليونانية والرومانية والقبطية والاسلامية .. وهى حضارات ، لا تتواجد فى اى بلد آخر غير مصر .

وانتهت كلمات المقال الى القول بأن السياحة فى مصر ، لن تكتفى بالبقاء والاستمرار ، ومواجهة هذا التحدى .. إنما لابد ان تزدهر أكثر وأكثر .. وكما تغلبت مصر على أزماتها السابقة .. ستتغلب على هذه الأزمة الطارئة

المصدر: الأخبار

التاريخ: ١١ يونيو ١٩٩٢

كانت هذه هى كلمات المقال الذى نشرته الصحيفة التي تصدر فى الفلبين على صدر صفحتها الأولى . وكاتب المقال هو السفير كمال بهجت عبد المتعال سفير مصر فى الفلبين .. الذى وجد من واجبه أن يوضح للرأى العام فى الخارج ، حقيقة ما يجرى وما يحدث فى مصر .

ان فى استطاعة السفراء المصريين فى الخارج أن يردوا على الحملات التى تشنها وسائل الاعلام الخارجية ضد مصر .. وان يوضحوا الحقائق .. ولن تتردد وسائل الاعلام الأجنبية فى نشر ردهم .. لانه لا توجد مؤامرة اعلامية ضدنا كما يتصور البعض .. إنما القضية هى قضية تقصى معلومات عن حقيقة الأوضاع فى مصر .. بالاضافة الى انقطاع الكبارى والجسور بين مصر .. والاعلام الخارجى !

سعيد سنبل

قنبلة الهرم.. تفجر ملف التطرف في مصر

مقتل 71 من الشرطة والمواطنين في 105 حوادث خلال عام والأمن يضبط 684 قنبلة و455 قطعة سلاح خلال 15 شهراً

القاهرة: من محمد ناجي

صباح يوم الثلاثاء الماضي، كانت مصر على موعد مع حادث ارهابي جديد وعنيف، روع أمن الناس وضاعف من قلق كل المصريين، إذ القى متطرف قنبلة تزن - حسب تقدير سلطات الأمن - 5 كيلوجرامات، من فوق نفق «صلاح الدين» بشارع الهرم على اتوبيس سياحي تابع لشركة «ميناتورز» المصرية، فأدى انفجارها الى قتل السائق، واصابة 14 آخرين، منهم 5 سياح أجانب، كما تحطمت 6 سيارات 4 ملاكي و2 اجرة.

بالتدقيق في الهدف من وراء الحادث، يتضح ان المتطرفين وجهوا قنابلهم الى الجماهير في الشارع المصري، مما يقطع بأن العنف في مصر شهد نقطة تحول خطيرة، من كونه موجها لرموز معينة في الدولة والسياح الأجانب فقط الى عنف يستهدف أمن وحياة المواطنين انفسهم، اذ بدأت مخططاتهم منذ حادث تفجير القللي - الجمعة 21 مايو (ايار) الماضي - ترمي الى قتل أكبر عدد من أبناء الشعب في مناطق تجمعاتهم، وهنا يكمن الخطر.

ولان الحادث له دلالة، كما انه واحد من سلسلة متصلة في منظومة حوادث الارهاب، فان ثمة دواعي ملحة تفرض فتح ملف الارهاب في مصر، لاستيضاح خصائص الانشطة الارهابية من ناحية، واسباب ظهور وتصاعد اعمال الارهاب من ناحية أخرى.. ويستبق تلك دراسة المنظومة الارهابية، بعرض لحوادث وقضايا العنف والتطرف، والكشف عن حجم ترسانة الاسلحة التي ضبطتها اجهزة الامن المصرية في ايدي التنظيمات المتطرفة، خلال المدة من يناير (كانون الثاني) 1992 الى 20 مارس (اذار) 1993، وهي الفترة التي شهدت فيها مصر تصاعداً - غير مسبوق - في حوادث العنف والارهاب عن ذي قبل. وفيها ايضا، كانت المواجهة علنية بين المتطرفين وسلطات الامن، سواء بالرصاص والقنابل او داخل ساحات المحاكم العسكرية، التي كشفت فيها التنظيمات المتطرفة عن وجهها الحقيقي، واماطت اللثام عن مخططات لمواصلة مسيرة القتل والترويع. الامر الذي قاد رجال الامن الى ضبط العديد من التنظيمات الجديدة. والقبض على مئات المتطرفين بمن فيهم العائدون من افغانستان، والذين كانوا يحملون افكار قيادات المتطرفين في الخارج، لتصعيد مخططات المواجهة في مصر، ولكن سقط هؤلاء وسقطت معهم الاقنعة، فانكشف المستور عنهم وعن وسائل التمويل في الداخل والخارج. واصبح اللعب - الآن - على المكشوف توطئة لاقتلاع الجذور وعودة الامن والاستقرار للشارع المصري.

لكن.. لماذا اختيار الفترة من يناير 1992 الى 20 مارس 1993؟.. لأنها 15 شهرا وصلت فيها اعمال العنف الى ذروتها وتوالت الحوادث خلالها في تتابع سريع لفت انظار العالم، بشكل عانت فيه مصر من خسائر فادحة في الارواح وضاعت عليها مليارات الجنيهات من دخل السياحة فقط.

وعن هذه الفترة، تطوي مستندات ووثائق دامغة صادرة عن وزارة الداخلية المصرية، ابرز حوادث وقضايا الارهاب حيث وقع خلال تلك الفترة «15 شهراً» 96 حادثا، شهدت 58 حالة وفاة و120 مصابا، هذه الحوادث تشمل 17 واقعة اعتداء على السياحة و21 اعتداء على الاقباط و38 على الشرطة و9 حوادث خاصة بنوادي الفيديو و6 حوادث لمحلات الذهب و5 حوادث اعتداء على دور السينما والشخصيات والمرافق العامة.. هذا بخلاف الحوادث التي وقعت بعد هذه

المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢-١ يونيو ١٩٩٣

الفترة.

أبرز قضايا الإرهاب

● قضايا التعدي على قطاع السياحة.. بلغت الحوادث التي نفذها المتطرفون لضرب السياحة 17 حادثة، راح ضحيتها 5 افراد منهم 3 اجانب ومصريان، واصيب فيها 48 اخرون منهم 27 اجنبيا و21 مصريا، وكانت ابرز هذه الحوادث القضية رقم 92/553 حصر امن دولة عليا والمقيدة برقم 6/93 عسكرية عليا، وشملت كل قضايا التعدي على قطاع السياحة بمحافظات مصر، بما فيها التعدي على اتوبيسات سياحية وبواخر نيلية سياحية، ومحال سياحية... الخ، والقضية رقم 881/93 اداري قسم قصر النيل، وتشمل انفجار عبوة ناسفة بمقهى «وادي النيل» بميدان التحرير. وقد جرت محاكمة المتهمين في ارتكاب هذه الحوادث يوم الخميس 21 ابريل الماضي امام المحكمة العسكرية العليا، والتي قضت باعدام 7 والاشغال المؤبدة لـ3 اخرين، واشغال 15 سنة لـ8 وبراءة 17 من المتهمين، وجاء في حيثيات الحكم ان ضرب السياحة عمل هدفه تخريب الاقتصاد القومي وزعزعة الاستقرار.

● قضايا التعدي على المواطنين الاقباط. بلغت 21 حادثة قتل فيها 22 مصريا منهم 4 مسلمين و18 قبطيا ضمنهم طفلان، كما اصيب 22 اخرون منهم 5 مصابين بطلق ناري ضمنهم 3 أطفال مسلمين، وكانت ابرز هذه الحوادث القضية رقم 91/9465 اداري قسم امبابة (الاحداث الطائفية بمنطقة المنيرة الغربية بامبابة)، ثم القضية رقم 92/323 حصر امن دولة عليا (حوادث العنف باسيوط).

● قضايا الاعتداء على رجال الشرطة: بلغت 38 حادثة قتل فيها 24 من رجال الشرطة منهم 4 ضباط و5 صف ضابط و11 مجندا وخفيران وطفلان، كما اصيب 33 آخرون وهم 10 ضباط وأمين شرطة واحد و16 مجندا وخفير وشرطيان سريان ومواطنان وطفل.

كانت ابرز هذه القضايا القضية رقم 92/427 حصر امن دولة عليا (محاولة اغتيال مامور سجن استقبال طرة)، والقضية رقم 93/65 حصر امن دولة عليا وشملت حوادث التعدي على سيارات الشرطة بمنطقة امبابة بالجيزة، ثم القضية رقم 93/4 عسكرية عليا والتي استشهد فيها النقيب علي خاطر بالاسكندرية، والقضية رقم 93/542 جنايات طهطا التي اغتيل فيها المقدم مهران عبد الرحيم باسيوط، والقضية رقم 92/118 حصر أمن دولة عليا وفيها تم اغتيال المقدم احمد علاء البراوي بالفيوم، وايضا القضية رقم 93/626 جنايات بولاق والتي اغتيل فيها جنديان بشرطة النقل والمواصلات بورش عنابر السكك الحديدية بالسبتية، واخيرا القضية رقم 93/1602 جنايات اسوان والتي شملت احداث مسجد الرحمن باسوان في رمضان الماضي.

● قضايا التعدي على المرافق العامة.. تضمنت حادثي التعدي على قطار اسيوط والقاء عبوة متفجرة باحد شوارع (سوق) بديروط بمحافظة اسيوط وفيهما قتل 4 مواطنين واصيب 9 اخرون.

● قضايا التعدي على نوادي الفيديو.. وشملت 9 حوادث ابرزها القضية رقم 93/65 حصر امن دولة عليا، تضمنت حوادث التعدي على نوادي الفيديو بمنطقة امبابة بمحافظة الجيزة، واصيب فيها مواطن واحد.

● اما قضايا التعدي على دور السينما فبلغت حادثتين فقط، ولم تشهد حالات قتل او اصابة.

● وقضايا التعدي على محلات الذهب المملوكة للاقباط بلغت 6 حوادث، قتل فيها اثنان، واصيب 5 مواطنين، وكانت ابرز هذه الحوادث، القضية رقم 91/216 حصر امن دولة عليا، الخاصة بالسطو على محل مصوغات بمنطقة عين شمس، والقضية رقم 91/217 حصر امن دولة عليا، بخصوص السطو على محل مصوغات بمنطقة شبرا الخيمة، ثم القضية رقم 91/250، حصر امن دولة عليا، تضمنت حادث السطو على محل مصوغات بمنطقة الزيتون، والقضية رقم 92/3229، اداري المطرية الخاصة بالسطو على محل مصوغات البتول بالمطرية،

المصدر : الشرق الاوسط
الأهرام للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٣

والقضية رقم 92/3543 اداري الخانكة، للسطو على محل مصوغات مشمش بالخصوص، واخيرا القضية رقم 92/7458 جنايات الخانكة، الخاصة بالسطو على محل مصوغات «عماد اليا» بالخانكة.

● قضايا اغتيال شخصيات عامة، واهمها القضية رقم 92/230 و92/434 حصر امن دولة عليا، والتي اغتيل فيها الكاتب الدكتور فرج فودة، واصيب فيها اثنان.

قضايا إرهاب .. جديدة

هناك العديد من حوادث العنف التي ارتكبها المتطرفون ايضا، في تتابع للحوادث التي تطويها وثائق ومستندات الداخلية، ضمن التقرير المبدئي الذي اعده مجلس الشورى، عن الارهاب، في الفترة من يناير 1992 الى مارس 1993 والتي تقدر بـ15 شهرا، وسيكون تركيزنا في العرض على اهم الحوادث واشدها خطرا على امن المجتمع.

● في محافظة اسيوط، وقعت يوم 14 مارس «آذار» الماضي معركة مسلحة بين رجال الأمن والمتطرفين استشهد فيها النقيب عبد رب الرسول محمد، معاون مباحث قسم شرطة القوصية، واصيب 5 ضباط ومساعد شرطة و3 جنود، كما قتل 10 متطرفين والقي القبض على 35 آخرين، وعثرت قوات الامن على 3 آلاف طلقة الية، و200 طلقة 9 ملم ومجموعة من العبوات الناسفة والاسلحة.

● ولم تمر سوى ايام ثلاثة على حادث اسيوط الا وشهدت القاهرة يوم الثلاثاء 16 مارس الماضي حادثا آخر، حيث وضع المتطرفون عبوة ناسفة - من نفس نوع العبوة التي انفجرت في مقهى وادي النيل - اسفل احد الاتوبيسات السياحية، امام فندق هيلتون بميدان التحرير، وانفجرت في الساعة الواحدة والنصف، مما ادى الى تحطيم 9 اتوبيسات سياحية، ولم تقع اصابات بين السائحين، احدث الانفجار فجوة بالارض اسفل الاتوبيس السياحي رقم 210، مساحتها 45×35 سنتيمترا.

● وبعد 10 أيام فقط من الحادث السابق، وبالتحديد يوم 27 مارس وقع حادث وضع عبوة ناسفة اسفل احدى سيارات الشرطة، بالقرب من ميدان العتبة بالقاهرة والتي انفجرت بعد ذلك في مقر ادارة الدفاع المدني والحريق، فقتلت ضابط المفرقعات الذي كان يفحصها، وقيدت القضية برقم 93/1840 جنايات الموسكي، والتي نفذها المتهمان ابراهيم السيد عبد العال، وحسن رمضان عبدالله.

● وتنتقل حوادث الارهاب مرة اخرى من القاهرة الى اسيوط، حيث اغتال متطرفون مجهولون يوم الاثنين 12 ابريل الماضي اللواء محمد الشيمي مساعد مدير امن اسيوط وسط ميدان ابو تيج، وفي وضح النهار، حيث امطروه بوابل بنادقهم الآلية. وفروا هاربين.

● أما أهم هذه الحوادث، فقد وقعت في القاهرة ظهر يوم 20 ابريل الماضي حين حاول 4 اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام المصري، في اعقاب نزوله من منزله متوجها الى مقر عمله فبعد تحرك سيارته حوالي 100 متر، فاجاه المتطرفون بحوالي 20 طلقة اخترقت السيارة وهشمت زجاجها، فاصيب الوزير اصابة طفيفة في يده، كما اصيب كل من سائقه وحارسه الشخصي، قام بالمحاولة كل من المتهمين، ابراهيم السيد عبد العال احمد، وحسين احمد الحسيني، وزودهم المتهم اشرف السيد ابراهيم بالسلاح، الذي ارتكب به الحادث. وتصادف وقوع الحادث في اليوم الذي تجري فيه المحكمة العسكرية العليا، محاكمة المتهمين في قضية ضرب السياحة.

وقيدت القضية برقم 93/144 حصر أمن دولة عليا، والقي القبض على تشكيل بمدينة المنصورة، والذين كانوا وراء تدبير الحادث. وحوكموا امام المحكمة العسكرية العليا في اواخر مايو (ايار) الماضي، فقضت باعدام 6 والاشغال الشاقة المؤبدة لاثنين، والاشغال الشاقة لمدة 10 سنوات لواحد، وبراءة اثنين آخرين. ولم يتوقف مسلسل الارهاب، لكنه تجدد في اسيوط، يوم 9 مايو حيث اطلق متطرفون النار من بنادقهم الآلية، على الملازم اول يحيى احمد عبد الملك، معاون مباحث القوصية، امام استراحة الضباط، فقتل في الحال، وفر الجناة هاربين، كما اطلق آخرون النار على رقيب الشرطة رمضان عبد الكريم مسعود، من شرطة مركز القوصية اثناء توليه حراسة كنيسة الكاثوليك فقتل وهو في طريقه الى المستشفى كما اصيب الجندي فتحي التاجي احمد، من مركز القوصية وحارس كنيسة «الذابي» بالمدينة في حادث ثالث.

● ويوم الجمعة 21 مايو يعود الارهاب من اسيوط الى القاهرة، اذا وضع المتطرفون عبوة ناسفة تزن كيلو جرامين، وتشمل مادة «T.N.T» اسفل سيارة

«ملاكي دقهلية» كانت تقف في ميدان القللي، وهو مكان يتجمع فيه المواطنون وبانفجار العبوة دمرت السيارة، ووصل ضحايا الانفجار الى قتلى و١٥ مصابا كما دمرت واجهات مباني قسم شرطة الازبكية والسجل المدني، وهيئة البريد.

وصرح - آنذاك - مصدر، امني بأن الحادث قامت به خلية ارهابية من تنظيم الجهاد ووصف الحادث بانه اسوأ حوادث العام الحالي. واشار الى ان مرتكبي الحادث استهدفوا سقوط اعداد كبيرة من القتلى لوضع العبوة في مكان مزدحم بركاب المحطات الرئيسية لاتوبيسات الاقاليم والاتوبيسات الداخلية بالقاهرة.

● ولم تمض سوى ايام قلائل، الا ووقع حادث آخر في مدينة نصر، حيث وضع متطرفون عبوة ناسفة عند كمين شرطة، يقف عند مدخل المشروع السويسري بالحي العاشر واثناء وقوف احدى السيارات الملاكي امام كمين، انفجرت العبوة فاصابت 5 اشخاص من بينهم ضابط وأمين شرطة وجندي واثنان من المواطنين «رجل وزوجته»، بينما نجا 4 امناء شرطة آخرون كانوا يستقلون سيارة ميكروباس، تقف خلف السيارة الملاكي.

● وكانت آخر الحوادث هي حادثة شارع الهرم، ففي صباح يوم الثلاثاء الماضي، واثناء توجه الموظفين الى اعمالهم، استغل احد المتطرفين ازدحام شارع الهرم بالسيارات، وانتظر وصول اتوبيس سياحي، تابع لشركة «ميناتورز» المصرية، والقى عبوة ناسفة من فوق نفق «نصر الدين» بشارع الهرم تزن حوالي 5 كيلوجرامات على الاتوبيس، فقتل السائق في الحال، واصيب 14 آخرون منهم 9 مصريين و5 اجانب، كما تحطمت 6 سيارات، 4 ملاكي و2 اجرة.

من هذا العرض، يتضح ان الارهاب ماض في ترويع أمن المجتمع وعلى ما يبدو ان المتطرفين سيواصلون مسيرتهم ما لم يتعاون الجميع في اجتثاث جذوره، وسد منافذ التمويل الخارجي بالاموال والسلاح، بعد تأكيد المعلومات بأن قيادات التطرف الموجودة في افغانستان متورطة في هذه الحوادث، وتصدر تكليفاتها لاعضاء الخلايا بتنفيذ مخططات العنف في مصر. وما يؤكد ذلك القاء القبض على تنظيم يضم 840 من قيادات الجهاد وعناصر فلسطينية، كان يخطط لضربة جديدة في 8 محافظات مصرية، كما قبض منذ اسبوع على تنظيم آخر يضم 30 كانوا يخططون لاحداث عنف في 5 محافظات مصرية في وقت واحد، وجهت نيابة امن الدولة العليا للمتطرفين تهم محاولة قلب نظام الحكم. والاتفاق الجنائي لاغتيال شخصيات عامة، وحيازة منشورات تدعو للكراهية، واسلحة نارية ومتفجرات وقنابل دفاعية وهجومية بدون ترخيص.

ترسانة سلاح

ارقام فلكية ونوعيات من الاسلحة والقنابل الخطيرة، تطويها مستندات ووثائق الداخلية التي يضمها تقرير مجلس الشورى عن الارهاب، وهي تكشف عن حجم ترسانة الاسلحة والذخائر. والمتفجرات التي ضبطتها اجهزة الامن المصرية في الفترة من يناير 1992 الى 20 مارس 1993 «15 شهرا فقط».

تشير المستندات الى ان حجم الاسلحة والذخائر والمتفجرات المضبوطة في حوادث الارهاب في الفترة المذكورة يقدر بنحو 5236 قطعة منها 684 قنبلة، و4552 قطعة سلاح، سنعرض لها بالتفصيل، لنقف على نوعيات التسليح الغريب الذي يمتلكه المطرفون في مصر.

● انواع السلاح تشمل قائمة السلاح المضبوط على 54 قطعة سلاح آلي و2 نصف الي و5 بنادق خرطوش، وبندقية صيد، واخرى مموهة على شكل عصا، و4 قطع رشاش الي «بورسعيد»، وبندقية تشيكية وبندقيتين المانيتين، و45 طبنجة مختلفة الاعيرة، و19 فرد صناعة محلية وروسي، وطبنجة مصنعة محليا، و15 طبنجة صوت معدلة لاطلاق اعيرة نارية، و4 دبشك بندقية، و89 خزنة سلاح آلي، و3 كاتم صوت، وبندقيتي رش.

● اما الذخائر فبلغت الكميات المضبوطة، 3707 طلقات متنوعة الاعيرة بالاضافة الى كميات أخرى، لم يتم احصاؤها بعد.

● وعن نوعية وحجم المتفجرات ضبط 89 مفجرا كهربائيا، و353 مفجرا و2 لغم ارضي و89 زجاجة مولوتوف، و130 عبوة متفجرة صناعة محلية بالاضافة الى كمية كبيرة أخرى تحت التجهيز و44 قالب «T.N.T» 1.5 كيلو وكمية اخرى غير محددة الوزن و4 ديناميت - جلجنايت وكمية من البارود الاسود، و5 قوالب من مادة نوفالدين سريعة الاشتعال وكمية من فتيل الامان.

● وفيما يتعلق بالقنابل، فقد تم ضبط 94 قنبلة دفاعية و5 قنابل هجومية و8 قنبال مضادة للدبابات و53 قنبلة يدوية، و37 قنبلة بلاستيك و52 قنبلة مدفعية، و3 قنابل مسيلة للدموع و11 قنبلة دخان و200 قنبلة صناعية محلية.

وهناك ايضا طلقة لمدفع هاون. وصاروخ صناعة محلية وجهاز لاسلكى. ضبطت مع المتهمين. مما سبق يتضح ان المتطرفين يحوزون على حجم كبير ونوعيات مختلفة من السلاح والقنابل والذخائر، وكأنهم يستعدون لحرب طويلة الأجل، لدرجة امتلاكهم لصاروخ وقنابل مضادة للدبابات. وطلقة هاون، من أين لهم بكل هذا؟!.. وطبعا هذا بخلاف السلاح والمتفجرات التي مازالت معهم، فضلا عن كميات الاسلحة والذخائر، التي تقوم قوات حرس الحدود بضبطها سنويا، حال تهريبها عبر الحدود، من دول خارجية عربية واجنبية.

خصائص الانشطة

يظل صحيحا ـ بصورة عامة ـ ان نشاة اعمال الارهاب تضرب بجذورها في تربة الاربعينات، وربما قبل ذلك ايضا، ويكاد يكون المتفق عليه ان الجذور القريبة لظاهرة العنف في مصر، ترجع الى انتشار جماعات التطرف في السبعينات مع ظهور بعض الكتابات المتطرفة، التي ادت الى احداث تحول فكري وتنظيمي كبيرين في مسار الحركة في مصر، مما يؤكد ان لها جذورا فكرية وعملية عنيفة دفعت بالارهاب للتستر بعباءة الدين. ومن ثم فمصر امام ظاهرة ذات جذور تاريخية، بالاضافة الى انها ظاهرة تتطور، ولهذه الظاهرة بعد اساسي يتمثل في تحول مسار الحركة باتجاه ظهور جماعات العنف المتطرفة، هذه الجماعات لها اجتهاداتها الدينية الخاصة بها في ظروف سياسية معينة، ساهمت في ظهور افكار التطرف الديني، ومع ان لظاهرة العنف الارهابي ابعادها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والنفسية وغيرها، فان هناك ممارسات سياسية معينة دفعت الى ظهور العنف بصورة ما خلال السبعينات. ظهرت عام 1974 جماعة «شباب محمد» التي نفذت عملية الفنية العسكرية، ثم تبعتها «جماعة المسلمين» او «التكفير والهجرة» في عام 1979، وفي نفس العام ظهر واحد من اكبر التنظيمات المتطرفة العنيفة في تاريخ مصر وهو «تنظيم الجهاد».

وفي اعقاب حادث المنصة عام 1981 الذي اغتيل فيه الرئيس انور السادات دخلت هذه الجماعات مرحلة كمون مؤقتة، بعدها بعدة سنوات نشطت العمليات العنيفة، نفذها احد التنظيمات المرتبطة بتنظيم الجهاد الرئيسي، وهو تنظيم «الناجون من النار»، وتصاعدت انشطتها حتى وصلت ذروتها عام 1988 في الوقت الذي شهدت فيه عين شمس احداثا أخرى قادتها في الاساس «الجماعة الاسلامية». ومنذ عام 1988 وحتى عام 1991 تطورت هياكل واساليب العمل الارهابي في مصر بصورة كبيرة حيث تضخم حجم التنظيمين الرئيسيين، وهما «الجهاد» و«الجماعة الاسلامية». وتزايدت التنظيمات الفرعية الصغيرة المستقلة او المنشقة عنها وانتشرت في محافظات مصر. وابتداء من عام 1992 بدأ النشاط الارهابي لجماعات العنف المتطرفة يتخذ صورا مختلفة في احداثه تستهدف الاقتصاد القومي، وضرب السائحين الاجانب وقطاع السياحة، فضلا عن مهاجمة المواطنين الاقباط في صعيد مصر، ايضا بدأ الارهاب يتخذ ابعادا اقليمية بعد تفجر الظاهرة في اكثر من دولة من دول المنطقة، وبعد ان وضح ان هناك نشاطا واسعا يمارسه متطرفون عائدون من افغانستان.

ويعتبر تنظيم «الجهاد» او جماعة «الجهاد الاسلامي» الذي يقوده عبود الزمر و«الجماعة الاسلامية» التي يقودها الدكتور عمر عبد الرحمن، هما المجموعتين الرئيسيتين اللتين تمارسان نشاط الارهاب بصوره العنيفة والتهديدية في الوقت الحالي.. استند التنظيم الاول الى افكار التكفير بمستوياته المختلفة في حين اتبعت جماعة عمر عبد الرحمن اسلوب الدعوة بطريقتها الخاصة، اضافة الى عمليات العنف الموجهة الى السلطة والى اجهزة الامن، ثم الى المجتمع بذاته لتغيير بعض مظاهر السلوك الاجتماعي في الجماعات والاحياء عن طريق القوة بينما اتجهت جماعة الجهاد الى عمليات العنف السياسي بصورة اساسية، للوصول الى وضع يتيح احداث ثورة شاملة.

أسلوب العمل الإرهابي

كانت للممارسات الارهابية في الفترة الأخيرة عدة أساليب في تنفيذ مخططاتها، وهي:

● اسلوب اغتيال الشخصيات السياسية والامنية والعامة.. وهو الاسلوب المعروف بالعنف السياسي. كما حدث في اغتيال انور السادات عام 1981 والدكتور رفعت المحجوب عام 1990، كما جرت محاولات لاغتيال شخصيات امنية مثل اللواءين نبوي اسماعيل وحسن ابو باشا وزيري الداخلية السابقين واغتيال ضباط الشرطة، وايضا اغتيال شخصيات دينية مثل الشيخ محمد حسين الذهبي وزير الأوقاف الاسبق عام 1977 ومكرم محمد احمد الكاتب

المصدر : الشرق الأوسط
التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٣

الصحافي والدكتور فرج فودة الذي اغتيل العام الماضي.

● اسلوب العنف الطائفي.. ويتمثل في مهاجمة بعض المواطنين الاقباط وممتلكاتهم الخاصة كمحلات الذهب وغيرها، كما شهدت مصر العديد من الاحداث الطائفية بناء على فتاوى قيادات هذه الجماعات.

● اسلوب العنف الاجتماعي الواسع المنظم.. وهو من اخطر الاساليب التي تتبعها الجماعة الاسلامية تحديدا، ولا سيما في السنوات الأخيرة، وفيه تتدخل الجماعة لاضعاف سلطة الدولة والمجتمع فيها، في محاولة للتدخل العنيف لتغيير مظاهر السلوك الاجتماعي بالعنف والتهديد، كما حدث في عين شمس وامبابة.

● اسلوب العنف الموجه لقطاع اقتصادي معين.. وهو التطور الأخير الهام في النشاطات الارهابية حيث ضربت «الجماعات الاسلامية» المنشآت والمرافق وقطاع السياحة، وهو نوع مؤثر ويخلق ضجة خارج مصر تستخدمها قوى ودول معينة لخدمة مصالحها والاضرار بمصالح مصر.

● اسلوب التحريض الواسع ضد نظام الحكم.. وهو اسلوب شائع تقوم به كل الجماعات المتطرفة في الجامعات والاحياء عن طريق الخطب في المساجد وتوزيع المنشورات، وفي الندوات الخاصة، والتحريض لا يتوقف عند السياسة الداخلية، بل يتناول انتقاد مواقف سياسية خارجية.

● تمويل وتدريب وتسليح المتطرفين وهذه مسألة خطيرة ، فمصادر التمويل وتسليح الجماعات في الداخل اصبحت معروفة، ابتداء من التمويل الخاص المباشر الى جمع التبرعات في المساجد وسرقة محلات الذهب وادارة المشروعات الصغيرة والحصول على الاسلحة عن طريق عمليات اغتيال جند الحراسة والمصادر الأخرى في سوق السلاح الخفي، كما ان الطرق التي يتم من خلالها تدريب المجموعات معروفة ايضا، ولكن الامر الخطير هو ما يرتبط بدعم دول عربية وغير عربية، مثل السودان وايران وبعض القوى والمجموعات في دول أخرى لأعمال الارهاب في مصر عن طريق التمويل والتدريب والتسليح.

ظهور وتصاعد الإرهاب

ان لظهور وتصاعد الارهاب في مصر اسبابا عامة غير مباشرة، كما توجد ايضا عوامل واسباب محددة مباشرة تمثل الشرارة التي تدفع في اتجاه حدوث اعمال الارهاب وامتداد تنظيماته، وهذه الاسباب هي:

● اسباب اقتصادية ـ اجتماعية.. وهي عوامل اساسية من عوامل ظهور الارهاب وانتشاره، وتمثل التربة الخصبة لاستمرار العنف والارهاب، وحسب الدراسات، فقد تأكد ان اعضاء الجماعات يتالفون ـ في معظمهم ـ من شباب يعاني من اوضاع اجتماعية واقتصادية سيئة، كما تتركز الجماعات المتطرفة في محافظات تعاني من اوضاع اقتصادية واجتماعية متدهورة نسبيا، وفي قرى تعاني من انعدام الخدمات والمرافق، وفي احياء ومناطق عشوائية تعاني من جميع انواع المشكلات الاقتصادية والاجتماعية. كما ان تدهور الاوضاع هذه يخلق بيئة مولدة للارهاب، غير ان ظهور او اتساع الفجوة بين الفئات الاجتماعية، وظهور انماط معيشية استهلاكية استفزازية لدى بعض فئات المجتمع، لاسيما في المناطق المجاورة الفقيرة، قد تدفع نحو التطرف والارهاب سواء على مستوى المحافظات او الاحياء العشوائية او المدن.

● اسباب سياسية ـ مؤسسية.. تتداخل هذه الاسباب مع الاسباب الاقتصادية ـ الاجتماعية بصورة واضحة في ظهور التطرف والارهاب، فغياب الدولة عن الضبط، وقصور امكانياتها عن تقديم بعض الخدمات، يعد واحدا من الاسباب الرئيسية التي جعلت جماعات التطرف والارهاب تحاول تحدي سلطة الدولة ومحاولة هزها.

كما ان ضعف وعدم فعالية الاحزاب السياسية والتنظيمات النقابية والمهنية والشبابية، وعدم قدرتها على الوجود لاستيعاب الشباب والمواطنين، جعل هؤلاء الشباب يتجهون الى تنظيمات تجعلهم يشعرون بكيانهم وقوتهم، واهمية وجودهم في الحياة. كما ان بعض القضايا المثارة في الواقع المصري، والتي لم تحسم بما فيه الكفاية، تقدم الفرصة لجماعات الارهاب والتطرف وغيرها، لايجاد مبررات تستند اليها في عملها، وفي تجنيد عناصر شبابية جديدة، مثل قضايا الانحراف التي يستغلها المتطرفون لتضخيم صور الخلل في الدولة.

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

● اسباب ثقافية - دينية.. فهناك عومل ثقافية ودينية معقدة، شاركت في دفع ظاهرة العنف الارهابي الى الصعود في المرحلة الأخيرة، منها مثلا، المرحلة الانتقالية التي بدأت تمر بها مصر منذ منتصف السبعينات، لم تقو بعض قوى المجتمع على التكيف مع هذا الواقع الجديد، كما ان بعض مؤسسات المجتمع عجزت عن توضيح قضايا الانتقال المصري لقطاع عريض من الشباب، فقد ظهرت سلوكيات وانماط معيشية استجدت في مصر بفضل التحولات الجارية، لم تستوعبها قوى المجتمع او اجهزة الدولة المؤثرة، والمشاركة في صناعة الرأي وصياغة وجدان الجماهير. ومن ثم فظهور هذه السلوكيات والانماط المعتادة وغير المعتادة في الوقت الذي نقص فيه الوعي الثقافي. الديني ادى الى نوع من الردة الثقافية والدينية في بعض القطاعات، لذا اتجهت بعض الجماعات المتطرفة - في ظل مفاهيمها الخاصة - الى استهداف تلك السلوكيات والانماط عن طريق العنف وهو ما وضح في الجامعات وفي الاحياء السكنية على السواء، ثم في النهاية ضرب السياحة بزعم انها تخالف قيم المجتمع.

المصدر : الجمهورية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٣

مرشدة حادث الهرم غادرت العناية المركزة

تقرير المعمل الجنائي والطب الشرعي خلال ساعات

كتب ـ جمال عبدالرحيم :

غادرت المرشدة السياحية عبير عبد الرحمن المصابة في حادث انفجار الهرم غرفة العناية المركزة بمستشفى الهرم امس .. تم وضعها في غرفة عادية بالمستشفى بعد تحسن حالتها .

صرح الاطباء المعالجون بأن حالتها جيدة بعد الجراحة الناجحة التي اجريت لها الخميس الماضي .. ومن المنتظر ان تغادر المستشفى خلال ايام .

ولا تزال حالة المصاب ماهر محمد مرسي ـ صاحب سيارة المرسيدس حرجه ـ حيث يرقد في العناية المركزة

البقية ص٣

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٣

مرشدة حادث الهرم - بقية ص١

بمستشفى قصر العينى بينما تحسنت حالة الطفلة ميريت نيقولا محروس ٥ سنوات بمستشفى السلام بالمهندسين .

من جهة اخرى استعجل المستشار ابراهيم حسنين المحامى العام لنقابات جنوب الجيزة التقارير النهائية للمعمل الجنائى والطب الشرعى .

ومن المنتظر الانتهاء من التقارير وارسالها للنيابة خلال ساعات .. حيث لم تتمكن الادلة الجنائية والطب الشرعى من ارسال التقارير أمس لعدم الانتهاء من فحص بعض العينات .

صرح مصدر قضائى بأن النيابة أوشكت على الانتهاء من التحقيقات وشملت حتى الان معاينة موقع الحادث وسماع اقوال المصابين .. بينما لم يتم عرض اى من شهود العيان على النيابة باستثناء المصابين .

المصدر : الحياة المصرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ يونيو ١٩٩٣

وزير السياحة :

لن نسمح للارهابيين بتحقيق أهدافهم

صرح فؤاد سلطان وزير السياحة بان العمليات الارهابية الاخيرة تركت تأثيرا سلبيا على الحركة السياحية الى مصر وقال ان اجهزة الوزارة تبذل جهودا مضاعفة لتقليل هذه الآثار الى أدنى الحدود وانها لن تسمح للارهابيين بتحقيق اهدافهم في وقت النشاط السياحي



□ فؤاد سلطان

واشار وزير السياحة الى ان الجهود متواصلة لتدعيم المنشآت السياحية في كافة انحاء مصر مؤكداً على أهمية السياحة كمورد رئيسي للدخل القومي وقال انه تقرر تطوير بعض المناطق الاثرية في اسوان والاسكندرية والقاهرة اضافة الى تطوير منطقة أبوالهول والاهرامات بالتعاون مع بيوت الخبرة الاجنبية . واضاف ان الوزارة خصصت ١٥ مليون جنيه لانشاء خمس قرى سياحية جديدة خلال العام القادم في شرم الشيخ وسانت كاترين والبحر الاحمر .

المصدر : الأخبار
التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٢

صباح الخير



قرر فؤاد سلطان ، وزير السياحة ، علاج المرشدة السياحية «عبير» على نفقة وزارة السياحة ، وهذا ابسط ما يمكن ان تقوم به الحكومة ، تجاه مواطنة ، اصيبت اثناء تأدية عملها ، والقيام بواجبها .

وكانت عبير تستقل الاتوبيس السياحي ، الذى تعرض لانفجار الارهابيين ، وتسبب في جرح واصابة العديدين ، ومن بينهم بعض السياح الانجليز الذين كانوا يستقلون الاتوبيس ، ومعهم المرشدة السياحية عبير .

وقد قامت الحكومة بتوفير العلاج والرعاية الصحية للسائحين المصابين .. وإذا كان هذا هو موقفها من اشخاص اجانب .. فمن باب اولى أن توفر العلاج والرعاية الصحية للمواطنين المصريين الذين يصابون في الجرائم الارهابية .. وهذا ما اقدم عليه فؤاد سلطان وزير السياحة دون تردد .

وقد تعددت مؤخرا حوادث الارهاب ، التي راح ضحيتها العديد من المواطنين الابرياء ، البسطاء .. منهم الاطفال ومنهم الشباب .. منهم الرجال ، ومنهم النساء .. بعد ان اصبحت قنابل الارهاب موجهة الى صدور جميع المواطنين بغير تمييز !

واذا كنا نطالب المواطنين بالوقوف مع الحكومة في حربها ضد الارهابيين ، وندعوهم الى التعاون مع الشرطة والامن .. فلا اقل من ان نطالب الحكومة بوضع قواعد محددة وواضحة لعلاج المواطنين الذين يصابون في الحوادث الارهابية . ووضع نظام لتامين حياة الاسر التى تفقد احد افرادها ، او بعض افرادها نتيجة لهذه الجرائم .

ان قضية علاج المصابين في جرائم الارهاب .. والجهة التي تتحمل نفقات العلاج .. سواء في الداخل ، او الخارج .. لا تزال قضية معلقة بغير وضوح وحسم . وهي تخضع للاجتهاد ، والاتصالات والعلاقات .

ولا نريد ان تتحكم اللوائح ، او الاجراءات البيروقراطية ، في هذه القضية الحساسة الدقيقة .. من هنا فانني ادعو الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء الى حسم هذا الامر عن طريق قرار صريح حاسم .. يحدد وسائل العلاج ، والجهة التي تتحمل نفقات العلاج .. حتى لا نفاجأ بجريح ، او مصاب يحتاج الى علاج .. ولا يتوافر له العلاج بسبب الروتين !

بالاضافة الى ذلك .. لابد من وضع قواعد واضحة ، لتعويض الاسر التي تفقد عائلها او بعض افرادها في هذه الجرائم ، وصرف معاشات استثنائية لهم تعينهم على مواجهة الحياة ..

عندما يشعر المواطن ، ان الحكومة تسانده ، وتقف الى جواره ولا تتخلى عنه ، او عن اسرته .. فانه لن يتردد في الوقوف معها ، ومساندتها .. ولكن يوم يشعر المواطن ان الحكومة تتجاهله ، اولا تبالى به .. فانه بدوره لا يبالى بها ، ويتجاهلها !

سعيد سنبل

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٥ ١ يونيو ١٩٩٣

البلتاجي امام لجنة برلمانية :

لا رقابة على المراسلين الاجانب بمصر

الارهابيون اتصلوا بوكالات السياحة للتهديد بقتل السائحين

اعلن الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات ان جميع المراسلين الاجانب المعتمدين لدى مصر والقادمين اليها لتغطية اى حدث بها يتمتعون بحرية كاملة سواء فى تغطية الاحداث او نقلها الى مؤسساتهم الاعلامية المختلفة مشيرا الى ان بمصر ٤٥٠ مراسلا اجنبيا معتمدا ويأتي اليها سنويا اكثر من ٢٠٠٠ مراسل اخرين من جميع دول العالم.. وقال الدكتور البلتاجي امام اجتماع لجنة الثقافة والاعلام والسياحة بمجلس الشعب امس برئاسة صلاح الطاروطى ان مصر ترفض وضع رقابة على عمل هؤلاء المراسلين لان هذا التعتيم الاعلامي امر مرفوض ومرتبط بعهود شمولية انتهت ونتائجه مروعه وان الحرية هى اساس عمل هؤلاء المراسلين فى مصر لنقل الصورة الكاملة بحقيقتها للعالم دون مزايدة او نقصان..

واوضح الدكتور البلتاجي ان التليفزيون الفرنسي حينما عرض فى الشهر الماضي فيلما اساء لمصر لم ينقل الحقيقة كاملة.. وانما اكتفى بنقل جزء منها وهو الامر الذى رفضته الهيئة وذكر ان التليفزيون الفرنسى كان قد طلب من مستشارنا الاعلامى بباريس اعداد برنامج عن مصر عن طريق الهيئة العامة للاستعلامات وتم استقبال فريق العمل ورافقهم مندوب من الهيئة الا انهم خرجوا عن الخط وقاموا بتصوير مواد تليفزيونية اخرى من خلال احد المصريين الذى اصطحبهم الى المقابر ومنطقة امبابة وركزوا على عرض السلبيات الموجودة ولاقوا خلال عملهم رفضا من قبل المواطنين العاديين الذين اكدوا للمصرى المرافق لهم ان مثل هذا التصوير يشوه صورة الانسان المصرى وسجل الفريق الفرنسى هذا الحوار واذاعه بالفعل..

ووصف الدكتور البلتاجي الفيلم بانه سلبى ومبتسر للحقيقة وقال انه تم اتخاذ اجراءات مضادة عقب اذاعة الفيلم تركزت فى تكليف المستشار الاعلامي بتوجيه اعتراض فورى للتليفزيون الفرنسي والرد على هذا الفيلم وارسال خطاب احتجاج للسفير الفرنسى بالقاهرة بالاضافة الى اتصال مباشر مع القناة الفضائية الفرنسية التى اذاعت الفيلم بعرض فيلم اخر كان قد تم انتاجه وفيه عرض حقيقى عن مصر وتم بالفعل اذاعته..

وقال البلتاجي ان الحملة التى توجه الى مصر فى بعض الاحيان لاتأتى من الاعلام الدولى وانما من بعض الاجهزة الاعلامية فى الاعلام الغربى مشيرا الى ان هناك صحفا ومجلات امريكية اشادت فى الفترة الاخيرة بما يحدث فى مصر من انجازات فى شتى المجالات ودعت السائحين للتمتع باثار وجو مصر..

وذكر رئيس هيئة الاستعلامات ان حملة المتطرفين ضد السياحة لم تشهدها اى دولة اخرى ولم يشهد العالم موجات عنف موجه ضد السائحين فقط وكشف عن ان الارهابيين كانوا قد ارسلوا الى اجهزة الاعلام الغربية ووكالات السياحة تحذرهم من ارسال سائحين الى مصر والا تعرضوا اليهم وقتلوهم.. وقال ان الفاكسات التى ارسلوها كانت من بيشاور واوضح ان السائحة البريطانية التى قتلت فى احداث العنف قامت برفع قضية تعويض ضد وكالة السياحة البريطانية لعدم اتخاذها الاجراءات المناسبة لحماية السائحة بالرغم من التحذيرات التى تلقتها الوكالة من قبل من جانب المتطرفين

واشار البلتاجي الى أن الصورة الان اصبحت اكثر هدوءا عما كانت عليه فى الفترة الماضية والسبب سيطرة الاجهزة الحكومية فى مصر على قضايا الارهاب وانحصارها عما كانت عليه

• اخر ساعة تحقق على الطبيعة

لغز قنبلة نفق شارع الهرم!

• رأفت بطرس

ما هى حقيقة العبوة الناسفة التى انفجرت فى نفق شارع الهرم واصابت ٢١ شخصا وتسببت فى مصرع اثنين من المواطنين ؟ وما هو سبب وجودها فى هذه المنطقة وفى هذا التوقيت بصفة خاصة ؟ ومن وراء العبوات الناسفة ؟ وهى هم مجموعات كثيرة ام انها مجموعة واحدة تخصصت فى صناعة هذه العبوات القاتلة ؟

اسئلة كثيرة مازالت تلف وتدور حول هذه الجريمة التى تسببت فى اجراء تحقيقات امنية على اعلى المستويات كانت نتيجتها تغيير بعض القيادات الامنية اخيرا فى الجيزة ؟

كانت الساعة تشير الى التاسعة من صباح الثلاثاء الماضى .. وشارع الهرم يموج بمئات السيارات خاصة المتجهة الى منطقة الاهرام .. بعضها كان فى طريقه الى الاسكندرية بالطريق الصحراوى .. وبعضها الاخر الى طريق الفيوم الصحراوى .. وجزء منها الى منطقة الاهرام وما يحيطها من فنادق ومنشآت سياحية وغير سياحية !

وفجأة دوى انفجار هائل تحطمت على اثره ٨ سيارات ملاكى خاصة السيارة المرسيدس رقم ٩٠٩١ ملاكى القاهرة .. كما تهشم زجاج سيارة اتوبيس سياحية كانت تقل فوجا من السياح البريطانيين فى طريقهم لزيارة سريعة لمنطقة الاهرام ..

وتبين ان الانفجار كان عبارة عن عبوة ناسفة انفجرت وتطاير منها كميات من المسامير والقطع الحديدية .. واندفعت بشدة لتدخل الى اجساد ٢١ مصابا .. هددت حياتهم بعد ان نفذت الى مناطق المخ والمعدة والصدر ..

وكان من اخطرها حالة محمود عبدالحميد يونس سائق السيارة المرسيدس الذى لفظ انفاسه قبل وصوله الى المستشفى وماهر محمد المقاول وصاحب السيارة المرسيدس والذى كان يجلس بالمقعد الامامى بجوار السائق ..

واصيبت ايضا باصابات بالغة الشابة عبير عبدالرحمن المرشدة السياحية التى كانت ترافق الفوج السياحى .. لقد اخترقت المسامير جسدها مما تطلب نقلها فى حالة خطيرة الى العناية المركزية لتعيش بين الحياة والموت .

ومن الاصابات الشديدة إصابة الطفلة ميريت نقولا محروس التى تبلغ من العمر ٦ سنوات حيث نفذت المسامير الى جمجمتها متجهة الى المخيخ .. مما تسبب فى اصابتها بغيبوبة نقلت على اثرها الى العناية المركزة .. وهى تنتظر معجزة من السماء ..

وعلى باب غرفة العناية المركزة يجلس والدها الدكتور نقولا ووالدتها الدكتورة مارى جورج وقد تحجرت الدموع فى عينيهما فى لهفة عن سماع خبر عن ابنتهما وهى تصارع الموت ..

وانتقل على وجه السرعة خبراء المعمل الجنائى حيث قرروا ان وزن العبوة الناسفة كان كيلو ونصفا .. وانها مكونة من مادة (تى - إن - تى) شديدة الانفجار ومعها كمية كبيرة من المسامير بالاضافة الى اسلاك ووصلات كهربائية وانها وضعت اعلى مقعد دراجة وضعها الارهابيون عند فتحة نفق الهرم بجوار شركة الدخان ..

الفوج السياحى السريع

ولكن لماذا وضعت العبوة الناسفة فى هذا المكان وهذا الميعاد بالذات ؟

وراء هذا السؤال تحرك رجال البحث الجنائى طويلا حتى استطاعوا الوصول الى اجابة محددة له ..

تبين ان هناك فوجا سياحيا من الافواج المعروفة باسم الافواج السريعة !

وان خط سير هذا الفوج ان تصل الباخرة التى تقلهم الى بورسعيد حيث ينزلون منها .

ويستقلون الاتوبيسات السياحية الى القاهرة لزيارة معالمها ثم التوجه الى الاسكندرية للحاق بباخرتهم بعد ان تكون قد توجهت اثناء زيارتهم للقاهرة الى الاسكندرية حيث يستقلونها عائدين الى بلادهم .. وهو نظام معروف ومتبع منذ فترة طويلة .

وتبين ان هذا الفوج استقل ٧ اتوبيسات سياحية كانت تسير على هيئة فوج اوله السيارة الاتوبيس التى اصيبت بسبب العبوة الناسفة !

بهذه المعلومات تاكد لجهاز البحث الجنائى ان العبوة التى انفجرت وضعت خصيصا لاصابة هذا الفوج السياحى .. وان العناية الالهية انقذت هذا الفوج بان انفجرت العبوة قبل وصول الاتوبيس الاول منها بلحظات وكانت اصابته عبارة عن تهشم زجاجه واصابة ٧ سياح باصابات طفيفة .

مجموعة واحدة

ان المتتبع للحوادث المماثلة التى وقعت اخيرا يستطيع بسهولة ان يكتشف ان العبوات الناسفة التى وضعت سواء فى مقهى وادى النيل بميدان التحرير او اسفل الاتوبيس السياحى بميدان التحرير ايضا ، وميدان العتبة او داخل سيارة القللى او العبوة التى وضعت بمنطقة الاهرام او بمنطقة القللى .. جميع هذه العبوات تعبئتها واحدة وتركيبها واحد .. وفكرتها واحدة !! ومكوناتها واحدة ايضا !

العبوة عبارة عن كمية من مادة (تى - إن - تى) شديدة الانفجار ومجموعة من المسامير والقطع الحديدية ، ومفجر واسلاك وتايمر ..

هذا التطابق - وليس التشابه - كما يؤكد رجال البحث الجنائى بان الجهة او المجموعة التى تصنع هذه العبوة انما هى مجموعة واحدة من الافراد الذين تخصصوا فى تصنيع هذه العبوات الناسفة وهذا مؤشر فى غاية الاهمية يعتمد عليه رجال البحث الجنائى فى بحثهم المضن لان هذا معناه ان الوصول الى هذه المجموعة سيكون نهاية حوادث انفجار العبوات الناسفة !!

المحروسة
المصدر : الأخبار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٣

رحلة بقلم جلال دويدار

كل التسهيلات للسياح العرب

لاجدال ان مواقف الدولة والحكومة المعبرة عن رعايتها الكاملة لصناعة السياحة واصرارها على تقديم كافة التسهيلات التي تساهم في انطلاقتها .. قد خففت كثيرا من حالة الاحباط التي تسود اوساط القطاع السياحي وجميع الانشطة التي تعيش وتحصل على قوتها من ورائها .

ولقد ارتفعت الروح المعنوية للملايين من ابناء مصر الذين يرتزقون من وراء السياحة وهم يرون الشعب وقد زاد وعيه بأهمية هذه الصناعة ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

لقد استحق الارهابيون المعتدون على السياحة لعنة كل مواطن شريف ينتمي الى تراب هذا البلد الآمن .. ان هذا الموقف الشعبي هو لمسة عزاء لكل العاملين في قطاع السياحة وكل الذين يعيشون على السياحة التي اصبحت لقمة عيش تدخل كل بيت انها متضمنة رد زاد لكل الذين اصابتهم كارثة السياحة في رزقهم ورزق اولادهم .. يستمدون منها القوة والعزيمة لمواصلة مسيرتهم في العمل من اجل استعادة صناعتهم الواعدة لكل مانفذته بأسرع مايمكن باذن الله .

● ● ●

وفي اطار الجهود المشتركة لكل اجهزة الدولة لاحتواء ماتعاني منه السياحة حاليا ارسل لى احمد زكي عبدالحميد رئيس اتحاد الغرف السياحية الرسالة التالية التي تلقاها برد المستشار احمد رضوان وزير الدولة لمجلس الوزراء على الرسالة التي سبق أن ارسلها الاتحاد الى الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء حول تسهيل تمليك الشقق للسياح العرب والتي نشرتها في هذا المكان وفيما يلي نص الرسالتين :

جلال دويدار
رئيس تحرير جريدة الاخبار
تحية طيبة وبعد ..
الحاقا لكتابي المؤرخ ٢٨/٤/٩٣ المرسل للسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء والمرسل صورة منه لسيادتكم بالفاكس بتاريخ ٢/٥/١٩٩٣ بشأن تسهيل اجراءات تملك الشقق للسياح العرب والذي تفضلتم بنشره في بابكم الاسبوعي الاشهر « رحلة سياحية » بجريدة الاخبار الغراء يوم ٢٧/٥/١٩٩٣ .

ارجو أن ارفق لسيادتكم صورة الكتاب الذي ورد لنا من السيد المستشار احمد رضوان وزير الدولة برئاسة مجلس الوزراء ردا على كتابنا السابق الاشارة اليه . ردا على كتابنا المشار اليه بعد احالته لسيادته من مجلس الوزراء مع خالص شكري وتقديري واعزازي .

رئيس الاتحاد
لواء/ احمد زكي عبدالحميد

وهذه رسالة المستشار احمد رضوان

رئيس اتحاد الغرف السياحية
السيد اللواء/ احمد زكي عبدالحميد
تحية طيبة .. وبعد :
بالاشارة الى كتاب سيادتكم رقم ٣٦٨ المؤرخ ٢٨/٤/١٩٩٣ بشأن مايقوم به الاتحاد المصري للغرف السياحية من تحركات وجهود من اجل تنشيط السياحة العربية الى مصر والذي تلتمسون في نهايته تسهيل اجراءات تمليك الشقق للمواطنين العرب وبصفة خاصة مواطنو الخليج العربي .

يرجى التكرم بالاحاطة بأن الدولة لم تدخر جهدا في سبيل تحقيق هذا المطلب سواء من الناحية التشريعية او الناحية التطبيقية حيث صدر القانون رقم ٥٦ لسنة ١٩٨٨ بتنظيم تملك غير المصريين للعقارات المبنية والاراضي الفضاء الذي حل محل القانون رقم ٨١ لسنة ١٩٧٦ وذلك بهدف التوسع في فرص التملك بالنسبة لغير المصريين وتبسيط الاجراءات اذ تنص المادة السابعة من القانون المذكور ـ بعد ان حددت مصلحة الشهر العقاري كجهة منوط بها تنفيذ احكامه ـ على ان ينشأ مكتب خاص للشهر العقاري والتوثيق ، يختص بكافة شئون الشهر والتوثيق بالنسبة لطلبات تملك غير المصريين للعقارات المبنية او الاراضي الفضاء وفقا لاحكام هذا القانون ، ويتعين على هذا المكتب انهاء التسجيل خلال شهر على الاكثر من تاريخ استيفاء الاوراق المطلوبة ومن الناحية التطبيقية فان جميع طلبات الاخوة العرب دائما موضع رعاية واهتمام وتتم الموافقة عليها بمجرد ورودها للامانة العامة لمجلس الوزراء ولايوجد بالامانة حاليا اى طلب متاخر حيث تمت الموافقة على جميع الطلبات التي وردت حتى تاريخه .

هذا واذا كان هناك بعض تاخير في اتمام الاجراءات بالنسبة لبعض الطلبات فان ذلك يرجع ـ حسبما يبين من البيان الاحصائي الذي يرد شهريا لمجلس الوزراء من مكتب تملك الاجانب بالشهر العقاري ـ الى تاخر اصحاب الشان انفسهم في تقديم المستندات او تخلفهم عن الحضور في مواعيد اجراء المعاينات للعقارات محل طلب التملك .

ويسعدنا ان نتلقى منكم دائما اية مقترحات او بيان بأية معوقات في هذا المجال .

وزير الدولة
(مستشار/ احمد رضوان)

● ● ●

ان رسالة وزير الدولة لمجلس الوزراء انما تعبر عن الاهتمام البالغ الذي توليه الحكومة لمتطلبات السياح العرب وتسهيل اختيارهم لمصر وطنا ثانيا لهم .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حرية

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

السياحة.. فوق صفيح ساخن!!

سائحو اتوبيس الهرم.. يصرون على استكمال الزيارة

منذ أن بدأت السياحة تتعرض لحوادث العنف ، والمشاكل تتوالى موجات ، وتتناثر تاثيرات هذه المشاكل مثلما تتناثر مسامير قنابل الارهاب لتصيب الابرياء .

فى نفس الوقت يبذل الكثير من العاملين جهودا مكثفة ، فى الخارج والداخل .. وجاءت حادثة نفق الهرم الاخيرة لتضع عقبة أخرى امام القائمين بالتسويق .. ومحاولة الرد عليها وتبريرها وطمس احاسيس القلق التى سادت السوق الانجليزى مرة أخرى .

المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ٢ يونيو ١٩٩٣

السائحون الخمسة الذين أصيبوا في الحادث الاخير يمثلون نوعا من السياحة المشتركة بيننا وبين قبرص .. وكما يقول محمد لهيطة رئيس غرفة شركات السياحة السابق ، ورئيس مجلس ادارة شركة مينا تورز صاحبة اتوبيس الهرم والمستجلبة للفوج السياحي : هناك مجموعات سياحية أوروبية تزور قبرص .. ويدخل ضمن برنامج الرحلة ، برنامج بحرى بالباخرة الى ميناء بورسعيد ، وقد استطعنا بعد جهود ان نعد برنامجا لمدة ٢٤ ساعة لهؤلاء السائحين هى مدة اقامتهم في مصر لزيارة معالم القاهرة (الاهرامات والمتحف وخان الخليلى) تنقلهم اتوبيسات الشركة عند وصولهم الى بورسعيد صباحا وتعود بهم مساء حيث تغادر باخرتهم الميناء .

وكنا نحرص على هذه الرحلات على أساس انها قادمة للميناء بشكل طبيعى ، وفى نفس الوقت لتصحيح صورة ما ينقل عن مصر خاصة فى السوق الانجليزى .

يستطرد محمد لهيطة الخبير السياحى فيقول : رغم الاسف على ما تعرض له الاتوبيس إلا أن السائحين خرجوا بصورة ايجابية ، رأوا فيها تصرف المصريين بشهامة ، وقالوا هؤلاء هم المصريون ، شاهدوا سائق الاتوبيس وهو يتجه بسرعة الصاروخ الى مستشفى الهرم لاسعاف المصابين ، ورأوا جميع موظفى الشركة قد التفوا حولهم يجيبون طلباتهم .. من يريد منهم تغيير ملابسه ، من يريد الاتصال باهله ، حتى جاءت موظفة القنصلية الانجليزية لتسمع من السائحين انه لاشيء يطلبونه ، رأوا الاطباء الشبان وهم يبذلون كل طاقاتهم لرعايتهم ويتبرعون بدمائهم بسرعة خاطفة .

وجاء على لسانهم انهم لم يتصوروا ان فى مصر مستشفيات على هذا المستوى .

على الجانب الآخر طلب السائحون بعد الاطمئنان على المصابين الخمسة استكمال برنامجهم السياحى كما كان معدا ، وقالوا انهم شاهدوا الارهاب فى قلب لندن وفى دول أخرى - وانهم زاروا القاهرة وهم نفسيا يعرفون ان الارهاب قد يظهر لكن الحقيقة لم يتخيلوا ان يكونوا هم المصابين ولكنها الصدفة والقدر ..

بعد حادث الاتوبيس اجتمع اعضاء غرفة شركات السياحة فى لقاء ساخن .. وضع المشكلة بحجمها أمام مجلس الادارة وأكد العاملون فى القطاع السياحى ، ان المشكلة الآن ليست استعادة السائحين والموسم ولكنها استمرارية العمل فى قطاع السياحة .. فالكساد بدأ يلقى بظلال خطيرة ، الفنادق العائمة التي كانت أول المتأثرين منذ حوادث الصعيد .. يطرح منها الكثير للبيع بخمس ثمنها .. الفنادق أصبحت عاجزة عن الوفاء بالتزاماتها .. الضرائب ، التأمينات ، الكهرباء ، القرى السياحية أوشك بعضها أن يغلق أبوابه .. ومشاكل الاغلاق أصعب .. فالمعدات تخسر حينما تتعطل ، وماذا عن البيوت المفتوحة حينما يتم الاستغناء عن العاملين ، أمراض الكساد بدأت تنتشر بين المديرين ، العصبية ، والقلق والاضطراب النفسى خاصة من يعمل منهم فى المناطق البعيدة «البحر الاحمر ، جنوب سيناء ، الاقصر واسوان» والاغرب أن القلق قد ساد أوساط طلاب كليات السياحة والفنادق وأصبح الخوف من المستقبل يسيطر على طلاب البكالوريوس .

هذه المشاكل التى يعانى منها قطاع السياحة الآن من الخطورة بمكان لان الاخطر انها لا تعالج المعالجة الصحيحة فى ظل التنظيمات القائمة على أمور القطاع ، فعندما تأثرت السياحة بأزمة الخليج ، طالب الجميع أن يكون هناك صندوق للازمات داخل الاتحاد العام للغرف السياحية ، وجهاز يدير الازمة على أسس علمية بحيث يضع البدائل فور وقوع الازمة ، لكن تكررت المشكلات ، وتكرر اسلوب الحل وهو مطالبة الحكومة بالتدخل لحل بعض مشكلات التأمينات ، والضرائب ، والكهرباء حيث أرسل اتحاد الغرف السياحية مذكرة عاجلة لرئيس الوزراء . ووسط هذه المطالب يختلط الحابل بالنابل ، ويطالب من لا يستحق بنفس مطالب المضار ، ويعمل البعض فى التنظيمات لمصالح الكبار وهكذا .

لا أحد ينكر أن منشآت قطاع السياحة تحتاج فترة من الوقت تعالج فيها مشاكلها الوظائفية والمالية ، ولكن وفق تخطيط معد ، على أساس علم الازمات الذى تسير عليه الدول المتقدمة منذ سنوات طويلة .

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٣

٨٠٣ آلاف سائح زاروا مصر خلال الثلث الاول من العام الجاري

□ القاهرة -
من عبدالحكيم الاسواني:

■ قدر احصاء لوزارة السياحة المصرية حول حركة السياحة الى مصر خلال الثلث الاول من العام الجاري بنحو ٨٠٣.٧ الف سائح بنقص تجاوز ٢٠ في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي فيما بلغت اعداد الليالي السياحية خلال الثلث المذكور نحو ٥.٠٤٧ مليون ليلة بنقص ٢٧.١ في المئة بسبب حوادث الارهاب التي يقوبها متطرفون في القاهرة وبعض المحافظات السياحية تستهدف في معظمها السياح الاجانب.

وحسب الاحصاء فقد بلغ عدد السياح العرب ٢٠٠.٨ الف سائح بنقص ٢١ في المئة امضوا ١.٢ مليون ليلة بنقص جاوز ٣٠ في المئة عن الليالي المسجلة عن الفترة نفسها من العام الماضي، وسجل السياح القادمون من الولايات المتحدة وكندا واميركا اللاتينية نحو ٦٧.٢ الف بنقص قدره خمسة في المئة فقط امضوا نحو ٣٧٢.٩ الف ليلة بنقص ١٧.١ في المئة وبلغت اعلى نسبة لتراجع السياح في مجموعة القادمين من اوروبا اذ سجل عددهم ٤٣١.٤ الف بنقص ٢٣ في المئة خصوصا السياح الالمان والفرنسيين وسجلت الليالي السياحية للاوروبيين ٢.٨ مليون ليلة بنقص ٢٧.٢ في المئة.